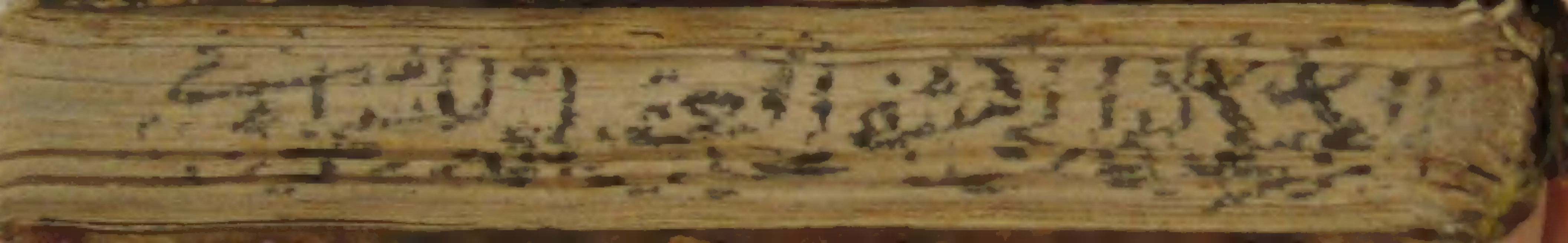






33

ACORRUTTO



وَمَنْ قَدْ رَأَى مَا هُوَ كُنْهَهُ دَارِسًا أَعَادَ عَلَيْهِ بِالْمَدَادِ وَالْحَبِيرِ
فَسَبَّحَانَ رَبَّنَا الْأَكْثَرُ الَّذِي عِلْمُهُ بِالْقَلَمِ عِلْمُ الْإِنْسَانِ نَالِمٌ بِعِلْمِهَا لَا يَبْهَتُهُ عَجِبُهُ وَصَنَاعَتُهُ شَرْفُهُ
وَقَدْ جَدَّ بِي أَبُو الْمُظَفَّرِ ثَمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ سَأَلَ الْغَاضِي أَيْبُو
الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُوسُفَ أَسَا أَوْ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ الْمُسْلِمَةِ أَسَا أَبُو عَمْرٍو وَعَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَزْزَارُ الْمَعْرُوفُ بِالْأَدَبِيِّ سَيِّدُ
أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَسْعَثِ الْبُخَيْرِيُّ الَّذِي لَزِي مِنْ لَفْظِهِ سَابِعُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ سَابِقِيَانُ عَنْ جَاهِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَأَلْنَا الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَنْ
تَعَلَّمْتُمْ الْكِتَابَ فَقَالُوا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرَةِ وَسَأَلْنَا أَهْلَ الْخَيْرَةِ مِنْ إِنْ عِلِمَهُ الْكِتَابَ
فَقَالُوا مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي وَادٍ وَسَأَلَ عَلَى بْنُ حَرْبٍ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ قَالَ أُبَيُّ بْنُ دُوَيْمَةَ هُوَ الْأَكْبَدُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ
وَأَخُوهُ شَرُّ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ هُوَ الَّذِي عِلْمُهُ أَهْلُ الْإِيمَانِ رَخَطْنَا هَذَا خَرَجَ بِشَرِّهِ إِلَى
مَلِكَةٍ وَتَزَوَّجَ الصَّهْبَانِيَّتِ حَرْبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَفِي عَمْرِو بْنِ أَبِي رَوْحٍ الصَّهْبَانِيَّتِ
حَرْبٌ مِنْ أُمَّةٍ عِلْمُ هَذَا الْخَطِّ سَيِّئَانِ مِنْ حَرْبٍ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَمِنْ مَكَّةَ مِنْ مَرُوسٍ تَعَلَّمُوا الْكِتَابَ مِنْ حَرْبِ بْنِ مَيْمُونَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَتَعَلَّمَهُ مَعُومَةُ
مِنْ عَمِّهِ سَفِينِ بْنِ حَرْبٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ رَادِ ابْنِ جَعْفَرٍ أَوْ تَحْلِيدٍ عِلْمُهُ أَوْ فَضِيلَةَ
لَا يَجِدُ لَذَلِكَ أَقْوَى مِنْ نَفْسِهِ وَلَا أَوْثَقَ مِنْ نَفْسِهِ وَكَانَ هَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَ
بَدَلِكُمْ مِنْ كُلِّ كِتَابٍ وَأَخُوهُ مِنْ كُلِّ خُطَّابٍ كَتَبَ هَذِهِ الْأَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
تَحْلِيلُهَا مِنْهُ أَيْمَةُ بَقْدِي بِهَا وَرَجَعَ إِلَيْهَا وَبَرَّقَ الْخِلَافُ مَعَهَا وَالزَّوْجُ عِنْدَهَا ثُمَّ
كَانَتْ الْهَيْئَةُ الَّتِي كَتَبَ عَلَيْهَا بِلَاكُ الْإِمَّةِ وَالْجَمْعِ الَّذِي لَهَا أَوَّلَى مَا أَهْمَتْ بِهِ الْمُهْتَمُونَ

لَا يَنْفَعُهَا

لَا فِيهَا إِمَامٌ يَدِي بِهِ وَصَحُّ مَعَ مَعْرِفَتِهِ وَقَدْ جَدَّ بِي أَخُو الْقَسَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ
سَأَلَ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَ خَلْفَ بْنَ خَدَّانِ الْمَسَالِكِي
سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ مَا جَدَّ بِي عَمْرُو بْنُ كَيْسَانَ نَوْسُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
مَا كُنَّا يَقُولُ إِنَّمَا الْقُرْآنُ عَلَى مَا كُنَّا نُسَمِّعُونَ مِنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَنَفَ النَّاسُ فِي هَجَاءِ الْمُصَاحِفِ كِبَارًا وَكُتَابًا ابْنُ عَمْرٍو وَالْمُقَنِّعُ
مِنْ أَجْمَعِهَا وَابْلَغُهَا وَقَدْ اخْتَصَرَهُ شَيْخُنَا أَبُو الْقَسَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ اخْتِصَارٍ
وَنَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ فِي قَصِيدَةٍ سَمَّاها بِعَقِيلَةٍ ابْنُ أَبِي الْقَضَائِدِ فِي أَسْنَنِ الْمَقَامِ صَدَقَ
وَرَادَ عَلَى مَا فِي الْمُقَنِّعِ وَابْنُ وَأَنَا اسْتَفْهَنْتُ بِاللَّهِ عَلَى شَرْحِ تِلْكَ الْقَصِيدَةِ وَتَبَيَّنَ
مَعَانِيهَا وَأُظْهِرُ غَايِهَا وَأُبَيِّنُ مَشْكَلَهَا وَوُجُوهَ إِعْرَابِهَا وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ عَمْرٍو
سَمِعْتُ هَذَا الْكِتَابَ بِالْوَسِيلَةِ إِلَى كَيْفِ الْعَقِيلَةِ وَاللَّهُ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَ أَمِيرُكَ طَيْبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَارَ
قَوْلُهُ الْحَمْدُ مَعْنَاهُ الشُّكْرُ لِلَّهِ لَأَنَّ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَجْعَلُ أَنْ يَقَعَ مِنَ الْعِبَادِ أَبَدًا عَلَى
عَمْرٍو نَعْمَةٍ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَحُورَانِ لَوْلَا اللَّهُ تَعَالَى مَدَحَ
بِذَلِكَ نَفْسُهُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَاجِيئِهِ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ
عَلَى نَفْسِكَ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ لَا إِجْدَاءَ غَيْرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ
الْفَوَاحِشَ وَلَا إِجْدَاءَ حَبِّ الْمَنَاءِ عَلَيْهِ مِنْ إِيَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَنَحْوَهُ
أَنْ يَكُونَ الْمَرَاكِبُ لِلْعَلِيمِ الْعِبَادَ كَيْفَ يَكُونُ وَمَعْنَى اللَّهِ أَيُّ مَسْجُودَةٍ وَمُسْتَوْحَةٍ
لَا سَوَاءَ وَهَذَا كَمَا يَقُولُ الرَّحْلُ فَلَا أَنْ كَرَّمَ مَقُولُ أَنْتَ الْكَرِيمُ فَلَا أَنْ هُوَ الَّذِي
يَسْتَحِقُّ الْوَصْفَ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُ مَوْصُولًا أَيُّ مُسْتَدَلًّا مَا وَهُوَ مُصَوَّبٌ عَلَى الْحَالِ

مِنَ الصَّغِيرِ فِي اللَّهِ وَقَوْلُهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَ يَذْكُرُهُ عَمَالُهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَقَالَ تَعَالَى قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تِلْكَ الْمِيزَانُ وَقَوْلُهُ مُبَارَكًا طَيْبًا أَيْ بِأَمِيَّا
زَائِدًا وَالْبَرَكَةُ الْمَاءُ وَالزِّيَادَةُ كَأَنَّهُ يَقُولُ حَمْدًا كَثِيرًا وَيَكُونُ الْمَعْنَى مُبَارَكًا
فِيهِ الْحَمْدُ بِتَضَعِيفِ الثَّوَابِ وَتَعْظِيمِ الْجَزْرِ وَالطَّبِيبُ الْمُجُودُ الْمُسْتَحْسِنُ الْمُسْتَلَذُّ
وَهُوَ ضِدُّ الْجَبِيثِ وَقَوْلُهُ يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرُ أَيْ سَنَنْزِلُ الرِّزْقُ لِلْخَيْرِ وَعَبَّرَ بِالدَّرَرِ
عَنِ الْبَلِّ وَالِدَّرَرُ جَمْعُ دَرَّةٍ وَالدَّرَّةُ الدَّرْعَةُ وَالصَّبَّةُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الْبُخَارِيُّ تَوَلَّى
سَلَامُ الْأَمَةِ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَادَرُ عَمَامُ تَنْزِيلُ رِزْقِ الْعِبَادِ فَاحْيَ الْبِلَادَ طَابَ
وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ تَسْتَنْزِلُ الدَّرَرُ إِلَى مَا قُلْتُهُ أَنْفَاسُ زِلْزَالِ الْحَمْدِ هُنَا بِمَعْنَى التَّشْكُرِ
وَالشُّكْرُ حَسْبُ عِيَالِي الْمَزِيدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَنْ شُكْرُكُمْ لَا زَيْدَ لَكُمْ وَلِذَلِكَ قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ لَدَعَا الْحَمْدُ لِلَّهِ سَمَاءَ دَعَاءٍ لِأَنَّهُ يَقْتَضِي الْمَزِيدَ مِنَ
الْخَيْرِ يَكُونُ الْحَمْدُ كَالدَّرَعِ وَالسَّائِلُ لِذَلِكَ وَحَمَلُ أَنْ يَكُونَ سَمَاءَ دَعَاءٍ
لِأَنَّهُ ذِكْرُ الْعِبَادِ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ رَبُّهُ سُبْحَانَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَإِذْ ذُكِّرْتُمُ لَا تَكُفُّوا وَمَعْنَى ذِكْرِهِ قَضَاءُ حَاجَتِهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شُغْلِهِ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ عَنْ دُعَائِي وَمَسْئَلَتِي أَعْطَيْتَنِي
أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ الشَّاكِرِينَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَرَكَ بِهِ أَمْرٌ
بَادَرَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَالَ أَرْبَعًا مِنْ كُلِّ رَسُولٍ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَدْعَاؤُ عِنْدَ الْكَرِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْجَلِيلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ فَاسْتَعْنِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ اشْفِ لَكَ رَبِّ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَهَمَّهُ أَمْرٌ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ فَهَذَا وَجْهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعِبَادَ إِذَا ارَادُوا أَنْ يَسْئَلَ اللَّهَ تَعَالَى
حَاجَةً كَفَاهُ فِي ذَلِكَ ذِكْرُهُ تَعَالَى إِذَا أَتَى عَلَيْكَ الْعِبَادُ بِمَا كَفَاهُ مِنْ غَضَبِ النَّبِيِّ
ذُو الْفَضْلِ الْمُنْقِذِ الْإِحْسَانِ خَالِقِ الْفَنَاءِ رَبِّ الْعِبَادِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي قَدْ
الْفَضْلُ الْأَمْرُ وَالْجُودُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمُنْزِلُ الْإِنْعَامُ يُقَالُ مِنَ اللَّهِ
مُنَا إِذَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ وَمِنْ أَسْمَاءِ سُبْحَنَهُ الْمَنَانُ وَقَالَ تَعَالَى لِعَدْنَسَا عَلَى مُوسَى
وَهَرُونَ وَالْإِحْسَانُ الْإِفْضَالُ وَالْخَالِقُ الَّذِي قَدْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ
إِبْعَادِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَقَالَ زُهَيْرٌ
وَلَا نَتَّعْرِفُ مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ لَمْ لَا يَفْقَهُ
أَيُّ تَقْدِيرُ ثُمَّ لَا يَقْطَعُ وَرَبُّ الْعِبَادِ مَا لَكُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَالْعِبَادُ جَمْعُ عِبْدٍ
وَعِبْدٌ يَجْمَعُ عَلَى عَشْرَةِ أَمْثَلِهِ عِبَادٌ كَفَرَاخُ وَعَبْدٌ كَافِرٌ وَخُ وَعَبْدَانِ دِيْلَانِ
وَعَبْدَانِ بَضْرُ الْعَيْنِ كِبْطَانِ وَعَبِيدٌ كَمَا قَالَ لَوْ أَلْبَسْتُ وَكَلْبٌ وَعَبْدٌ كَسَقْفٍ
وَعَلَيْهِ أَشَدُّ الْإِحْقَاقِ أَصْبَحَ الْعَبْدُ إِلَى أَبِيهِ أَسْوَدَ الْجِلْدِ مِنْ قَوْمِ عِبْدٍ
وَعَبْدَانِ بَكْسَرُ الْبَاءِ وَالْعَيْنُ وَشَدِيدُ الدَّلَالِ وَعَبْدٌ أَمَقْصُورٌ وَعَبْدٌ أَمْدُودٌ
وَمَجْذُودٌ أَمْثَلُ الْمُسْتَوْحَاءِ وَقَدْ غَلَبَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْزَ عِبَادِهِ
وَرَفَعَ ذُو الْفَضْلِ وَلَوْ أَجْرَاهُ عَلَى مَا قُلْتُهُ لِحَقْقِهِ وَلِلَّهِ الصِّفَاتُ إِذَا سَبِقَتْ
لِحُجْرَةِ السَّوَادِ الْعَظِيمِ وَمَطْعَمُهَا الْحَسَنُ أَمْدَحُ فَقَوْلُهُ ذُو الْفَضْلِ مَرْفُوعٌ عَلَى تَقْدِيرِ هُوَ ذُو الْفَضْلِ
حَتَّى عِلْمُ قُدْرَتِهِ وَالْكَلامُ لَهُ فَرْدٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مَا رَأَى جَرَى

جَمَعَ فِي هَذِهِ السَّيِّئَاتِ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ السَّبْعَ وَهُوَ الْحَيُّ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
 الْمُتَكَلِّمُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْمُرِيدُ وَغَيْرُ عَنْ وَاحِدٍ يَقُولُهُ فَرْدٌ وَالْفَرْدُ وَالْوَرْدُ
 وَالْوَاحِدُ سَوَاءٌ وَزَعَمَ عَنَادُ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ يَقَالُ لَهُ وَاحِدٌ وَلَا يَقَالُ لَهُ فَرْدٌ
 وَذَهَبَ بَعْضُ الْفَلَسَفَةِ إِلَى عَكْسِ ذَلِكَ وَمَعْنَى وَاحِدٍ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنَّهُ لَا
 يَنْقَسِمُ وَقَالَ آخَرُونَ أَحَدًا مِثْلَ لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مَلَكُوتِهِ وَقِيلَ
 وَاحِدٌ مَعْنَى ذَلِكَ لِكُلِّ لِسَانٍ وَاحِدٍ مِنْ طَرِيقِ الْعَدَدِ وَقَوْلُهُ فَاسِدٌ
 وَأَهْلُ الْحَقِّ يَقُولُونَ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ حَيٌّ بِحَيَّاهُ عَالِمٌ بِعِلْمِهِ قَدِيرٌ بِقُدْرَتِهِ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامِهِ
 سَمِيعٌ بِسَمْعِهِ بَصِيرٌ بِبَصَرِهِ يَدُّ بَارَادَةٍ وَالْمَعْتَزِلَةُ يَقُولُونَ لَمْ يَزَلْ حَيًّا عَالِمًا قَادِرًا
 سَمِيعًا بَصِيرًا وَلَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ وَلَا قُدْرَةٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَلَا ارَادَةٌ وَأَمَّا
 الْكَلَامُ فَقَالُوا إِنْ لَمْ يَزَلْ عَزَّ وَجَلَّ مُتَكَلِّمًا لَمْ يَخْلُقْ لِنَفْسِهِ كَلَامًا وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
 أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ وَقَالُوا إِنَّمَا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ الشَّجَرَةِ وَقَالَ هَؤُلَاءِ إِنْ لَمْ يَزَلْ
 لَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ وَلَمْ يَرْغَبْ وَلَا تَكَلَّمَ وَلَا أَخْبَرَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ فَاسْتَأْذَنَ يَقُولُهُ الْكَلَامُ
 لَهُ إِلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحَقِّ وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامِهِ وَقَوْلُهُ مَا ارَادَ جَرَى مَعْنَاهُ
 مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَالْخَوَارِجُ وَكَرَّ الْمُرْجِيَّةُ عَلَى مَا حَكَمَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعْتَزِلَةِ
 أَحَدُهُ وَهُوَ هَذَا أَنَّ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْتَصِمًا بِهِ وَمُنْتَصِرًا
 إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ وَمُسْتَحَقَّةٌ لَهُ الْمَنْعُ بِمَجْمَعِ الْبُغْرِ وَالْإِعْتِمَادُ الْإِتِّكَانُ
 وَاصْلٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقُولُ اعْتَمَدَ عَلَى كَذَا أَيْ اتَّكَا عَلَيْهِ وَالْإِعْتِمَادُ طَلِبُ
 حِفْظِ اللَّهِ وَمَنْعُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالزُّلَّةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَهَذَا شَيْءٌ رَأَى الْحَفَظَةَ فِي
 تَمَامِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَشْيَاءَ هَذَا بَلَدًا شَدِيدًا عَطْرًا

الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفْظُهُ الْخَيْرُ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَالْمَغْنَى
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَصَلَاةُ الدُّعَاءِ فِي الْأَصْلِ كَمَا أَنَّ قَدْ دَعَتْ لَهُ ابْنَتُهُ نَفْوَهَا
 يَا رَبِّ جَنَّتْ ابْنِي الْأَوْصَابُ وَالْوَجَعَا عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّيْتَ فَأَعْنِصِي نَوْمًا فَإِنَّ
 لِحَبِ الْمَرْءِ مَضْطَجَعًا أَيْ مِثْلَ الَّذِي دَعَوْتَ وَمَعْنَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ
 إِذَا الصَّلَاةُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى رَحْمَةً وَمِنْ لِعَبْدٍ دُعَاءٌ عَلَى الْأَصْلِ وَأَمَّا كَلَامُ الصَّلَاةِ
 مِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ رَحْمَةً لِأَنَّ الدُّعَاءَ إِنَّمَا يَبْعَثُهُ عَلَى الدُّعَاءِ رَحْمَةً لِمَدْعُوهِ فَقِيلَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَحْمَةً كَمَا رَحِمَ الْمُصَلِّي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ سُدِّي نَدَا
 عَطِيرًا أَيْ يَنْتَلِ بِلَا طَيِّبِ الرَّاحَةِ وَالْعَطِيرُ الطَّيِّبُ وَالْعَطِيرُ الَّذِي يَفُوحُ مِنْهُ
 الْعَطِيرُ يُقَالُ نَدَى لَشَيْءٍ يَنْدِي إِذَا ابْتَلَّ وَالتَّنْدِي ابْتِلَالُ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ
 كَثُورَ الْعَذَابِ الْفَرْدُ بِضَرِّهِ التَّنْدِي تَعَالَى لِنَدَى فَمَشَتْ وَتَحَدَّرَا
 الْعَذَابُ بِاللَّامِ الْمُحْتَمِلَةِ الْمُسْتَدْفِ مِنَ الرُّمْلِ وَالتَّنْدِي الْأَوَّلُ فِي الْبَيْتِ الْمَطْرُ
 وَالْبَاقِي الشَّجْمُ وَالْأَشْيَاعُ اتَّبَاعُ الْبَنِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 اسْتَحْدَثَ الرُّكْبَ عَنْ أَشْيَاءَ عَمَّ خَيْرًا أَمْ رَاجَعَ الْعَلْبَ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرِبُ
 يَعْنِي عَنْ أَصْحَابِهِمْ وَالْأَشْيَاعُ أَيْضًا الْأَنْصَارُ يُقَالُ شَايَعَهُ كَمَا يُقَالُ وَالْأَهْلُ
 وَنَعْدُ وَالْمُسْتَعَانُ اللَّهُ فِي تَسْبِيحٍ يَهْدِي إِلَى سُنَنِ الْمُرْسُومِ مُخْتَصَرًا
 لَا يَمُوتُ لِلْعَبْدِ مَنْ يَحَاوِلُهُ إِلَّا بِمَعُونَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلِذَلِكَ قَالَ لِعِبَادِهِ كَمَا عَلَّمَ الْإِبْرَاهِيمَ
 نَعْدُ وَإِبْرَاهِيمُ فَتَسْتَعِينُ بِالْبَعْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَوْنُ اللَّهِ لِلْفَتَى فَالْكَثْرُ مَا يَجِي عَلَيْهِ اجْتِهَادُهُ
 وَالتَّسْبِيحُ الْجَمْلُ وَالتَّسْبِيحُ كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّلُ إِلَى شَيْءٍ فَطَرِ الشَّعْرَ طَلَبَ اعَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 فِي تَحْصِيلِ سَبَبٍ يُوَصِّلُ بِهِ إِلَى طَرِيقِ الْخَطِّ الْمُرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ الْأَيْمَةِ

وَيُخَصَّرُ جَاءَ مِنَ الصَّنْعِ فِي هَدْيٍ وَلَا يُلَوَّنُ حَالًا مِنَ الْمَرْسُومِ لِأَنَّ الْمَرْسُومَ مَحْرُودٌ
لَا يَصِحُّ تَطْوِيلُهُ وَلَا اخْتِصَارُهُ وَأَمَّا الْاِخْتِصَارُ وَالْاِطَالَةُ فِي الطَّرِيقِ الْمَوْصَلَةِ إِلَى
وَالسَّنَنِ الطَّرِيقُ يُقَالُ سَنَنْ نَضْرَ السَّيْرَ سَنَنْ نَضْرَ السَّيْرَ وَالنُّونُ وَقَوْلُهُ
فَالْمُسْتَعَانَ لَفَاءٌ فِيهِ زَايِدَةٌ وَالِدَلِيلُ عَلَى زِيَادَةِ الْفَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَسَابِقٌ فَطَهَرْتُ
وَالرَّجْزُ فَاهْجُزْ وَلَرَبَّكَ فَاصْبِرْ

عِلَاقَةُ خَيْرِ الْعَالِيَةِ خَيْرُ الْقُرُونِ قَامُوا صَلَاحُهَا وَزَرَا
الْعِلَاقُ هُوَ الشَّيْءُ الْغَائِبُ وَالْجَمْعُ اَعْلَاقٌ وَيَقُولُونَ هَذَا عِلَاقُ مَضْنَةٍ أَيْ بَضْنٍ
بِهِ وَلَا يَصِحُّ مِثْلُهُ وَإِنْ اسْتَفْحَحَ هَذَا قَوْمٌ فَمَا عَلَى الْعُلَمَاءِ مِنْ اصْطِلَاحِ الْمُسْتَفْهَاءِ
وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَا الْعِلَاقُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ سَوَى بِلَدِي وَآلِي غَيْرِ طَارِي
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِلُّ لَكَ أَنْ يَكُنَّ مَخْلُوقَاتُ اللَّهِ فِي أَرْحَامِكُمْ وَإِنْ كَانَ
النَّسَاءُ إِذَا سَمِعَتْهُ أَنْكَرَتْهُ وَمِنْ بَيِّنَاتِ الْمَعَانِي هُوَ سَلَى لِعَمْرِ اللَّهِ عِلَاقُ مَضْنَةٍ وَلِلْمُهَاجِرِ
بُحٌّ عَلَى الْمُتَاهِلِ وَأَمَّا كَانَتْ عَلَى الْمُتَاهِلِ رُجَالًا لَا يَحْجُوزُ وَيَكُنْ عَلَى الْقَوْلِ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَحْرَارَ مُنَوَّرًا وَمَرَارَ تَوَمَّانْدَ كَرْتٍ مِنْ رَبِّي الْأَحْرَارُ رَادَّ بِهِ
شَبَّاهُ وَالشُّومُ رُبْتُ بِسُودَ كُلِّهِ فَبَشَّهَ بِهِ الشَّعْرَ وَمِنْهُ لَهُ أَمْرٌ أَيْ الْأَوَّلُ
وَالْعِلَاقَةُ الْهَوَى وَالْحَبْثُ كَمَا قَالَ وَبِئْسَ عِلَاقَةٌ حَبْثٌ لَيْسَ لَهَا الْاَلَى خَلْقُ الْإِنْسَانِ
مِنْ عِلَاقٍ وَالْعِلَاقُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَصَاعَةٍ وَهِيَ هَا يَقُولُ هُوَ عِلَاقُ
بَعْنِ الْمَرْسُومِ هَوَاهُ وَجَبَّةٌ وَالْوُلُوعُ بِهِ أَوَّلَى مَا تَعَلَّقَ الْإِنْسَانُ بِهِ لِأَنَّ خَيْرَ الْقُرُونِ
وَهُمْ قُرْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامُوا أَصْلُهُ لَأَنَّهُمَا أَوَّلُ مَنْ
كُتِبَ الْقُرْآنُ وَجَعَلُوهُ لِلنَّاسِ رُؤًى يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَالْوُزْرُ الْمُهَاجَرُ وَأَصْلُهُ

الْجَبَلُ وَوَزْرٌ مَنصُوبٌ عَلَى الْحَالِ أَيْ مُشَبَّهًا وَزَرًا وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي صَالِيَةَ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ الْقُرُونِ قُرْنٌ قَبْلَ مَا يَقُولُ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّي كَالْمَطَرِ لَا يَذَرِي أَوْ لَهُ خَيْرٌ أَمَّ آخِرُهُ وَكَيْفَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
هَذَا الْحَدِيثُ قُلْ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ خَيْرَ الْقُرُونِ لِمَاضِيَةٍ قُرْنٌ ثُمَّ الدُّنْيَا
يَلُونَهُمْ كَذَلِكَ خَيْرُ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ مِمَّا لَدُنَّ يَلُونَهُمْ كَذَلِكَ يَلُونُ
كُلُّ قُرْنٍ مِنَ الْقُرُونِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْحَدِيثِ خَيْرٌ أَمَّا الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَلَهُ هَذِهِ
الْأَمَّةُ وَبُودُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لِمَ خَيْرٌ أَمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ فَلَا تَعَارُضَ لِحَدِيثِ
عَلَى هَذَا وَإِنْ قُلْنَا أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّي كَالْمَطَرِ لَا يَذَرِي
أَوْ لَهُ خَيْرٌ أَمَّ آخِرُهُ فِي سَعَةِ الْحَالِ وَكَثْرَةِ الْحَالِ وَاتِّسَاعِ الْأَرْزَاقِ فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى فَتَحَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَوَّلِ أَقْطَارَ الْأَرْضِ وَأَبَا جَهْدٍ أَمْوَالَهُمْ وَمَسَاكِينَهُمْ
وَنِسَاءَهُمْ وَمَلَكَهُمْ قَابَهُمْ وَكَذَلِكَ فِي آخِرِ الْأَمْرِ تَسَعُّ الْبَرَكَاتِ وَتَضَاعُفُ
الْخَيْرَاتُ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ
إِذَا خَيْرُ الْقُرُونِ أَقَامُوا أَصْلَهُ إِذَا ظَرَفَ لِمَاضِيَةٍ مِنَ الْأَمَانِ وَالْعَامِلُ فِيهِ عِلَاقَةُ
فَيَلُونُ لِقَدَرِ عِلَاقَتِهِ أَوَّلَى الْعِلَاقُ إِذَا قَامَ خَيْرُ الْقُرُونِ صَلَاحُهَا وَزَرَا وَنُصَافُ
إِذَا إِلَى الْجُمْلَةِ لِاسْمِهِ وَالْفِعْلِيَّةُ بِحَوْثٍ إِذَا زَيْدٌ قَامَ زَيْدٌ وَلَا يَقُومُ
فَأَمَّا إِذَا زَيْدٌ قَامَ فَسُتَفِيحٌ لَأَنَّهُمْ لَا يَفْضَلُونَ سَهَاوِينَ لِقَعْلٍ لِمَاضِيَةٍ فَإِنْ قُلْنَا
قَدْ فَضَّلَ بَطْنُ الْقَصِيدَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِذَا خَيْرُ الْقُرُونِ أَقَامُوا طِبَّ حُجُودِ الْبُطْرُونِ الْوَرْدِ
وَكَمَا فِيهِ مَشْهُورٌ بِشَيْئِهِ وَلَمْ يَصِبْ مَرَضًا وَلَا وَهْمًا وَلَا غَيْرَ
يَقُولُ وَكَمَا فِي ذَلِكَ الْأَصْلِ مَشْهُورٌ فِي النُّقْلِ مَا تَوَرَّعَ فِي لِسَنِهِ مُسْتَفِيضٌ مِنَ الْأَمَّةِ

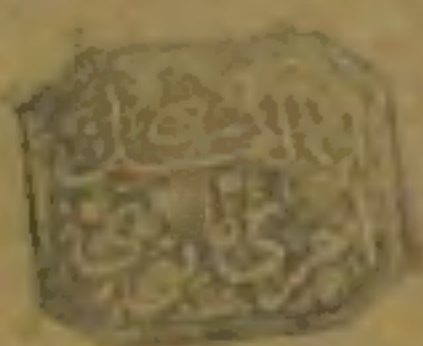
مَثَلُهُ

وَلَسْتُ مَعْرِفُهُ الْقُرْآنَ دَاجِعَةً إِلَى الْمُحِيفِ الْجَمُوعِ وَالْأَصْلَ الْمَذُورَ فَلَا يَصِحُّ
مَعَ اسْتِثْنَائِهِ تَوَفُّرُ نَقْلِهِ وَكَرِهَ حِفَاطُهُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ وَهْمٌ أَوْ غَيْرُ الْغَيْرِ اسْمٌ لِلتَّغْيِيرِ
وَهُوَ مُفْرَدٌ وَالْغَيْرُ أَيْضًا جَمْعٌ غَيْرُهُ وَهِيَ السَّيْرَةُ وَأَمَّا إِشَارَةُ إِلَى قَوْلِ الْمَلِكَةِ أَنَّ الْقُرْآنَ
الْغَيْرَ غَيْرُهُ الَّذِي كَتَبَتْهُ وَحَرَفَتْهُ عَنْ هَيَاةِ أَنْزَالِهِ وَحَالَةِ كِتَابِهِ وَزَادُوا
فِيهِ وَنَقَضُوا مِنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِغَضَائِهِ وَلَمْ يَزِدُوا فِيهِ وَقَدْ كَانَ فِيهِ لَعْنٌ مَرْمُومٌ
مِنْ قَرَشٍ مِنْ لُصَّابَةٍ وَكَانُوا مَذْكُورِينَ بِأَسْمَاءِهِمْ وَأَسْمَاءُ بَهْرٍ وَكَانَ مِنْهُ أَسْمَاءُ
الْإِمَّةِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالُوا قَدْ كَانَ عَلِيٌّ غَيْرَ هَذَا النِّظْمِ وَهَذَا التَّالِيفِ وَالَّذِي
جَمَعُوهُ لَمْ يَنْقُضُوهُ وَلَمْ يَنْقُضُوهُ أَمَّا كِتَابُهُ مَا خَذُوهُ مِنْ الْوَاحِدِ وَالْأَيْسِ وَالرَّفَاعِ
وَالْأَكْثَرِ وَزَعَمُوا أَنَّ سَبَبَ ذَلِكَ اخْتِلَافُ الْمَصَاحِفِ وَالْقُرَآنِ وَفَسَادُ
قَوْلِهِمْ ظَاهِرٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا خَيْرُ نَذِيرٍ لَنَا الذِّكْرُ وَأَنَا لَهُ بِحَافِظُونَ وَيَكْفِ
يُصَحِّحُ بِرِيطِ الصَّدْرِ الْأَوَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الْقُرْآنِ وَاهْتِمَامُهُمْ بِحِفْظِهِ وَنَقْلِهِ
حَتَّى مَسَى فَلَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الْوَاحِدُ وَالْأَثْنَانِ وَحَتَّى لَا يَبُودَ إِلَّا فِي الْأَكْثَرِ وَالْخَافِ
هَذَا مَعَ شِدْثِهِمْ فِي الدِّقِّ بِدَلِيلِهِمْ الْأَنْفُسَ فِيهِ وَالْأَمْوَالَ فَيَتَرَكُونَ الْقُرْآنَ
الَّذِي فِيهِ مَنَافِعُ دُنْيَاهُمْ وَآخِرَتِهِمْ وَقَدْ آمَنُوا بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَلَعَرَبِهِ أَيْ يَتَنَّهُ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ
قَدَرًا وَتَعْظِيمَةً لِأَهْلِ الْقُرْآنِ وَتَعْدِيمَةً لِأَيَّامِهِمْ عَلَى غَيْرِهِمْ وَبِمَعْنَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ
فَضْلِ حِلَّةِ الْقُرْآنِ وَأَنَّهُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ وَمَا ذَكَرْنَا فِي شَقْلَةِ الْقُرْآنِ
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْجَارِ الَّتِي تَطُولُ شَرْحُهَا وَالْمَلَّةُ قَوْمٌ هُتُّوا الْأَنْهَارُ
لِدَعْوَانِ الْحَاجِّ غَيْرِ مُصْحَفٍ عَشْرًا أَيْضًا وَنَقَصَ مِنْهُ وَزَادَ فِيهِ أَحَدٌ عَشْرًا

وَأَنَّهُ أَخَذَ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ يَدَيْهِمْ وَشَرَفَهُمْ مَا زَادَهُ وَنَقَصَهُ فَهَذَا
الدَّعْوَى فِي ظُهُورِ فُسَادِهَا سَبَبُ كَرِهَةِ الْقُرْآنِ فِي زَمَنِ الْحِجَابِ وَانْتِشَارِ الْإِسْمَةِ
وَتَوَفُّرِ النِّقْلَةِ كَالدَّعْوَى الْأُولَى فِي زِيَادَةِ الصَّحَابَةِ فِي الْقُرْآنِ وَالنِّقْصَانِ مِنْهُ
مَعَ كَرِهَةِ الْعَرَبِ وَتَوَفُّرِ الْحِفَاطِ وَالنِّقْصَانِ الزِّيَادَةِ فِي الشَّيْءِ مَعَ كَرِهَةِ نَقْلِهِ وَتَوَفُّرِ
جَمَلَتِهِ بِحَالٍ وَكَذَلِكَ ادَّعَى قَوْمٌ أَنَّ مَوْلَهُ تَعَالَى رَضِيَ بِهِ أَنْ لَا يَجُودُوا
إِلَّا آيَاتُهُ أَنْهَا وَصَّى بِهِ الْوَلَى وَنُصِّبَ الْوَلِيُّ إِلَى الْمَصَادِ فَقَرِئَتْ وَفُضِيَ وَمِثْلُ
ذَلِكَ دَعْوَى مِنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍاءَ الَّذِي قَرَأَ مَلِكُ كُوفَةِ الدِّينِ مِنْ تَلْقَائِهِ نَفْسَهُ
وَهَذَا لَهُ ظَاهِرُ الْفُسَادِ إِذْ يَلِيزُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ الْإِسْلَامِ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا مَحْطُوعًا حَتَّى
تُصْحَفَ وَقُرِئَتْ وَقُضِيَ وَلَمْ يَزِدْ أَنَّ الْإِمَّةَ وَالْإِمَّةَ ابْنُ عَمْرٍاءَ مَرُوانَ فَمَا جَابَهُ مِنْ عِنْدِ
نَفْسِهِ وَمِمَّا يَرِدُ دَعْوَاهُمْ وَتَوَهَّنُوا أَنَّهُمْ أَنْ التَّبْلِيغَ كَانَ وَاجِبًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى لِقَائِهِ نَفْسَهُ وَمَنْ يَنْبَغُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا يَلْبِغُكَ رِسَالَتُهُ فَاثْنَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَعْلِيمِهِ وَأَمْرٍ بِتَعْلِيمِهِ وَبَعَثَ لِمَنْ خَضَعَتْ لَهُ مِنْ جُلَّاءِ حَتَّى انْتَهَى
فِي لَا قُطَارٍ إِلَى خَطِّهَا إِلَّا تِلْكَ وَأَشْتَهَرَتْ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي حَلَّ بِهَا الْإِيمَانُ لَا يَرَى
إِلَى قَوْلِهِمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا الشَّهَدَ كَمَا لَحْنًا السُّورَةَ
مِنَ الْقُرْآنِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعْلَمْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ سُورَةً وَأَمْرُهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْإِسْلَامِ
وَتَعْدِي بِهِ فِي قِرَائَتِهِ وَقَالَ مُعَاذُ عَرْضًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَعْجَبْ أَجَلًا مَنَّا وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ قِرَاءَةً سَفَرَتْهَا سَفَرًا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذَا اسْلَمَ الرَّجُلُ امْرَأَهُ بَقَرَاهُ الْقُرْآنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ كَانَ
 الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهِ وَقَالَ عِبَادَةُ
 أَيْضًا عَلِمْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ لُصْفَةِ الْقُرْآنِ وَالْمَكَابَةِ وَبَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْحَجَرِ مَضْعَبِ عُمَرَ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ وَانْصَافَ لِبَنِيهِ
 مَكْنُومِيهِ إِلَّا قَرَأَ ثُمَّ يَلْحَقُ الْمُهَاجِرُونَ فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ تَرَى فِيهَا مُعَازٍ مِنْ جَبَلٍ لَذَلِكَ وَلَمْ يَزَلْ الْمُسْلِمُونَ يَدِينُونَ
 بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَيُرَوِّقُ لَكَ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ إِلَى هَاهُنَا جَرًّا
 وَفِي قِصَّةِ عُمَرَ يَوْمَ اسْتَلَمَ وَقَرَأَ أَحَدَهُ سُورَةَ طه مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَمَا زَالَ
 عَلَى ذَلِكَ كَانَهُمْ اسْتَحْجَلُوا وَكَذَلِكَ كَانُوا فِي أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ كَانَ
 لِمُسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَجَّةٌ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ حَتَّى أَمَرَهُمْ بِحِفْظِ صَوْتِهِمْ
 لِيَلَّا يَغْلُظَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَنُظْلِمَ مَا ذُكِرَتْهُ جَمِيعٌ مَا ذُكِرَتْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَمَنْ رَوَى عَنْ تَقِيْمِ الْعَرَبِ الشُّبُهَاتِ بِقَوْلِ عُمَرَ فَمَا شَهَرًا
 مَنْ اسْمُ نَافِضٍ وَصَلْتُهُ مَا بَعْدَهُ وَهُوَ مُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فَمَا شَهَرًا وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ
 وَمَنْ رَوَى قَوْلَ عُمَرَ سَتَقِيْمُ الْعَرَبِ الشُّبُهَاتِ بِقَوْلِ الْأَصْلِ الْمَذْكُورِ فَمَا يَسُو
 وَهُوَ الْمُصْحَفُ فَقَوْلُ عُمَرَ مُنْصَوِّبٌ يَرَوَى وَسَتَقِيْمُ الْعَرَبِ بِمَوْضِعٍ مُنْصَوِّبٍ
 لِقَوْلِ عُمَرَ وَالْعَرَبُ فَاعِلٌ سَتَقِيْمُ وَالشُّبُهَاتُ بِدَلٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ بَدَلٌ لِبَعْضِ
 مِنَ الْكُلِّ وَلِحَتْمِ مَفْعُولٍ سَتَقِيْمُ وَدَخَلَتْ الْفَاءُ فِي قَوْلِهِ فَمَا شَهَرًا لِمَا فِي الْمُبْدَأِ
 مِنْ مَعْنَى السَّرِطِ وَالتَّقْدِيرُ فَقَدْ رَوَى غَيْرُ مَشْهُورٍ وَالْحَدِيثُ مَا جَدَّثَنِي أَبُو
 الْمُطَرِّفِ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنِ يَرْبُوتَ بْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ سَأَلَ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَبِي

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَدْمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَدْنُ اللَّهِ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ سَأَلَ سَمْعِيْلَ بْنَ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
 الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ لَمَّا فَرَعَ مِنَ الْمُصْحَفِ أَتَى بِهِ عُمَرَ فَقَالَ
 قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ أَرَى شَيْئًا مِنْ لَحْنِ سَنِيْمَةِ الْعَرَبِ بِالسُّبُهَاتِ وَكَذَلِكَ رَوَى
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَلْعَرَبِ عَقْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ
 ذَلِكَ قَالَ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ كَانَ الْمَلِيّ مِنْ هَذِيلٍ وَالْكَاتِبُ مُصْقِفٍ
 لَمْ يُوجَدْ فِيهِ هَذَا وَهَذَا خَلَّةٌ ضَعِيفَةٌ وَالْإِسْنَادُ مُضْطَرِبٌ مُخْلِطٌ مُنْقَطِعٌ
 وَلَئِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ لِلنَّاسِ أَمَّا مَا يَقْدَرُونَ بِهِ فَلَيْفَ يَرَى فِيهِ لَحْنًا
 وَيَبْرُكُهُ لِنَقِيْمَةِ الْعَرَبِ بِالسُّبُهَاتِ وَانْصَافَاتِهِ لَمْ يَكُنْ مُصْحَفًا وَاحِدًا إِنَّمَا كُنْتَ
 سَنِيْعَةً وَكَيْفَ تَصْنَعُ رَوَاةً هَذِهِ الْأَثَارَ يَقُولُونَ أَنَّهُ رَأَى الْحَرْنَ فِي جَمْعِهَا تَنْقِيْفَةً
 عَلَيْهِ فَبَرَكُهُ لِنَقِيْمَةِ الْعَرَبِ بِالسُّبُهَاتِ أَوْ رَأَى ذَلِكَ فِي بَعْضِهَا فَإِنْ قَالُوا رَأَاهُ
 فِي بَعْضٍ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ اعْتَرَفُوا بِصِحَّةِ الْبَعْضِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ
 أَنَّ الْحَرْنَ كَانَ فِي مُصْحَفٍ دُونَ مُصْحَفٍ وَلَمْ تَأْتِ الْمَصَاحِفُ قَطُّ مُخْتَلِفَةً
 إِلَّا فِي مَا هُوَ مِنْ وَجْهِ الْقِرَاءَةِ وَلَسْنَا لَكِ الْخَبْرَ وَإِنْ قَالُوا رَأَاهُ فِي جَمْعِهَا لَمْ
 يَصِحَّ أَيْضًا لِمَا ذُكِرَ نَاهٍ مِنْ مُنَاقَضَةِ قَصْدِهِ فِي تَضْيِيقِ مَا مَرَّ بِقَدْرِي بِهِ عَلَى
 هَذَا الْحَالِ وَإِنْ صَافَا ذَاكَ لَمْ يَزَلْ يَرَى لَوْ جُمِعَتْ وَكَتَابَتْ لَمْ يَقْضُوا ذَلِكَ
 وَهِيَ الْخَبَرُ فَكَيْفَ تَقِيْمُهُ غَيْرُهُمْ
لَوْ صَحَّ لَا خَيْلَ إِلَّا يَمَانِي صُورَةٍ كَأَنَّ بَيْتَ بَيْتِ الدَّرَارِ
 وَقَدْ تَأَوَّلَ قَوْمُ الْحَرَنِ لَدَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى تَقْدِيرِ صِحَّةِ



ذلك عنه بالرمز والایماء والاسارة وازدلك من قوتهم لحنت له الحن
لحننا لافلت له على وجه يفهم ما رددون غيره كقول الممتنى
حلو اعزل لناقة الحمرا واقعدوا العود الذي في حامي ظهره وقع
ان لدباب قد خضرت برائتها والناس لهم نكر اذا شبعوا

كان المشاعر اسيرا وراى الذين اسروه قد غفوا على غزو قومه فلحن لقومه في
هليل لبنين واراد بالناقة الحمرا ارض له هنا فشبهها بالناقة لانها ارض
لينة والناقة ركبها سهل وامرهم بالتحويل الى الصمان وكما عنه بالعود والوقع
آمار الدبر في ظهر الحمل وارض الصمان صلبه تبقى فيها الامار لا تسحبها الرياح
وكما عن الخصب بقوله ان لذيات قد اخضرت برائتها والعرب اذا اخضروا
غزا بعضهم بعضا وفي ذكر ا. باب كناية عن اهل العذر واقفال السامر
وسا عن الخصب باحضار البعالم

فوم اذا اخضرت لعالم يتناهقون تناهق الحمير
وقوله والناس لهم نكر لان نكر وابل اشد للقبائل عداوة لني نهم فقال
والناس لهم اذا اخضروا في غدا وتكر كبر وقال المشاعر
وحدث الله وهو ما سعت الناعثون بوزن وزنا
منظون ايع ولحن لحيانا وخيرا لحدت سما كان لحننا وقال التلاوي
ولقد وحيث لكم لكانا نفوا وحيث لحننا ليس بالمرتاب

هذا معنى قوله لو سمع لاحتمل الايماء في صور فيه كالحسن عدي البيت اى لو
سمع الخبر لاحتمل الحن ان يكون بمعنى الايماء في صور في القرآن نحو الكتب

والصالحين

والصالحين ما اشبه ذلك من مواضع الحذف التي صارت كالامرير في القرآن اذا راوه
وقيل معناه في انشا لوقرت بظاهر الخط لا تحفى على الكبر
لا اوضعوا جراوا الظالمين لا تحننه ويا سيد فافهم الخبرا

يقول ان من الناس من ياول الحن في قول عثمان رضي الله عنه على تقدير
القراءة بظاهر الخط ما كتبوا اوضعوا فلو قرئت بظاهر الخط لقبل كما
يوتى بلا النائية ثم يقول بعدها اوضعوا لاها من سورة كذلك رسموا
جزاوا الظالمين بعد الراء الف بعد ها واو وبعد الواو الف وكتبوا
لا اذ تحننه مثل لا اوضعوا وكتبوا سيد الف بعد الباء ويا اين قل
الدال ولو قرئ ذلك بظاهر الخط كان لحننا وحواب لو في قوله لو قرئت
بظاهر الخط محذوف وقوله لا تحفى على الباء في موضع خفي صفة له شبهة
واعلم بان كتاب الله خير من كتابه البرية عز ايتانين ظهرا

يقول ان القرآن لعظم قد خسرنا عجز البرية عز لا تيان مثلا ظهرا
اى متطاهرين اى متعافين والظهور المعين والجمع ظهر او هو
منصوب على الحال اى له البرية عز ايتانين متعافين ويقال اني
كذا اذا فعله وعليه قراءة بر كثير وما ايتانين بآوا الذي خص
به القرآن هو نطمة العجيب واسلوبه العجيب ووصفه البدع ومما يشبه

لكلام الجميع لا يشبه شيئا من كلام البشر ولا مما يشبه بلاغة من تقدموا
عز قال صر فم مع حيث نصر لهم وفرا لدا على قلم شين نصر
يقول من قال معجزة صر فم عز الا تيان مثله مع ان اعينهم المتوفرة

بِحُجَّتِ نَصْرِهِمْ يَقْضَىٰ أَنْ نَصْرُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَإِذَا صَرَفَ دَوَائِعَهُمْ
عَنِ الْأَشْيَاءِ بِمِثْلِهِمْ صَرَفَ دَوَائِعَهُمْ عَنِ الْمَعَارِضِ هُوَ الْمَعْجَزَةُ وَأَنْ كَانَ
فِي قَدَرِهِمْ الْأَشْيَاءُ بِمِثْلِهِمْ فَقَالَ بِذَلِكَ لَمْ يَنْتَصِرْ إِلَّا لِأَدْلَىٰ صَبْرًا

وَلَمْ يَقْتَرِعْ عَلَىٰ قَوْلِهِ بِهَا نَاسِرًا هـ
كَمْ مِنْ دَائِعٍ لَمْ تَوْجَدْ بِلَاغَتِهَا إِلَّا لَدَيْهِ وَكَمْ طَوْلَ الزَّمَانِ
يَقُولُ لَوْ كَانَ الْأَعْمَانُ فِي الصَّرْفِ كَمَا ذَكَرَهَا وَكَمْ لَمْ يَكُنْ إِلَىٰ هَذِهِ الْمَدَائِعِ
الَّتِي اخْتَصَّ بِهَا الْقُرْآنُ حَاجَةً بَلْ كَانَ قَلَّ لَفْظٌ وَأَذْنَىٰ كَلَامٍ يَكْفِي
وَيَكُونُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَلَامَ إِذَا كَانَ ضَيْلًا ضَعِيفًا يَفْقَدُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى
الِإِتِّبَانِ بِهِ وَيَنْطَوِّقُ مَتَىٰ أَرَادَ مِثْلَهُ ثُمَّ لَا يَلِي الْقُرْآنُ بِذَلِكَ وَعَلَىٰ حُجَّتِهِ
فَلَا يَنْقَدِرُ أَحَدٌ عَلَىٰ مُعَارَضَتِهِ فَذَلِكَ فِي الدَّلَالَةِ أَقْوَىٰ فَايَّ حَاجَةٍ
إِلَىٰ هَذِهِ الْمَدَائِعِ الَّتِي لَمْ تَوْجَدْ قَطُّ فِي كَلَامٍ وَلَمْ يَنْظُرْ مِثْلَهَا فِي نَظَرِ
الْعَرَبِ وَلَا نَثَرَ فَلَيْسَ الْمَعْجَزَةُ أَنْ لَصَرَفَ وَإِنَّمَا الْمَعْجَزَةُ الْمَدَائِعُ
الَّتِي يَنْبَغِي فِيهَا جَمِيعُ الْكَلَامِ وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ وَكَمْ طَوْلَ الزَّمَانِ تَرَىٰ أَنَّ
أَهْلَ الْفَضَائِحِ وَالْبَلَاغَةِ عَلَىٰ مَرِّ الْأَرْزَامِ يَعْثُرُونَ فِي هَذَا الْكِتَابِ
الْعَرَبِيِّ مِنَ الْمَدَائِعِ عَلَىٰ أَشْيَاءَ مَا سَبَقُوا إِلَيْهَا هـ

وَمِنْ قَوْلِهِ يَخْلُو مِنَ الْغَيْبِ مَعْجَزُهُ فَلَمْ تَرَىٰ عَيْنُهُ عَيْنًا وَلَا أَثَرًا
وَقَالَ قَوْمٌ الْأَعْمَانُ فِي إِجَارِهِ عَنِ الْغُيُوبِ لَا فِي نَظْمِهِ وَدَعَىٰ هَاوِيًا وَقَالَ
إِنَّ الْغُيُوبَ بِأَذْنِ اللَّهِ جَارِيَةٌ مَدَىٰ الزَّمَانِ عَلَىٰ سَبِيلِ حَلَّتْ سُبُورًا
يَقُولُ إِنَّ الْغُيُوبَ الَّتِي أَخْبَرَ عَنْهَا الْقُرْآنُ لَمْ تَنْفَعْ كَلَهَا فِي مَرِّ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هِيَ جَارِيَةٌ عَلَىٰ مَرِّ الْأَرْزَامِ عَلَىٰ طَرِيقِ كَشْفَتِ لَنَا ذَلِكَ الطَّرِيقُ
سُورًا مِنْ الْقُرْآنِ اشْتَمَلَتْ عَلَىٰ بِلَاكِ الْغُيُوبِ فَلَوْ كَانُوا مَطْلُوبِينَ لَمَا نَوَّابَسُورَهُ مِثْلَهُ
مَحْبَرَةً عَنْ غَيْبِ سَبْعُونَ لَمَّا دَعَا فِي كَوْنِ ذَلِكَ لَمْ يَسْلُوا صِدْقَهُ وَهُمْ نَصَافِدُ قُلْ لَمْ
فَانَوَّابَسُورَهُ وَلَيْسَ سُورَةُ الْقُرْآنِ فِيهَا الْأَجْبَانُ عَنِ الْغُيُوبِ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي بَعْضِ السُّورِ
دُونَ بَعْضٍ فَقَوْلُهُ فِي السَّنَةِ الَّذِي قَبْلَهُ لَمْ تَرَىٰ عَيْنُهُ ضُرُورَةً كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
أَلَمْ يَأْتِكِ وَالْآنَا نَسْمَىٰ لَأَقْبُ لَبُونِ بْنِ سَادِ

وَمِنْ قَوْلِهِ كَلَامُ اللَّهِ طَالِبُهُمْ لَمْ يَحْتَاجْ إِلَىٰ الْعِلْمِ وَهِيَ الْأَوَّلُ لِأَصْدَلِ
وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ الْمَعْجَزَةَ هِيَ عَنِ الْكَلَامِ الْقَدِيمِ قَالِ الْفَاضِلُ وَلَا يَصِحُّ دَلَالَةُ
ذَلِكَ مَطْلَبُهُ مِمَّا لَمْ يَطَاقُ لَاهُو مُحْتَصِنٌ بِالْبَنِي صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ دُونَ غَيْرِهِ لَوْ
هَذَا الْمَعْنَىٰ شَارِبٌ فِي قَوْلِهِ

مَا لَا يَطَاقُ فِي تَعْيِينِ كَلْفِيهِ وَجَائِزٌ وَفُتُوحٌ كَلْفَتِ الْبَصَلَ
الْأَمْرُ الْمَعْضَلُ الشَّدِيدُ الْمَشْعُورُ أَنَّ الْبَصَرَ إِذَا عَصَلَهُ الْمَصِيرُ إِلَىٰ حَوَارِ تَحْلِفُ
تَكْلِيفٌ مَا لَا يَطَاقُ فَمَا إِلَىٰ أَنْ تَوْجِدَ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ وَأَشْرَعُ عَنْهُمْ أَنَّهُ إِنَّمَا يَكْلَفُ
الْمُتَكَلِّمُ مَا يَكُونُ أَنْ كَانَ صَاحِبُ الْمَذْهَبِ قَدْ صَارَ إِلَىٰ جَوَازِهِ قَالَ فَلَيْفَ يُطْلَبُ
مِنْهُ الْمَعَارِضُ بِكَلَامِ اللَّهِ الْقَدِيمِ

لَسَّكَرًا الَّذِي تَأَلَّفَ مَعْجَزُهُ وَالْإِتِّصَارُ لَمْ يَدَاوِضْهَا الْغُرَا
يَعْنِي بِذَلِكَ الْفَاضِلُ يَا بَكْرُ الْأَشْعَرِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ مَعْجَزِ الْقُرْآنِ وَكِبَارُ الْأَشْعَارِ
وَالْهَافِي مَعْجَزُهُ تَعَوَّدَ عَلَىٰ الَّذِي لَا تَهْتَبِقُهُ أَوْ عَلَىٰ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ مُصَنَّفٌ وَتَأَلَّفَ
مَعْجَزُهُ مَرْفُوعٌ عَلَىٰ الْإِسْدَاءِ وَالْإِتِّصَارُ مُعْطَوْفٌ عَلَيْهِمَا وَقَدْ أَوْضَحَا الْغُرَا خَيْرَ الْمُسَدَّاءِ

والجملة صلة الذي وإنما ذكر ذلك لأن المعجز للقاضي يشتمل على الصباح اعجاز
بما امتاز به من غرابة المظهر وتوضيح انه بان سائر الكلام مردافا لا نواع مشروا لاشام
على انه قد ذكر في هذا الكتاب عن اصحابنا وغيرهم ان اعجاز القرآن من ثلثة
اوجه احدها الاخبار عن الغيوب الباطني الذي لا يدرك بالحواس بل كان اياتا معلوم
لحال عدم الاستغالب بروايه الا فاصبحوا الاخبار وقد اتي بظلمات من
الامور وبمهمات من القصور ثم ادر الى ما فيه والبالث انه بدع النظم
عجيب التاليف مناه في البلاغة الى الحد الذي يعلم عجز الخلق عنه وزاد قوم
الى هذه الوجوه رابعا وعدوا كونها بزيادة تكراره جلالة في القلوب
وطلاوة في العقول تعرف ذلك بما حده فضلا عن المصروف به والصحيح ان
اعجازه من قبل ان يحد من المتكلم لا يفدر على الا يتان مثله في بلاغته هيت
وذكر صاحب القصيد المعجز للقاضي رحمه الله ونبه عليه لانه وضع لسان
ما ذكرته من الاعجاز لقراره اخصاصه من ذلك لا يفدر احد على تضاهها
واما باب الانصار له كتاب جليل الفدر ليس لاحد مثله انتص فيه كتاب الله
عز وجل وسديه الطرق على المحدثين وشديده قواعدهم ليس على اهل الدج
اشد منه ولولا له لاطت بهم العقول وتشتت كالتناسخ في الاسلام
واستأصلتهم المستدعة ولكن الله تعالى اتته بتصنيف وايدي اليمان على
عدوه واكثر ضغنا القراء وغيرهم الى يوم ينطقون بتلك السببة
التي لقاها المستدعون بعقدونها وان لا درون ما تختمها من العوايل والاعلون
ما يلزم منها وقد حكايت الانصار اثرها وقطع دارها

ولم نزل حفظه من الصحابة في حجة رسول الله ﷺ
يقول ان القرآن ما زال من الصحابة محفوظا مشهورا في اول حجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما بعد ذلك والعلى جمع عليا وعليه الشئ اوله اي قد
كان حفظه ودرسه وشهرته قد بما وجمعه ونيسر له كالحديث فيما
بعد كما زعم المحدثون وبذلك الشئ وابندرت اذا اشرفت الى اخذته
وكل عام على جبريل بعرضه وقل اخر عام عرضة
قال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان لان جبريل عليه السلام وعلى
نبينا كان تلقاه في كل ليلة من رمضان حتى تسليخ عرض عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم القرآن فاذا لقاه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود نال به من ابرج المرسله وروى عائشة وفاطمة رضي الله عنهما قالنا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان جبريل يعارضني القرآن كل
سنة مرة وانما عارضني لعام مرتين ولا اراه الا حضا احلى
ان اليمامة كقولها مسيلة للذباب في زمر الصدوق والخير
اليمامة بالاد الجود وكان لها امرأة زرقاء يضرب بها الملج في قود
البصر فيقال بصير من زرقاء اليمامة ويقال ان هذه المرأة كان اسمها اليمامة
فسمي لبلد بها ويقال هو اليمامة ومعنى هواها اهلها واسقطها نعال
هو الشئ هو هو نا اذا اسقط الى اسفل ومسيلة هو الذباب الذي ادعى
النبوة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من قصته انه لما سمع بامر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَكَّةُ نَدَّعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ادَّعَى النَّبِيُّ
وَبَعَثَ إِلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُجْرَةٍ بِأَحْوَالِهِ فَصَارَ يُنْقَلُ لَهُ مَا يَسْمَعُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى
مَنْ عِنْدَهُ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَسَمِيَ نَفْسَهُ الرَّحْمَنُ فَلَمَّا أَشْهَرَ الْقُرْآنَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَعَاَهُ أَخَذَ صَنْعَ قِرَاءَتِهِ فِي رِجْلِهِ حِجَاءً
فَحَجَرَ وَخَلِيطَ كَقَوْلِهِ وَالزَّارِعَاتُ زُرْعًا وَالْحَاصِدَاتُ حَصْدًا وَالطَّاحِتَاتُ
طَحْنًا وَالْحَائِزَاتُ حِزْبًا وَالتَّارِدَاتُ تَرْدًا بِأَصْفَعِ بَنَاتِ خَنْدَعٍ لِي كَرَّ
تَنْفِيزِ الْمَاءِ وَلَا الشَّرَابِ ثُمَّ عِثُفَ كَانَ يَخْرِقُ لِيَجْعَلَ الْبَيْضَ فِي الْفَوَارِ يَرُ
وَصَلَ حِنَاجَ الطَّيْرِ وَكَانَ فِيهِمْ الْخَلْفَةُ أَصْفَرُ خَيْشَ عَكْسِ صَفَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ رَأَيْتُ
فِي بَيْتِي سَوَارِينَ مِنْ هَبٍّ ثُمَّ نَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ بِكُنَايَةِ كُونَانِ
مِنْ بَعْدِي فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى مَدَنِيَّةٍ جَاءَتْهُ مَعَهُ فُلُوحُ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ لَوْ جَعَلَ
إِلَى الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ لَا يَتَّبِعُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي
هَذِهِ الشَّطِطَةُ مَا لَمْ أُعْطِيكَ وَمَا أَرَاكَ إِلَّا الَّذِي رَأَيْتَهُ ثُمَّ رَجَعَ مَعَ بَنِي حَنِيفَةَ
وَمَعْرِفٍ فِيهِمْ حَتَّى افْتَنَوْا بِهِ فَادَّعَى أَنَّهُ أَشْرَكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّبُوَّةِ وَكَسَى إِلَى الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مُسَيِّمَةِ رَسُولِ اللَّهِ
إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَأَنَّى قَدْ أَشْرَكَتُ فِي الْأَمْرِ مَعَكَ
فَإِنَّ لَنَا نِصْفَ الْأَرْضِ وَالْقُرْشَ بَيْنَهُمَا وَالنَّفْسَ نَعْتَدُونَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ

بكر بن صبح

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُسَيِّمَةِ الْكَذَابِ سَلَامٌ عَلَى
مِنَ اتَّعَ الْهَدْيَ مَا بَعْدَ فَإِنَّ الْأَرْضَ شَيْءٌ نَوْرُهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْغَالِبِينَ
فَاخْتَفَى كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ ثَمَامَةُ بْنُ مَالِكٍ
بَحَاطِبُ مُسَيِّمَةٍ مُسَيِّمَةُ أَرْجَعْ وَلَا يَحِلُّ فَايُكُفُّ فَايُكُفُّ فِي الْأَمْرِ مَعَكَ
لَكُنْتُ عَلَى اللَّهِ فِي حَقِّهِ هَوَاكُ هَوَى الْأَحْوَالِ الْأَرْبَلِ فَمَا فِي السَّمَاءِ مِنْ مَصْعَدٍ وَلَا كُنْتَ الْأَرْضَ مِنْ
فَلَمَّا كَانَتْ فِي ظِلِّهِ الصِّدْقُ اسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ فَنَبَّرَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَقْبَلَ
الْمُسْلِمُونَ مَعَ بَنِي حَنِيفَةَ قَالُوا مَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ قُلُوبَهُ مِثْلَهُ وَقُلُوبُ الْمُسْلِمِينَ الْفُؤَادُ مِثْلَانِ
وَجَرَحَ مَنْ بَقِيَ وَمَنْ قُتِلَ بَوْمِيذٍ زَيْدُ بْنُ الْحَضْبَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَخْزَمَ الْمُسْلِمُونَ
قَتَارَ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ حَمَلًا عَلَى أَهْلِهِ مُسَيِّمَةٍ فَانْكَشَفُوا وَبَغَّيَهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى
ادْخَلُوهُمْ حِدْبَةً فَانْغَلَقُوا بِأَهْلِهَا حَمَلُ الْبَرَاءِ عَلَى دَرْقِهِمَا الْقِيَّ عَلَيْهِمْ فَضَارَ بِهِمْ
حَتَّى فَتَحَ الْبَابَ لِلْمُسْلِمِينَ فَدَخَلُوا وَقَلُّوا مُسَيِّمَةَ وَأَهْلِيَّهَا وَتُحِيتُ الْحَدِيقَةَ حَلِيقَةً
وَبَعْدَ بَأْسٍ شَدِيدٍ يَدِجَانِ مَصْرَعُهُ وَكَانَ نَاسًا عَلَى الْقُرْآنِ مُسْتَعْرًا
وَبَعْدَ بَأْسٍ أَيْ وَبَعْدَ عَذَابٍ شَدِيدٍ وَجُوزَانِ يَكُونُ مِنَ الْبَأْسِ فِي الْإِنْسَانِ وَهُوَ
الشَّدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ يُقَالُ هُوَ شَدِيدٌ بَأْسًا ذَاكَ كَذَلِكَ فَيَلْزَمُ الْمَعْنَى وَبَعْدَ
طُحُورِ بَأْسٍ شَدِيدٍ يَدِجَانِ مَصْرَعُهُ وَهُوَ مَنْ قُوَّ طُحُورُ حَانَ الشَّيْءُ إِذَا جَاحَ حَسْبُهُ وَالشَّاعِرُ
وَأَنْ سَلَوِي عَنْ حِمْلٍ لَسَعَهُ مِنَ الْدَّهْرِ مَا جَانَتْ وَلَاحِجَانِ حِينَهَا
وَكَانَ نَاسًا عَلَى الْقُرْآنِ مُسْتَعْرًا كَانَ عِدَّةً مِنْ قُلُوبِ الْقُرْآنِ يُؤْمِدُ بِسَبْعِهَا وَبِأَسَا
خَبْرُكَ كَانَ وَاسْمُكَ كَانَ مَضْمُونًا وَكَانَ لِعَذَابِ بَأْسًا أَوْ كَانَ لِبَأْسٍ مِنَ
الْمَجَارِبِ نَاسًا مُسْتَعْرًا عَلَى الْقُرْآنِ أَوْ كَانَ مُسَيِّمَةً ذَا بَأْسٍ

نَأَى أَبَا بَكْرٍ الْفَارُوقُ خَفْتُ عَلَى الْقُرْآنِ فَأَذَرْتُ الْقُرْآنَ مُشْتَظًا
 خَفْتُ عَلَى الْقُرْآنِ أَيُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ أَنْ يَقْتُلَ مَا قُلْتُ أُولَئِكَ فَلَا يَبْقَى إِمَامٌ فِي الْقُرْآنِ
 فَأَذَرْتُ الْقُرْآنَ أَيُّ تَدَارُكُهُ وَاصْلُهُ أَذَرْتُ فَأَبْدَلْتُ النَّاءُ دَالًا وَادُعْتُ فِي
 الدَّالِ حَدِيثِي أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ فِرْوَزٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالسَّنَدِ الَّذِي قَدِمْنَا بِهِ إِلَى
 أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَوَادٍ مَا عَمَّرَ بَنِي عَلِيٍّ مِنْ حُرِّمَا أَوْ هَيْمًا مِنْ سَعْدِ بْنِ الرَّهْثِيِّ
 لِحُرِّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ لَسْبَانَ أَنْ زَيْدٌ ثَابِتٌ أَخْبَرَهُ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ
 مَقِيلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَكَانَ عِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ لَنْ هَذَا أَتَانِي قَالَ الْقَتْلُ قَدْ
 اسْتَحْرَّ الْقُرْآنُ وَإِنِّي أَخَشَى أَنْ يَسْحَرَ الْقَتْلُ الْقُرْآنَ فِي شَأْنِ الْمَوَاطِنِ فَذَهَبَ الْقُرْآنُ
 وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ يَجْعُوهُ فَقُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا يَفْعَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْكَ تَرَجَعْتُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
 شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرَهُ وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي أَيْ وَإِنَّكَ شَأْنٌ عَاقِلٌ لَا تَهْمُكَ قَدْ
 كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْتَبُهُ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي
 لَوْ كَلَّفُونِي ثَقُلَ جَبَلٌ مِنْ الْجِبَالِ مَا كَانَ ثِقَلٌ عَلَيَّ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ تَفْعَلَانِ
 شَيْئًا يَفْعَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا هُوَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ بَرٍّ لَا
 يَرُجِعَانِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَهُ وَرَأَيْتُ
 فِيهِ الَّذِي رَأَيْتُ فِي الْقُرْآنِ أَسْمُهُ مِنَ الصُّوفِ وَالْعُسْبِ وَالْحَافِ
 وَصُدُّوا الرِّجَالُ حَتَّى فَقَدْتُ آيَةَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْرَأُ بِهَا لَفْظًا مَا رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَالْتَمَسْتُمْ أَنْ تَجِدَ نَهْجًا عِنْدَ حُرِّ بْنِ زَيْدٍ
 فَأَتَيْنَاهُ فِي سَوْدٍ نَهْجًا وَبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِشَارٍ مَا عِنْدَ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي هَيْمٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 وَسَمِعْتُ عَنْ أَبِي هَيْمٍ عَنْ أَبِي عُرَيْنَةَ عَنْ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ مُحَمَّدٍ
 وَالْإِسْنَادُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ مَا عَمَّرَ بَنِي عَلِيٍّ مِنْ حُرِّمَا أَوْ هَيْمًا مِنْ سَعْدِ بْنِ الرَّهْثِيِّ
 الْمُسَدَّدُ عَنْ عَبْدِ جَرِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ اللَّهُ بِأَبِي هَيْمٍ هُوَ أَوَّلُ مَنْ جُمِعَ بَيْنَهُ
 فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّحُفِ وَأَعْتَدُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْعَدْلَ إِلَى رِضَا نَظَرًا
 فَقَامَ فِيهِ يَعْزُزُ اللَّهُ بِجَمْعِهِ بِالنَّصْحِ وَالْجِدِّ وَالْجَرِّ الَّذِي يَهْرَأُ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ حَتَّى أَشْتَمَلَ لَهُ بِالْأَخْرِفِ السَّبْعَةَ الْعِلْمَ كَمَا أَشْتَمَلَ
 قَوْلُهُ فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ أَيُّ عَزَمُوا عَلَيَّ ذَلِكَ يَقَالُ أَحْمَدُ الْحَمَرُ وَأَجْمَعْتُ
 عَلَيْهِ مَعْنَى وَاحِدٍ وَجَمْعُهُ مَصْدَرُ جَمْعِ الشَّيْءِ جَمْعًا إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا فَالْفَتْحُ
 وَهُوَ مَفْعُولٌ وَالصُّحُفُ جَمْعٌ صَحِيفَةٌ وَصَحْفٌ بِسَمَاءٍ الْجَاءُ وَمَا كَانَ صَحْفٌ
 وَالصُّحُفُ الْكُتُبُ وَأَعْتَدُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَيُّ أَعْتَدُوا عَلَيْهِ يَقَالُ أَعْتَدْتُ
 عَلَيْهِ فِي كَذَا إِذَا تَكَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ اسْقُطَ الْحَافِضُ وَالْعَدْلُ الرِّضَا
 وَصَفَ كُلُّمَا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيُّ ذَا الْعَدْلِ وَذَا الرِّضَا أَوْ جَعَلَهُ
 نَفْسَ الْعَدْلِ وَالرِّضَا مَبَالِغُهُ وَنَظَرُ الْمَضُوتِ عَلَى التَّمْيِزِ وَإِنَّمَا وَصَفَ
 زَيْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الصِّفَاتُ لِأَنَّهُ كَتَبَ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِهِ وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ عَلَى الْعَرْشِ الْأَخْبَرِ
 الَّتِي عَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبْرِيلَ فَلَمَّا الْمَعْنَى اخْتَارَهُ
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَذَا وَاقْتَدَى فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 بِهِمَا فَلَمَّا وَلاَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ كَانَ مَا قَالَ صَاحِبُ الْقَضِيَّةِ

فَقَامَ فِيهِ نَعْوَانُ لَتَوْجُمَهُ بِالضُّعْ وَالْجِدْ وَالْجِدْ الَّذِي تَهْرَأَقَالِ زَيْدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
فَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنْ الرِّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَالْخَافِ وَمِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ
كَاسَبُوقٍ فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ عَنَّمُ أَنْ يَدَاكَ كَانَ جَامِعًا لِلْقُرْآنِ فَمَا هَذَا النِّسْعُ وَالْطَّلُ
لَتِي مَحْفُظَةً وَتَعْلَمُهُ فَالْحَوَابُ أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ وَجُوهَهُ وَقَرَأَتْهُ وَسَالُ مِنْهَا لِحْظًا
بِالسَّعَةِ الَّذِي تَذَكَّرَ الْقُرْآنَ وَكَذَلِكَ نَظَرَهُ فِي الرِّقَاعِ وَالْعُسْبِ
وَالْخَافِ وَالْأَكْفَافِ مِمَّا كَتَبَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَعَلَيْهِ يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ فَوُجِدَتْ آخِرُ سُورَةٍ بَرَأَهُ مَعَ حَزَنِهِ
يَعْنِي الصَّحِيفَةَ الَّتِي فِيهَا الْآيَةُ وَإِذَا كَانَتْ مَالِكُ بِيَدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَدُ مِنَ النِّظَرِ فِيهَا وَإِنْ كَانَ حَافِظًا لَيْسَتْ تَطْهَرُ بِذَلِكَ وَلَعَلَّ
هَلْ فِيهَا قِرَاءَةٌ غَيْرَ قِرَاءَةٍ أَوَّلًا وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الصَّحُفُ مَا يَعْلَمُ أَمْرُهَا
وَتُوثِقُ بِكَاتِبِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَتَبَتْ بِيَدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمِمَّا ذَكَرَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ كَانُوا يَكْبِتُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْحُو
ذَلِكَ مَا رَوَى أَنَّ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
لَا سِتْرَ بَيْنَ الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَجَبًا لِلَّهِ مِنْ حُشْرِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ
أَمَّا عَجَبَانِ بَارِئُونَ لِلَّهِ فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى غَيْرَ أُولَى الْفَضْلِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي بِالْكَفِّ وَالْأَدْوَاهِ فَالْحَقُّ هَذَا زَيْدٌ
بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى مَوْصِعِهَا عِنْدَ صَدْعِ فِي
الْكَفِّ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَالْجِدْ الَّذِي تَهْرَأَقَالِ الْحَزْمُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى ذِي حَزْمٍ وَهُوَ
بَعْلُ هَرَّةٍ إِذَا غَلَبَهُ وَهَرَّةٌ وَقَوْلُهُ بِالْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ الْعُلْيَا أَرْبَعُ الْأَحْرُفِ الَّتِي

أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ أَجْمَعٍ بِذَلِكَ عَزْلًا حَرْفِيًا لِسَبْعَةٍ الَّتِي يَتَذَلُّوْهَا
الْبَاشَرُ لِيَوْمِ رُقُولِهِ كَمَا اشْتَهَرَ يَقُولُ إِنَّ الْقُرْآنَ كَانَ فِي ذَلِكَ لَزَمَانٌ
مَشْهُورٌ بِأَسْمَاءِ الْأَحْرُفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَظِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى خِلَافٍ مِمَّا اقْرَأَهَا
عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ اقْرَأَهَا فَاثْمَلَتْهُ رِثْمًا
ابْضَرَفَ مِنْ صِلَانِهِ ثُمَّ لَبِثَتْ بِرِثْمٍ فَأَتَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى خِلَافٍ مِمَّا
اقْرَأْتِنِيهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ الَّتِي
سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ فَقَالَ هَكَذَا أَنْزَلَتْ ثُمَّ قَالَ يَا اقْرَأْ فَقَرَأَتْ فَقَالَ هَكَذَا
أَنْزَلَتْ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَأُوا مَا تيسرُ مِنْهُ فَجَمَعَ رِثْمًا
ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْأَحْرُفُ كَانَتْ تَتَفَرَّقُ فِي الصَّحَابَةِ وَتُجْمَعُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ
فَامْسِكْ الصَّحْفَ الصِّدِّيقُ عُمَرُ بْنُ الْفَارُوقِ وَاسْلُمَهَا لِمَا أَفْضَى الْعُمَرُ
فَلَمَّا فَرَغَ زَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ جَاءَ بِالصَّحْفِ الْمَشْتَمَلَةِ عَلَى جَمِيعِهِ إِلَى
الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ دَفْنِهِ دَفَنَهَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ عِنْدَ حَفِصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَعِنْدَ حَفِصَةَ كَانَتْ تَجِدُ فَخَلَفَ الْقُرْآنَ فَاعْتَرَى لَوَاهِي أَحْرُفِهِ
فَلَمَّا كَانَتْ خَلَاةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجْمَعِ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزَا رَمِيْنَةَ جُنْدُ
الشَّامِ وَجُنْدُ الْعِرَاقِ فَخَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ سَمْعَ مَا رَأَوْهَا وَلَا يَنْكُرُوهَا وَكُلُّ
ذَلِكَ صَوَابٌ وَمَنْزِلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنْ تَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ

وكان في بعض من غرهم مشاهدتهم خديعة فرأى من خلفهم عبدا
فجاءهم فذبحهم فقال له انا خائف اني اخطوا فادركنا لبشر
فلما رأى خديعة رضى الله عنه اخذناه من فرج من ذلك واسع الى عمر رضى الله عنه
فقال يا امير المؤمنين الناس اختلفوا في القرآن حتى والله اني لا اخص
ان يصيبهم ما اصاب اليهود والنصارى من الاختلاف فالتصا بها اذا
اذا قيل قرأه فلان وقراءة فلان فاصنعوا الا تجميع عثمان رضى الله عنه للناس
وعند نهم اثنا عشر ألفا فقال ما تقولون فقد بلغني ان بعضكم يقول ان قرأني
خير من قرأني وهذا كاذب ان يكون كفرا قالوا فما نرى قال ارى
ان يجمع الناس على مصحف واحد لا يكون فرقة ولا يكون اختلاف ولا يجمع
فاستخضر الصحف الاولى التي جمعت وحضر زيد وقرش رضى الله عنه
على لسان قرش فكتبوه كما على الرسول انزاله انشرا
فلما عرف على ما اشار به جذبوا المسلمون بعث الى حفصة ان رسل الى
بالصحف نسخها في المصاحف ثم نزلها عليك فاسالت بها فاستخضر زيد
ابن ثابت وقرش وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام وابي وامرهم بذلك ثم قال للقرشيين ما اختلفتم
فيه انتم وزيد فكتبوه بلسان قرش فانه نزل بلسانهم فاجعلوا في البابوث
قال زيد النابوة وقال الاخر في البابوث فرجعوا الى عثمان رضى الله عنه
فقال كنبوه البابوث فانسق بلسان قرش سألوا عثمان رضى الله عنه
ايضا عن قوله لم يتسن فقال جعلوا فيها اها وقيل انما ارسل الى اني يسأل عنها

وعن قوله تعالى لا يدرك للحق وعنه قوله فامهل الكافرين وبعث اليه
بذلك ما يملكون فمحا اليهم الله اخذني للايمر وكتب لخلق الله ومخافا ممل
وكتب فمهل وكتب بسنه الحق فيها الها ومعنى حزن يدا حزن وجهه والها
في قرش فعود الى عثمان والها في قوله على الرسول به تعود على لسان قرش
ولسان قرش يريد به لحنهم ولسنهم ولعنهم واما اللسان الذي هو
الجارية فهو الاصل قال ابن السكيت ولم اسمع من العرب الحمد لرا قال
ورسالت اذا قصد به قصدا لرسالة القصيدة من الشعر قال الشاعر
لسان السوء تهدتها البياوحث وما حبيتك ان يحينا وقال امر
ابن لسان في عام فجلت اجا حشا عن نصر قال وسمعت ابا
عمر والشيباني يقول اللسان نفسه يذكر ويوث فمن ذكر جمعه السون من
انت جمعه السنة فان قيل لم اضاف عثمان رضى الله عنه ها ولا النقر الى
زيد ولم يفعل ابو بكر رضى الله عنه قلت كان عرض الصدوق جمع القرآن
بجميع احواله ووجوهه التي تترك بها وذلك على لغة قرش وغيرهم
وكان عرض عثمان رضى الله عنه تحريده لغة قرش من تلك القرات
جميع ابي بكر غير جمع عثمان فان قيل فما قصد باحضار تلك الصحف
وقد كان زيد ومن اضيف اليه حفظه في زعمك قلت الغرض بذلك سد
باب الغالة وان زعموا ان في المصحف قرأنا لم يكت وليلابني
استان في النبوة شيئا مما لم يقرأ به فينبذها فالصحف شاهد بجميع ما كتبوه
فجردوه كما يهوي كتابته ما فيه شك ولا نطق فحجرا

فحردوه يعقوا القرآن على لغة قرش من تلك الاجنح لسبعه التي كانت في
 الصحيف كما هو في عثمان بن عفان كما يحب لنا حجت ان جمع الناس على جرو واحد
 يقع الاتفاق ويرتفع الخلاف فانه مثل ولا يقط اي ليس هو كما لمصاحف
 التي قطت لسان الحروف وشكلت لبيان الحركات وقوله فحججنا اي
 فيمنع من التصرف في القراءة بل بقراءة هذا بالرفع وهذا بالجر مكره ولا
 نسل ونحمل الغيب والخطاب جوعلون وتعلمون وكذلك للذكر والثالث
 هو قبل وتقبل وكذلك نحو نقص الحق الى غير ذلك وقوله فحججنا اي
 منصوب على الجواب لما بعد النفي والاصل فحججنا وان كان حذف النون
 للصب وهذا النقط والشكل الموجود في المصاحف اليوم محدث واول
 ما احدث النقط على الماء والماء وقالوا لا باس به هو نور له ثم احدثوا
 نقطاً عند منتهى الاي ثم احدثوا الفواخج والحوام روي ذلك لاوراعي
 عن يحيى بن ابي كثير وقال كان القرآن مجزاً في المصاحف وفقاً لـ
 الاوراعي قال فادبه بدوام نقطوا خمسون عشراً واما هذا الشكل فقد
 كان نقطاً بالحمر ثم احدث الخليل له هذه الصورة وقيل اول من اعراب
 المصحف ابو الاسود وذلك ان زياداً قال ايها ابنا الاسود ان هذه الحروف
 قد كثرت وافسدت من السنن لعرب فلو وضعت شيئاً يصلح به الناس
 كلامهم ويعربون به كتاب الله فاذن لك ابو الاسود ذكره اجابته الى ما
 سأل فقال زياد لرجل اقعد في طريقه فاذا مر بك فاقرأ غشام القرآن وتعد
 اللحن فتعلم امر به ابو الاسود ورفع صوته فقال ان الله يرى من امته من روى

فاعظم

فاعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجل وجه الله ان يراء من سواك ثم رجع من
 قوره الى زياد فقال قد اجبتك الى طاسات ورايت ان ابداء اعراب القرآن
 فابعث الى مبعث الله ثلثين رجلاً فاخار منهم واحداً من عبد القيس فقال ابو
 الاسود هذا المصنف وصيغته الخلف لوزن المدا فادار انتي فحجج شقي فاقط
 واحدة فوق الحروف اذا ضممتها فاجعل النقطه الى جانب الحروف اذا
 كسرتها فاجعل النقطه في اسفله فان بعثت شيئاً من هذه الحركات عنه
 فانقط نقطتين ففعل ذلك حتى اعراب المصنف كله قال لم يردوا الشكل
 الذي في الكتاب من عمل الخليل وهو ما حوذين من صور الحروف الضمه واو
 صغره وضمها في اعلا الحرف ليلا يلبس بالواو المكسرة والكسرة يا تحت
 الحرف والفتحة الف مبطووجه فوق الحرف وقيل اول من اعراب المصنف
 بالمقط يحيى بن عمر وقيل اول من فعل ذلك مصر بن عاصم الليثي قال ابو عمرو
 الداردي رحمه فحور ان يكون يحيى بن عمر وضرب عاصم اول من فعلها الناس
 واخذ ذلك عن ابي الاسود اذ كان لسابق الى ذلك البسدي به قال
 ابو عمرو فابو الاسود اول من عطف الحركات والنون فاما الهمز والنسب
 والروم والاشمام فللخليل رحمه الله تعالى

وسار في نسخ منها مع المدي كوفي شام وبصرى لا البصر
 يقول ر عمر بن عبد الله عنه لما كتب تلك المصاحف شيئاً منها مصحفاً الى الكوفة
 ومصحفاً الى البصرة ومصحفاً الى الشام والبقية المدينية مصحفاً ووجه قوله
 كوفي وشام وبصرى انه حذف النسب البائيه وبقي الاولى ساكنة

حُرِفَتْ مِنْ أَجْلِ التَّوْنِ وَبَقِيَ الْكُسْرُ الَّتِي قَبْلَ الْمَحْذُوفِ دَالَّةٌ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ
 تَمْلَأُ الْبَصَرُ مِنْ نَفْثِهِمْ فَلَا يَلَا الْعَيْنُ رِيَّوُ الْبَصَرِ
وَقِيلَ مَلَكُوا الْخَرْنَ مَعَ مَزْضَاعَتِهَا سَجَّ شَهْرًا قَطْرًا
 يَقُولُ أَنَّهُ قَدْ رَوَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَارَ إِصْنًا إِلَى الْخَرْنِ مَصْحَفًا إِلَى مَكَّةَ
 مَصْحَفًا إِلَى الْبَحْرِ مَصْحَفًا فَكَوْنَ الْحَمَلُ عَلَى هَذِهِ سَبْعَةَ مَصَاحِفَ وَالرَّوَايَةُ
 فِي ذَلِكَ مُخْتَلَفٌ بَلَّ أَنَّهُ كَسَبَ خَمْسَ فُسُخٍ الْأَرْبَعَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ وَصَحْفٌ
 مَكَّةَ فَأَمَّا مَصْحَفُ الْخَرْنِ وَمَصْحَفُ الْبَحْرِ فَلَمْ يَعْلَمْ لَهَا جُرُوفًا وَقَالَ الْبَحْرُ مِنْ ذَلِكَ
 اللَّهُ أَرْسَلَ عُمَرَ إِلَى كُلِّ جَنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ مَصْحَفًا وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَحْرِقُوا ذَلِكَ
 مَصْحَفٌ مُخَالِفٌ لِذِي رَسْلِ الْبُحْمَرِ وَالْخَرْنِ بَلَدُهُ مَعْرُوفٌ وَجَعَلَ أَعْرَابِيَّةً
 التَّوْنِ فَرَفَعَهَا لِأَنَّ يَمَّةَ اللُّغَةِ تَقُولُوا ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَرْنُ بَلَدٌ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعْنِي هَذِهِ الْخَرْنُ وَانْتَهَيْتُ إِلَى الْخَرْنِ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ الْخَرْنُ
 قَالَ الْجَمْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كُوسَيْتُ رَحْلًا بِرَجُلَيْنِ قُلْتُ هَذَا رَجُلَانِ تَحْتَ أَعْرَابِيَّةٍ
 الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ تَسْمِيَ بِهِ وَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ وَمُرِثُ رَجُلَيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ صَنَعَهُ
 الْعَرَبُ حِينَ سَمَّيَ الْعَرَبُ الْيَوْمَ الْأَنْبِيَاءَ فَقَالُوا الْيَوْمَ الْأَثْنَانِ وَهَذَا يَوْمُ
 الْأَثْنَيْنِ وَانْتَهَيْتُ الْيَوْمَ الْأَنْبِيَاءَ قَالَ وَكَذَلِكَ صَنَعَتِ الْعَرَبُ فَقَالُوا الْمَلْدَةُ
 هَذِهِ الْحَرَانُ وَانْتَهَيْتُ الْخَرْنُ وَهَذَا ابْنَانُ وَقَالَ هَهُلَا أَخُو كَلْبٍ
 لَوْ بَابُنِي حَاظَهُمْ مَا رَمَلْنَا أَنْفَ خَاطِبٍ نَدِمَ فَلَمَّا فَرَغَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 مِنْ أَمْرِ الْمَصَاحِفِ حَرَّقَ نَاسُواَهَا وَرَدَّ ذَلِكَ الْأَوَّلِيَّ إِلَى حِفْظِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 كَانَتْ عِنْدَهَا فَلَمَّا رَوَى أَنَّ مَدِينَةَ طَلَبَهَا لِحَرْقِهَا فَلَمْ يَجِبْهُ حِفْظُهَا رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا إِلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَسْعَ بِهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا مَاتَتْ حَضَرَ مَرُورٌ فِي حَتَّازِهَا وَطَلَبَ
 الصَّحْفَ مِنْ أَجْلِهَا عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ مَعْلَمٍ فِي أَمْرِهَا مَسْرُورًا
 إِلَيْهِ عِنْدَ بَصْرَةِ حَرْقِهَا خَشِيَهُ أَنْ تَطْهَرُ فَيَعُودَ النَّاسُ إِلَى الْأَحْلَافِ قَالُوا
 قِيلَ هَذَا الْأَحْلَافُ فِي بَابِ الْحَرْفِ فَهَذَا مَا دَعَا لَمْ لِلْإِصْفَاقِ قُلْتُ الْفَرَائِدُ
 الَّتِي يَقُولُ عَلَيْهَا الْآنَ لَا تَخْرُجُ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْمَذْكُورَةِ فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى زِيَادَةِ
 أَوْ نَقْصَانٍ وَمَا كَانَ مِنْ الْخِلَافِ رَاجِعٌ إِلَى شَيْءٍ وَنَقَطَ فَلَا يَخْرُجُ ابْضَاعُهَا
 لِأَنَّ خَطَّ الْمَصَاحِفِ كَانَتْ يَحْمَلُهَا كُلُّهَا لِيَجْعَلَ ذَلِكَ كَمَا يَقْرَأُ فُضِّلَ
 بضم الصاد وكسرة هاء وكله لله بالرفع والنصب وضم حمر وضم حمر ونقص الحق
 ونقص الحق ونقص الحق ونقص الحق ونقص الحق ونقص الحق ونقص الحق ونقص الحق
 الْمَذْكُورَةُ نَسَخَ قَطْرًا إِنْ كَانَ تَضَوُّعٌ مَسْكَاطُ فَعَالٍ دَمَشَقَ بِهِ وَيَنْبَغِي مَسْكَاطُ
 وَالْقَطْرُ الْعُودُ يَضُمُّ الطَّاءُ وَتُسَكَّنُ قَالَ كَانَ لِلدَّامِ وَصُورُ الْعَامِ وَرَجُّ الْحَرَقِ وَالْقَطْرُ
 وَالنَّشْرُ الرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ وَضَاعُ الطَّيِّبُ وَضَوُّعٌ إِذَا فَاحَتْ رِيْحُهُ وَبَحُورَانِ
 يَكُونُ قَطْرًا مَفْعُولًا وَيَكُونُ النَّشْرُ ضِدًّا لِطَبْعِهِ يَكُونُ الْمَعْنَى ضَاعَتْ بِتِلْكَ
 الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ نَسَخَ فِي شَرَاهَا الْقَطْرُ فَيُحَاكِمُهَا كَمَا نَهَا ذَلِكَ نَسَخَتْ فِي تِلْكَ
 الْمَوَاضِعِ عُودًا أَيْ ثَبْتَهُمْ وَقَالَ لَكَ الْقُرْآنُ كَتَبَ الْكِتَابَ الْأَوَّلَ
 مَسْخُودًا سَطْرًا أَحَدُ ثَلَاثِ مَامِ الْوَقْفِ الشَّاطِطِ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَادَهُ
 إِلَى أَبِي عَمْرٍو وَالدَّيْنِي مَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْحُسَيْنُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْمُقَدَّمُ بْنُ تَلِيدٍ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ قَالَ قَالَ سَهْبٌ سَبِيلًا لِلدَّيْنِ
 اللَّهُ أَرَادَتْ مِنْ اسْتِكْنَتِهِ مَصْحَفًا أَرَى أَنْ يَكْتُبَ عَلَى مَا أُخْبِرْتُ النَّاسُ

اذبح يضرب

اذبح يضرب

الحديث آثره ابرأ اذا ذكرته عن غيرك والحديث لما تورد هو المروي المنقول
ينقله الخلف عن السلف وقال لا عشي ان الذي فيه ثمار السامع والكثر
وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يخلف لابه فيها
فنهاه عن ذلك فقال فما علفت به ذاكر اولاً آثراً اريد بقوله ذاكر اي
تأطيقه وليس هذا للسياق واداد بقوله ان اي حاكماً وناظراً عن غيري
اي تأملت بعد ذلك قط ان فلاناً قال واني لا افعل كذا
ولا تعارض مع حسن الظن وطيب صدر ارحباً ما عظم
قوله طيب صدر منضوت على التيقن انما في المعارضة لان المصاحفة
وكل ما رآه وهال نظراً الذي في مقتنع عن الخي ووفيه
زيادات فطبت عمر اي يعني كتاب المفتح الذي صنعه ابو عمرو
عشرين سبعة الذي رحمه الله في معرفة من سؤم مصاحف الامصار
المنفق عليه والخلف فيه وهالك معني خذ والاف فيه للخطاب ويقول
المراة هالك كرها وللجماعة هالم وهالكين ونظم مقول اي خذ نظم الذي
في المفتح وقوله وفيه زيادات فطبت عمر امراة ذلك زيادات وعمر ^{حياته} ^{الانسان} ^{الانسان}
باب الحدوث والاثبات وغيرهما من على السور في سورة البقرة
بالصاير كل صراط وقل ياخذ في ملك يوم الدين مقتصر
مال ابو عمرو والاني رحمه الله فما انفع على سمة اهل الامصار ما خلف من
هم ان المعتمد قال يا محمد بن عبد الله الاصمها في عن ابي عبد الله السائي
عن جعفر بن الصباح قال قال محمد بن عيسى هذا ما اجمع عليه كتاب

مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة وما كتب بالشام وما كتب في بلاد السلام
ولم يخلف مصاحفهم بهذا الباب فصر بن يوسف قرات عليه قال كتبوا ما كنتم
الدين بعث اليه وحديثي ابو المظفر عبد الحاق بن قنروز ابو هري السند المقدم
الي ابي بكر عبد الله بن ابي راد وكذا ذلك كلما قلت حديثي ابو هري في ذلك
الاسناد وقال ابو بكر عبد الله بن ابي راد في ذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى الاصمها
قال هذا ما اجمع عليه كتاب المصاحف لمدينة والكوفة والبصرة وما كتب في
السند ولم يخلف في كتابته شي مصاحفهم قال محمد بن جعفر في هذا الباب نصرت
يوسف الخوي قرات عليه كتبوا ما كنتم يوم الدين بعث اليه قال ابو عمرو والاني رحمه
رحمة الله ما احدث محمد قال ما على قال ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار
اجتمعت على رسم الصراط صراط بالصاد قلب وقد كانت في كتابه القرات
لا في عبيد عند ذكر الصراط بال او عبيد والقراء عند ما بالصراط لاجتماع المصا
في الامصار كلها على الخط بالصاد قلبت وانما رسم بالصاد دون السين وانما
كانت السين لاصل لان الاصل لا يحتاج الى تنبيه على رسم بالصاد ليعلم
انهم ابدلوا من السين الصاد لخف على اللسان النطق بالحكمة من حيث ان
الصاد حرف مطبق كالطاء فيتنفازان ويكسوه ايضا على الاحق والاكسر
وكذا كانوا في نسخهم مصنفه من اجل الغيرة سلفوكم صلواتهم من اهل القواف والسند
فصلقي في مراد صلفه وصدا الحقهم بالليل هكذا وردت اكثر
الروايات فيه بالصاد وكذا في الواضع في مخبرات وهو مع الحاق من
الذي قبله وانما حذف لالف من ملك يخبر اخبر احدهما ان يكون ذلك في



مَلِكٌ فَلَا يَكُونُ فِيهِ حَذْفٌ وَاحْتِصَارٌ عَلَى هَذِهِ لِحَقْلِ الرِّسْمِ لِلْقَرَابَةِ مَعْنَفِدُ
مَنْ تَقَرُّوا بِالْأَسَانِ أَنْ لَا يَفْ عَدُوَّةٌ مَحْفَقًا كَمَا حَذَفَتْ مِنْ الرِّسْمِ وَذَلِكَ
أَبُو عَسْدٍ بِأَبِي نَسْرَةَ الْأُمَوِيِّ عَمَلُ الْمَلِكِ رَحِمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَنْ مَرْثَدَةَ زَوْجِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَاسْتَلَمَتْ كَارِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَطْعَمُ قُرَانَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ قَالَ أَبُو
عَسْدٍ هَكَذَا قَالَ الْأُمَوِيُّ فِي حَدِيثِهِ مَلِكٌ بَعْدَ الْفَاءِ هُوَ الَّذِي يُحَارَفُ فِي هَذِهِ
الْقُرْآنَةِ لِأَنَّهَا شَبَّادَةٌ فَهِيَ عَلَى ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَاسْتَلَمَتْ هَذَا أَبُو عَسْدٍ قَدْ
اسْتَدْلَكَ لَهَا الْحَدِيثَ عَلَى أَنَّهَا قُرْآنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ دُرِّسَتْ
أَعْيُنُ كَمَا عَلَى كَانُوا اسْمُ عَوْنِهِ مِنْ قُرْآنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُدَوَّرِ
رَدُّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ قَرَأَ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَكَانَ كَذَلِكَ أَنْ يَقْرَأَ عَمْرُ
وَأَبْنُ عَبَّاسٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ بَعْدَ الْفَاءِ وَالْوَجْهَ الْبَاقِي أَنْ يَكُونَ
الْكَاتِبُ إِذَا دَامَ اللَّيْلُ يَوْمَ الدِّينِ لِكَيْلِكَ حَذْفُ الْفَاءِ اخْتِصَارًا لِقَوْلِهِمْ فَضَدَّ
بِذَلِكَ أَنَّ الْحَرَفَ عَلَى الْفَارِسِيِّ بِالْقُرْآنَةِ الْآخِرَةِ وَأَنَّ نَبِيَّةً أَيْضًا عَلَى أَنَّهُمْ اسْتَعْلَوْا
فِي الْخَطِّ مَا يَسْتَعْلَوْنَ فِي الْفَرْسِيِّ مِنَ الْاِخْتِصَارِ وَذَلِكَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَمَا
لَمْ يَلْوَضْلَهُمْ أَبَالٌ وَكَذَلِكَ حَذَفُوا الْفَاءَ الْوَصْلَ مِنْ بَابِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَسَاسِيُّ عَرَفَ
كَانَ مَحْذُوفٌ فَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي نَحْوِ أَفْلُوهُمْ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُ الْبَابِ مَعْرِفَةَ الْمَلِكِ
بِسَمِّ السَّامِرِ عَمَلًا عَلَى حَذْفِ السَّيْرِ أَيْضًا فَعَلَّاهُ لِكَاتِبِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
رَحِمَهُ اللَّهُ فَضَرَبَهُ عَلَى ذَلِكَ قِيلَ لَهُ فِيمَ ضَرَبَ بِكَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا فِي سَيَرِّهِ وَقَدْ
كَانَ يَدُ بْنُ نَابِتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَصِيفَائِهِ مِنَ الْأَنْفَارِ وَالضَّبْطِ وَالْإِدْرَاكِ

مَلِكٌ

بِمَكَانٍ عَمَلِيٍّ كَيْفَ وَقَدْ اخْتَارَهُ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَةَ الرَّحْمَنِ وَمَا كُنُوا
شَيْئًا عَضْفٌ مَعْرِفَةٌ وَعَدَمٌ يَحْصِلُ فَيَاكُ وَمَا تَرَاهُ مِنْ قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ لَمْ تَكُنِ
الْعَرَبُ أَهْلُ بَابٍ وَلَقَدْ لَامَ فِي هَجَائِهِمْ ضَعْفٌ وَنَقْصٌ وَبَحْجٌ يَقُولُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَمَةٌ آمِنُونَ لَا نَكُتُ وَلَا نَحْسِبُ وَبَحْجٌ أَيْضًا بَابُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَكُتُ فَمَا ذَاكَ كُلُّهُ لَعَدَمِ الْقَصْدِ مَا كُنُفُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُتُ فَنَدْلِكُ فَيُكْتَبُ فِي حَقِّهِ فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى مَا لَا
يَخْفَى وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَا أَمَةٌ آمِنُونَ فَذَلِكَ غَالِبُ جَمَاهُورِ قَدِ كَبَّرَ جَمَاعَةٌ وَكَانُوا
الْغَايَةَ الْقَصْوَى مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكْرِ وَالْفِطْنَةِ وَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَشْرُونَ عَقَّانَ وَعَلَى بَنِي طَالِبٍ وَابْنُ زَيْدٍ وَابْنُ ثَابِتٍ
وَمَعُودَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَاصِ وَابْنُ سَعِيدٍ وَالْعَلَاءُ
أَبْنُ الْحَضَرِيِّ وَحُظِلَ بَنِي الرِّسْمِ كُلُّهَا وَلَا كُتِبَ الرَّحْمَنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَانَ الزُّبَيْرُ مِنَ الْعَوَامِ وَتَحَمُّمٌ مِنْ أَصْلَاتِ كِبَارِ أَمْوَالِ الصَّدَقَةِ وَكَانَ
حَذِيقَةً كُتِبَ خَرُصٌ لِلْخَلِّ وَكَانَ الْمَعِيرَةُ مِنْ شُعْبَةٍ وَالْحَصِينُ بْنُ هَيْبٍ كِبَارُ
الْمَدَائِنِ وَالْمَعَامِلَاتِ وَلَمَّا دَخَلَ الْمَصْرُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صُرِفَ
رَجُلٌ بِالسَّيْفِ عَلَى عَمِيدٍ وَبِهِ الْمَصْحُفُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَرَفَعَ يَدَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَاللَّهُ
لَا وَلَ كَيْفَ خَطَّ الْمُفَضَّلُ مِنْ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَعُودَةُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَعُودَةُ لَوْ لَدَوَاةٌ وَحَرَفُ الْقَلَمِ وَالضَّبْطُ
الْبَاءُ وَفَرْقُ السَّيْرِ وَلَا يَعُورُ الْمِيمَ وَحَسَنُ اللَّهِ وَمَدُ الرَّحْمَنِ وَحُودُ الرَّحْمَنِ وَصَحَّ
قُلْتُ عَلَى ذَلِكَ الْبُشْرَى فَإِنَّهُ ذَكَرَ لَوْ كَانَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبَا فِي الدُّرَاةِ

والعرفه في التواضع باسناده عن عبد الله بن عثمان بن عيسى قال حدثني عيسى
 بن عيسى عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ناسي كبت لا اجبان تعلما كل احد فكل
 شئ طبع ان يعلم السراية فقلت نعم فاعلمنا في سبع عشرة ليلة فهداها لم تدر
 واخذ فضا بعد في اثار امر ومساكين هنا ومعاخذ عوز حرا
 واخذ بها يعني لا لغير ذلك عليهما قوله ما يحذف من اليوم الدين وليس لا
 حذف الالف وفي قوله تعالى فاذا راتم ثلث الفات الاولى بابتها بانفاق واما
 المحذوفان فما بعد وهما بعد الدال والراء وكذلك قال بعد يعني بعد
 الالف الاولى وانما بينت الاولى بينهما عليها لانها باقية في اللفظ واما المحذوفان
 فالماضي منها صورة الحذف وحذفنا لان موضعها معلوم غير مجهول ولا
 النطق باللفظ الا بهما محذوفان اختصارا او تخفيفا وايضا فلو كتبنا لا جئت
 الامثال وذلك مكرره وفي حذفها ايضا ثبوتها على ان اتباع الخط ليس
 بواجب ليقرا القارئ بالاثبات في موضع الحذف وما يحذف في موضع الايات
 واذا كان كذلك من وجوه القرائن ولم يدرك في المقنع حذف الالف اما قال
 في المنفق عليه فاذا راتم بغير الف لم يحذف الا الى هي صورة البقرة والصحيح
 ما ذكره صاحب القصص رحمه الله وقال ومساكين هنا لا تجمع في البقرة
 على حذفه واما الذي في المائدة مسند ذكره فيما بعد وقوله وما اخذ عوز من
 زباده هذه القصيدة على المقنع لان المقنع لم يذكر فيها الا الحروف المذكورة
 اخذ عوز الله لا نت قال المنفق عليه الذي عن نصير وكبره اخذ عوز الله

والذين امنوا اخبروا الله كذلك في كتاب محمد بن عيسى الذي ذكر فيه ما قرأه
 على نصير محمد بن عبد الله اخبروا الله الذي ذكره صاحب القصص صحيح والمصنف
 متفق على حذف الالف من الحرفين جميعا فاما مسكين فعلة حذف الالف
 فيه ما ذكرته في ملك يوم الدين واما اخذ عوز الله فاسقاط الالف مخفف
 ما خصار لان القراءه كاد عوز اجماع ولم يقرأ احد اخذ عوز من الثاني
 بفتح فنه ما قلناه في ملك يوم الدين وقوله في اخرا لست جري اعزى الحمد ذلك
 وقائلوهم وفعال الفتحان بالثلاث قبله شذو واكثر نظرا
 وقابلوهم حتى لا يكون فنه كب محذوف الالف استخفافا وموضعها معلوم
 اذ لا يصلح النطق بالباء وقوله وفعال الفتحان بها تعني بالبقرة وقد اشار ابا
 في قوله ومساكين هنا واد بفعال الفتحان ولا يقال هو عند المسجد الجرام حتى
 عاينوه فنه فان قائلوهم هذه افعال الفتحان اللفظ الاول محذوف بالهمزة والماضي
 منصوب نحو الثالث على لفظ الماضى كثبت لها غير الف ليجعل الخطا الوهم
 من القراءه وقوله قبله اي قبل قائلوهم

هنا وبسط مع مصيطر ولا المصيطر ون بصاد مبدا لسطا
 قوله هنا وبسط اراد قوله تعالى وبسطوا اليه رجوعا قال ابو عمرو في المنفق
 بياية المذكور عن نصير بفتح وبسط بالصاد وكذا هو في كتاب محمد بن عيسى
 وكذا في كتابي به ابو المظفر محمد بن فيروز باسناده عن عبد الله بن سلمان واما
 قال هنا لا نذ في غير البقرة بالسين كقوله تعالى بسط الرزق وانما رسم هنا بالصاد
 وفي غيرها بالسين جمعان من اللغتين ونسها علمها وانما قال بصاد مبدا لسطا

مُبدل من السنين لأن الأصل في هذه الكلمات لها السنين وإنما ابدلت لتوافق
الطاء كما سبق في الصراط قال أبو عمرو وحدها خلف بن حمدان ما أحسن
محمد بن علي ما أوعيدان تصاحف أجمعت على شتم الصراط وصراط بالصاد
وكذلك سمو المصيطرون ومصيطر فلت وكذلك ذكر محمد بن عيسى في

بابه عن نصير المصيطرون ومصيطر

وفي الأمازيغية طوا مضرا بديلا لـ ألف وقل ومبكال فنحذفها
الإمام يعقوب بن مفضل عن عثمان بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
عمر بن عوف عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
وجه أثبات الألف فيه وصرفه وقد روي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
والنحوي وقاده والاعشع غيرهم مخرجين ثوبن قلت في صرفه أن قلنا
أنه عرفت في مكان حذفها أن يراد الموضع فيصرف لا يندرج في العلم قال
ابن السراج في مضرا نهاندر وتوثق ومعناه انها تذكرو بذهب في تدبرها
إلى الموضع وتوثق ويراد بذلك البلدة أو المدينة والثاني أن يراد المدينة بجميع
العلمية والدينية ولكن سائر الجشت فيقارن السكون جدا السبيل فيصرف وصرفه
هو اللغة الفصحى التي عليها القرآن في نحو لوط وروح وقد أجازة أخرى عن
القياس مع غيره الصرف وقد جاء الوجهان في قول الشاعر

لم تلتق بفضل ميزر هاد عدو لم تشد عدو في العلب

وان قلنا أنه غير عربي كان صرفه على مراد الموضع لأنه إذا ارتد المدينة اشيع صرفه
لأجماع العجم والعلماء والتأنيب فإذا قاوم السكون سببا بقي سببان فان قل

فمن أي شيء هو حتى يقال أنه عربي قلت يجوز أن يكون من المضرو وهو الحدو والحدو
بمن السنين قال الشاعر ورجل السنين مضرا لاختلاف بين النهار وبين الليل قد فضلا
وقد قيل إن المرأة مضرة من المضار فاما من قراءة مضرة فقد جازف لرسنه
وترك المشهور المجمع عليه وإن كان ذلك روي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
قرأه ذلك حسن جمعوا على المضحى أما ميكل فقال أبو عبيد رحمه الله هو
في الأمازيغية ميكل يعني أن الألف التي بعد الكاف تحذف وهو صورة مري
كذلك في الأمازيغية كذلك في لغة القرائن فمن قراءتها يسأل قال إن
الألف تحذف منه بعد الكاف كما حذف بعد الراء من إبراهيم وبعد الميم من
اسماعيل وجعل اليا التي بعد الكاف صورة الهضرة ومن قراءتها ميكل مثل مفتاح
قالوا الخط في ذلك لا يجوز وإنما نقلت بعضها إلى بعض فقد ران اليا التي
بعد الكاف هي الألف وسألت والمظفر فيروز بالسند المدور إلى عبد الله
ما سئبت من أوب ما يحيى ما حشيت من ثابت سمعت الاعشع يقول أخرج اليا
أوهيبر مصحف علمه فلا الألف فيه والياء سواء ومن قراءتها ميكل ما قد حلف
الألف التي بعد الكاف واليا التي بعد الهضرة وجعل اليا التي بعد الكاف صورة
الهضرة وإنما حذف اليا بعدها لاجتماع ياء في الخط وقد فعل نحو ذلك في
اسرار وهذه كلها الغائ في محاسن قال الكسائي هي أسماء تترك الحرف يعرفها
فلا حاشية عنها وقد قيل فيه ميكل مثل ميكل ولا فرق بين قراءتها على صورة اليا وبين
ونافع حيث ولا عذرا خطيئة والصغفة الريح تقذف وههنا
قال أبو عمرو والياء رحمه الله ما أحسن عمر بن محمد بن عمرو والحيري عن محمد بن

ابن عبد العزيز عن عبد الله بن عيسى القرشي عن الوزعري نافع بن ابي نعيم المدني
قال الالف غير مكتوبة يعني في المصاحف فذكر منها وعدنا و وعدكم حيث
وقع ولحاطت به خطيبته و فاحذتكم الصعقة وتصرف الرياح وتغلبوهم
وقوله هنا يعني في البقرة اعين الروح والصعقة واما قدوهم فلم يقع الالف في
البقرة فليس قوله هنا من اجل هذا وهو انما هو من اجل الصعقة والرح
فاما رسم وعدنا وخطيبته والروح كما ذكرته في مالك يوم الدين واما الصعقة
هنا يجوز ان يكون الكاتب حذف الالف لخصصاره ويجوز ان يكون رسمه على
قراه من محيص ولعلها قد كانت قراه مشهورة يومئذ فانها تروى عن علي وعائشه
وابن الزبير وقرأها الورع والعالية وفادة والنجم
معاد فاعر هان مع مضاعفة وعاءها و هان تشبها
وجميع ما في هذا البيت ايضا ما رواه ابو عمرو وسنده المذکور عن والوزعري
نافع وقوله معاد وقع يعني في البقرة والمحور هان رديه قوله تعالى
فرهان مقبوضه مع مضاعفة يعني في قوله تعالى في آل عمران لا ما كلوا الرزق
اضعافا مضاعفة وقوله تعالى او كلما عاهدوا عهدا ونهانا فنبهوا فرب
قوله تعالى ان البقرة تشابه عليا واما قال هنا احزان ا ما في سورة آل عمران
وهو قوله تعالى فسعون ما تشابه منه ا ما دفع ورهن مضاعفة فعلى ما ذكره
في مالك يوم الدين واما عاهدوا وتشابه فعل ما ذكرته في الصعقة لان عاهد
قراء تشبه عليا وقراء ابو هليلج و ابو السمال وابن ذر واما عهدا و افان كان
ذلك قد كان قرا نا ثا مشهورا اجاز ان يكون هو المقصود بالرسم الالف الحذف
او اختصار

بناظر

يضاعف الخلف فيه كيف جاء وكما به فافع بالبحر من ذاك التاء
وجميع ما في هذا البيت ما رواه ابو عبد الله محمد بن عيسى عن بصير الاما ذرو
ومعني الخلف فيه انه في بعض المصاحف الالف وفي بعضها بغیر الالف
وقوله كيف جاء يعني على اي وجه وردت هاهنا فصاعفة له والله يصاعف
لمر شاة وفي هود يصاعف لهم العذاب وفي الاخراب يصاعف لها وفي
الحديد يصاعفه له وفيها ايضا يصاعف لهم فذكر ابو عمرو وفيما رواه
محمد بن عيسى عن بصير الخلف في موضع البقرة وموضع الحديد وان ذلك
في بعض المصاحف بالحذف في بعضها بالاثبات ولم يذكر ما في هود والاحزاب
بالحذف ولا اثبات فذكر فيما رواه قالون عن نافع الذي في هود والاحزاب
بالحذف ولم يذكر غيرها وهذا لا يوجب اطلاق الخلاف في الجمع اما في البقرة
والحديد فقد نص بصير على الخلف فيها واما ما في هود والاحزاب فلو كان
يظهر خلافا للذكر لانه اورد في الباب ما اختلف فيه المصاحف وقد ذكرها
نافع بلا خلاف فاما وكما به ورسمه فذكر ابو عمرو وفي الباب المذكور عن
بصير في خلف المصاحف في سورة البقرة انه في بعض المصاحف الالف وفي
بعضها بغیر الالف ولم يذكر الذي في البحر ماصلا وذكر نافع الذي في النجم
انه بالحذف ولم يذكر الذي في البقرة اصلا يعني من هذا ان الذي في البقرة
مختلف فيه كما ذكره في النجم بخلاف غير لان نافع نقله وليس له معارض
ولم يقل احدا بخلافه ووجه رسم ذلك بالحذف ان في تلك يوم الدين
ووجه رسمه بالاثبات في بعض المصاحف دون بعض انه لم يثبت

الوحي في مصحف واحد ففرق ذلك نصاعاً على الوحيين عملاً بالقرآن ثم
والخلف في يديهم قبل ههنا شاعر عراو ونعم العرف ما انتقل
قال أبو عمرو وقال أبو عبيد محمد بن عيسى عن بصير في سورة البقرة إلى
آخرها في بعض المصاحف إبراهيم بن أبيه وفي بعضها ما يلياء قال أبو عمرو ولم
أنا ذلك كذلك في مصاحف العراق إلا في البقرة خاصة قال وكذلك
بسم الله مصاحف أهل الشام قال وسألت أبا فاني عن أحمد بن محمد بن علي بن
عبد العزيز أبو عبيد قال تبعته سنة في المصاحف فوجدته كتبت في
البقرة خاصة بخير بآء وحديثي أبو المظفر بن فريز ورجعه الله بإسناد
إلى عبد الله بن سليمان قال لم يذكر محمد بن عيسى خروفاً من خطوط المصاحف
كتبت على غير الخط منها إبراهيم بن كسوة في القرآن كله هي م وكتبوه في سورة
البقرة إبراهيم بن كسوة ما وأما قال عبد الله بن كسوة لا نعلم بروي عن محمد بن عيسى
ابن عيسى إلا المنقول أبو عمرو ورجعه الله ذكر عنها الاتفاق والاختلاف
جمعاً ووجه رسمه كذلك لنتيجه على قراءة إبراهيم بن كسوة وحذو الألف منه
اختصاراً وقوله شام عراو حتى ما قبل فهاى قبل فيه ذلك قوله ثم
والعرف ما انتقل إذا كان عرفاً لبيان تمتد انتقل نعم العرف في ذلك
قراه إبراهيم بن كسوة في سنها وهو أصلاً مشهوراً عند العراق والشام فذلك هو
أوصى الإمام مع الشامي وملا في شام وقال أبو أحمد والوحي
قال أبو عمرو في الباب الذي ذكر في المنفع أنه سمعه عن غير واحد من
شيوخه في مصاحف أهل المدينة والشام وأوصى بها إبراهيم بن أبي

بن الواد في سائر المصاحف وأوصى بالفي وقال أبو عبيد في مصاحف
المصريين الكوفة والبصرة وأوصى وهي مصاحف الحجاز بالالف قال
ورأيتها في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان بن عفان أيضاً بالالف وقوله
أوصى الإمام في موضعه ومكانه الإمام في المصحف المشامي والمصحف المدني
وأوصى منداً والإمام خبر منداً محذوف والتقدير أوصى مكانه الإمام
وهو وخبره خير الأول وحديثي أبو المظفر بإسناد إلى عبد الله بن موسى
ابن حبيب عن قتيبة بن محمد بن أبي أسماعيل بن جعفر بن سليمان بن مسلم بن حماد قال
سمعنا خالد بن الحسن بن محمد بن أبي الجهم بن كرامة قراءة مصحف عثمان بن عفان
فوجدته مخالفاً لمصاحف أهل المدينة في عشر حروفها في البقرة وأوصى
بغير ألف وفي آل عمران وسائر عوا بالواو وفي المائدة ويقول بالواو من يرد
بدال واحد وفي رواية الذي أخذوا مسجداً وفي الكهف خيراً منها من قبلنا
وفي الشعراء توكل على العزيز بالواو وفي المؤمن أن تطهر وفي الشورى
فهاك كتبت بالقاء وفي الرخف ستهى النفس في الحديد هو الغنى وفي الشمس
ولا تخاف بالواو قال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المهاجر بن مسلم بن كرامة
الهاشمي ما استعمل بن جعفر بن خالد بن الحسن بن محمد بن أبي الجهم بن مسلم بن حماد
أن هذه الحروف مكتوبة في مصحف عثمان وهي مخالفة لقراءة أهل المدينة ومصاحفهم
وهي ثمانية عشر حرفاً وذكرها كما سبق وبالإسناد قال أبو عبد الله وسألت أبو
حاتم البجلي عن حديثه يعقوب بن شاذان عن أبيه عن أبيه قال في مصحف
عثمان وأوصى بغير ألف وقال أبو عبيد في باب الفاء التي له ورأيتها في الذي

بقال له الامام محمد بن عيسى عن عيسى بن عمار عن ابي جعفر قال لو لا كراهة الخلوة للباس
لا خترتها والجامع بين هذه الاقوال ان المصحف الذي رآه ابو عبد الله هو الذي كان
لعن بن رضى الله عنه في خاصته نفسه ومصاحف الجاهل والشام كانت على ما تحت
اليهم وقوله شام وقالوا احدثوا الواو قبل يري قالوا ان الواو احدثت من
المصحف الشامي من قوله تعالى قالوا اتخذ الله وثنيت في سائر المصاحف وحذف
هذه الواو واثباتها ليس من قبل الكاتب وانما اثباتها وحذفها قرآنان
مترلنان ولم يملك اثباتها في مصحف واحد جعلت في مصحف يابنة كما انزلت وفي
آخر محذوف كما انزلت ومعنى اثباتها العطف على ما تقدم من منع المساجد
ان يذكر فيها اسم الله والسعي في خرابها ومعنى الحذف استنباط الاخبار عنهم
بسببه اخرى غير الاولى ذلك ان النصارى لما غلبوا على بيت المقدس خربوه
وطرحوا فيه الزبل والاذى فاجبر الله تعالى اهلهم بهرون ولا يظنوه
وغبره من مساجد الله الاخايفير لهم في الدنيا اخرى وهو القبل والاستوقا
والحرية ولهم في الآخرة النار ثم قال الله تعالى قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
وقوله شام وقالوا مبداء وخبر الا ان الشام هو الخبر وهو مقدم على المبداء
وهو كقولك تميمي زيد وقوله قبل اذ به قبل ووصي
يقالون الذي احدث في مختلف فيه معاطير اعني نافع وقرأ
نصير في روايه محمد بن عيسى عنه وبنو آل عمران في بعض المصاحف ويقالون
الان لا لاف في بعضها وتقولون غير لاف وقال فمارواه قالون عن نافع
طائر في آل عمران والمائدة وحذف الالف ومعنى وقوتهم لم ينزلوا قال الشاعر

شعر

من اذا ما صبح بالقرم وقر وحمل الالف في قوله وقرا ان يكون للتنبيه
لانحصا حرفا في موضعين وان يكون للاطلاق لانه لفظ واحد واما طائر
ويقالون في قراتان كتبت في مصحفين واما طائر فانه يسم بالحدف ليحل
القرآن من قرأ طائر اعتقد حذف الالف من قراء طائر فعلى الرسم
وقالوا وثلاث مع رباع كتاب الله مع ضعا فاعاقدت حصرا
وحصير ما في هذا البيت مما رواه قالون عن نافع ايضا وهو محطوف عن قوله
في البيت قبله معاطير اعني نافع وقوله حصير في آخر البيت فيه صدر يعود على نافع
اي انه حصير جمع ذلك حصا هو ارا وقوله تعالى واود في سبيل فاليوا وبي
السلوليات ورباع وضعا فاد كتاب الله سلم عاقدت ايمانهم فاما فاما فاما
محذوف الالف اجمل القرآنيين وكذلك الذي بعده وكذلك عاقدت
واما ثلاث ورباع وضعا فاد كتاب الله محذوف الالف خفيف
حرفا فاقالوا المسمم بهما حرفا السلام شيا لانهم معاذرا
وكل ما في هذا البيت ايضا مما رواه قالون عن نافع وقوله قالوا ارادته قوله
فعلى قلفا ملوكم وقوله لا مسمم بهما يعني الموضعين في النساء والمائدة وحرفا
السلام يعني قوله تعالى في المائدة هدى بها الله من اشتهع رضوانه سبيل السلام
وقوله تعالى في الانعام لهم دار السلام عند ربهم وانما خص هذين الجوفين
 بالذكر لانهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرهما والاسلم كله محذوف الالف للاختلاف
واما رسا لانه فانه اسكر كما قال الشاعر ومطراي مشناقان له ارقان
فاراد قوله تعالى فالتفت رسا لانه يعني انما محذوف الالف بعد

فأشرف من فوق عليهما من فوق كذا في مصاحف الشام وإنما الخلاف في ذلك
بعدة قال أبو عمرو والداري حقه بالزور والكاتب بن مائة في الموضعين في مصحف
أهل الشام كذا روي في خلاف من روى عن أحمد بن محمد عن علي بن عبد
عن هشام بن عمار عن أيوب بن عزم عن يحيى بن الحرث عن ابن عمار عن هشام
عن سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن محمد عن عطاء بن عطاء بن قيس عن أم الدرداء
عن أبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام قال أبو عمرو ورويت هرون بن
موسى في الخفش يقول في باب أن ينادى في الأمام الذي وجهه إلى
الشام في فيها الزور وحدها قال أبو عمرو والأول عندي أثبت لأنه عن أبي
الدرداء عن أبي سائر المصاحف غير ياء في آخره قال أبو محمد بن علي رحمه الله
كتاب الكشف له والكاتب بن مائة بآء أعاده الحرف للنادي قال وكذلك
في مصاحف أهل الشام وفي هذا عهدا قلت والذي قاله الأخفش
هو الصحيح أنسا الله لاني كذا لك رأيته في مصحف لأهل الشام عن
يغلب على الظن أنه مصحف عمر بن الخطاب أو منقول منه وهذا المصحف
موجود بمدينة دمشق في مسجد بني أبي الموضع المعروف بالكشف وهو مروي
أنه مصحف علي وقد كشفه وتبعته الرسم الذي اختص مصحف الشام
فوجدته كذلك وهذا الخلاف قال باظم القصيد
والكتاب قد جاءا الخلاف ورسم شام قليلا منهم كثر
قوله ورسم شام قليلا يقول أن المصحف الشامي رسمه ما فعلوه إلا
قليل بالنصب ولما أطلق علينا المصاحف صار لثمة من ولثمة

كانه فدكا ثم غيرهما من المصاحف فكثرها فها معنى قوله ورسم شام قليلا منهم
ورسم الجارز القرني بطائفة عراق عن الفراء قد نذر
وهذا ما رواه أبو عمرو عن شيوخه قال وقال الفراء في مصاحف الوفة والجار
ذي القرنى باللف قال أبو عمرو رحمه الله ولم أجده لك شي من مصاحفهم
ولا فزا بآجدهم قلت فقرأ عبد الله بن قيس ابن حشيم وابن حشيم وابن الجهم
وابن قيس ذلك مع حجر الرأ من الجار وسمي أبو المظفر بن قيس رحمه الله
بالسند الملقب إلى أبي بكر عبد الله بن سليمان بن محمد بن يحيى بن خلاد بن خالد
عن خالد بن سمعيل بن كاهجر الزهرقي قال قرأت على حمزة الرواسي والجار ذي
القرني قال ثم قلت إن في مصاحفها أقرأها قال لا يقرؤون لأدي في الشام
قال عبد الله بن محمد بن يحيى الخنيسي عن خلاد بن خالد المقي عن علي بن حمزة
السيدي قال في مصاحف أهل الوفة والجار القرني وكان بعضهم
يقرأها كذا لك ولست أعرف أحدا يقرأها اليوم إلا في واما قال
الشيخ رحمه الله عن الفراء قد نذر اعتقاد علي بن عروانه لما
محدثا في مصاحفهم ولم يقرأ بها أحدا منهم
مع الإمام عروانه في وقلة ويقول بالعراف
قال أبو عمرو رحمه الله فما رواه عن عمرو وأحد عن شيوخه في مصاحف أهل
المدينة والشام يتردد منهم بالبر كذا له في مصاحفهم ووافقهم
علينا أهل الشام قال ثم رأيت بعد في الذي يقال إنه الإمام مصحف عمر
ابن عمن كذا بل بالبر وقوله مع الإمام خبر مبتدأ مقدم وشام عطف

عَلَى الْأَمَامِ وَمَدْنِي هُوَ الْمُسْتَدَاءُ وَبُرَيْدٌ يَقْدِرُهُ رَسْمُ بَرَيْدٍ وَقَوْلُهُ وَقْتُهُ
 وَقَوْلُهُ بَرَيْدٌ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ فِي بَيْتِهِمْ
 رَوَاهُ عَنْ شَيْخٍ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ
 وَأَوْقَلَ يَقُولُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَسَائِرِ الْعِرَاقِ يَقُولُ بِالْوَاوِ
وَالْغَدَاةُ مَعَابَا الْوَاوِ كَلَامُهُمْ وَقُلْ مَعَا فَرَقُوا بِالْحَدَفِ عَمَّا
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فَمَارَ وَاهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عُسَيْبٍ عَنْ نَصِيرٍ فَمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ كِتَابُ مَصَاحِفِ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَمَا كُنْتُ بِالشَّامِ وَمَدِينَةِ السَّلَامِ وَلَمْ يَخْلَفْ فِي كِتَابَةِ
 شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِهِمْ قَالَ وَكَبُوا بِالْغَدَاةِ وَالْعُسَى بِالْوَاوِ فِي الْأَنْعَامِ وَالْهَيْفِ
 وَكَذَلِكَ سَمَى أَبُو الْمُظَفَّرِ سِنْدَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُسَيْبٍ
 وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عُسَيْبٍ وَكَذَلِكَ فِي أَهْلِ الشَّامِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 السُّلَمِيُّ وَلَيْسَ سَمَّاهَا بِالْوَاوِ كَسَمَّى الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ لِأَنَّ ذَلِكَ سَمَّى عَلَى مُرَادِ
 التَّخْفِيفِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا ابْنُ عَامِرٍ وَالسُّلَمِيُّ فَرَأَوْا ذَلِكَ أَمَّا عَلَى الْخَطِّ
 قَالَ وَلَيْسَ فِي أَثَرِ تَهْمٍ بِالْوَاوِ لَيْلٌ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِهَا لِأَنَّهُمْ قَدْ كَتَبُوا الصَّلَاةَ
 وَالزَّكَاةَ بِالْوَاوِ وَلَفْظُهَا عَلَى تَرْكِهَا قَالَ وَكَذَلِكَ الْغَدَاةُ وَعَلَى هَذَا وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ
 الْعَرَبِيُّ قُلْتُ وَالَّذِي شَكَرْتُ لَكَ زَعْدٌ وَعَلَى الْحَبْرِ وَالْفِلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ
 وَاللَّامُ كَمَا لَا تَدْخُلُ عَلَى زَيْدٍ وَمُحَمَّدٍ وَفَدَخَرُ أَبُو الْعَاصِ الْمَدَنِيُّ جَوَانِ تَهْمٍ غَدَاةُ
 وَأَدَخَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَيْهَا وَالَّذِي أَقُولُ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْغَدَاةِ وَالْغَدَاةِ
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَدْ غَدَاةُ تَوْحِيدٍ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَدْ ذَلِكَ وَإِذَا قِيلَ غَدَاةُ
 بَيْنَ الْغَدَاةِ صَرَفَ وَادْخَلَ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي سَمَائِهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَيْهِ

بِالْوَاوِ الْأَخْصَرُ

تَهْمٍ

تَهْمٍ عَلَى أَنْتُمْ لَمْ يَرَدْ غَدَاةُ مَحْضُوصَةٌ بِعَيْنِهِ مَعَ أَنَّ وَجْهَهُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ
 وَقَالَ الْقَرَأُ غَدَاةُ وَلَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُمَا مَعْرُوفَتُهُمَا الْفُ وَالْكَافُ قَالَ
 وَتَمَعْتُ لِمَا الْخَرَجَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ كَغَدَاةُ قَطِيرٌ بِدَلْعَدَاهُ يُقَالُ وَالْعَرَبُ
 لَا يَضَعُهَا وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِلَّا الْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ غَدَاةُ الْجَيْشِ وَلَا
 يَقُولُونَ غَدَاةُ الْجَيْشِ طَالِ فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ وَلَيْسَ الَّذِي قَالَهُ الْحَجَّاجُ
 عَلَى الرَّسْمِ وَلَا عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ لِأَنَّ الْمُرَادَ كُلَّ غَدَاةٍ وَكُلَّ عَشِيَّةٍ وَلَيْسَ الْمُرَادُ
 غَدَاةُ نَوْمٍ مُعَيَّنَةٍ أَمَّا قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ هُنَا وَفِي الرَّسْمِ فَقَدْ رُسِمَ بِغَيْرِ الْفِ مَعْدُ
 الْفَاوِ قَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْبٍ عَنْ نَصِيرٍ أَنَّ كَجَمْعٍ عَلَيْهِ
وَقُلْ لَا طَائِرَ بِالْحَدَفِ وَلَا فَعْلَهُ وَمَعَ أَكْبَرِ تَهْمٍ بِأَنْتُمْ تَشْرَأُ
 وَمَارَ وَاهُ قَالُونَ عَنْ مَافٍ قَالَ فِي الْأَنْعَامِ وَلَا طَائِرَ بِطَيْبِ الْفِ بِغَدَاةِ الطَّاءِ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِيهَا وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَذَرَأَتُهُمْ وَكَأَبْرُ مَحْرَمَتِهَا وَمَعْنَى
 فَشَرِّتُ ذَلِكَ إِذَا عُدَّ لَا سَكَانَ مَحْفِيًا مَطْوًى
وَقَالَ الْوَلَجُ عَ خَلْفِ وَجَاعِ الْوُفَى الْجَيْشُ فِي نَائِبِ احْتِصَارِ
 وَقَالَ فَمَارَ وَاهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عُسَيْبٍ عَنْ نَصِيرٍ بِمَعْصُومٍ مَصَاحِفِ اللَّهِ قَالَ الْوَلَجُ
 بِالْفِ وَفِي بَعْضِهَا فَلَوْ بَغِيْرَ الْوُفَى فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ جَعَلَ الْمَلِكُ سَكَاوِي فِي
 بَعْضِهَا وَجَاعَ بِالْكَافِ وَفِيهَا لَا الْجَيْشُ بِالْيَاءِ وَالنَّاءِ وَالنُّونِ وَفِي بَعْضِهَا
 الْجَيْشُ بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ فِي نَائِبِ احْتِصَارِ وَأَغْلِبَ ذَلِكَ
 عَلَى مَرَادِ الْأَمَامِ فَصَوَّرَ الْأَلْفَ وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْوَلَجِ فَقَدْ قَرَأَ الْأَعْمَشُ فَلَوْ
 الْوَلَجُ جَعَلَ فَعَلًا مَا صُنِيَ بِهِ الْوَلَجُ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْخَفِيِّ وَإِنْ خَشِمَ

وابن قيس في تحريك الهمزة في الحروف البنية
المترلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحذف الالف من فالت
تخفيف واختصاص بالجوهر لا يستحبون الحذف من اسم الفاعل الا اذا
سُمي به نحو عامر وصالح فانهم يحذفون الهمزة فربما يسهل اذا كان اسما واذا
كان فعلا وجعل الالف في الفرائض مشهورا في محوز ان يكون
الهمزة قصد به وجعل وهو مع ذلك تحذف الالف في الحذف والالف
لذا ساءم وقل اولاهم شركا بهم ساءم عن سؤمهم نصرا
وقال ابو عمرو في ما سمعت عن غير واحد من شيوخه في دار الاخرة في
سورة الانعام بلامير واحدة في مصاحف اهل الشام وهي في سائر المصاحف
بلايين في مصاحف اهل الشام اولادهم شركا بهم ساءم في سائر المصاحف
شركا وهم بالواو وما في ابو المظفر بن فيروز رحمه الله بسند الى عبد الله
بن محمد بن صدقة وكان في سؤمهم ساءم وكان معلما في اوجوه شرح بن
زيد عن ابي البرهم قال في سورة الانعام في امام اهل الشام واهل الحجاز
قل اولادهم شركا بهم وفي امام اهل العراق شركا بهم وفيما قرأتان مشهورتان في
جميع ما في موضعين لم يزلن يهملان في واحد وهو سورة الاعراف في قوله عن علمها لم
و نافع باطل معا وطايرهم بالحذف مع كماله في ظهرا
وقال ابو عمرو في رواية عن عمار بن عوف و باطل ما كانوا يهملون في الاعراف
وفي قوله غير الف في لاء والطاء وكذلك لا اما طاء وهم يغيرون
الف بعد الطاء وكذلك قوله الذي يوم من الله وكلمته وقوله متى

ظهور

ظهور اعني انهما وقع نحو ورندا ان نحو الحق بكلماته في الاعمال ولا يبدل
لكلماته في الهف وفي السور في نحو الحق بكلماته فاما ما طرأ فلم يقرأ
احد تحذف الالف على انه فعل او غير فعل واما القراءة و باطل بالاجماع
حذف الالف اختصارا اذ كان موضعها معلوما واما طائرهم فقرأ المحسن
والاعشى والسجستاني ومورق وابو مجلز وابن قاي وغيرهم انما طائرهم بغير الف
والكلام فيه كما سبق في طائس مما هو ان يكون مما انزل وقصد بذلك الرسم
وقراء المحذري ومجاهد وابو السوار وابو الجوز وكلمته في الاعراف والالف
في الاعمال كذا لقرأه ابو السوار وابو السوار وابو الجوز او الصغار المحذري
فهو على ما سبق واما الذي في الهف والسور في ما علمت ان احدا قرأها بالافراد
فحذف الالف تخفيف واختصار واما كلمات فبما في ذكره ان شاء الله تعالى
معا خطيات واليا ثابت مما عني الحباية عرفاه ولا كذا
قوله معا خطيات يعني في الاعراف في نوح وقوته واليا ثابت بهما اي
انه كتب خطيتكم معا وناء ولا الف بينهما فاما التي في الاعراف فمما رواه
قالون عن رافع واما الذي في نوح فقال ابو عمرو وهو في جميع المصاحف
خطيتكم حين مثل الذي في الاعراف وقال ابو عبيد رأت الي في البقرة
في الامام محروفي احدوا حسب الاخرين محروفي وقد قرئ هذا الذي في
الاعراف خطاياكم وخطيتكم ووجه محمد الاوجه الثلثة فمن قد جمع
التكثير قد ران الالف الي بعد الطاء حذفت اختصارا وقد ران السنية البانية
الفار سمعت علي مراد الامام له كما سبق ومن قرأ بجمع السلام قد حذفت

الالف التي بعد الهززة كما حذفت بعد الحاء من الصلوات واما الهززة فلا
 صورة لها فيه واما من قراء خطبتكم على الافراد فلك القراءة على صورة الرسم
 من غير تقدير والذني في نوح قرئ في المشهور بن حنين خطا باهم وخطباهم
 ويروي عن معوية خطبتهم وكذلك قراءة ابو الجوزاء وابو رجاء وابو السوار
 ومورق والحذري يجوز ان يكون رسمها على ما سبق والما الحجاب وقوله تعالى
 في الاعراف ومحمد علمهم الخبيث وقوله عز وجل في الانبياء التي كانت تعمل
 الخبيث كت عبر الف على صورة الخبيث ولم يقرأ بذلك احد وانما هو على حذف
 الالف التي بعد الدال واما الباء التي بعد الناهي صورة الهززة وقوله ولا كرا

اي هو مبني كدرفيه
 هنا وفي يونس كل ساحر الناجية في الف في الخلاف يرى
 هنا في الاعراف وفي يونس قوله تعالى وقال من عول انوني كل ساحر
 يعني ازال الف آخرتها في بعض المصاحف فجعل بعد الحاء وقد مر
 بعض المصاحف فرسمت قبل الحاء ذلك ابو عمرو وفادح عن نصير
 في سورة الاعراف واما الذي في يونس فقال فيه وفي بعض المصاحف كل
 سحارا لالف بعد الحاء وفي بعضها حمل سحر بغير الف فلما كان السحار
 والعه محذوف بعد السين كما حذفت من نظائره على ما ياتي ذكره لم يحتج
 صاحب المصنف الى ذكر ذلك على انه حمل ان يكون المحذوف فيه بعد السين
 وان يكون بعد الحاء في حمل سحار وساحر
 وما ورثنا خلف هذه الف طائفة ايضا فاذل مخبرا

وقال فمارواه نصير ورثنا ولباس في بعض المصاحف وفي بعضها وراثنا
 بالالف قال ابو عمرو ولم يقرأ احد بذلك من امته العامة الا ماروي
 المفضل عن عاصم قل يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 وراثنا وروى ذلك ايضا عن علي بن الحسين عليه السلام وزيد بن علي بن الحسن
 وعكرمة وابن ابي اسحق وابن صالح وغيرهم وكذلك سمعت واسد علم في بعض
 المصاحف ولكن اشتهرت الاخرى ون هذه قال نصير وفي بعض
 المصاحف طائف بالالف وفي بعضها طيف بغير الف والقراءة بهما
 مشهورة ومخير منصور على التميز وازل معناه تطهر
 وتصبط بانفاق مفسدين وقال الواو شامية مشهورة انزل
 وذكر ابو عمرو عن نصير فما انفقت المصاحف على رسمه باصا وذلك
 حاشا انا في كتاب محمد بن عيسى وكذلك ما في ابو المظفر في قوله
 الله عن عبد الله بن سليمان عن بعض اصحابه محمد بن عيسى عن نصير ووجهه
 ما سبق في الصراط وقال ابو عمرو فيما سمعته من غير واحد من شيوخه ولا
 فحتوا في الارض مفسدين قال الملاء قصه صاحب في الاعراف بمادة الواو
 قل قال في مصاحف اهل الشام وفي سائر المصاحف قال الملاء عن
 ابو المظفر رحمه الله عن عبد الله بن محمد المذني عن ابي البرهم
 قال في امام اهل الشام واهل الحجاز وقال الملاء الذي استندوا في
 امام اهل العراق قال الملاء وقوله مشهورة ان ابي مشير راها نعي الواو
 وهو منصوب على التميز

وَحَذَفَ وَرَوَاهُ مَا كُنَّا وَمَا يَتَذَكَّرُونَ زِيَادَةً وَلِجَاهِ الْمُهَنْدِي
وَقَالَ نَصِيرُ ابْنِ سَابِرٍ الْمَصَاحِفُ أَهْلُ السَّامِ مَا كُنَّا لِلْمُهَنْدِي يُعْتَرَى أَوْ
قَبْلَ مَا وَفِي سَابِرٍ الْمَصَاحِفُ وَمَا كُنَّا لِلْمُهَنْدِي يُلَوِّدُ وَيَسِي أَوْ الْمَطْفَرِ
بِالسَّنَدِ السَّابِقِ عَنْ أَبِي الْبَرَهْمِيِّ إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْحِجَازِ مَا كُنَّا
لِلْمُهَنْدِي وَفِي مَا رَأَى أَهْلَ الْعِرَاقِ وَمَا كُنَّا وَقَوْلُهُ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ زِيَادَةً أَيْ بَاوَه
لَهُمْ زِيَادَةً أَيْ نَهْ كُتِبَ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ بَيَانًا زِيَادَةً قَبْلَ الدَّاءِ فِي أَوَّلِ
السُّورَةِ لِلشَّامِيِّينَ وَكَذَلِكَ مَا نَبَى أَبُو الْمَطْفَرِ عَنْ أَبِي الْبَرَهْمِيِّ وَقَالَ
إِنَّمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ نَصَّا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ زِيَادَةً مَعْنَاهُ كُتِبَ
وَكَذَلِكَ الْحِجَازُ كُتِبَ لِلشَّامِيِّينَ لَا لِفِ لِيَاغْتَرِفَ إِذْ لَرَاهُ الْوَعْدُ
عَنْ نَصِيرٍ قَالَ وَفِي سَابِرٍ الْمَصَاحِفُ كُتِبَ بِمَا عَرَفُوا وَيُؤَيِّقُ قَبْلَ الْهَاءِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمَطْفَرِ بِالسَّنَدِ السَّابِقِ عَنْ أَبِي الْبَرَهْمِيِّ قَالَ فِي
إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْحِجَازِ وَإِذَا جِئْنَا مِنْ آلِ مَرْعُونَ وَفِي إِمَامِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ إِذَا جِئْنَا مِنْ قَوْلِهِ وَحَذَفَ وَلَوْ وَمَا كُنَّا مُبْتَدَأَ وَقَوْلُهُ
وَمَا يَتَذَكَّرُونَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَقَوْلُهُ يَاهُ يَدُكَ الْاضْلَافُ
فِيهِ يَاهُ وَلَهُ نَصْرُهُ صُرُوفُهُ وَالْحِجَازُ مَعْطُوفٌ وَلَهُ زِيَادَةُ الْمُبْتَدَأِ
وَمَعَ قَدْ أَفْلَحَ فِي قَصْرِ مَا نَدِمَ مَعَ مَسْأَلَةِ اللَّهِ الْأَوَّلَى نَافِعٌ أَثَرُ
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَوَاهُ فَاوَزٌ عَنْ نَافِعٍ وَنَحْوُوا أَمَّا نَالِمُ فِي الْأَسْفَالِ
وَفِي الْمُؤْمِنِينَ مَا نَالِمُ بَعْضُ الْفِ مِنَ الْمَوْنِ وَالنَّاعِ مَرْسُومٌ عَلَى لَفْظِ الْمَرْسُومِ
وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فِي قَصْرِ مَا نَالِمُ إِلَى تَعْلِيلِهِمْ لِحُجُودِهِ وَحَذَفَ مَا أَصْلُ

مُحَمَّدٌ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْمُرُوا بِمِثْلِ الْفِ مَا نَالِمُكُمْ
فِي الْأَقْبَالِ فَقَدْ رَوَاهُ عَلَى التَّوْحِيدِ الضَّحَّاكُ وَنَحْوُهُ دَعْلَمُهُ وَالْمُهَنْدِي
وَالْمُحَدِّثُ وَأَبُو أَبِي لَيْسَ وَغَيْرُهُمْ وَقَدْ سَبَقَ الْحَدِيثُ فِي نَظَائِرِهِ دَامَ سَجْدُ
اللَّهِ وَأَمَّا نَالِمُ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ رَوَاهُ مَشْهُورَةٌ وَقَدْ سَبَقَ الصَّاحِبُ لَهَا وَقَدْ فُتِنَ
وَمَعَ خِلَافٍ فِي ذَلِكَ الْأَعْرَافِ الْفِ أَوْضَعُوا جَعَلُوا وَاجْتَمَعُوا
لَا أَذْخَرُ عَنْ خَلْفٍ مَضَالِي فِي مَرْتَبَتِهَا اخْتِصَامُ كَيْفَ هُمْ زِيَادَةً
وَمَعَ خِلَافٍ هِيَ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى خِلَافٌ سُبُلَ اللَّهِ تَعَالَى السَّابِقِ فِي الْبَيْتِ الدُّرِيِّ
عَنْ نَافِعٍ مَعَ خِلَافٍ كُلُّهُ بِغَيْرِ الْفِ دَامَ قَوْلُهُ لَا أَوْضَعُوا فَقَالَ نَصِيرُ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ لَا وَضَعُوا بَغَيْرَ الْفِ فِي بَعْضِهَا لَا أَوْضَعُوا بِالْفِ وَالَّذِي
أَقُولُ أَنَّهَا بِالْأَلِفِ فِي الْأَكْثَرِ عَلَى مَا أَفْتَى السُّنَنُ لِذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمَطْفَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ نَصِيرٍ هَذَا مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ كُتِبَ الْمَصَاحِفُ لِمَدِينَةِ الْوُفَةِ
وَالشَّامِ وَلَمْ يَحْدِثْ فِي كِتَابِهِمْ شَيْءٌ مِنْ مَصَاحِفِهِمْ قَالَ وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ لَا أَوْضَعُوا
بِالْأَلِفِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ وَلَا أَوْضَعُوا بَعْدَ الْأَلِفِ وَقَالَ أَبُو
عُمَرَ وَفَارُوقُاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ نَصِيرٍ فِي أَتَقَاتِ الْمَصَاحِفِ فِي التَّمْلِكِ لَعْنَتُهُ
بِغَيْرِ الْفِ وَلَا إِذْ جِئْنَا بِالْفِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَاجْتَمَعُوا مِنْ الْأَدْنَى
وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ لَا عَزَبَتْهُ لَيْسَ بَعْدَ اللَّامِ الْفِ لَهَا أَوْ
لَا إِذْ جِئْنَا بَعْدَ اللَّامِ الْفِ ثَانِيَةً كَمَا رَوَى وَقَوْلُهُ وَخَلْفَ مَعَالِي
أَرَادَ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْغُرَانِ لَا إِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ وَقَوْلُهُ فِي الصَّافَاتِ

لا الى الحميم ولا يذكر او عمر وهذين الحرفين في المقنع وقال في غيره
 انها في مصاحف اهل بلدها القديمة المتبع في سبها مصاحف اهل المدينة
 قال ولم اجد ذلك في مصاحف اهل العراق قلت قد رايته انا ذلك
 في بعض المصاحف القديمة السامية وهو مصحف قدم قد مرث على الدهور
 وقال محمد بن عيسى في كتابه في الموضوع لا الى في الكوفي والبصري وغير
 الف وانما ذكره في هذا الموضع لجمع النطائر بعضها الى بعض وقوله
 وراا اللام لاف لاد اللام الف في حركة الهزة على الميم وحذف الهزة
 واختلفت في زيادة في هذه الكلمات فذهب الفراء وابو العباس احمد
 وغيرهما الى ان الزائدة هي الالف لمعاينة للام وان الالف المفردة هي
 هي صورة الهزة وقالوا انما زيدت مع اللام نبيها على جواز اشباع حركة
 اللام وايضا فانهم في الهزة يزيادنها من قبلها وعلوا في الخط نظرا ما
 علوا في اللفظ من تقويتها بزيادة الملة قالوا وانما قوت الالف في
 الواو والياء لا يها من حرجها ولا يها تصور بها ياتي حركة حركت حووم
 واكرم واضيع وذهب كتاب المصاحف الى الراية هي المفردة والى
 التي عاقب اللام هي الهزة واذا قدر الامر على ما ذهبوا اليه فعلة الزادة
 ما سبق ذكره من الاشباع الا انه على هذا اشباع حركة الهزة وما ذكرناه
 من التقوية ايضا الا ان التقوية الهزة هاهنا ما هو بعد هذا وقد قيل ان
 الالف انما زيدت بعد الهزة صورة بحركة الهزة لانهم لم يكونوا اهل شيل
 مصورا الفتحة الفاء ذلك كما زاد الواو في اولك ليفرقوا منه وب

في اولك

بين ليل وفي عمر ولفرقوا منه وشرعوا لم يكن لهم شيل يفرقون به وقبل انما
 زادوا ذلك لياتوا بصوره الكلمة في الاصل قبل دخول اللام عليها وقوله
 من تحتها آخر امكيتهم زرا قال ابو عمرو في الباب الذي ذكره في المقنع
 انه سمعه عن غير واحد من شيوخه في سورة التوبة في مصاحف اهل مكة
 حرق من تحتها الا انها بزيادة من ذلك بعد راس الماية منها وفي سائر
 المصاحف يعرف من القراءة ثبات من حذفها مشهوره
ودونوا والذين الشاعروا ملدي وحرف ينشركم الشاعروا
 وقال ابو عمرو في الباب المذكور ايضا وفي رواية في مصاحف اهل المدينة
 والشام الذين اتخذوا غير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف والذين
 بالواو وفي يونس في مصاحف اهل الشام وهو الذي ينشركم بالواو
 وفي سائر المصاحف يسير كما يلى عوا خبر في الجوهر في سنده عن ابي
 البرهسم قال في سورة التوبة في امام اهل الشام واهل الحجاز الذين
 اتخذوا مسجدا في امام اهل العراق والذين اتخذوا وفي سورة يونس
 في امام اهل الشام هو الذي ينشركم في البر والبحر وفي امام اهل
 العراق ستركم وقال يحيى بن آدم امل على الحساي واهل المدينة الذين
 اتخذوا مسجدا في ارضهم واو واهل الكوفة واهل البصرة بالواو
 والذين وذلك مشهور في القراءة اعني الحذف والزيادة مقطوع بصحتها
وفي لينظر حذف الواو في انا لننصر عن من ينشركم
 لم يذكر ابو عمرو رحمه الله هذين الموضوعين في المقنع وقال في غيره في

أبو حفص الخزازان في مصاحف أهل الانصار في تونس انظر كيف
 فعلون يون واحدة يعني قوله تعالى لم جعلناهم خلائف في الارض
 من بعدهم لننظر كيف فعلون قال وجي ابو حاتم سهل بن محمد عن
 ابو عبد الله عن ابي الحسن في مصاحف أهل المدينة في غافر لنضرب
 بون واحدة وقد اثنان شحنا رحمه الله اليها من الروايات من دون
 بقوله حذف النون وفيها تاليف ايضا ردد عن من صور انصافا لامة الحج
 قال ابو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه لنظر كيف فعلون يونس
 في الجرد والعنق لسر غر ذلك اضلا ووجه هذا الحذف ان صغ النسبة
 على ان النون مخي عند الظاء والاضاد وقيل ان الاخفاء شبه الادغام
 اذا الاخفاء ستر والادغام يغيث فلما كان الحرف يذهب في الخط في
 الادغام نحو عم يسألون وهم خطا ما هو كذلك يذهبها هاهنا
 بل هذا اول لان الحرف لم يدرع منفصل وهذا متصل وقيل انما حذف
 لانها اشبهت النون حيث انها ساكنة مثله ومخرجها من مخرج الحسوم
 محذوف صورتها من الهمزة التي لم تزل صورة هـ
 عيايد يافع وابد معناه عنه يئنه في فاطر قصيرا
 وفيه خلف وياتي بالالف الاما حاشي محذوف مشتهر
 وقال في رواية قالون عن يافع اية السبايلين غير الف بل لاء والباء غيايه
 غير الف بعد الباء وغير الف بعد الباء وفي فاطر منهم على سنتي منه بناء
 محذوف ولا الف قلها وقوله وفيه خلف يعني في سنة وذلك ان العبد

وكأنه

قال انما اقراها بيات بالالف لموافقا لخط راسها في بعض المصاحف
 بالالف والباء قال ابو عمرو وكذلك وجدتها انا في بعض مصاحف
 العراق الاصلية القدمية وابتها في بعضها بغير الف وقوله وابات به
 الف الاما حاشي ايات السبايلين وذلك ما اختلف فيه يافع وابو عبيد
 فاما ما يافع في الحذف كما تقدم واما ابو عبيد فقال اما اراها ما لم يجمع
 لانها غير كثيرة كانت فيهم مع اجماع الناس عليها وان كذلك راسها
 في الاما الذي يقال انه محذف عشر ايات بالالف والباء وقد
 تقدم ان يظها غير متعارض وقوله حاشي محذوف مشتهرا وهو ان
 اباعيد قال محذف الف يقرأ انبا عا للكتاب والدي علمه الجمهور
 الا عظم مع اني قد اثنى في الذي يقال انه الامام محذف عشر من غفران
 حاش لله بغير الف والآخرى مثلها فان وكذلك الكسائي يجرانها في
 قراته عبد الله حاش لله قال في شي يتبع بعد هذا كله قال وانما ذهب
 ابو عمرو في حاشي الى اصل الكلمة قال وكذلك عند المردية في الاصل
 قلت الاصل حاشي حاشي فلما كانت بالالف حاشي منقلبه عن باء وكانوا
 محذوفون لما الي هي لم الفعل في محولا في حذفوا الالف لمصلحة
 ايضا وكان ابو عمرو يوقف عليها بغير باء موافقة للشيء ولو لم يكن
 الوقف محلا للحذف
 ويا الذي غافر عن بعضهم الف وهما هاهنا الف عن كلهم
 يقول ان الذي اخرج في غافر مكيون بالباء وكبت في بعض المصاحف

ذلك الالف وغافر مخفوض باضافه لذي اليه ولست اضافها به
 قوله لذي غافر باضافها في قوله لذي الجناجر لان لذي الجناجر معناه
 عند الجناجر ولذي غافر ليس معناه عند غافر وانما هو كقول العلام
 وتبر لان لذي غافر ولذي يوسف اثنان وقوله هاهنا يعني في يوسف
 الف عن ظهر بصر او هذا الجواز ذكرها ابو عمرو وفيما رواه
 نصير عن الكسائي فقال وكتبوا في يوسف لانا الباب بالالف وقال
 في المؤمن في بعض المصاحف اذ القلوب لانا الجناجر بالالف وفي بعضها
 لذي الجناجر بالياء وقال محمد بن عيسى الاصل في ما ذكره ابو داود
 فيما اخبرني الجوهري بسنده عنه قال نصير الجوهري لذي الجناجر بالياء
 وعد ذلك فيما اتفق عليه المصاحف كذلك لانها انا في كتاب
 محمد بن عيسى ولا شك ان الف لذي جهل الاصل ولذلك لم يسم به لقب
 في المشية لدوان وهذه حجة برسمه بالالف وفي رسمه ناره بالياء واره

بالالف نسبة على ان اصله مجهول
وَكُتِبَ فِيهَا فِي الْاَنْبِيَاءِ حَذْفُ
 وقال ابو عمرو عن محمد بن عيسى عن نصير فيما اتفق عليه في يوسف في
 من شاء بنون واحدة وفي الانبياء كتبت بنون واحدة وفي
 ابو المصنف باسناده عن عبد الله قال بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن
 نصير في يوسف في من شاء بنون واحدة وفي الانبياء كتبت بنون
 واحدة قال ابو عمرو وكان ابو عبيد يقول في غير ما على قراءة

عاصم

عاصم قلت لم نقل ابو عبيد غير ما ذكر عنه في هذه القراءة قال وقرأه
 عاصم بن الحارث بن ابي ربيعة واحدة قال واما قراها عاصم كذا لانا
 الخط وما كان بعضهم يحمله من عاصم على الخرف قال ابو عبيد هذه القراءة
 احب الي لا لانها في المصاحف في الامصار كلها كتبت لانا بنون واحدة
 ثم رايته في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان بن عفان واحد فاما
 في سورة يوسف فقال وقرأه عاصم عن ابي لهي الا ان الكتاب على بنون
 واحدة قال وكذلك رايته في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان بن عفان
 بنون واحدة ثم اجتمعت عليه المصاحف ولا تعلمها اختلفت وقال ابو عمرو
 رحمه الله في بعض مصنفاته يحوز ان يكون ارساما على قراءة من حذف النون
 الساكنة وشدة الجهر وان يكون ارساما على قراءة من اثنى النون وحذف
 الجيم قال فان كان ارساما على القراءة الاولى فلا يظفر بذلك لان حقيقته
 رسمه وان كان ارساما على القراءة الثانية فذكر في حذف ما سبق في لفظ
 ونصير وقوله والكاف في الحذف فيه في الامام جرا قال ابو عبيد
 هكذا رايته في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان بن عفان الكفر
 الكف وقلت ورسمه على القرانين فعلى احدهما يقرأ وحذف

الالف بعد الفاعل
لَا يَسُوْا وَمَعَا يَشْهَرُ اَلْفٌ فِيْ اَسْتَا يَسُوْا حَذْفُ
 قوله لا يأسوا ارد قوله تعالى لا يأسوا من روح الله كتبت بالفاء والياء
 ومعها يأسون بقوله تعالى لا يأسون قوله في سورة الرعد اقل ما يس

كُنْتُ اَيْضًا بِالْفِ بَيْنَ لِيَا اَيْنَ فِي الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُ فِي اسْتِثْنَاءِ اسْتِثْنَاءِ
حَذْفِ يَدْفَعُ لَهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتِثْنَاءِ الرُّسُلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَكَ
فَلَا اسْتِثْنَاءُ مِنْهُ خَلَصُوا بِحَبَابِ اِيَّا سَوْ وَاِسْ فِي الْمَوْضِعِ فَحَمَلُ رَا دَه
زِيَادَةُ الْاَلِفِ فِيهِ اَمْرٌ بِرِاحِدِهَا اَنْ يَكُونَ سَمْعًا عَلَى قَوْلِ اَيْنَ كَثِيرٌ فَمَا رَوَى
الْبَزْزِيُّ عَنْهُ وَهُوَ اِنْ نَعَدَ الْهَمْزَةَ سَاكِنَةً فِي مَوْضِعِ الْبَاءِ وَتَوَخَّرَ الْبَاءُ إِلَى
مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مَصِيرَ الْهَمْزَةِ سَاكِنَةً فِي مَوْضِعِ الْبَاءِ فَهَلْهَا الْفَاوَقَالِ
ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ اسْتِثْنَاءُ اَيْسَ بَأْسًا لَعَنَهُ فِي سِتِّ اِيَّا سَوْ بَأْسًا لَعَنَهُ
وَمَصْدَرُهَا وَاحِدٌ وَاسْتِثْنَاءُ لَنْ اَلْاَلِفِ قَصْدُهَا الْفَرْقُ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ
وَبَيْنَ بَيْنَ وَيَسُوْفَانِهَا لَوْ رُبَّمَا تَغْيِيرُ زِيَادَةِ الْاَلِفِ اسْتِثْنَاءُ لَكَ فَرَسَمَتْ
الْاَلِفُ لِلْفَرْقِ كَمَا رَسَمَتْ فِي مَا بَعْدَ زِيَادَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ وَيَسُوْفَانِهَا الْاَلِفُ
اِنْ اسْتِثْنَاءِ الرُّسُلِ وَاسْتِثْنَاءُ مِنْهُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا شَبَّهَ بِهِ لَمْ يَزِدْ اِ
فِيهِ الْفَاءُ كَمَا قَالَ فِي اسْتِثْنَاءِ اسْتِثْنَاءِ حَذْفِ فَتَاوِيْرَا اَيْ اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا
الِفٌ زَبْرًا مَضُوبٌ عَلَى الْفَيْدِ وَجَمْعُ مَا فِي هَذَا الْبَيْتِ مَرْوِيٌّ وَابِي نُصَيْبٍ
فِي مَا انْفَقُوا عَلَيْهِ وَسَمِيَ الْحَوْصُ فِي رَجْمِ اللَّهِ سِنْدَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَمَا ذَكَرَهُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَسَى لَمْ يَصْهَانِي قَالَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ وَلَا يَأْسُو اَمْرٌ رُوحِ
اللَّهِ اَنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رُوحِ اَسَدٍ لَا الْقَوْمَ لِكَفْرِهِنَّ بِالْاَلِفِ فِيهَا جَمِيعًا
وَقَدْ رُوِيَ عَنْ فُلَا نَابِيسَ الدِّينِ اَمْنُو بِالْاَلِفِ رَابِعٌ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَسَى
حَتَّى اَخْلَا اسْتِثْنَاءُ الرُّسُلِ غَيْرَ الْفِ
وَالْحِجْ عَنْ نَافِعٍ وَخَتْمًا اَخْتَلَفُوا اَوْ بَا يَأْمُرُ لَكَ الْخَلْفُ

فِيمَارُ وَاهُ قَالَ لَوْ عَنْ نَافِعٍ فِي سُورَةِ اِبْرَاهِيمَ الرَّحُّ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ غَيْرِ الْفِ فِيمَارُ وَاهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَسَى عَنْ نَصِيرٍ فِي الْحَجْرِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَارْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحِ بِالْفِ
عَلَى الْجَمْعِ وَفِي بَعْضِهَا الرِّيحُ غَيْرَ الْفِ عَلَى التَّوْحِيدِ هَكَذَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَوْضِعِ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَخَتْمًا اَخْتَلَفُوا يَعْنِي فِي الْحَجْرِ وَالْهَاءِ فِي خَتْمِهَا تَعَوَّذُ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَقَدْ
تَضَمَّنَ قَوْلُهُ وَالرِّيحُ عَنْ نَافِعٍ ذَكَرَهَا لَانَّ الرِّيحَ مَذْكُورٌ فِيهَا كَمَا نَقَدَمُ وَحُجُوزُ
اَنْ تَعَوَّذُ عَلَى الرِّيحِ لَانَّ الرِّيحَ الَّتِي فِي الْحَجْرِ تَحْتَ الرِّيحِ فِي اِبْرَاهِيمَ وَقَدْ قَرَأَ
نَافِعٌ وَحَدَّثَ الرِّيحَ فِي اِبْرَاهِيمَ عَلَى الْجَمْعِ وَتِلْكَ الْقِرَاءَةُ تَحْتَمِلُهَا الرِّسْمُ عَلَى اَنْ
الْاَلِفُ مَحْذُوفَةٌ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى التَّوْحِيدِ كَمَا رُسِمَ وَلَمَّا اَلَّتْ فِي الْحَجْرِ قِرَاءَةُ
جَمْعٍ عَلَى الْاِفْرَادِ وَقَرَأَ بَاقِي الْقُرَّاءِ السَّبْعَةَ عَلَى الْجَمْعِ وَقَدْ رُسِمَ جَمْعٌ
بَعْضُ الْمَصَاحِفِ عَلَى الْقُرَّائِينَ وَقَوْلُهُ وَبَا يَأْمُرُ يَرِيدُ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَذَلِمَ
بَا يَأْمُرُ اللَّهُ قَالَ نَصِيرٌ هُوَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بَا يَسْمُرُ اللَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
يَعْنِي بِهَا بَيْنَ مِنْ غَيْرِ الْفِ وَفِي بَعْضِهَا بَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِالْفِ وَاحِدَةً وَيَلْبَسُ
قَوْلُهُ وَيَا يَأْمُرُ مَفْعُولٌ نَدْوًا خَلْفَ فَاَعِلَ اَيْ زَادَ الْخَلْفَ يَا بَا يَأْمُرُ
اَيْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَنْطَرَا حَالَ مِنْ الْخَلْفِ وَكَسْرُ الْطَاءِ مُسْتَنْطَرَا نَدْوً
خَلْفَ الْكَلِمَةِ هُوَ الَّذِي زَادَ الْبَاءَ وَاسْتَدْعَى اسْتِطَارَهَا وَلَسْتُ هَذِهِ
الْبَيِّنَاتُ بَدَلَةٌ اَضْلًا اَمَّا هِيَ الْاَلِفُ زَادَتْ اسْتِغْنَاءً اَمْجَازًا اَمَّا لَهَا مَا رَسَمَتْ
الْفَاءُ عَلَى النِّقْمَةِ وَهُوَ الْاَصْلُ
مَا خَلَفَ طَائِرُهُ عَنْ نَافِعٍ وَبَا وَكُلَاهُمَا الْخَلْفُ وَالْبَاءُ لَيْسَ
وَمَا لَ أَبُو عَمْرٍو فِيمَارُ وَاهُ قَالَ لَوْ عَنْ اِسْرَاطَا بَرِّهِ فِي عُنُقِهِ غَيْرَ الْفِ

يعني بعد الطاء وقد روي عن أبي وابن سفيان والحمير والورجاء وبجاهد
 وغيرهم أنهم قرأوا طيرة في عنقه فحوزان يكون قد سميت كذلك وهو مع
 ذلك نحل القراءة الأخرى على نفي حذف الالف هذا ان كانت تلك القراءة
 متعارفة الصحابة وتحققوا له انما او كلاهما بافقال ابو عمر وفما رواه حماد
 ابن عيسى عن بصير في بعض المصاحف حرفا او هليهما بغير الف بين الطاء واللام
 وفي بعضها او كلاهما بالفاء وليس في شيء من المصاحف فيها با وهذا مع قوله
سبحان فاحذف وخلف بعد قال هنا وقال ملك شاعر قبله
وقال ابو عمر وفما رواه محمد بن عيسى في بعض المصاحف سبحان بالفاء وفي
بعضها بغير الف في ذلك قوله سبحان وتعالى قال سبحان ربي فاحذف
وخلف بعد قال اي في سبحان الذي بعد قال فساك ابو عمرو ولا تكتب
في جمع القرآن الا في هذا الحرف وقد اختلفوا فيه فليد لك قال سفيان في فاحذف
اي انه يكتب بغير الف انما كان والحذف في الذي بعد قال واما قوله
وقال ملك وشاعر قبله جبرافقال ابو عمر وفما رواه عن غير واحد من
شيوخه ان قال هذا الذي قبل سفيان في مصاحف أهل مكة والشام قال
بالالف وفي سائر المصاحف قل بغير الف قل بغير الف وهما قرآنان مشهوران
قل سبحان ربي وقال سفيان ربي فرقتا في المصاحف وسبحان في هذا
البيت مقفول مقدم والفاء في قوله فاحذف زائده وقوله وقال مبتدأ
وشاعر مشدع ثار وخبر آخره وقوله ظرف مكان والهاء في قوله نفوذ على
سبحان وخبر فاعل ما في الفاعل الالف التي في خبرا وهي كالف في

فاما

فاما بن زيد المكي والشافعي والبقيد خبراه اي خبرا حذفه
 تزور زائده مع لا تخذت بحذف فافع كملت ربي اعترافا
 يقول ابو عمرو عن هفهم ونفسا زائده ولا تخذت عليه ولصكيات ربي
 وميل ان بعد كلمات ربي جميع ذلك بغير الف وذلك كما ذكره ابو عمرو
 فيما رواه قالون عن يافع فاما تزور زائده ولا تخذت بحوزان يكون
 الرسم ضرورة القراءة الواحدة والمقصود بها حوزان يكون قصد بذلك
 القرآنان معا وجعل الرسم كذلك ليجعلها واما كملت ربي فحذف
 الالف في الموضعين بحذف الالف في اعتراف النشبة لان كملت ربي في
 موضعان واعتراف من قولك اعتراف اذا زارته لان الاعتراف في المصاحف
وفي خراج معا والتمخلفهم في كل فخرج في البيت فاما
وقال ابو عمرو وايضا فيما رواه محمد بن عيسى عن بصير في بعض المصاحف
فصل يجعل لك خراجا بالالف وفي بعضها خراجا بغير الف وكتبوا
خراج ربي خير في جميع المصاحف بالالف وقال ابو عبيد في كتابه
في القراءات انما اخرج فقرها كلها بالالف الا التي في المؤمنين الاولى
منها ولولا اني رايتها في الذي يقال انه الامام امر شطر خراجا
بغير الف لقراءتهم جميعا بالالف لان المعنى فهو واحد قلت وقد رايت
انما في المصحف العتيق الشامي الذي ذكرته فيما تقدم فخرج بغير الف ولقد
كنت قبل رويه ذلك اعجب من ابن عمر كيف يكون الالف ثانيا في مصحفهم
وسقطها في غيراته حتى رايت هذا المصحف فقلت ان الخطا في القول
لا عجب اصلا لان
القراءة سنة متبعة
والكتاب اصطلاحية
وقد اتفقوا على ان
يكتب بالفاء
في قوله تعالى ولا تقولوا
لنبي ان
هو الله تعالى
احسن

لا عجب اصلا لان
 القراءة سنة متبعة
 والكتاب اصطلاحية
 وقد اتفقوا على ان
 يكتب بالفاء
 في قوله تعالى ولا تقولوا
 لنبي ان
 هو الله تعالى
 احسن

بأنها في جميع المصاحف فخرج لئلا يجهل ولا ينبغي لمن لم يطلع على جمعها
دعوى ذلك وقد تابعه شيخنا رحمه الله على ذلك فقال وكلهم
خرج في التوثيق وهو من قريش البلاد وقرونها إذا تبعها يعني
أنهم سقوا ذلك فوجدوه بالالف وأما الريح فيريد به قوله تعالى تذروه
الريح قال محمد بن عيسى عن نضر مباد ذكره أبو عمر وعنه في بعض
المصاحف تذروه الريح بغير الف وفي بعضها الريح بالالف وكل
ما في هذا السنت قراه مشهوره وقد سبق الكلام في مثلها
كل بلا يا اتوني مكني ملك ومنها عراي بعد خير أرا
وقال أبو عمر وفيما رواه محمد بن عيسى وكتبوا التوني فخرج عليه فظا
بغير ياء قال أبو عمر وكذا كتبوا الحرف الأول رد ما التوني
بغير ياء قلت وقد لك يقرأ على وجهين انتهى من أي يائي بمعنى جاء
والمعنى اتوني بذر الحاريد واتوني افرح وهو فعل ثلاثي والوجه الثاني
التوني بمعنى أعطوني وهو امر من الراعي فلما الأول فاصله اتوا مثل
أضربوا فيه الياء مضمومة وقبلها كسرة وذلك قبل حذف ضمها فبقيت
ساكنة وبعد الواو ساكنة حذف الالف واجتماعها ولم يكن ياء ضم ما
قبل الواو فصارت اتوا واصله التوا واجتماع الهمزة من في الكلمة ثقيل لا سيما
والثانية ساكنة ولا بد من مد لها فبالت ياء لسكونها وانكسار الالف الهمزة
فما وانما كسرت همزة الأمر لأن ثالث حروف الفعل مكسور والمعروف
في الكتابة أن تحت بالياء اتوني وأما الرابعي بمعنى أعط فافاصله

التوا

التيوا مثل اكروواهمزة نون الأولى همزة فعل والثانية فاعل الفعل فبالت
الهمزة نون فاعله واحدة والثانية ساكنة فبالت الساكنة الفاء لسكونها وانفتاح
ما قبلها فصارت اتوا من ان ليا فيه مضمومة وقبلها كسرة وذلك قبل
فاجتمعت مع واو الجمع فحذفت الياء ودجبت أن تنقل ضمها إلى ما قبلها التسليم
الواو ساكنة فصارت اتوا ولم يكتبوا الهمزة صورة ولو فعلوا ذلك لكتبوا
التوا بالفتح الأولى الفاء فاعل الثانية صورة الهمزة ولكنهم لم يجمعوا بين
الفين في جميع المصاحف قال أبو العباس أحمد لأن الصورة واحدة ولأن ما
قبل الالف لا يغير ولا تحذف حركة نهر الفتح والالف منه واستحقها
وطرحوها فاذ اجمعت هذا علمت أن من قال كتبوا التوني بغير ياء لم يحسن
العبارة لأنه لو هم أن الكاتب حذف الياء وهوذا اكتفى على الأمر لا يعطى
لا يقال إنه حذف الياء لأنه ليس هناك ياء فيجوز حذفه وأما مكني فقال أبو
عمر ومضى غير واحد من شيوخه وفي مصاحف أهل مكة فاعلمتني فيه في
بؤنين في سائر المصاحف بنون واحدة وذلك على ما سبق من رسم القرآنيين
في موضعين وما قولك ومنها عراي بعد خير أرا فإنه يعني منها التي جات
بعد خير في قوله تعالى لا يجد خير لهن منهن مقبلا قال أبو عمر وفيما رواه عن غير
واحد من شيوخه في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام خير لهن منهن مقبلا
بزيادة ياء بعد الهمزة في الثانية وفي سائر مصاحف أهل العراق منها غيرهم
على التوحيد وفي أبو المظفر بن فيروز رحمه الله بأسا رده إلى عبد الله بن محمد
ابن يحيى بن يحيى ما خلا بس خال المصنف عن علي بن حمزة الكسائي رحمه الله

قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَاهْلُ الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنْهُمْ ه
وَعَنْ سُورَةٍ مِنْ عِلْمِهَا الْبَيْتُ إِلَى سُورَةِ صَاد
خَلَقُوا وَاحْتَرَفَ خَلْفُ الْكَلِّ وَخَلْفُوا بِالْخَفِّ نَافِعٌ تَسَاقُطُ الْكَلِّ
وَقَالَ فَمَارُوهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ نَصِيرٍ وَقَدْ خَلَقْتَ فِي حَرْفِ بَعْضِ الْفِ كِلَا
وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فِي طَه بَعْضِ الْفِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ كَحَمَلِ خَلْقِكَ وَأَنْ يَلُونَ
لِلْأَلِفِ مَحْدُوفَةٌ وَتَحْمِلُ خَلْقَكَ بِالْكَاءِ وَلَا يَخْدَفُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ
فِيمَا حَدَّثَنِي الْجَوْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْهُ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
نَصِيرٍ قَالَ رَمَّا نَفَقَ عَلَيْهِ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ بَعْضُ الْفِ فَهَلْ مَعْنَى قَوْلِهِ خَدَفَ
الْكَلِّ أَيْ خَدَفَ الْمَصَاحِفَ كُلَّهَا وَقَوْلُهُ وَخَلْفُوا بِالْخَفِّ يُرِيدُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى الْخَاوِدَ رَكَّافِي طَه قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَمَارُوهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ
اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ لَا خَدَفَ بَعْضُ الْفِ وَفِي بَعْضِهَا كَلَفَ
مَالِ الْفِ وَقَوْلُهُ نَافِعٌ تَسَاقُطُ اخْتَصَرَ أَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فَمَارُوهَ قَالُوا عَنْ
نَافِعٍ تَسْقُطُ عَلَيْكَ بَعْضُ الْفِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْفَاوِ فِي السُّوَادِ يَسْقُطُ وَتَسْقُطُ
وَتَسْقُطُ وَتَسْقُطُ فَانْكَارُ ذَلِكَ أَوْ بَعْضُهُ كَانَ شَهْرًا فِي زَمَرٍ مِنْ الْمَصَاحِفِ
فَلَعَلَّهُ قَضَى الرَّسْمُ وَرُسْمُهُ عَلَى ذَلِكَ كَحَمَلِ الْفَرَائِدِ الْمَشْهُورَةِ مَعَ تَقْدِيمِ خَدَفِ الْفِ
بِشَارِ عَوْنِ جَدِّهِ أَعْنَهُ وَانْفِقُوا عَمَّا حَرَّمَ هَذَا وَالتَّشْرِيفُ حَرَّمَ
قَوْلُهُ عَنْهُ نَعْنَى عَنْ نَافِعٍ قَالُوا فَمَارُوهَ وَاهْنَهُ سَاعِدُونَ فِي الْخَيْرِ أَيْ الْأَسَاءِ
بَعْضُ الْفِ تَعْدِلُ السُّوَادَ كَذَا كَحَمَلِ جَدِّهِ خَدَفُ الْفِ لَوْلَا لَمْ يَلْزَمِ
وَجَرَّمَ عَلَى قَرِينَةٍ كَذَا بَعْضُ الْفِ تَعْدِلُ لِرَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ بِالسُّنَادِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَصِيرٍ وَحَرَّمَ بَعْضُ الْفِ تَقَارُفٌ وَقَدْ قُرِئَ فِي الْمَشْهُورِ وَجَرَّمَ
وَهُوَ صَوْرَةٌ رَسْمِيَّةٌ وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ عَلَى تَطَايُرِهِ
وَقَالَ الْأَوَّلُ كَوْنِي فِي الْوَلَدِ الْأَوَّلِ وَفِي مَصْحَفِ الْمَلِكِ مُسْنَطَلِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِيمَا سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ نَصِيرٍ فِي مَصْحَفِ الْكُوفَةِ
قَالَ رَأَيْتُ بَعْضَ الْقَوْلِ بِالْأَلِفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ قُلْ بَعْضُ الْفِ وَفِي مَصْحَفِ
أَهْلِ مَكَّةَ أَلَمْ يَرِ الْذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا
بَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ فَتَأْتِيهِمْ سَاعَتُهُمْ قُلُوبًا مِنْ لَدُنَّا وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي
سَبْقِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْتِلَافِ الْمَشْهُورِ وَمُسْنَطَرُ الْمَنْصُوبِ صِفَةُ الْوَادِ
فِي قَوْلِهِ لَا وَادٍ وَهُوَ صِفَةُ بَحْمُولِهِ عَلَى الْفِطْرَةِ وَلَيْسَتْ مَبْنِيَّةٌ كَالْمَوْصُوفِ لَا تَنْتَهِي
لِمَا فَضَّلَتْهُمَا اسْتَحَقَّتْ لَصِفَةِ الْإِعْرَابِ وَلَوْ لَيْتَ الْمَوْصُوفُ حَازَ قَوْلًا
الْبِنَاءُ وَالْإِعْرَابُ وَلَوْ كَانَتْ الْقَوَافِي فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مَرْفُوعَةً لِحَازَ
رَفَعَ مُسْنَطَرًا عَلَى أَنَّهُ صِفَةُ أَضْمًا مَحْمُولُهُ عَلَى مَحَلِّ الْمَوْصُوفِ ه
مَعَاجِرُ نَزْمٍ عَاقِبًا تَلَوْنَا نَافِعٌ يَدَارِعُ خَلْفُ فِي نَفَرٍ
وَقَالَ فَمَارُوهَ قَالُوا عَنْ نَافِعٍ فِي سُورَةِ الْحَجِّ مَعْنَى بَعْضِ الْفِ وَفِيهَا
لِلَّذِينَ يَقُولُونَ بَعْضُ الْفِ تَعْدِلُ الْقَوَافِي وَقَوْلُهُ مُجْعَلٌ مَعْنَى أَنْ لَمْ يَكُنْ فِي
سَبَابٍ أَيْضًا مَحْدُوفٌ وَالْأَلِفُ هَذَا مِنْ زَادَةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عَلَى الْمَقْنَعِ فَأَمَّا
مُجْعَرٌ هَذَا سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى تَطَايُرِهِ مِمَّا فِيهِ وَجْهَانِ مَشْهُورَانِ الرِّسْمُ عَلَى
إِحْدَاهُمَا مَعَ إِحْتِمَالِهِ الْآخَرُ وَأَمَّا يَقُولُونَ فَيُخَدَفُ بِالْأَلِفِ فَبَيْنَهُ اخْتِلَافٌ
تَقَرُّوا أَحَدًا فَمَا عَلِمْتَ يَقُولُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ يَدَارِعُ عَنْ خَلْفٍ وَفِي نَفَرٍ فَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ نَعْرِضِ الْمَصَاحِفِ أَنَّ اللَّهَ دَفَعَ بِالْأَلِفِ فِي بَعْضِهَا دَفْعَ بَعْضِهَا
وَسَمَاءُ أَوْ عِظَامًا أَوْ الْعِظَامَ لِنَافِعٍ وَقُلْ لَمْ يَكُنْ أَشَدُّ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فَمَارَ وَاهُ قَالَ لَوْ أَنَّ بَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَضَعْهُ عِظَامًا فَكُنَا
الْعِظَامَ لِحَمَاءٍ وَشَمَرًا لِحُرُونَ بَعْدَ الْفِ فِي الْمِلَّةِ بَعْدَ الْفِ وَبَعْدَ السَّبْتِ
مِنْ سَامِرًا أَوْ عِظَامًا أَوْ الْعِظَامَ فَالْكَافُ فِيهِ عَلَى مَا سَبَقَ بِمَا فِيهِ قَرَأْنَا
شَهْرًا ثَانٍ وَأَمَّا سَامِرًا فَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ سُورَةَ وَاعْنِ
بِحَامِدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ كَذَلِكَ يَقْرَأُ أَبْنُ مَجْمُوعٍ رُوِيَ لَكَ الصَّاعِدُ ابْنُ
عَمْرٍو أَنَّكَ كَانَ لَعَنَ بَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا خُذُوا ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِمُوا بِصِحَّةِ فَعَلَهُ كَانَ أَلَوْ سَمِعَ أَنَّهُ يَحْمِلُ سَامِرًا عَلَى
بَعْدِ جَنْفِ الْأَلِفِ إِلَّا فَاحِذًا وَاحْتِضَانًا وَقَوْلُهُ وَقُلْ لَكُمْ بِرَدِّ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَكُمْ لَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ قَوْلُهُ وَقُلْ إِنْ بَعِثْتُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لَيْتُمْ إِلَّا
قُلْ لَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَمَارَ وَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ نَعْرِضِ الْمُؤْمِنِينَ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ قُلْ لَكُمْ لَيْتُمْ بَعْدَ الْفِ وَكَذَلِكَ قُلْ إِنْ لَيْتُمْ بَعْدَ الْفِ فِي
بَعْضِهَا قَالَ بِالْأَلِفِ فِيهَا ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْبَابِ الَّذِي سَمِعَهُ
عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِي فِي مَصَاحِفِ هَلِ الْكُوفَةُ قُلْ لَكُمْ لَيْتُمْ قُلْ إِنْ
لَيْتُمْ بَعْدَ الْفِ فِي الْحَرْفِ فِي سَامِرِ الْمَصَاحِفِ قَالَ بِالْأَلِفِ فِي الْحَرْفِ قَالَ
وَسَبْعِي أَنْ يَكُونَ حَرْفَ الْأَوَّلِ بَعْدَ الْفِ فِي مَصَاحِفِ هَلِ مَكَّةَ وَالْبَابِي
بِالْأَلِفِ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ كَذَلِكَ وَلَا خَيْرَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِهِمْ إِلَّا مَا
رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَا أَعْلَمُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَّا عِلْمَهَا بَعْدَ الْفِ فِي الْحَرْفِ

لِلَّهِ فِي الْأَخْرِفِ فِي الْأَمَامِ وَالْبَصْرَةِ قُلْ لَيْتُمْ زَيْدًا الْكَبِيرُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَابِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مِنْ شُيُوخِي فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ فِي الْمَوَاقِفِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَلَا سَقُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ سَيَقُولُونَ
بِالْأَلِفِ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَخْرِفِ فِي سَامِرِ الْمَصَاحِفِ اللَّهُ لَهَا مَا وَكَدَّكَ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الْأَمَامِ وَلَا خِلَافَ فِي الْأَوَّلِ مِنْ الْمَصَاحِفِ
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَمْ يَكُنْ أَشَدُّ مِنْ فِيهَا أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ أَنَّهُ
بَعْدَ الْفِ قُلْ لِلَّهِ وَرُوِيَ لَنَا أَنَّ الَّذِي رَأَى الْأَلِفَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
فِي مَصَاحِفِ الْبَصْرَةِ هُوَ نَصِيرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ وَرُوِيَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ رَأَى هَذَا الْقَاسِمُ عَمِيدًا لِلَّهِ بْنِ يَادٍ وَكَانَ يَقُولُ الْحَضْرَى أَمْرُ
عَمِيدًا لِلَّهِ بْنِ يَادٍ أَنْ يَرَاهُ فِيهَا الْفِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذِهِ
الْأَخْبَارُ عِنْدَ الْأَنْصَارِ لَضَعُفِ تَقْوَاهُمْ وَضُرُوبِهَا وَخُرُوجِهَا عَنِ الْعَادَةِ
إِذْ غَيْرَ جَائِزٍ أَنْ يَقْدَمَ ضَبْرُ عَمِيدٍ هَذَا الْفَقْدَانُ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي الْمَصَاحِفِ
مَعَ عِلْمِهَا أَنَّ لَامَةً لَا تَسُوغُ لَهَا ذَلِكَ بَلْ تَنْجِرُهُ وَتُرَدُّ وَتَحْذَرُ
مِنْهُ وَلَا تَعْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِطَلْبِ نِسْبَةٍ زِيَادَةٍ هَذِهِ الْأَلْفِ
الْمُهْمَا وَصَحَّ أَنَّهَا مِنْ قُلْ عَمْرٍو الْجَمَاعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى حَتَّى مَا رَأَى
مِنْ عَمْدٍ لَمْ يَحْزَنْ وَجَلَّ وَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا كُلَّهُ
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَدَلَّ عَلَى كُنْ فِي كِتَابِ الْقُرْآنِ لَيْتُمْ حَاجَّ
عَنْ هَرُونَ بْنِ عَاصِمٍ الْجَدْرِيِّ قَالَ هَرُونَ فِي الْأَمَامِ مَصْنُوعٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ
كَتَبَهُ لِلنَّاسِ هَرُونَ بْنُ سَعْدٍ قَالَ وَأَوَّلُ مَنْ رَأَى هَذِهِ الْأَلْفِ نَصِيرُ بْنُ

عاصم بن الليث قال أبو عبد و تأملناها أنا في الإمام فوجدتها على رواية المحدث
لها سبعة عشر و ذكر الكسائي أنها في مصنف ابن أبي شيبة كذلك
أيضا قال أبو عبد و كذلك أيضا في مصنف قديم بالتعريف به اللهم
قل خلاصه عن عبد العزيز و كذلك هو في مصنف أهل المدينة
مصنف أهل الكوفة جميعا و حسب مصنف أهل الشام أيضا عليها
و أما مصنف أهل البصرة فإن لاليف فيها ساقطة في الأولى و حذفها
و أما الآخر فبالإلحاق و كان الكسائي يحكي عن العرب أنه قال
من رب هذه الدار يقولون فلان معنى هو فلان انتهى كلام أبي عبد
و قال أبو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه انفق أهل المدينة و أهل الكوفة
و أهل الشام على سيقولون الله سئل في غير الف و أما أهل البصرة
فالأول بغير الف و الحسنان الله الله بالالف و أخبرني أبو المنصور
الجوهري بأسناده عن عبد الله بن محمد بن صدقة بن جوهرة بن مثنى بن
عبد الله قال في إمام أهل الشام و أهل الحجاز سيقولون لله كل
شي منها في إمام أهل العراق الأولى سيقولون لله و آخره أن تعذر ذلك
سيقولون الله سيقولون الله

سراجا اختلفوا في الريح مختلف خبر نافع مع كلاما
و قال أبو عمرو و في رواية محمد بن عيسى عن نصير و في الفرقان في بعض
المصاحف و جعل فيها سراجا في الريح و في بعضها سراجا بالالف
و قال أبو عمرو و في ما انفق عليه مصاحف الأمصار ما مذنيه

والكوفة والبصرة والشام و مدينة السلام و لم يخلف في شيء من
كتابه مما رواه محمد بن عيسى عن نصير و في الفرقان و هو الذي رسل
الرياح بشر أن يدعى حمته بالالف يعني أن ثبات الالف فيه اتفاق
لا خلاف فيه و قال أبو عمرو و قبل ذلك مما رواه فالون عن نافع و في
الفرقان رسل الريح فعدة في المحدث و في هذا معنى قوله و الريح مختلف
لأن نافع ذكر الحذف لا غير و نصير ذكر الأبيات لا غير و قوله
ذكر نافع لأن أبا عمرو ذكر في باب ما رواه فالون عن نافع و ذكرنا
قوله أعين الالف بينه فحذفه و قوله مع كل ما أجد أي مع كل ما
تجد و ذلك في نسخة رتبهم في الفلك المستحون و في الطور و أبعثهم
در رتبهم ما أن الحقا بصره رتبهم و في هذا البيت من صورة الرسم قراه
صححه ثابته مشهورة و قد سبق الكلام على أمثاله هـ

و نزل النون في وجاز و قار هين عن علف مع حاز و ن
و قال أبو عمرو و في الباب الذي رواه عن غير واحد من سويحدي
مصاحف أهل مكة في الفرقان و نزل الملكة بنون و في سائر المصاحف
بنون واحدة و قال في ما رواه محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلف
فيه المصاحف لا ثبات و الحذف و في المتن في بعض المصاحف قار هين
بالالف و في بعضها قار هين بغير الف و كذلك حاز و ن و حذون
و القول في هذا البيت كقول فيما تقدم قوله هـ

و الشاعر قل فتوكل و لا تدبر و لا تبني النون في كل ما جهر

قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِيمَا رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِهِ فِي الشَّعْرَاءِ فِي مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ بِالْفَاءِ وَحِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ
بِالْوَاوِ وَفِي النَّمْلِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ أَوْ لِيَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ
الْمَصَاحِفِ بَوْنٌ وَاحِدٌ وَهَذَا كَمَا سَمِعْتُ أَبَا قُتَيْبَةَ يَقُولُ يَحْمَدُ اللَّهُ ظَهَرَ أَعْرَاسُهَا
أَيُّهَا نَافِعٌ مَا خَذَ وَطَائِرُكُمْ وَادَّرَأَ الشَّاعِرُ فِيهَا إِنَّمَا ظَا
وَقَالَ فِيمَا رَوَاهُ وَالْوَزْنُ عَنْ نَافِعٍ وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ إِنَّمَا بَصُرَهُ نَعْرَ الْفَيْنِ
الْيَاءِ وَالنَّاعِ وَكَذَلِكَ طَرَفٌ عِنْدَ اللَّهِ بَعْدَ الْفَاءِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبَلَّادُ رَكِ
عَلَيْهِمْ بَعْدَ الْفَاءِ بَعْدَ الدَّالِ وَبَوَالِ الشَّامِ فِيهَا إِنَّمَا سَطَرَ امْتِنَاجُ إِلَى
بَسْطٍ وَإِضَاجٍ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ فِي بَابِ عَمَارِ سَمِيتِ الْيَاءُ تَبِيَّةُ
عَلَى مُرَادِ الثَّلَاثِينَ لِلْمُهْمَزَةِ فِي الْحَافِي وَذَكَرَ سَنَدَهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى
قَالَ إِنَّمَا أَخْرَجَ بَوَالِ الْوَزْنُ عَنْ نَافِعٍ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ وَقَالَ الْإِضَاجُ فِي بَابِ
مَارِقِ الْأَعَاوِ عَلَى رِسْمِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الصَّاعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ نَافِعٍ وَفِي
النَّمْلِ كَتَبُوا إِنَّمَا بَوْنٌ تَرْسُّ أَبُو عَمْرٍو وَقَوْلُهُ بَوْنٌ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْهَمَزِ
صَوْرًا وَتَعْدِلُ الْمُهْمَزَةُ حَرْفَيْنِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ فِي سُورَةِ النَّمْلِ
إِنَّمَا أَخْرَجَ بَوَالِ الْوَزْنُ كَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابَتِهِ وَسَأَلْتُ الْجَوْهَرِيَّ بِاسْتِزَادَةٍ
إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ تَصْيِيرِ إِنَّمَا أَخْرَجَ بَوَالِ الْوَزْنُ وَفِي الْأَعَاوِ عَلَى أَنَّهُ
رِسْمٌ مَا خَرَفَ فَعَقَّدَ الشَّامِي أَنَّهُ بَوْنٌ وَغَيْرُهُ يَعْقِدُ أَنَّ الْمُهْمَزَةَ الْبَانِيَّةُ
مَا خَرَفَتْ فَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي أَيْنِ كُنَّ فِي الْأَعْيَانِ وَأَيْنِ كُنَّ فِي النَّمْلِ وَالْبَانِي
فِي الْعَبَكُونِ وَأَيْنَ لَنَا لَجَرًا فِي الشَّعْرَاءِ وَابْنُ زَكْرِيَّا فِي مَاسِيرِ وَأَيُّهَا فِي الصَّاحِفِ

وَأَيْنَ فِيهَا أَيُّهَا وَإِذَا فِي الْوَاقِعَةِ صُورَةُ الْمُهْمَزَةِ بَلَّوْ عَلَى مُرَادِ السَّهْبِيلِ مَا كَانَ
السَّهْبِيلُ يَقْرَأُ مِنَ الْيَاءِ وَأَيُّهَا قَالَ الشَّامِيُّ فِيهَا إِنَّمَا سَطَرَ الْآتُ أَهْلُ
الشَّامِ كَتَبُوا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُمَا بَوْنٌ لِأَنَّ ذَلِكَ قَرَأْتُهُمَا الْمُهْمَزَةُ عِنْدَهُمْ
الْمَنْقُولَةُ عَنْ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالْأَوَّلُ الْقَرَأَتَيْنِ وَكَذَلِكَ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِ فُضْلِ الْقُرْآنِ وَمَعَالِمِهِ وَفِي النَّمْلِ عَنْ نَافِعٍ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

الشَّامِ إِنَّمَا أَخْرَجَ بَوْنٌ عَلَى نَوْنٍ خَيْرٌ أَسْنَفُهَا مَرْحُومٌ
مَعَ هَذِهِ عَلَى خَلْفِ قَاطِرَةِ بَنِي إِسْرَافِيلَ نَافِعٌ نَافِعٌ غَافِقُ
يَقُولُ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى هَذَا الْعَمَى فِي الْكَلَامِ وَالرُّومِ كَتَبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ
بِالْفَاءِ بَعْدَ الطَّاءِ وَفِي بَعْضِهَا بَعْدَ الْفَاءِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَاطِرَةُ بِمَارِجٍ
كَتَبَتْ لَيْسَ مِنَ الْوَزْنِ وَالطَّاءِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَحُذِفَ مِنْ بَعْضِهَا
وَكَذَلِكَ قَالُوا سَاحِرَانِ كَتَبَ فِي بَعْضِهَا بَعْدَ الْفَاءِ وَفِي بَعْضِهَا بِالْأَلِفِ وَهَذَا
كُلُّهُ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَنْصَارِ وَالْأَسَافِ
وَالْحَذَفِ وَقَدْ ذَكَرْتُ أَيْضًا فِي بَابِ مَا رُسِمَ بِالْحَذَفِ وَالْإِثْبَاتِ وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي
رَوَاهُ قَالَونَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ حَرَّانٍ بَعْدَ الْفَاءِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
هَذَا الْعَمَى أَهْلُ الْوَدِّ وَالْبَصْرَةُ يَسْقُطُونَ الْأَلِفَ وَيَكُونُ بَعْدَ الْفَاءِ وَالْمَارِجُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاصْبِرْ نَوَادِمُ مُوسَى فَارْعَا ذَلِكَ مَا ذَكَرْتُهُ نَافِعٌ فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ بِالْحَذَفِ
مَلِكُهُمْ قَالَ مُوسَى فَعِزُّ عَالِيَةِ دَوْلَةٍ فَصَالِ ظَهَرَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ الْأَنْصَارِ بِالزَّيَادَةِ وَالنَّقْصِ
وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِهِ فِي الْقَصْرِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

مَكَّة قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِغَيْرِ وَاقِبَلْ قَالَ فِي سَبَابِ الْمَصَاحِفِ وَقَالَ بِالْوَاوِ
وَكَدْ لَكَ حِكْمٌ أَيْمَهُ الْقِرَاءِ كَابِنْ فَجَاهِدُوا أَنْ تُشْنَهَ وَمَلَى وَالْمُسْحَى وَغَيْرُهُمْ
وَذَكَرَ أَبُو عُمَرَ فِي الْبَابِ الْمَرْوِيُّ عَنْ يَافِعَ أَبِي نَزَّارٍ فِي الْعَنْكَبُوتِ بِغَيْرِ
الْفَاءِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى فِي كِتَابِهِ أَمَّا مَنْ تَبَيَّنَ بِالْأَوَّلِ هَمْزٌ فَجَاءَ لَيْسَ فِي الْفَرَانِ
مِثْلَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَشْنَهَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَّا السُّحُوتُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ الْفَضْلُ الْحَرَمِيُّ عَنْ وَهْبٍ عَنْ هُرُونَ قَالَ قَرَأَهُ عَاصِمُ
الْجَحْدَرِيُّ ابْنَهُ يَحْيَى عَلَى الْإِصْرَادِ قَالَ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ كُتُبِهَا مَا لَهَا هُوَ
وَذَكَرَ أَبُو عُمَرَ فِي الْبَابِ الْمَرْوِيُّ عَنْ يَافِعَ فِي لَقْمٍ وَفَصْلُهُ فِي عَامِلِينَ بِغَيْرِ
الْفَاءِ بَيْنَ الصَّادِ وَالْلامِ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ وَالْمَدِينِ وَأَبِي حُشَبٍ
وَأَبِي رَجَاءٍ وَطَلْحَةَ وَالْجَحْدَرِيَّ وَالْحُسَيْنِيَّ وَفَصْلُهُ فِي عَامِلِينَ وَذَلِكَ مَا كَانُوا
يُفَعُّونَ مِنْ سَمِهِ مَجُوزَانِ بَوْنِ ذَلِكَ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالرَّسْمِ مَعَ حَمَلِ الْقِرَاءَةِ الْأَوَّلِ
وَيُقَدَّرُ بِحَذْفِ الْهَمْزِ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ تَرْكُهَا عِنْدَ الصَّاحِبِ تَوَلَّى اللَّهُ أَعْلَى
تَصَاعُرًا نَقُوصًا ظَاهِرًا وَزَلًا وَتَسْلُوفًا خَلْفًا عَالِمًا مُقْصَرًا
يُرِيدُ يَقُولُهُ تَصَاعُرًا وَظَهَرُونَ وَجَمْعٌ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ أَنَّ الْهَمْزَ مِنْ ذَلِكَ
مُحْذُوفٌ وَفِيهِ وَذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ لَسَانِي قَبْلَ هَذِهِ لَيْسَ هَارِغًا
عَصَا قَالَ أَبُو عُمَرَ فِي بَابِ مَا يَفُوقُ عَلَى سَمِهِ مَصَاحِفِ الْأَمْثَارِ فِي
لَقْمٍ كَيْتُوا وَلَا يَصْعُرُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ بِغَيْرِ الْفَاءِ وَذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ يَافِعَ
فِي الْبَابِ الْمَرْجُوحِ لَهُ مَنْ قَرَأَ تَصَاعُرًا عَنُقْدَ حَذْفُ الْهَمْزِ أَوْ عَنُقْدَ إِثْنَهُ
كُتِبَ عَلَى الْقِرَاءَةِ الْآخَرَى وَلِحَسَنِ الرَّسْمِ لَا يَمَانِي قَرَأَهُ الْإِبْرَاهِيمُ وَنَ

قَرَأَهُ تَعْمُرُ فَصَوَّرَهُ اسْمُهُ وَقَوْلُهُ تَظَاهَرُونَ لَهُ أَيْ لِنَافِعٍ وَفِي سَبَابِ كُرْهُ
فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَأَسَى الْمَفْنَعِ ذَكَرَ تَظَاهَرُونَ وَلَكِنَّهُ مِنْ يَدَاتِ هَذِهِ الْقِصْدِ
وَهَذِهِ الْحِكْمَةُ تَقْرَأُ فِي الْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ لِمَا بَيَّنَّ الصَّحِيحُ عَلَى أَرْبَعَةِ
أَوْجُهُ تَظَاهَرُونَ عَلَى صُورَةٍ رَسْمِهِ الْمَدْرُورَةُ مِنْ غَيْرِ الْهَمْزِ وَأَصْلُهُ تَظَاهَرُونَ
فَادْعَمْتَ لَنَا فِي الظَّاءِ وَيُقْرَأُ مَعَ اثْبَاتِ الْهَمْزِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهُ تَظَاهَرُونَ
تَشْدِيدُ الْظَّاءِ وَهِيَ قَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَأَصْلُهُ تَظَاهَرُونَ فَادْعَمْتَ لَنَا فِي
الظَّاءِ أَيْضًا وَتَظَاهَرُونَ بِخَفِيفِ الظَّاءِ وَهِيَ لِحْزَةٍ وَالْكَسَاءِ وَذَلِكَ
عَلَى حَذْفِ الْخَاءِ لَنَا ابْنُ وَتَظَاهَرُونَ وَهِيَ لِحْزَةٍ وَهِيَ مِنْ تَظَاهَرُونَ
وَقَوْلُهُ فَسَالُونَ تَخْلِفَ بِعَنِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَ عَنْ بَنِيكُمْ قَالَ أَبُو
عُمَرَ وَفِي بَابِ اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ الْمَرْوِيُّ عَنْ نَصْرِ بْنِ أَبِي حُزَيْبٍ
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ يَسْأَلُونَ بِغَيْرِ الْهَمْزِ يَسْأَلُونَ بِالْهَمْزِ قَالَ أَبُو عُمَرَ وَوَلَمْ
يَقْرَأْ أَحَدًا مِنْ الْعَامَّةِ وَاسْمًا وَبَنِيهِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ
بَعْضِ بَنِيهِ عَنْ قَرَاءَةِ يَسْأَلُونَ قُلْتُ وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ الْمَرْوِيَّةُ عَنْ رُوَيْسٍ عَنْ
بَعْضِ بَنِيهِ قُلْتُ وَرُوَيْسٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْكَبِيرِ وَكَانَ عَامِمُ الْجَحْدَرِيُّ وَابْنُ
إِسْحَاقَ السَّبِيغِيِّ وَغَيْرُهُمْ وَقَوْلُ أَبِي عُمَرَ وَاسْمُ تَقْرَأُ ذَلِكَ لَا يَعْجُوبُ بِدَلٍّ
عَلَى أَنَّهُ لَا يَحْمَلُ عِنْدَهُ لِسْمُهُ بِالْهَمْزِ الْقِرَاءَةُ بِعَقُوبٍ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ
وَلَكِنَّ الْهَمْزَ فِي يَسْأَلُونَ أَيْضًا كَمَا فِي صُورَةِ الْهَمْزَةِ وَأَنَّ كَانَتْ لَا
تُصَوَّرُ غَالِبًا إِذَا كَانَ فِيهَا سَاكِنٌ وَلَكِنْ رَسْمُ الْهَمْزِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ
فِي هَذَا وَنَحْوِهِ جَابِرٌ قَالَ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْعَبَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ الْهَمْزَ

بلاهزمة لانه قد سكن ما قبله مثل سر وزر ويله ويسل نزل الهز اكثر
 ويجوز ان مكس على الاصل ثم قال هكذا الهزمة اذا سكن ما قبلها ان شئت حدتها
 وان شئت اثبتها وكذلك مسئله وهو لم منه واسل واداب منه يكت بالهف وبعث
 الف لان لها ساكن فاذا كان كذلك فعل ملك ان عجز الفعل منه هز ونحو
 قولهم ارسا ان شئت كسها بالهف وان شئت يغير الف لكان فلها ساكن
 قلت والذي اقطع به ان الـ كـ لـ انما قصد الـ لـ في سالوز صورته
 الهزمة والله اعلم وقوله عالم اقتصر اعني قوله تعالى عالم الغيب لا
 يعزب في سبها اقتصر اي قصه وكسب بغير الف بانفاق قال ابو عمرو في
 باب انفاق المصاحف عن محمد بن عيسى عن نصير وكتبوا عالم الغيب لا يعزب
 بغير الف وعالم اسم فاعل وقد سبق القول في مثله
للـ كـ نـ اعد كذا وفي ميسالهم عن نافع وجازي قادر ذرا
 قوله للـ كـ نـ اعد اي مثل هذا المعنى انما كتب بغير الف من الماء والعين
 قال ذلك محمد بن عيسى عن نصير في باب الذي له في المقنع وهو الباب
 ذكرته انفا فاذا ذكره انفا نافع في باب المفرد وعن نافع في هذا
 ايضا في ميسالهم ابي واهل مجازي لا وبقدري على ان يخلق منهم في سر
 وهو للـ كـ نـ اعد قادر ذرا اي ذكر جميع ذلك عن نافع واز جميع ذلك
 كت بغير الف فاما بعد من اسفار ناو مسالهم آية فقراب ذلك لسان
 الالف وحدها مشهوره واما واهل مجازي لا الكفور فمري في
 الشاذ مجزى على ما لم اسم فاعلم والكفور الرفع وذلك صورته رسمه وقد سبق

الكلام على مثله فراء بذلك بن خنجر وابن السميع وابن قيس وابن ذر و ابو عمران
 واما قوله تعالى بقدر علي ان يخلق منهم فقد قرأ يعقوب بقدر وروى
 ذلك عن ابن بكير الصديقي عن عيسى وذلك بقرا الحمدزي و ابو ايمن وابن
 ابى اسحق وغيرهم وقد تقدم القول في نظائره ايضا لوقوع ما علمت
والخلف في فلهن الجال ناره من نافع ابن ابي اسحق او قال ابو عمرو في
 باب ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار المروى عن محمد بن عيسى
 عن نصير في سر في بعض المصاحف وما عملت ايديهم بالتاء هاء وفي
 بعضها وما عملته بالهاء وقال في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار
 بالزيادة والنقصان وهو الباب الذي سمعته من غير واحد من شيوخه
 في سر في مصاحف اهل اللوفة وما عملت ايديهم بغيرها بعد التاء
 وفي سائر المصاحف وما عملته بالهاء وسأني ابو المظفر الجوهري
 بسنده الى ابي عبد الله قال وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى الفاري
 الاصفهاني عن محمد بن سفيان اللوي قال سمعت علي بن حمزة السائي
 قال في مصاحف اهل اللوفة وما عملت بغيرها واهل البصرة واهل المدينة
 وما عملته ايديهم وقال محمد بن يوسف ان محمد بن شعبان الجهني وقع
 في مصاحف اللوقين في سورة يس وما عملت ايديهم حذف الهاء قلت
 ولذلك يقرأ حمزة والسائي وعاصم في رواية ابي بكر عنه فهما قرآنان
 اثبتا في مصاحف الائمة اذ لم يكن اثباتهما في مصحف واحد وقوله
 والخلف في فلهن الجال يعني جميعا يريد انما وقع ذلك فقد اختلفت

المصاحف فيه فكيف بالالف بين الفاء واللام وفي بعضها بالحذف ذكر
 ذلك محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار
 في الالف والحذف من كتاب المفتح وذلك في قوله تعالى في شغل
 فاكهون وفي لرحار ونعم كانوا فيها فاجهين في الطور فاجهين
 بما اناهم ربهم وفي المطففين انقلبوا فاكهين وذكر ابو عمرو في كتاب
 المفتح عن نافع في الباب في الباب المختص بالحذف في جميع ذلك
 فاما في المطففين الحذف لالف قراءة مشهورة قراؤها عاصم في رواية حفص
 عنه وفي بقية المواضع فقرأها ابو جعفر وقاد وغيرهما غير الف
 وكذلك في المطففين وقراء الحسن وغيره في سوا لرحار وغير
 الف وفي غير ذلك لالف وقراء ابو زيد وغيره الف في سوا فقط
 وقوله اناهم عن نافع اثر يعني قوله تعالى في الصافات فم على
 اناهم يجرعون كذلك في قالون عن نافع في الباب المذكور في المفتح
 اثرهم غير الف ولم يقرأ بذلك احد من الالف فيه اجساد ومعنى انقل
 ومن سورة صا الى اخر القراءات
 عن نافع لذت عبادة بخلاف تامر وبنو الشام قضا
 يعني قوله تعالى من هو كاذب كفار في سورة الزمر كتب حذف الالف
 وذلك في الباب المذكور عن نافع في المفتح وعبادة يعني قوله تعالى
 السراية كان عبده قال ابو عمرو في الباب المروي عن نصير
 فما اختلف فيه المصاحف قال في الزمر عبده غير الف وفي

في المصاحف

وفي بعضها عبادة بالالف قلت وهما انا ان مشهوران واما ما روي
 فقال في الباب الذي سمعته من غير واحد من شيوخه في مصاحف اهل الشام
 تامر وبنو عبد وبنو سائر المصاحف بنو واحدة وما الجوهرى للاسناد
 الى في البرقش والوفي سورة الزمر في ام اهل الشام واهل الجوزان فغير الله
 تامر وبنو عبد وكذلك رآته في المصحف المشامي الذي تقدم ذكره
 وقوله بنو الشام قد نصرا اي ان ثبات النون هو الاصل والرسم بذلك
 والقرأة به مشهورة عند اهل الحوز وقد قرى على ثلثة اوجه وكلها وافقت
 الرسم لما قرأه ابن عامر فعلى الرسم الشامي تامر وبنو بنو في غير المصحف
 الشامي بنو واحدة فقرأ نافع تامر وبنو بنو واحدة خفيفة على سورة
 الرسم وقراء القاون بنو واحدة مشددة والرسم يحملها لا منم بل من مثل
 فاما ما روي في بنو واحدة مخففة فقال سيبويه في مثل هذا استعملوا الضعيف
 ومعنى قولها استعملوا الضعيف يريد به تكرار الحرف ولم يرد الادغام لان
 الادغام تخفيف وتنع السارية عن المدغم اربعة واحدة ثم الحذف
 هو الثانية دون الاولى لان الثانية للوقاية والاولى للاعراب وحق
 الاعراب اولي على ذلك مشدق قول الشاعر
 هل له نبي في بعض صلحيه بنعمة الله بقلبيكم وتقولوا فاذا اجاز حذف
 النون الثانية من تقولوا وهي ضمير المفعول وحذف نون الوقاية اجوز لان
 هذه النون قد باتت من باب نون الوقاية لانها كانت مفتوحة فلما حذفت
 نون الوقاية اقبلت هذه النون بالياء فكسبت وقت الفعل من كسر الخاء

لو انضما لبااء فكان حذف نون الوقاية اولى لان الفعل قد حصن
من الكسر الذي دخلت نون الوقاية من اجله ووجب ان يبقى الاول
لانها علامة رفع الفعل وقد طعن قوم على حذف النون ولا يلفظ
اليه ولا الى قول مجي وحذف هذه النون بعيد في العربية فبيح مكررة
انما يجوز في الشعر ضرورة الوزن والقان لا يخل مثل ذلك لضرورة
الحجى ليه قال ولقد اخلص بعض النحويين من قراءته لان النون لما بينه
وقاية للفعل لا تضل لبااء فيكسر اخره فيغير فادخلوها انضما اليها
بالنون التي هي علامة الرفع واضلها الفتح فغيرتها على صلتها وكسرتها فغيرت
الفعل ولا يعرج على مثل هذا فان سببونه قد قال في قراء بعض الموثق
بهم انما جئوني وبهم تبشرون وهي قراء اهل المدينة كما نقل عنه
ابو بكر الاذقوني في البيان واما ما مروني بنون شذذه وهي ايضا

الرسم وعليها اكثر القراء
اشد منك لداوان يكون في الحذف في كلتا نافع نشر
مع نون ومع التجرع والتفوق على السموت في حذر
لكن في فصلت ثلث اخيرها والحذف في ثلث نافع شهر
وله اشد منك ليعني الشامي المارور في الثلث السايق قبله قال ابو عمرو
في الباء الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي المومن مصاحف
اهل الشام كانوا اشد منكم بالالف وفي سائر المصاحف اشد منكم بالهاء
وكذلك قال عبد الله بن احمد بن شيبان وهشام بن عمار وما ي

الجهوري بالسند المذكور عن ابي البرهم قال وفي المومن في ايام
اهل الشام واهل الحجاز كانوا اشد منكم قوته وفي ايام اهل
العراق منهم قال ابن اشنه لما ذكر قراة نعام منكم وقراة غيره منهم
وكل سبع المصاحف في ذلك قلت وكذا لك ايتها في المصحف الشامي
الذي ذكرته وقوله اوان يكون في اي مصاحف كونه وخفف
محذوف في الشب السابكة ولو ابقاها شذذه لارتكبت ما لم يرتكبه
العرب من كمال الغرض وقال ابو عمرو في الباب ايضا اوان يظهر
في الارض لفساد بالالف قبل الواو في مصاحف الكوفة في سائر المصاحف
وان يخالف وقال ابو البرهم فما تقدم من السند المتيقن في ايام اهل
الشام واهل الحجاز فان ظهر في ايام اهل العراق اوان كذلك
رايتها في المصحف الشامي وان وفي المصاحف المذكورة اوان وقوله
والحذف في كلتا نافع نشر مع نون ومع التجرع برند في قوله تعالى في المومن
يخفف لهم ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار وفي نون
موضعان خفف كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون وفيها ايضا
ان الذين خفف عليهم كلمة ربك لا يؤمنون في لوجانهم كل الله
وفي التجرع وصدف بكسدها ما الذي الذي في التجرع فقرئ في
المشهور على الجميع لا غير وروى عن ابي الهيثم قراة بكسدها على التوحيد
وبه قراة الجذري وابو السمال واخرون والكلام بعد على ما سبق
واما المواضع الاخر ففرت في المشهور على التوحيد والجمع والكلام

هَاهُنَا فِي حَذْفِ الْهَاءِ الْكَلْبِ وَبَيَانِهَا فَاِمَّا كِتَابُهُ بِاللَّاءِ اَوْ بِالْهَاءِ شَبَّانِي
ذَلِكَ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَذَرُهَا كَمَا كَرِهَ الْاَنْعَامُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَقَدْ ذَكَرَ
بَاطِنُ الْقُبْبَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامَ لَمَّا اَنْتَهَى اِلَى سُورَةِ الطَّوْلِ وَذَكَرَ
مَعَهُ فِي سُورَةِ يُونُسَ وَالتَّحْمِيمِ وَكَانَ سَعْيِي اَزِيدُ الْجَمْعَ فِي سُورَةِ يُونُسَ
وَقَوْلُهُ بِأَنَّهُ شَرَّ اَيُّ شَرِّ ذَكَرَهُ وَهُوَ فِي الْبَابِ الْمَرْوِيِّ عَنْهُ فِي الْمَتْنِ
وَقَوْلُهُ فِي ذَلِكَ وَانْفَقُوا عَلَى السَّمَوَاتِ فِي حَذْفِ دُونَ فِرَا اَيُّ دُونَ
فَمَا رَأَى وَمُخَالَفَهُ فِي ذَلِكَ وَالْحَذْفَانِ هُمَا جَعْلُ الْهَاءِ الَّتِي تَعْدُ الْيَمْرُ
وَالْهَاءِ الَّتِي تَعْدُ الْوَاوَ وَقَوْلُهُ لَكِنَّهُ فُصِّلَتْ بَيِّنَاتُ خَيْرِهَا هَا هِيَ
اَبُو عَمْرٍو وَحَذَفُوا الْهَاءَ الَّتِي تَعْدُ الْوَاوَ فِي قَوْلِهِ السَّمَوَاتِ وَتَمَوَّتْ فِي جَمْعِ
الْقُرْآنِ الْاَلْفِي مَوْضِعَ وَاحِدٍ فَانِ الْهَاءَ مَرْسُومٌ فِيهِ وَهِيَ قَوْلُهُ فِي فُصِّلَتْ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي تَوْحِيدٍ قَالَ فَاِمَّا الْهَاءُ الَّتِي تَعْدُ الْيَمْرُ فَهِيَ فِي
كُلِّ مَوْضِعٍ بِالْاِخْلَافِ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ اَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ فَبَيَّنَ ظَرْفُ
فَانِي كَشَفْتُ الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي تَوْحُو رُسْمُهَا وَهِيَ الْكَلَامُ بِصَرْفِ
الْعَيْنِ يَالِهَا فَاِذَا هُمْ قَدْ حَذَفُوا فِيهَا الْهَاءَ مِنْ السَّمَوَاتِ فِي فُصِّلَتْ كَسَائِرِ
السُّورِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصْخُوفِ الشَّامِيِّ الَّذِي قَدِمْتُ ذَكَرَهُ عَلِيٌّ اَبْنُ
اَبِي عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ فِي آخِرِ الْفَصْلِ اخْبَرَنِي بِعَامَّةِ هَذَا الْفَصْلِ خَلْفَ
ابْنِ اَبِي هَيْمٍ فَمَا اِذْنُ بِي بِرَأْيِهِ عَنْ اَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ
عَنْ شَيْخِهِ هَذَا الْحَاجِّ اِلَى ثَبُوتِ وَظَرْفِ لَابِسِ اَنْ هَلْ عَلَى لَبْسِ بَيِّنَاتِ
الْهَاءِ ثَابِتَةٌ فِي سُورَةِ الْبَحْرِ بِأَجْمَاعٍ وَقَوْلُهُ وَالْحَذْفُ فِي ثَمَرَاتٍ بِأَنَّهُ شَرُّهَا

لَا تَرَوِي ذَلِكَ قَالَ فِي الْمَقْعِ فِي الْبَابِ الْمَرْوِيِّ عَنْ بَافِعٍ وَمَا خَرَجَ مِنْ
ثَمَرَاتٍ بِعَيْنِ الْحَذْفِ وَهِيَ قَوْلُهُ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَذَرُهَا كَمَا كَرِهَ الْاَنْعَامُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَقَدْ ذَكَرَ
عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي رَجُلٍ وَابْنِ مَالِكٍ عَنْهُمَا كَسِبَتْ وَالشَّامِ حَرْفُ
قَوْلُهُ عَنْهُ بِعَيْنِ عَنْ بَافِعِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي رَجُلٍ وَابْنِ مَالِكٍ عَنْهُمَا كَسِبَتْ وَالشَّامِ حَرْفُ
اِنَّهُ بِغَيْرِ الْهَاءِ وَذَكَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي السُّورَةِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَذَرُهَا كَمَا كَرِهَ الْاَنْعَامُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَقَدْ ذَكَرَ
وَهَذَا اَوْ اِنْ وَرَدَتْ الرِّوَايَةُ عَنْهُ عَنْ بَافِعٍ فَلَيْسَ لَهُ مُخَالَفَةٌ وَقَدْ كَشَفْتُ
الْمَصَاحِفَ الْعَرَابِيَّةَ وَغَيْرَهَا فَوَجَدْتُهُ فِيهَا كَذَلِكَ بِغَيْرِ الْهَاءِ فِي هَذِهِ
الْمَوَاضِعِ وَقَوْلُهُ وَالْمَدَنِيُّ عَنْهُمَا كَسِبَتْ وَالشَّامِ حَرْفُ اَبُو عَمْرٍو فِي
الْبَابِ الَّذِي سَمِعْتُهُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شَيْخِي خَيْرٍ وَفِي الشُّرُوحِ فِي مَصَاحِفِ
اَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ كَسِبَتْ اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ
بِالْفَاءِ وَمَا فِي الْجَوْهَرِيِّ بِاسْتِنَادِهِ اِلَى اَبِي الْبَرَهْمِ قَالَ فِي اِمَامِ اَهْلِ
الْحِجَارِ وَاهْلِ الشَّامِ كَسِبَتْ وَفِي اِمَامِ اَهْلِ الْحِجَارِ وَمَا وَذَلِكَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ قُسَيْبٍ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَقَالَ الْجَمْعُ كَذَلِكَ عَنْ
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ اِنْ تَجَرَّعَ وَقَوْلُهُ وَالشَّامِ حَرْفُ اَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
السَّامِيِّ حَرْفُ يَالِهَا وَفِي الْمَسْنُوبِ اِلَى الشَّامِ شَامِيٌّ وَانْ حَذَفَتْ الشَّامِ
قُلْتُ شَامٌ صَحَّحْتُ الْهَمْزَ وَغَوَّصْتُ مِنَ الْحَذْفِ لِقَاعِ الْهَمْزَةِ
وَعَنْهُمَا كَسِبَتْ اَبُو عَمْرٍو وَهِيَ عِبَادَةُ الْحَذْفِ وَالْهَاءِ
قَوْلُهُ وَعَنْهُمَا يَرُدُّ عَنْ الْمَصْخُوفِ الْمَدَنِيِّ وَالشَّامِيِّ كَسِبَتْ اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ
الْهَاءُ فِي آخِرِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اَبِي عَمْرٍو وَفِي الْبَابِ الَّذِي سَمِعْتُهُ عَنْ

واحد من شيوخه في مصاحف المدريين والشاميين ما شتهيه النفس
بصانريه في الجوهرى لسند الى ابى البرهم قال في امام اهل
الشام واهل الحجاز شتهيه الاصفى في امام اهل العراق ستهى
وقال الجهني في مصاحف اهل المدينة والشام شتهيه بالهاوند
الياء وقال ابو عبيد قراها اهل المدينة والشام شتهيه بالهاوند
هي مصاحفهم قال ولو لا كراهة الخلاف لكانت تلك اجب الى
للزيادة التي فيها ولا في كذا رأيتها في الذي يقال انها لا امر
الهاء وكذا لا سماعا في بعض المصاحف القديمة المدينة الهاء
ورأيتها في المصاحف العراقية القديمة المعتمدة فيها في الملى
كذلك وكنت المصحف الشامي الذي قد مر ذكره فرائته
فيه بالهاء وقوله با عبادى لا اراد به قوله تعالى في الزخرف تا
عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون معنى انها ايضا عما قال
ابو عمرو بن العلاء انه رأى بالياء بآيته في مصاحف اهل الحجاز وحكم
بدلك على مصاحف اهل مكة لانها من الحجاز قلت وقد رأته
في بعض المصاحف لمدينة القديمة با عبادى بالياء في بعض
المصاحف العراقية القديمة با عبادى غير ما ذكرى وبصرى ورأيتها
في المصحف الشامي الذي قد مر ذكره يعبادى بالياء وقوله وهم عباد
برأيه قوله تعالى وجعلوا المليك الذين هم عباد الرحمن محمد الكل
اي بقوا الكل على حذف الياء قال ابو عمرو وفي المفتح في باب ما اتفق على

رأيه مصاحف اهل الانصار وفي الزخرف كانوا وجعلوا المليك
الذين هم عباد الرحمن غير الياء كذا ذكر محمد بن عيسى في كتابه
قلت واما رسم كذا في النسخ القرايش فمرقأ بالنون فقد وافق الوسيط
ومن قراء بالياء فقد وافقه ايضا وجعل الالف محذوف للاختصار وبأسا المصحف
احسانا عند الكوفي ونافعهم بقدر حذفت في حصر
وقال ابو عمرو في الباب الذي سمع عن غير واحد من شيوخه في الاختلاف
في مصاحف اهل الكوفة احسانا بزيادة الالف قبل الحاء وكذا ليس في
سائر المصاحف حسنا غير الياء فهدى معنى قوله احسانا عند الكوفي وقال
ابو عبيد قراها اهل المدينة واهل البصرة حسنا بضم الحاء من غير الياء وكذلك
مصاحف الفريقين جميعا قال ولا احسب اهل الشام الحاء وقرأها
حمزة والكسائي احسانا بالالف وكذا كسبي في مصاحفهم وقال ابن اشنه
وقرائهم جميعا متبعة للمصاحف رأيتها انا في المصحف الشامي حسنا
كما حسب ابو عبيد وقوله ونافعهم بقدر حذفت في قوله تعالى في آخر
الاختلاف بقايد علي بن يحيى الموثق قال ابو عمرو وفي المفتح في الباب
المروي عن نافع وفي الاختلاف او اباد من علم وقد راي الحذف منها ونافع
مبتدأ وحذف مبتدأ ثان وبعد خبره والعكس خبر الاول والهاء في
حذف يعود على نافع واما ما جاءه علي بن يحيى في تحفوا وهو مقول حمزة في
موضع نصب وعلى روايت نافع هذه اطبقت مصاحف المدينة وغيرها
فيما كشفتها ولم يخلو في حذف الالف من اارة وتوايد وكذا كسبي

فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي تَمْرَةَ أَوْ أَثَرَهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَسْكِينِ
 الدَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مِثْلَ حَسْرَةٍ وَبَذَلَ قِرَاءَةَ الْحَسَنِ وَالْوَعْدَ لِلَّهِ السَّلَامِيِّ وَالْخِيَاكُ
 وَغَيْرُهُمْ وَقَادَهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَثَرَهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالنَّاءِ وَالرَّاءِ
 وَقِرَاءَةً بَدَلًا لَوَزْنِهِ فِي السَّخْنِيَانِي وَجَمَاعَةٍ وَحَمِلَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَقْصُودًا
 بِالرَّسْمِ عَلَى مَا سَبَقَ مِنَ الْقَوْلِ وَأَمَّا بِقَدْرِ فَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْفُذَ مُضَارِعًا وَبَدَلَ قِرَاءَةً بِعَقُوبَةٍ وَالسَّلَامِيِّ
 وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو رَاشِدٍ وَأَبُو حَازِمٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَدَّثُ وَاللَّامُ
 فِيهِ لَمْ يَكُنْ قَدْ نَافَعَ عَمَّا ذَكَرَ خَاشِعًا خِلَافَهُمْ وَذَا الْعَصْفِ
 شَامِرُ ذُو الْجَلَالِ قَوْلُهُ وَقَالَ فِي الْبَابِ الْمَرْوِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَخْذِفُ الْأَلِفِ قُلْتُ كَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ وَالْمَصَاحِفِ
 كُلِّهَا جَمْعَةً عَلَى ذَلِكَ عَلَى كُلِّ مَا أَشْهَدُهُ مَوْعُفٌ وَجَدَلُوهُ وَقَتَلُوهُ قَتَلُوا
 وَجَاهَدُوا وَوَاتَقَعُوا وَنَاقَعُوا وَعَادِمُوا لَمْ أَشُدَّ عَنْ ذَلِكَ وَسَأَلْتُ إِيَّاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَقَوْلُهُ خَاشِعًا خِلَافَهُمْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْمَصَاحِفُ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ نَصِيرٍ وَفِي أَقْرَبِ بَيْتٍ فِي نَعْرِ الْمَصَاحِفِ خَاشِعًا خِلَافَهُمْ
 وَفِي نَعْرِهَا بَعْضُ الْفَقْهَاتِ وَجَدَفُ الْأَلِفِ لِيَحْمِلَ الْقُرْآنُ وَهَامِشُهُ زَانٍ
 خَشِعًا وَخَاشِعًا وَقَوْلُهُ وَذَا الْعَصْفِ شَامِي إِلَى آخِرِهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 فِي الْبَابِ الَّذِي مَعَهُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شَيْخِي وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
 الشَّامِ وَالْحَبَشَةِ وَالْعَصْفِ بِالْأَلِفِ وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ خَ وَالْعَصْفِ
 بِالْوَعْدِ قَالَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ ذُو الْجَلَالِ آخِرُ السُّورَةِ بِالْوَاوِ وَفِي

وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ خَ وَقَدْ رَأَيْتُ جَمْعَ ذَلِكَ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ وَهِيَ
 قِرَاءَةُ أَهْلِ الشَّامِ وَكَذَلِكَ مَا بَيَّنَّهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْأَسْنَادِ الْمَلِكِيِّ عَنْ أَبِي
 الْبَرَاءِ سَمِعَ الْأَمَّانِيَّ قَاتِلَ إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلَ الْحِجَازِ وَالْحَبَشَةِ
 الْعَصْفِ وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْعَصْفِ وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ
 وَأَهْلِ الْحِجَازِ تَارَكَ اسْمَهُ تَكُنْ وَالْجَلَالُ وَالْأَكْرَامُ وَفِي إِمَامِ أَهْلِ
 الْعِرَاقِ وَالْجَلَالِ وَقَوْلُهُ قُلْتُ فِي آخِرِ الْبَيْتِ جَمْعٌ وَأَصْلُهُ قِرَاءَةُ الْهَمْزَةِ
 وَلِكِنَّهُ اسْتَحْكَمَ الْهَمْزَةَ لِلْوَقْفِ ثُمَّ أَبْدَلَهَا الْفَا
 تَلَا بَابُ خَلْفٍ مَعَ مَوَاقِعَ دَعٍ لِلشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ هُوَ الْمُنِيفُ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَابِ الْمَرْوِيُّ عَنْ نَصِيرٍ فِيمَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَسْنَادِ
 بِالْأَلِفِ وَالْجَدَفِ وَفِي الرَّحْمَنِ تَكُنْ بَانَ فِي نَعْرِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ
 وَفِي نَعْرِهَا تَكُنْ بَانَ بِغَيْرِ الْفِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى آخِرِهَا وَقَالَ فِي هَذَا
 الْبَابِ أَيْضًا فِي الْوَقْفِ فِي نَعْرِ الْمَصَاحِفِ وَلَا اسْمُهُ مَوْقِعُ الْجُومِ بِغَيْرِ الْفِ
 وَفِي نَعْرِهَا مَوْاقِعُ الْجُومِ بِالْأَلِفِ فَأَمَّا تَكُنْ بَانَ فَخَذَفُ الْفَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَالْجَدَفِ
 وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ فِي جَمْعِ مَوَاقِعِهِ وَأَمَّا مَوَاقِعُ فَقَدْ
 قُرِئَ بِالْجَمْعِ وَالْأَفْرَادِ وَالْقُرْآنُ أَنْ مَرَّ سَوْمَانِ فِي مَوْضِعَيْنِ لَمْ يَكُنْ رَسْمُهُمَا
 فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ كَرَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى كَلَامَهُ أَبُو عَمْرٍو وَانْتَهَى الْكَلَامُ
 عَلَى قَوْلِهِ فِي السُّنَنِ مَوْقِعُ مَرَّ اسْتَأْنَفَ كَلَامًا آخَرَ فَقَالَ دَعٍ لِلشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ
 هُوَ يَقُولُ دَعٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْحَدِيدِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ وَالْمُنِيفُ
 ذَرَأَتْهُ هُوَ أَيْ الْمَشْهُورُ الْمَعْلُومُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَابِ الَّذِي

رواه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف أهل المدينة الشام
فإن الله الغني المحمد بغير هو وفي سائر المصاحف هو الغني بزيادة
هو وقال أبو عبيد هو الغني فراه أهل العراق بأخلاق هو في مصاحفهم
وفراه أهل المدينة فإن الله الغني بأشفاق هو وكذلك هو في
مصاحفهم وكذلك قال ابن شهاب الجوهري عن أبي البرهمي
قال في إمام أهل الشام وأهل الحجاز فإن الله الغني وفي إمام أهل العراق
هو وكذلك رأيت أنا في المصحف الشامي الغني الذي ذكرته
وكل الشام ان تظاهر أحد قوا وان تدارك عن نافع
قال أبو عمرو في مصاحف أهل الشام وكل وعد الله الجشتي بالرفع
وفي سائر المصاحف كلاً بالنصب فهذا معنى قوله وكل الشام
وساوي الجوهري لا سناد عن أبي البرهمي قال في إمام أهل الشام
وأهل الحجاز وكل وعد الله الجشتي وفي إمام أهل العراق وكلاً
وقوله ان تظاهر أحد قوا وان تدارك عن نافع يعني ان المحرم عن نافع
يحذف الالف التي بعد الظاء في تظاهروا التي بعد الدال في تدارك
وذلك على القول في آخر البيت عن طاهر يعني المحرم وكذلك في جميع المصاحف
بالحذف كما رواه نافع ولم يقرأ أحد تدارك في حذف الالف منه ومن تظاهروا
ثم المستر في عينه والمعارب قل عاليهم مع ولا إذا
عنه يعني عن نافع في الباب المروي عنه في المعارب فلا أقسم ولا المشارف
والمعارب يحذف الالف منها مل في ذلك رأيت في المصحف الشامي وقد قرأ

ابن الجهم

ابن جهمين رب المشرق والمغرب وكذلك روى عن ابن مسعود وأبي
الذر وأبو عبد الله بن مطهر وقال في الباب المذكور عليهم شارب سند
بغير ألف بعد العبر قلت وعليه لك قراءة مجاهد وقادة والنخعيان
قرأ عليهم على صورة الرسم وروى ذلك عن الأعمش أيضاً وكذلك روى
عن ابن مالك رضي الله عنه ورأيت في الشامي عاليهم بالفاء ثيب بغير ألف
وقال في الباب المذكور ولا كذا بالجراد وحذف للاختصار ولم يقرأ
أحد ولا كذا بالواو الذي روى عن نافع جميع هذا البيت كله مسوم فيه
المصاحف المدينة والعراقية والشامية بغير ألف لا عاليهم ولا قوله تعالى
ولا كذا بالفاء في المصاحف العراقية بالفاء في المصحف الشامي بالفاء
قل إنما اختلفوا في حال ونحو وكلمة الفاعل لا مبطرا
وقال في المقنع فمارواه محمد بن عيسى عن نصير وفي قل وحج اليك بعض
المصاحف قل إنما ادعوا بغير ألف وفي بعضها قال إنما بالالف وكذلك
رأيت في كتاب محمد بن عيسى البصري قال ومن سورة قل ادعوا الي
بعض المصاحف قل إنما ادعوا بغير ألف وقال أبو عبد الله الجهمي
في آخر كتابه في باب قال في تجميد وهذا الباب ذكره علي ما نقله محمد بن
عيسى الاصبهاني عن نصير في صف صاحب الكسائي ودفع في مصاحف
أهل الكوفة في سورة الجن قل إنما ادعوا بغير ألف على الأمر وسأسي
الجوهري عن أبي البرهمي قال وفي الجن اختلفوا يقولون قال إنما ادعوا
ربك قل إنما ورايته في المصحف الشامي قل إنما بغير ألف وهو قرأ فان

مشهوران وكذا وقع الخلاف فيهما لاثبت في بعض المصاحف
 جالك بالالف بعد اليمز وفي بعضها جملت بعد الف بعد الميم فاما الالف التي
 بعد اللام فاسقوا على حذفها وهو معنى قوله وحذف ككلمة الفام من ليمز
 سطرا واما اسقوا على حذف الالف التي بعد اللام لتجمل الفرائض معا واما
 الالف التي بعد اليمز فحذفها تخفيف لان موضعها معلوم وكذا لارائه
 في كتاب محمد بن عيسى على ما رواه ابو عمرو ومن الخذف في الاثبات
وحجاء لسرين بده الفام معا وبالمدة في سماعه واسيرا
 هذا من باده هذه القصيدة على المقنع قال ابو عمرو وفي غير المقنع وفي
 مصاحف اهل بلدنا القديمة المتبع في سماعها مصاحف اهل المدينة وحجى
 بالنبي في الرسم وحجى بغير حتم في الفجر والفاء زائدة في الجيم والباء فهذا
 معنى ما في البيت قلت وكذا لارائه في المصحف الشامي قال ابو عمرو ويزاد
 المعنيين لحدها ان يكون الالف قصدا بزيادة الفوق من حجابي وحتى في
 الصورة لترفع الاشكال كما زدت في ما به في قول اهل العربية للفرق بين ما
 منه لانفاق الصورة وان اختلف اللفظ وتفاوت المعنى والباء ان يكون
 بزيادة الالف بوقية الهزرة التي هي لام لظرفها وخفائها كما زدت في
 ما به في قول اصحاب المصاحف وما بين لم يجعل الجايل من الهزرة ومن
 تلك الالف التي حوت برسمها وهي الباء اذ ليس بها حجاب ولا بغايل فوي
 من حيث كان حرف مد وليس له صوت فلم يسم تلك الالف بعد الهزرة
 وسمت فلما خافه ان يشبه صورته بصورة المنصوب التي تلحق اخره

الالف العوف

الالف المعوضه من الشون في الوقف وبما في قوله وبالمدة في سماعه
 عنوا سيرا منصوب على التمييز والتقدير وبالمصاحف المدية سماعه وسيرا
 ايضا منصوب على التمييز اي عنت به سيرا همر والسير جمع سيرة وهي من
 السير كالجلسة من الجلوس والركبة من الركور يقال سار سيرة حسنة
خاتمه وتصاحفي بابر قلو في عبادي شكري نافع كرا
 ان قال كنف جمع في هذا البيت من هذه المواضع وهي في سور مشاعده
 ومنها ما كان ينبغي تقديمه قلت الخدر له في ذلك ان با عمرو والى المقنع
 في آخر الباب المروي عن نافع فهذا جمع ما حكاها والوزن عن نافع مما حذف
 منه الالف في الرسم وقد اذا سمعيل بن اسحق القاضي في روايته عن والوزن
 عنه حرر فام يذكرها عبد الله بن عيسى في روايته عنه وهي في الهف
 ولا تصاحفي وفي الحج شكري وما همر شكري وفي الشوري كتاب الامم
 ومثله في الجمر وفي الواقع عواقع الجوم وفي المطففين ختامه مشك في
 والفجر واذا خلى في عبادي قال ابو عمرو وحديثنا بالابو الحسن شخا يعني
 ابن عابون عن ابيه عن محمد بن جعفر عن اسمعيل فجمع في هذا البيت ما زاده اسمعيل
 في روايته كما فعل صاحب المقنع قال ابو عمرو ورسم عامه هذه الحروف
 في مصاحف اهل العراق على نحو ما ذكره نافع عن مصاحف اهل المدينة وغيرها
 قلت وكذا لارائه في المصحف الشامي جميع ذلك يعني الف فاما
 حامية فقدرت عن اني وعروة بن الزبير والوا الى به وغيرهم انهم
 قرأوا حتمه مسكروني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ لا تصحفي

بضم الاء وكسر الجاء وبذلك قراءة النحوي والحدري والشمسك وقراءة
يعقوب في بعض الطرق عنه فلا تصح في الجمع الداء والحاء والتخفيف وبقا
انها قرأه ابو قريظة فراء الأعشى فلا تصح في قراءة فتح الباء وتشد النون وروى
ذلك عن ابن مسعود وذلك كله صورة رسمه واما ما كان في السور في
والنجم حذف الالف منه واثباتها قرآن مشهور تان واما عبادي في
البحر في روى عن سعد بن ابى وقاص ابى بن عباس رضي الله عنهما انهم قرؤا
عبدى على التوحيد وكذلك قراءة مجاهد والضحاك والبرهسم والقول
في ذلك كله كالقول المسند في نظائره وسار في الجمع وسرى ايضا فان سوي
فلا تخافوا الشام والمدين في الضاء في ضمير جمع البشر
يريد قوله تعالى فلا تخاف عقباها قال ابو عمرو في الباب الذي سمعه عن عن
واحد من شيوخه وفي الشمس في مصاحف اهل اللوفه والشام فلا تخاف
عقبها بابا لقا عود في سائر المصاحف ولا تخاف بالواو وكذلك في الجوهري
بإسناده عن ابى البرهسم قال في سورة الشمس ومحاه في امام اهل الشام
واهل الحجاز فلا تخاف عقبها وفي امام اهل العراق ولا تخاف عقبها وقال
الجهني في مصاحف اهل المدينة واهل الشام في آخر سورة الشمس فلا تخاف
بالهاء وقال ابو عبيد وان اسنه انما قرؤا بالواو والفاء انا عا المصاحف
وقوله تعالى الشام والمدين اريد بقاء الشامي والمدين وذلك كقول الشاعر
يدخل الشيخ عن بنه ييلني عن خدام الميعة الحسناء ويجوز ان يكونا من
وتكون فلا تخاف مبتداء وبها الشام والمدين خبرا اي مرسوم بقاء الشام والمدين

وقوله والضاء في ضمير جمع البشر قال ابو عمرو وما خلف بن محمد ان
ما احمد بن محمد ما على ما ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت فذكر عرو
اجتمع المصاحف على رسمها وقال في حملها ورسموا بضمير لضاء قلت وقد
قال ابو عبيد رحمه الله في كتابه قرأه الظاء هي التي تحار لانه لم تخلو
محتاج الى ان يغي عنه البخل انما كان المشركون يكدون به فاجترأ على
انه ليس من تهم علي العيب ثم قال فعد ذلك مع ان هذا يعني الظاء ليس
مخلاف الكتاب لان الظاء والضاء لا تختلف خطها في المصاحف الا
بزادة راسل حواها على راس الاخرى فهذا يشابه في خط المصاحف
وتدلي وصدق ابو عبيد رحمه الله فان الخط القديم على ما وصفه قال
ابن اسننه اما ابو صالح المكتب عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عيسى قال
ابرهسم وابن الاصبهاني قالانا ابن المبارك عن حنظلة عن ابى سفيان
عن عطاء الله قال دعوا انما في مصحف عثمان بن عفان لضاء قال وهو
في مصحف عثمان بن مسعود بالطاء وفي مصحف ابي تالضاد وراثة في المصاحف
وفي اريت الذي رايت اختلفوا وقل جميعا ما انا في حشر
اراد بقوله اريت الذي في قوله تعالى اريت الذي تكذب بالكذب قال
ابو عمرو في المفتح وفي سورة اريت في بعض المصاحف ريت في قوله وفي
بعضها اريت بالالف وفي بعض المصاحف ريت بغير الف وفي بعضها
اريت بالالف في جميع القرآن وهذا الذي ذكره ابو عمرو وهو الذي ذكره
محمد بن عيسى في كتابه فلذا قد شخنا بجمه الله الذي فقال وفي اريت

عَلَى أَنْ تُسْجَلَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَخْفَى عَلَى هَذَا يَكُونُ الْخِلَافُ فِي
جَمِيعِ الْقُرْآنِ فِي أَرَأَيْتَ مَنْ رَأَيْتَ وَيَكُونُ أَرَأَيْتَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ الْخِلَافُ
بِالْإِتِّفَاقِ الَّذِي فِي أَوَّلِ الْمَاعُوفَاتِ عَلَى الْخِلَافِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ
صُرُوْرٍ رَأَيْتَ فِي الْمَصْحَفِ الْمَشَامِيَّ الْجَمِيعَ بِغَيْرِ الْفَرْقِ الَّذِي نَهَى أَرَأَيْتَ مَنْ
كَانَ عَلَى الْخِلَافِ رَأَيْتَ أَنْ كُتِبَ وَتَوَلَّى وَكَانَ لِكُلِّ طَائِفَةٍ لَهَا مَعْرُوفٌ فِي
الْفَرْقَانِ مَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَمِيعَ بِغَيْرِ الْفَرْقِ وَأَرَأَيْتَ مَنْ تَوَلَّى مَنْ شُهِرَ بِأَنْ
الْخِلَافُ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ أَرَأَيْتَ مَنْ كُنْتُ لَمْ أَبْلِهِ أَبَانِي فَقَالَ أَخَذَ فِي خِلَافِهِ
وَهَذَا النَّصُّ مِنْ حَمَلِهِ أَمَّا أَنْ تَسْتَحْسِنَهُ وَتَعُدَّهُ

فَاللَّهِ عَالِمُ الْغُيُوبِ أَسْتَفِيزُ لِمَنْ قِيلَ وَالْقِيَّةُ حِينَ قِيلَتْ كَذِبًا الْحَدِيثُ سَوْدًا لَمْ يَخْلَا
فَكَرِهَتْ عَائِشَةُ عِتَابًا لِيُقِيَا وَقَوْلُ الْجَمَلِ قَالِقِيَّةٌ غَيْرُ مُسْتَعْبِدٍ وَلَا ذَاكِرُ اللَّهِ الْأَقْلِيَّةُ
السُّنَّةُ حَقِيقًا تَوَدُّ قِيَّةً وَأَسَاعَ ذَلِكَ صَبْرًا جَمَلًا وَقَالَ آخِرُ

أَرَأَيْتَ مَنْ مَعَتْ كَلَامٌ يَلِي أَمْعَى عَلَى الْإِلَهِاءِ وَقَالَ آخِرُ
أَرَأَيْتَ الْإِمْرِيَّ بَصْرِيٍّ جَلِيٍّ مَرُومٍ فِي جَنَّتِهِمْ بَدَاكَ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا عَوَّلَ طَاعَتَهُمْ وَإِنْ عَصَوْا عَصَاكَ عَصَاكَ
وَقَالَ يَافِعٌ مَجْدًا بَعْدَ الْفَتْحِ حَيْثُ وَقَعَ وَخِلَالِ مَذَلُّورِي الْمُتَعِ فِي طَهٍ وَعَيْنِي بِهِ وَاللَّهُ عَمَلُ
إِذَا مَذَلُّورُ الْأَرْضِ فَمَا تَمَّ الَّذِي فِي طَهٍ وَالرَّحْفُ فَقَدْ قَرَأَ مُحَمَّدًا فِي الشُّهُورِ
عَلَى صُورَةٍ رَسَمَهَا مَا الَّذِي فِي الْبِنَاءِ فَيُرْوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ كَانَ يَقْرَأُ الْمَجْلُ
الْأَرْضَ مُحَمَّدًا وَكَانَ قَرَأَ أَبُو الْبَرَاءِ وَنَحْوَهُمَا مَا تَمَّ هَذَا فِي الْأَعْرَافِ الْمَهَادِ
فِي مَنْ هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ لَا يَدْرِي وَمَعْنَى قَوْلِهِ حَسْرًا أَيُّ جَمْعٍ ذَلِكَ يُقَالُ حَسْرًا لِمَنْ
حَسْرًا وَحَسْرَةً هُمَا الضَّرُّ وَالْكَسْرُ مَعْنَى حَسْرَةً

الظنون

مَعَ الظُّنُونِ الرَّسُولِ وَالسَّبِيلِ الَّذِي الْأَخْرَابُ بِالْأَلْفَانِ

مَا أَوْعَدَ مَا خَلَفَ فِي عَمَلِ الْمَقَرِّي مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَبُو عُبَيْدٍ الْقَسَمِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْأَمَامِ مَصْحَفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَهُ
فِي الْأَخْرَابِ الظُّنُونِ وَالرَّسُولِ وَالسَّبِيلِ لَا شَكَّ بِالْأَلْفِ قُلْتُ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ فِيهَا بِالَّذِي أَحْبَبْتُ فِي هَذِهِ الْحَرْفِ أَنْ تَعُدَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمْ
تَعْدًا وَذَلِكَ أَنَّ فِي الْأَسْفَاطِ الْأَلْفَانِ مِنْهُنَّ مُفَارَقَةُ الْخَطِّ وَقَدْ رَأَيْتُ
فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْأَمَامُ مَصْحَفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كُنْتُ بِالْأَلْفِ عَمَّ
اجْمَعْتُ عَلَيْهِمْ صَاحِبَ الْأَمْصَارِ فَلَا يَعْلَمُ أَنَّهَا اخْتَلَفَتْ فَلَيْفَ يَكُنْ
الْأَفْئَامُ عَلَى خِلَافِهَا قَالَ وَكَرِهَ أَنْ يُنْهَضَ مَعَ أَدْمَاجِ الْقِرَاءَةِ لَا تَخْرُجُ
عَنِ الْحَرْفِ بِمِثْلِ هَذَا عِنْدَهُمْ حَايِرًا فِي اضْطِرَارٍ فِي غَيْرِهِ وَإِذَا صُرِفَتْ
إِلَى الْوُقُوفِ عَلَيْهَا فَابْتَدَأَ الْأَلْفَانِ كُنْتُ سَبْعًا لِلْكِتَابِ وَلَكِنْ مَعَ هَذَا
مُتَوَافِقًا لِبَعْضِ مَا هَبَّ الْعَرَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَشُبُّونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَلْفَانِ
فِي قَوَائِمِ أَشْعَارِهِمْ وَمَصَارِيْعِهَا لَا تَنَاهَا مَوَاضِعَ قَطْعٍ وَسُكْتٍ وَمَا فِي جُشُو
الْأَبْيَاتِ فَمَحْدُومٌ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي عَالَمٍ مِنَ الْأَحْوَالِ وَبِأَشْيِ الْجَوْهَرِ
بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عِيْسَى عَنْ نَصِيرِ الظُّنُونِ وَأَوَّلِ الرَّسُولِ وَالسَّبِيلِ وَكَذَلِكَ آيَتُهُ فِي كِتَابِ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ الظُّنُونُ بِالْأَلْفِ لَا يَنْدَأْسُ بِهِ وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ وَالسَّبِيلُ
فَإِنْ قُلْتُ قَائِلٌ مَعْنَى فِي قَوْلِهِمْ لَا يَنْدَأْسُ بِأَنَّهُ قُلْتُ وَأَخْرَجَ هَذِهِ السُّورَةَ
بِالْأَلْفِ مَوْجُودًا وَهِيَ لَا وَرَحْمًا الْأَرْبَعُ آيَاتِ وَهُوَ هَدَى السَّبِيلَ

وَلَوْلَا كُتُبِي فِي الْحَجِّ وَخَلَفُوا فِي فَاطِرٍ وَبَشَتْ نَافِعُ نَصْرًا
 وَفِي الْإِمَامِ سَوَادٌ قَدْ ذُو الْفَرْقِ فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانُ نَصْرًا
 لِلْكُوفَةِ الْمَدِينَةِ فِي فَاطِرٍ الْفَرْقِ لَيْسَ عَنِ الْفَرْقِ مَرًّا
 وَفِي الْفَصْلِ الْوَلَدِ سَوَادٌ وَخَلَفُوا فِي نَوَافِثِ تَوْعُرًا
 قَوْلُهُ وَكَهْمُ لَوْلَا فِي الْحَجِّ تَرْيَدَانَهُ مَرْسُومًا لَفِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ قَالَ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمُنْتَعِ قَالَ عَاجِمُ الْحَجِّ رِيَّ فِي الْأَمَامِ مَصْحَفٌ عَشْرِينَ فِي الْحَجِّ لَوْلَا
 وَالَّتِي فِي الْمَلِكَةِ دَاوُدَ الْفَرْقِ قَالَ فِيمَا رَوَاهُ وَالْوَزْنُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي فِي
 فَاطِرٍ وَلَوْلَا الْفَرْقِ مَكْتُوبُهُ نَهْدًا مَعْنَى قَوْلِهِ وَخَلَفُوا فِي فَاطِرٍ فَهُوَ الْفَرْقُ فِي الْإِمَامِ
 وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عَاجِمُ الْحَجِّ رِيَّ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْإِمَامِ
 مَصْحَفٌ عَشْرِينَ فِي الْفَرْقِ لَا الَّذِي فِي الْمَلِكَةِ وَكَذَلِكَ أَنْتَ فِي عَفْرِ
 الْمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ الْفَرْقِ مَدِينَةٍ فِي الْوَاقِعَةِ نَافِعٌ قَوْلُهُ وَمَلَّ فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانِ
 بَصْرًا أَيْ بِرَدِّ مَارِئَةَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِلْسِي الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 فِي الْهَرَانِ مَرْدُودٌ لَوْلَا فَإِنَّمَا لَوْلَا لَيْسَ فِيهِ الْفَرْقُ فِي مَصَاحِفِ الْبَصَرِ
 إِلَّا فِي مَكَانَيْنِ لَيْسَ فِي الْفَرَانِ غَيْرُهُمَا فِي الْحَجِّ وَلَوْلَا وَفِي هَذَا الْحِجَابِ
 لَوْلَا وَقَوْلُهُ لِلْكُوفَةِ وَالْمَدِينَةِ فِي فَاطِرٍ الْفَرْقِ وَالْحَجِّ إِلَى خِرَابِيبِ تَرْيَدُ
 بِهِ أَنْ يَخْلُفَ فِيمَا رَوَى عَنْ الْفَرَاغِ فِي ثُبُوتِ الْفَرْقِ فِيهِمَا وَذَلِكَ مَوْاقِفُ
 لِرَوَايَةِ نَافِعِ الْمُنْفَعَةِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ الْفَرَاغِ رِيَّادَهُ عَلَى مَا فِي الْمُنْتَعِ وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَاجِمُ الْحَجِّ رِيَّ فِي الْإِمَامِ
 مَصْحَفٌ عَشْرِينَ عَفْرًا لَوْلَا الْفَرْقِ فِي الْمَلِكَةِ نَعْرًا لَفِي وَقَوْلُهُ وَزَيْدُ

الحنيفة

الحج

الفصل

لِلْفَصْلِ الْوَلَدِ سَوَادٌ وَخَلَفُوا فِي فَاطِرٍ وَبَشَتْ نَافِعُ نَصْرًا
 وَفِي الْإِمَامِ سَوَادٌ قَدْ ذُو الْفَرْقِ فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانُ نَصْرًا
 لِلْكُوفَةِ الْمَدِينَةِ فِي فَاطِرٍ الْفَرْقِ لَيْسَ عَنِ الْفَرْقِ مَرًّا
 وَفِي الْفَصْلِ الْوَلَدِ سَوَادٌ وَخَلَفُوا فِي نَوَافِثِ تَوْعُرًا
 قَوْلُهُ وَكَهْمُ لَوْلَا فِي الْحَجِّ تَرْيَدَانَهُ مَرْسُومًا لَفِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ قَالَ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمُنْتَعِ قَالَ عَاجِمُ الْحَجِّ رِيَّ فِي الْأَمَامِ مَصْحَفٌ عَشْرِينَ فِي الْحَجِّ لَوْلَا
 وَالَّتِي فِي الْمَلِكَةِ دَاوُدَ الْفَرْقِ قَالَ فِيمَا رَوَاهُ وَالْوَزْنُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي فِي
 فَاطِرٍ وَلَوْلَا الْفَرْقِ مَكْتُوبُهُ نَهْدًا مَعْنَى قَوْلِهِ وَخَلَفُوا فِي فَاطِرٍ فَهُوَ الْفَرْقُ فِي الْإِمَامِ
 وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عَاجِمُ الْحَجِّ رِيَّ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْإِمَامِ
 مَصْحَفٌ عَشْرِينَ فِي الْفَرْقِ لَا الَّذِي فِي الْمَلِكَةِ وَكَذَلِكَ أَنْتَ فِي عَفْرِ
 الْمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ الْفَرْقِ مَدِينَةٍ فِي الْوَاقِعَةِ نَافِعٌ قَوْلُهُ وَمَلَّ فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانِ
 بَصْرًا أَيْ بِرَدِّ مَارِئَةَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِلْسِي الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 فِي الْهَرَانِ مَرْدُودٌ لَوْلَا فَإِنَّمَا لَوْلَا لَيْسَ فِيهِ الْفَرْقُ فِي مَصَاحِفِ الْبَصَرِ
 إِلَّا فِي مَكَانَيْنِ لَيْسَ فِي الْفَرَانِ غَيْرُهُمَا فِي الْحَجِّ وَلَوْلَا وَفِي هَذَا الْحِجَابِ
 لَوْلَا وَقَوْلُهُ لِلْكُوفَةِ وَالْمَدِينَةِ فِي فَاطِرٍ الْفَرْقِ وَالْحَجِّ إِلَى خِرَابِيبِ تَرْيَدُ
 بِهِ أَنْ يَخْلُفَ فِيمَا رَوَى عَنْ الْفَرَاغِ فِي ثُبُوتِ الْفَرْقِ فِيهِمَا وَذَلِكَ مَوْاقِفُ
 لِرَوَايَةِ نَافِعِ الْمُنْفَعَةِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ الْفَرَاغِ رِيَّادَهُ عَلَى مَا فِي الْمُنْتَعِ وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَاجِمُ الْحَجِّ رِيَّ فِي الْإِمَامِ
 مَصْحَفٌ عَشْرِينَ عَفْرًا لَوْلَا الْفَرْقِ فِي الْمَلِكَةِ نَعْرًا لَفِي وَقَوْلُهُ وَزَيْدُ

للفصل الولد سواد وخلفوا في فاطر وبشّت نافع نصرًا
 في ذلك كله وأما المواضع التي في الإنسان وقرأه من قراءة النصيب في
 الحج واطر فالالف فيه هي الف التثنية قال أبو عبيد كان أبو عمرو يقول
 إنما استنوا بها الألف كما زادوها في كانوا وقالوا وكان الكسائي يقول
 إنما زادوها مكان الهمزة وفسر قول أبي عمرو أن الواو التي هي صورة
 الهمزة لما وقعت طرفًا استبهتوا والجمع في نحو كانوا وقالوا فأعطيت
 حكمها في زيادة الف بعد هالما استبهتوا في التطريف والصورة وقال
 الكسائي رحمه الله في زيادة الالف في نحو كانوا وقالوا إلا حسيبهم فعملوا هذا
 الألفين قوامين لفعل الواقع الظاهر والفعل الواقع على المكنى وذلك نحو
 صرّوهم فإذا كان الضمير مفعولاً لم يكتب الفاء وإن كان بدلاً من الواو
 في صرّوا كتب الفاء بعد الواو قال فكان الألف وقعت فصلاً بين ما اتصل
 وبتن من فصل مضافاً معنى قوله وزيد للفصل أي أنه ليس بشبه بما زيد للفصل
 فصلاً كما زيد للفصل وليس العلة في زيادة الالف بعد الواو والجمع متفق
 عليها فقد قال ثعلب يجرى عن الخليل أنه قال لما كان الضم سقط إلى المد
 والملة كالهمزة استنوا بها بان جعلوها همزة وهي الألف لما كانت تسقط
 إلى همزة وقال الفراء فربما وسن الواو الأصلية وكل واو كانت تجمع
 أو مكنى جعلوا معها الفاء مثل تنوزيد وضابوا عثمرو ودعوا وضابوا
 منها وسن انوزيد واخوزيد وقال آخر من أرادوا الألف بعد الواو
 في الجمع ليس قوامين واو النسق وبها لا تكاد اظلت لما كفر وخرج إجماع أن يكون

الواو تستقاون الذي كفر وخرج واحد واجتدل ان يكون ذوا الجمع فلما فعلوا ذلك في هذا النحو فعلوه فما تبصل واوه نحو قالوا وقال النساء في المثلث ا اما زادوها لمكان الهمزة معناه ان الواو في الواو صورة الهمزة ومما كانت الهمزة تقول في اللفظ بالمدد لحفايتها وبعد نحر جها فثبت صورتها بالالف ايضا وفي سهم الالف على هذا ايضا ما يدل على الواو صورة الهمزة والدي تقوى حجة النساء واني عمرو في زيادة الالف في الحج والمبيلة عام على نبادتها في الواقعه اذ ليس ليقابل قول هناك عمدة لك في المصنف الشامي ولولوا بالالف في جميع ذلك قولك والحذف في قولنا ما وسق عرا اما قال فيه وثق عرا المصاحف كلها انفتت على سبه بوز واحد ولم يذكر في المتن وقال في غير المتن واما قوله في سورة يوسف ما لا لانما فان جاء في جميع المصاحف بوز واحد على لفظ الادغام الصحيح قلت وبذلك فراء ابو جعفر والزهري وشيبه والكلبي وغيرهم والقراءه الثابت في المشهور ايضا لا مخالفه هـ

باب الحذف في كلمات تحمل عليها اشباهها
وهما في كلمات حذفها واخر على الشك في البان
 يعني ان اذكر الحذف في كلمة قد حملها اشياء وقعت كقوله في قوله تعالى
 لا اوتيك الا في ذللك انا والسلم مع الا في ذللك
 اني لم يترك من ذلك في هذا الجمل في النبي والسلم ولهم من ذلك
 اوله واوله كل ذلك الحذف في الالف التي بعد لام واما الا في وانه

حذف منه الالف التي بعد لام وكتب بلام واحد وباء فصلا صورة ذلك والاني ايضا كتب على صورته التي قال احمد بن يحيى لا تبدل عنه ما قبله ولم يذكر هذا الخبر في المتن وذلك كتب ايضا محذورا والالف وكذلك في الامور المذكورة في قوله هاهنا بالبيان فاما هاهنا فحذفها ثم وهاولا كتاب غير الفير بعد لها وما ياتي في البداء نحو اها الناس يا اباخت هرون ويا ولي الباب وهذه الالف الثابتة في سورة الهمزة ومن يوح ويرب ويعسى ويوتلى ويشتري هذا غلام وتوليتا ما لهذا الكتاب وحذف في يعسى وهذه الالف صورة الهمزة وكذلك كان اخت هرون وحذف الالف في جميع ذلك اختصار وقوله السلام الالف فيه فيه محذوفه وكذلك سلام عليكم وسلم تسليم فان قلت فقد ذكر في ما قبل السلام موضعين مخصوصين فلم ذكره عاما هاهنا وذلك قوله فما سبق من اعما فالوا لا يسمي صاحبنا السلام وهما في المائدة والاعوام فقلت السبل في جميع القرآن من شوم بالحروف واما ذكر الحذف في السابقين في محله وروي عن مافع خاصه ما عدا ذلك العذر مع عذر وعيد ذلك العلم وهو منصوب المصنف

مساجد والجمع ملكية واذا ذكر تترك الحرف من غنفر
 نقول ان المصاحف انفتت على حذف الالف من المساجد حيث وقع نحو مساجد الله ان يدر فيها اسمه ونحو عافون في المساجد مما امر مساجد الله وساجد بذكرها اسم الله وان المساجد لله ولم يذكر الوعز في المصحف ذلك الا ما ذكره عن مافع في مساجد الله في التوراة وقد قرأ الاعشى والسعدي

وَأَبُو الْعَالِيَةِ وَأَبُو عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَقَرَأَ الْجَحْدَرِيُّ وَفَنَادَهُ وَجَاهِد
وَأَبُو الْبَرْهَمِ وَغَيْرُهُمْ أَمَّا نَعْمُ مَسْجِدُ اللَّهِ وَهُوَ الْبَانِي فِي التَّوْحِيدِ عَلَى التَّوْحِيدِ
وَلَمْ يَفْعَلْ أَحَدًا لَدَى سُورَةِ الْحَجِّ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْأَوَّلِ فِي الْبَقَرَةِ وَبِأَيِّ
التَّوْبَةِ بِجُورَانِ يَكُونُ مَحْذُومًا خِصَارًا أَوْ بِجُورَانِ يَكُونُ قَصْدًا بِرُشْدِهِ التَّوْحِيدِ
وَالْأَوَّلِ فِي الْبَقَرَةِ وَبِأَيِّ التَّوْبَةِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ الْقَوْلِ فِي مِثْلِهِ وَأَمَّا مَا سَوَى
خَلَاكَ يَتَقَنَّ أَرْبَعًا لَفِ حَذْفِ مِثْلِهِ خِصَارًا وَأَمَّا أَلِفُهُ فَمِنْ دُرِّ نَجْدٍ
الْفِي خِصَارًا وَكَذَلِكَ كَمَا كَانَ مِنْ لَفْظِهِ نَحْوُ الْهَلْمِ وَالْهِنَادِ لِدَلَالَةِ
مَلِكِهِ وَمَلِكِهِ وَالْمَلِكِ وَقَوْلُهُ وَإِلَّا كُنْتَ تَرَى وَالرَّحْمَنُ مَخْفَرٌ يَقُولُ
بِنَارِكَ كُنْتُ فِي الْمَصَاحِفِ يَغْوِي الْفِيهَا وَقَعَ مِنْ الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ الْغَمْرُ
وَأَمَّا قَالَ مُغْفِرًا لَنَا نَاعِمٌ وَلَمْ يَذْكُرْهَا فِي الْمَقْنَعِ يَعَالُ غَفْرَتِهِ خَبِيرٌ
وَأَغْفَرَتْهُ مَعْنَى أَحَدٍ قَالَ ابْنُ قُبَيْبَةَ كَسُوا الرَّحْمَنُ يَغْوِي الْفِي حَسَنِ اشْتَوَا
الْأَلِفَ وَاللَّامَ فَإِذَا اشْتَوَاهَا فَاجِبٌ إِلَى أَنْ يَحْدُثَ الْإِلْفُ فَيَكُونُ أَحَدًا مِنَ الْأَخْرِ
وَالْإِخْلَافُ مَسَائِلُ الضَّلَالَةِ وَالْإِلْفُ وَالْإِلْفُ وَالْإِلْفُ
كَذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَقْنَعِ خِلَالَ وَلَا مَسَائِلُهُ هُمَا مِنْ زِيَادَةِ هَذِهِ
الْقَصِيدَةِ وَارِدًا أَنْ قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ كُتِبَ بِغَيْرِ الْفِي الْإِلْفِ
وَكَذَلِكَ لَفْظُ الْمَسَائِلِ كُتِبَ بِغَيْرِ الْفِي يَتِمُّ وَقَعَ فِي كِلَا فِي الْبَقَرَةِ وَالْبَلَقِ
وَالْمَسَائِلِ فِي السَّعَاءِ مِثْلُهُ فِي التَّوْبَةِ وَالْفَقْرِ وَالْمَسَائِلِ فِي الْخَفِ فَكَانَتْ
بِمَسَائِلِهِ فِي النُّورِ وَالْمَسَائِلِ أَمَّا الْبَانِي مِنْ الْبَقَرَةِ وَحَرْفُ الْمَلِكَةِ فَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهَا وَالضَّلَالَةُ كُتِبَ بِغَيْرِ الْفِي خِصَارًا لَكِنَّهُ هُوَ الضَّلَالَةُ الْبَعِيدَةُ فِي الْعَذَابِ

والضلال

وَالضَّلَالُ وَفِي ضَلَالٍ سَبْرٌ وَنَحْوُهُ وَجَلَالٌ كَيْفًا وَقَعَ مَسْئُورًا أَوْ مَرْفُوعًا نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا جَلَالٌ وَهَذَا جَلَالٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا
طَيِّبًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَجَعَلْنَا مِنْهُ حَرَامًا وَجَلَالًا وَالْكَلَّةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
نُفْسُكَ فِي الْكَلَالَةِ وَأَنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَامَهُ الْإِلْفُ مَجْمَعٌ ذَلِكَ لِحَدُوثِ
اِخْتِصَارٍ أَوْ تَحْقِيقًا أَوْ مَا قَوْلُهُ وَهُوَ الْخَلَاقُ فَكُتِبَ بِغَيْرِ الْفِي الْإِلْفِ وَالْفَقْرِ
وَقَدْ قَرَأَ الْحَسَنُ وَالْجَحْدَرِيُّ وَهُوَ الْخَالِقُ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي قَارٍ كَانَتْ
هَذِهِ الْقِرَاءَةُ هِيَ الَّتِي دُسِمَتْ وَالْإِلْفُ مَحْذُومٌ مِنَ الْحَاءِ وَاللَّامِ وَعَلَى
الْجَمْلَةِ فَرَسًا يَكُونُ كَالْحَمَلِ الْقُرْآنِيِّ عَلَى بَعْدِ رُشْدٍ مَا يَجِبُنَا هُ
سُلَالَةُ وَغَلَامٌ وَالْإِلْفُ وَالْإِلْفُ وَالْإِلْفُ
أَيُّ وَكَذَلِكَ سُلَالَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سُلَالَةُ مِنْ طَرَفٍ وَغَلَامٌ كَيْفًا وَقَعَ نَحْوَانِي
يَكُونُ فِي غَلَامٍ وَلَقَدْ غَلَامًا وَغَلَامِينَ وَلِيَهَبَ لَكَ غَلَامًا وَبَشْرًا غَلَامًا
وَالْإِلْفُ ظِلُّ الْهَمْزِ بِالْغَدْوِ وَظَلَمْتُ عَنْ الْمَنْ حَذْفُ الْإِلْفِ فِي السَّمْرِ مِنْ جَمْعٍ
مَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْأَمِيرِ اِخْتِصَارًا وَقَوْلُهُ وَفِي السَّمْرِ لَمْ يَرَهُ هَذَا
الْمَحْذُوفُ قَدْ عَمِيَ نَحْوُ الْجَلَلِ وَالْغُلَا وَالْغُلُلُ وَلَيْسَ فِي الْمَقْنَعِ اِضْطِغَادُ
الْشَيْءِ عَلَى طَرَادِ ذَلِكَ وَأَمَّا التَّرْمِيمُ أَلْجَذْفُ يَرَى الْأَمِيرُ كَرَاهِيَةً أَنْ
يَصُورَ وَأَمَّا لَاتُ صُورٍ مُتَّفِقَةٍ لَا تَفَاقُ صُورَةُ الْإِلْفِ وَاللَّامِ وَكَذَلِكَ كُتِبَ
الْكَافُ هَذَا أَهْلُ الْخَلْفِ وَالْإِلْفُ وَكَذَلِكَ أَيْنُهُ فِي خَطِّ عَلَى مَنْ هَلَّلُوا
أَخَذَهُ عَنْ الْعِلْمِ وَعَمْرٍو مِنْ قَوْلِكَ عَمْرٍو الْبَيْتُ وَاللَّامُ
وَالْمِثْلُ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا كَسَا حَرَارًا ضَلَا نَافِطَةً صَدْرًا

بَعْنِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا مَا فِيهِ الْأَلِفُ مِنَ التَّنْثِيهِ إِذَا كَانَ الْأَلِفُ حَشْوًا
وَلَمْ يَكُنْ طَرَفًا مَحْذُوفًا فَحَرْفٌ وَفِي قِسْلَانِ وَيَكُونُ بَارِزًا وَاضِلًا فَمَا إِذَا
كَانَتْ الْأَلِفُ طَرَفًا فَلَا يَحْذُفُ لَهَا لَوْ حُذِفَ لَمْ يَنْشَأْ لَهَا طَرَفٌ بَارِزٌ وَالْوَحْدُ
وَبَارَةٌ بِالْحَمْحَمِ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ أَضَلْنَا بَلْتَبَسْ بِأَضَلْنَا قُلْتَ كَذَلِكَ هُوَ لَوْلَا
وَقَوْعُ الَّذِينَ قَبْلَهُ فَلِذَاكَ لَمْ يَلْتَبَسْ فَمَا قَوْلُهُ يُعَالِي حَيْثُ إِذَا جَاءَنَا
فَأَنَّهُ كُتِبَ غَيْرَ الْفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فَمَا إِنْ يَكُونُ رَسْمٌ عَلَى قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُحْتَمِلٌ لِأُخْرَى وَأَمَّا إِنْ يَكُونُ الْكَاتِبُ قَصْدًا لِلتَّنْثِيهِ وَلَكِنَّهُ
حَذَفَ الْأَلِفَ قَبْلَ التَّنْثِيَةِ لَا نَلْجَأُ جَمْعَ بَيْنَ الْفَيْنِ الْأَلِفِ الَّتِي هِيَ صَوْرَةُ
الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ لِلتَّنْثِيَةِ بَعْدَهَا وَهَذَا الْمَعْنَى حَذَفَ الْأَلِفَ الَّتِي قَبْلَ
الْهَمْزَةِ وَالصَّدْرَ الْأَسْمَ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدَرَتْ عَنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَلَيْلَةُ الصَّدْرِ
لَيْلَةُ الصَّدْرِ النَّاسُ مِنْ حَمَلٍ يَقُولُ ذَلِكَ قَدْ اسْتَفْتَيْتُ عَلِيًّا طَابَ بِهِ صَدْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَبَعْدُ نَوْزُ صَمِيرٍ الْفَاعِلِينَ كَيْتِيَا وَزَيْدًا وَاعْلَمْنَا جَلَا خَصْرًا
يَقُولُ وَحَذَفَ الْأَلِفَ كَعْدُ نَوْزِ صَمِيرٍ الْفَاعِلِينَ عَلَى الشَّرْطِ الْمَذْكُورِ
لِلسَّابِقِ فِي التَّنْثِيَةِ مِنْ وَقَوْعِهِ حَشْوًا كَمَا نَقَلْنَا فِي الْمَشْنُونِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
طَرَفًا وَبَعْدُ نَوْزِ صَمِيرٍ الْفَاعِلِينَ أَنْصَا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَمِثْلُهُ قَالَ الْإِسْنَادُ
قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْصَاهُ مَرْجَمُهُ مِنْ عَذَابٍ وَأَنْبَاءُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَّأُ وَأَنْصَاهُ الْحَكِيمَةُ
وَأَنْبَاءُكُمْ وَأَنْصَاكُمْ وَأَمَّا جَوَاسِدُ الْأَلِفِ فَهِيَ الْأَلِفُ مِنْ زَيْدًا
فِي زَيْدًا هَاهُنَا هَذِي وَاعْلَمْنَا مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا وَكَذَلِكَ لَدُنَّا عِلْمًا وَكُنَّا هَاهُنَا
وَأَنْصَاهُ وَجَعَلْنَا هَاهُنَا وَجَعَلْنَا وَقَوْلُهُ جَلَا خَصْرًا مِنْ جَلَا الشَّيْءِ جَلَا وَخَصْرًا

نصير

نُصِبَ عَلَى الْحَالِ وَغَيْرِهَا خَصْرًا عَنْ طَرَفٍ وَكَوْنِهِمْ يَزِيدُ عِلْمًا وَلَا يَزِيدُ عِلْمًا
وَعَالِمًا وَبِلَاغٍ وَلِلسَّلَاسِ وَالشَّيْطَانِ الْأَلِفِ سُلْطَانُ طَرَفًا
لَمْ يَكُنْ نَوْزٌ وَحْدَهُ الْمَقْنَعُ عَالِمًا إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ
فِي سَبَابِ ذِكْرِهِ غَيْرَ الْفِ فِي بَابِ مَا انْفَوْعَ عَلَى رِسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ وَفِي
ذِكْرِهِ مَصَاحِفُ الْهَيْدِ مِنْ ذِكْرِ الْعَمَلِ مَوْضِعٌ وَفِيهِ وَهُوَ كَمَا ذَكَرَهُ
مَحْذُوفٌ وَالْأَلِفُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ أَمَّا أَحْصَى صَاحِبُ الْمَقْنَعِ الْمَوْضِعَ الَّذِي
فِي سَبَابِ لَمْ يَكُنْ حَكَمِي الرَّوَايَةِ فِيهِ وَبِلَاغٍ فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ وَالسُّسُلِ وَالْمُؤْمِنِ
وَالشَّيْطَانِ سُلْطَانُ جَمْعٍ ذَلِكَ مَحْذُوفٌ الْأَلِفُ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَقْنَعِ مِنْ ذَلِكَ
شَيْءًا وَكَذَلِكَ سُلْطَانُ الْأَلِفِ فِيهِ مَحْذُوفٌ لِلْأَمْرِ وَالشَّيْءِ كَذَلِكَ
رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْحَقِيقَةِ الْمَوْثُوقِ بِهَا وَفِي الْمَقْنَعِ لَشَيْءٍ أَمَّا الْأَلِفُ
فَأَنْدَلَبَ الْفَهْرُ غَيْرُهَا الْفِ كَذَلِكَ قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ وَقِرَاءَةُ غَيْرِهِ
الْفَهْرُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَقْنَعِ الْأَحْدُفُ لِيَا عَمْرُؤُهَا وَقَدْ ذَكَرَهَا هَاهُنَا مُطْلَقًا
لِيَعْمَرَ الْحَذَفُ فِيهِ حَرْفُهُ فَمَا لَا يَلَاوُفَ فَتَكُتِبُ غَيْرَ الْفِ فِي الْأَمْرِ
وَالْفَاءِ وَقِرَاءَةُ بَرِّ عَامِرٍ مَحْذُوفٌ الْأَلِفُ عَلَى أَنْ يَصْدُرَ الْفِ صَقِيَتْ نَهْرًا
وَاللَّا عَمْرُؤُ مَعَ اللَّيْلِ الْفَيْتِ أَصْحَابُ خَلَايِفِهَا
اللَّا عَمْرُؤُ كَتَبَ الْمُعْبُودُ بِالْأَسْمِ مَعَ حَذَفِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا وَمِنْ صَرْحِ مَحْذُوفٍ
مَحْذُوفٌ لِيَعْنِي فِي الْمَقْنَعِ وَأَمَّا ذِكْرُ الْأَلِفِ بِالْأَلِفِ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَقْنَعِ فِي
فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ أَنْهِيَ أَنْ يَقْوَى عَلَى حَذَفِ الْأَلِفِ مِنَ الْجَمْعِ الْمُسَلَّمِ
لِحَوَالِ الْخَافِزِ وَالسَّاجِرُونَ وَاللَّا عَمْرُؤُ مِثْلُهُ وَأَمَّا مَا فِي الْكَلَامِ مِنْ

الاضافة

التي ذكرها بخير الف كما ذكر ورايت فيه ثابا بغير الف وجب
 الموضعين في الصافات كذلك بغير الف وهي في كاف كذلك بغير
 الف وفيه خلقك من ثواب في الهف بالف ورايت المصاحف العرافية
 الحقيقة لها بالف لميعا دورا في المواضع الثلثة التي ذكرها وعطرا
 منصوب على الحال أي متعارف هذه المواضع عطرا **سحرا**
قايما المؤمنون أي الثقلان أي السحرا خضر كالذي
 كتبت هذه المواضع الثلثة في جميع المصاحف بغير الف بعد الهاء
 وتوينا إلى اسمها أي المؤمنون في النور وقالوا يا لله السحرا في
 الزحف وفي الرحمن ستفرج لكم أئمتها الثقلان وقد حكي السحرا عن
 بعض العرب أي يقولون يا لها إلى الرجل يا لها القوم وقراء ابن
 عامر هذه اللغة في هذه المواضع الثلثة فابعد في ذلك لا ترو ووافق
 الرسم والعربية هي قراءة أي المردد أو إلى البرهيم والرسم يحمل القراء
 لأن من قرأء بالفتح فقد لا الف بعد الهاء محذوف من الخط لما ذهبت
 في اللفظ وكذلك رايه في المصحف الشامي في المواضع المذكورة وقد رد
 الفارسي قرا ابن عامر وقال ينبغي أن لا يقرأ بذلك لا يوجد بهذا
 قال شيخنا رحمه الله أحضرنا لذي سحرا لأن سقوطه إنما يكون بفتح
 لا بكسر ولا بعد سببا وفيه اصلاح وتعدس للبناء وفيه الصام من
 البهجة والزينة ما هو معلوم ولذلك قيل
 وتجلت الاشجار من نورها جليلين من مفضل مذهب

فانظر

فانظر إلى الزهر المنظر فوقها إلى ندي من فوق الـ **المحب**
 وقال البخري اذا ما الندى افاة ليللا بملت عاليه من خريته وجوه وقال آخر
 ولم ار شيئا كان حسن منظر من النور بحري كمنعة وهو نضك والمعنى كذا الذي
 بن سقوطه ولا يستين وقد ذكرت في فتح الوصيد تحت ابن عامر رحمه الله بأسطر
 كتاب **الا** الذي في الرعد مع اجل والحجر والاهف في ثابته **سحرا**
 والنمل الاولي وقل يا نساو معايونس الاولين استن هونمرا
 نقول ان لفظ الكتاب في جمع القران بغير الف لاهذه المواضع الاربع
 في الرعد لكل اجل كتاب وهو معنى قوله مع اجل احترز به عما سواه في
 الرعد والحجر الا ولها كتاب معلوم وهو الثاني منها وفي الهف من كتاب
 ربك وهو الثاني منها ايضا ولد لك في ثابته وقوله النمل الاولي ريد
 الكلمة الاولي وهو قوله تعالى يا نساو معايونس الاولين استن هونمرا
 ابو عمر وفي الفصل الذي رواه عن خلف بن خازن فيه نظر قد كشفته في
 المصاحف القديمة فلم يختلف في حذف الالف من هذه المواضع الاربع بل
 رايها فيها بغير الف غير ها ورايتها اعني الكلمات الاربع في المصحف الشامي
 بغير الف ومعنى قوله عز اي في بغير الالف يدلنا ثابت فيها على ما في
 المتح معاك غير الشئ غير اذ ابقي وادامني وهو من الاضداد وقوله
 يا نساو معايونس الاولين استن نقول ان ثابا بغير الف في جميع القران
 الا في الموضعين الاولين في نساو ذلك قوله تعالى واذ انلى عليهم اناسنا
 بنات قال لادن قوله تعالى لظلمتمكم في يا نساو وهذا ايضا ذكره ابو عمرو

في الفصل المذكور ورايته في المصاحف الحقيقة وفي المصحف الشامي وغيره
وفي الموضعين كغيرهما من المواضع وقال ابن مفسر الخوي في كتابه المسمى بكتاب
علم اللطائف في حقايق المصاحف انهم كتبوا بعد فريق من الذين اوتوا الكتاب
باليكيب السبع الف جميعا بين الوجهين

في يوسف خصر قوله خرفا ولاهما اثبات العراق

معنى الست ما ذكره ابو عمرو في الفصل الذي اجاز له حذف ابراهيم وولد له
حذفوا الالف في قوله قرنا في موضعين في يوسف انا ربنا في الزخرف
انا جعلناه قرنا وابنتوه بعد ذلك في سائر القرآن قال ابو عمرو ورايت ذلك
في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف هذا معنى قوله واثبات العراق
وكذلك رايتها في المصاحف العراقية فاما المصحف الشامي فرايت فيه هذين
الموضعين قرنا ورايت كما ذكر قلت في ابراهيم ورايت فيه قرنا في الاسراء
وقرنا في الزمر كذلك في غير الف ومعنى قوله خصر قرنا اي خصره
ما حذف في هذين الموضعين والهاء في زخرفه تعود على قرنا ولاهما يعني
به اولي السورتين وهو ظرف والتقدير في اولها وبحوزان يكون بدلا من قرنا
لان قرنا له ما بينه قال خصر كلمة قران اولي السورتين

وساخر غير اخرى لذاريات بدلوا الالف عن نافع سطر

وقال ابو عمرو في الفصل الذي رواه عن خلف بن خاقان وكل ما اتى في القرآن
من ذكر ساحر فهو مؤمر بغير الف لا موضع واحد فان الالف فيه مؤنثة
وهو في الذاريات قوله تعالى الا قالوا ساحر او مجنون بالالف قال ابو عمرو

وحدثنا احمد بن عمرو قال سمعت ابا محمد بن احمد قال سمعت ابا عبد الله بن عيسى قال سمعت ابا
قال ثنا نافع عن الالف في قوله ساحر مؤنثة في جميع القرآن فهذا معنى قوله والكل
الف عن نافع سطر اي عن ابي جابر اكله بالالف عن نافع وروى ابن اسنن عن
حمزة بن ابي حفص الخزاز مثل ما روي خلف بن خاقان وقد رايتها في المصحف
في الذاريات مؤنثة بغير الف وفي غيرها واجاز نافع القصيدة في قوله غير

اخرى لذاريات بنصب غير رفعة فالرفع على انه نعت لساحر والنصب على الاستثناء
والاعجمي في الاستعمال خصر وقلط الوث جالوث بالاثبات مقتضيا
ما جوح ما جوح في هر وفت ثبت مع ما روت في هر وفت مع ما روت في هر وفت
داود ثبت لداود ابا عبد حذف قول والحذف في الاسراء محتمل

قوله والاعجمي ذوالاستعمال بر ما الذي كثيرا استعماله ووقع في الكلام
كثيرا قال ابو عمرو ووافوا كتابا لمصاحف على حذف الالف من الاسماء
الاعجمية المستعملة بخوارهم واسحق وسليم وهريرة وعمران وشبهها قال
واخلف لمصاحف في هر وفت ومرت وهامان ففي بعضها بالالف
وفي بعضها بغير الالف قال والاكثري على اثبات الالف وهذا معنى
قوله ثبت مشهرا قال ابو عمرو ورايت لغاري بن قيس قد روى هر و
ومررت في كتابه المعروف بحقايق السنة بغير الف وحل ما في كتابه حاه
عن مصاحف اهل المدينة قال ابو عمرو واما داود فلم يحذفوا في رسمه
بالالف جميع المصاحف لانهم قد حذفوا من هذا الاسم واوا
فلم يحذفوا لذلك الالف فيه قال ابو عمرو واختلفت المصاحف في

اسرائيل فبقي كثيرها الالف ثابته وفي بعضها الالف محذوفه وابثانها
 اكر لانه قد حذف منه الياء التي هي صور الهجزة فهذا معنى قوله وحذف
 قلنا اسرائيل مخبر اي عن حكمه حكمه اود لما حذف منه الواو لم تحذف
 الالف قال ابو عمرو وقد وجدت اسرائيل في بعض مصاحف اهل
 المدينة والعراق نغز الالف وابثانها اكثر وقوله له في هروث ثبت مع
 مروت قرون مع همن شهر اي عن الالف ثبت في ذلك في حال
 شهرته اي انه الوجه المعروف لظاهر ولشفتنا ناذك في المصحف
 الشامي ووجدت فيه ابرهيم واسماعيل واسحق وهارون وسليمان
 وطالوت وخالوت وعمران وهروث ومرون وقرون وهامان
 الكل نغز الالف وقال ابن مفسر انهم كتبوا اباك ابرهيم واسماعيل واسحق
 جميعا بالالف وكتبوا ما ازل على ابرهيم واسماعيل واسحق نغز الالف احاز
 ناظم المصنف رحمه الله ورفع طالوت وخالوت ونصبهما في البيت الرابع
 على العطف والنصب على المحكي به وقوله مقصدا ليعني مفعولا وبقال قفرت
 اثره افقره ما لضم اذا قفوت وكذا لا افقرته قال الشاعر
 ولانزال امام القوم يقفرو وهو منصوب على الخاب واللام مخبراني

قوله والحذف قلنا اسرائيل مخبر
 وكل جمع كثير الدوز كالكيماث والبيئات ونحو الصالحين
 سوى المشددين الممنون فاختلغا عند العراقيين كثيرا
 يعني ذلك جمع كبير دوزة وقوعه في الكلام محذوف الالف اختصارا

لذكر

وقال الساجي

لذكر كان لموت كوا الصلح والصلح لانه لما كثر وقوعه خفف
 محذوف الالف منه قال المصنف وانفقوا على حذف الالف من الجمع
 في المذكر والمؤنث جميعا نحو العلي والصديق والصديق والفسق
 والملمات والصدقات والمصدقات وبنيت وكلت وبنيت اسم
 والسمخون والكهرون وما كان مثله وقوله سوى المشددين والمهموز
 نغز الالف فيه ثابته وابثانها الالف فيه خاصة لان المدونة
 قد وجبت فوجبت حروفه قال ابو عمرو وفاز الى بعد الالف هرة
 او حرف مضعف نحو السابليين والصابليين والصابليين والصابليين
 وابثان الالف قال علي اني تتبع مصاحف اهل العراق في ذلك
 فوجدت فيها مواضع كثيرة قد حذف الالف فيها قال وذلك فيما
 تعد اليه هجزة واكثر ما وجدت ذلك في جمع المؤنث السالم فهذا معنى
 قوله واختلفا عند العراقيين في المائت قد كبر قلت وقد شفت
 المصحف الشامي فرائث فيه الصابمات والصابوات والصابحات
 والسابلين والصابون وخابين والخابيلين والصابمات والصابوات
 والصابحات محذوف الالفين وقد ذكر ذلك في ذكر الالف
 وما به الفان عنى من الموت لان هذا الكلام متصل بقوله وفي
 التائت قد كبر اي وما به الفان من ذلك قال ابو عمرو وما اجمع
 فيه الفان في جمع المؤنث السالم فان الرثوة في كل المصاحف محذوفها

جميعا سواء كان بعد الالف حرف مصغف او لم يكن نحو الصالحات والحافظات
 وغيبات الحب والزعت والصف والنفث والصمت وشبهه قال
 وقد اعمت النظر في ذلك في مصاحف اهل العراق المعن الاصلية القديمة
 اذ علمت المصنف لك فلما رها مختلف في ذلك قلت فهذا يعني قول
 وعن جل الرسوم سر لان ما عمر وكشف ذلك في مصاحف اهل العراق في كل الهم
 واكتب تراوي وجا انا بواحدة بنوا ملى مامع النظر ا
 اصل تراوي الجمعان تراوي مثل تعاضد فقلت ليا القائل تحركها وانما
 ما قلها فصار تراوي كرها اجتماع الصورتين فحذفوا الاخير في عل
 مقتضى القياس وذلك انها قد سقطت اللفظ لما اجتمعت مع الساكن
 وهو لام الجمعان فلما كانت ساكنة في اللفظ وايضا وانها في الطرف
 والطرف موضع النغير وايضا فان الالف الاولى من هذه الكلمة
 هي الف تفاعل وفي ذلك على هذا البناء فكانت اولى بان يثبت لسان
 ابو عمر وان يكون المحذوف الالف الاولى وان يكون الثانية هي الثانية
 وقال في المفتح وهو اوجه عندئذ واستدل على ذلك بعض كتبه
 من ثلثة اوجه احدها ان الالف لبناء زائدة والاخره لام القفل والرايد
 اولى بالمحذوف من الاصل الثاني انها ساكنة كان قد انشأوا هذه منها
 ليست بحاجر حصين مانع فاذا الف ساكنة فالاول بالمحذوف اولى
 ولم لم يوجد سبيل الى تحريكه لان تنجز الاول توصل الى النطق بالثاني
 ولما لم يجدوا سبيل الى تحريكها علمت بقولها العاواذ اخطرت

تلك الالف

تلك الالف نحو آخر الفعل اعلا لان فلت ثم حذف فلو حذفناه لم يبق له
 ارفى لفظ ولا حظ فوجب ان يثبت دسما العمل بذلك لئلا يحدوها انها
 بانه في اللفظ اذا فارق السان والثاني انها كانت بافعلت بالقلب
 والاعتراض على هذا ان الالف المنقلبه عن الثاني مثل هذا اما رسمه
 يا على الاصل خو تسامي وتراوي الرجلان فلو كانت لام الفعل هي
 المرسومه هاهنا كانت ماء ولم تنزلها واجاب عن ذلك بان قالوا انها
 على ان علمه الجذب اجماع الالفين وعلما ان الالف التي هي لام الفعل قد
 حذفت وهذا اقرب اليها قد رسمت الفاء وانما رسمت هاهنا الفاء ولم
 ترسم ماء لانها لو رسمت يا علم بكل فرق من تراوي الجمعان وتراوي الناس كاري
 فرسموها القالبقع الغرق من الغديين قال وقد اجمع كتاب المصاحف
 ايضا على رسمها القاء في الاقطي الذي من اقصا المدينة وطحا الماود وال
 لا سماع اما لهما في حال الوصل من اجل الساكن الذي لقيها قال
 وقد ما محمد بن حمد بن علي البخاري في سا ابو بكر بن الاباري بالدر
 ابن عبد البر ما حاذر هشام قال سمعت الساسي يقول لما كتبت هذه
 الحروف لالف للالف واللام اللين تحذف هذه الحروف يعني انها ماعا
 من اما لهما حيث اسقطاها من اللفظ واعدا ماها في حال الوصل واما
 جا انا فهو في له تعالى في سورة الرخرف حتى اذ جاء اما قال يا ليت
 سني وسنك فقد رسم في جميع المصاحف بالالف واحدة ووكذلك الثانية
 انا في المصحف الشامي ليد واحدة وان كانت قراءة اهل الشام بالنشبة

وهذا الحرف بقراءه بالتوحيد والهيئة ورسمه بالفاء واجد يحمل قرأه التوحيد
ولا بعد من قرأه التثنية لأن الالف قد تحذف منه لأن أصلها جايما فاعلت
الياء في الفاء لجرها وانفتاح ما قبلها وبغيرها همزة هي لام الفعل ثم انضاف الى
ذلك الالف لتثنية بعد تلك الهمزة ولم يكن الهمزة بالجائز القوي لحايتها ولاها
لا صورته لها فالتثنية في الالفان في الحكم فوجب حذف احدهما وكان الأول
ما حذف اوله في القياس لان البانية علامة الهيئة وقولته بواء انما
مع النظر معناه ان الهمزة هاهنا سحر كذا بالفتح وسحر ما قبلها فاقضى ذلك
ان تصوروا الفاء وبغيرها الف لتثنية في نحو بواء لقومك او الالف المبدلين
الشون نحو ساء ومجاء وخطاء فكتب ذلك كله بالفاء واحدة لاجتماع
للصورتين في ذلك ما ورأيت ذلك في المصحف الشامي بالفتح اوجه
نأء او في البحر ثالثا بالياء مع الف السوائى كذا سطل
نأء في سحر فصلت دسم بوز والفاء لا غير وهذا الحرف يدعى على
أنه لو رسم لما حذف لرسمه الفاء على اللفظ فلما قد راجع الالف حذف
الواحدة وكذلك اء في جمع القرآن كء والفاء لا غير الا في موضعين
في البحر الاول في قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى والبانية في قوله لعراي
من آيات رب الكبري وهو معنى قوله ومع اولي النجاة بالياء فان المصاحف
اتفقت على رسم لام الفعل فيه بياء سهلا على الاصل وكذلك رأيت
المصحف الشامي بالياء في هذين الموضعين واما السوائى في الروم
فانهم بالفاء بعد الواو وباء بعد الالف والالف التي من الواو والياء

هي صورة الهمزة قال قوم وكان حقها ان لا تصور لان قلمها اسأل
وهي يذهب بالقاء حركتها عليه ولكلها صورت هاهنا كما صورت الف
الف لما ثبت باء لان السوائى فعل وكما صورت كذلك في اخرى وذلك على
مراد الامام له وقبل كُتبت السوائى بالفاء قبل الياء اشانا للهمزة على صورة
الحرف الذي منه حركتها واما ان كان الالف على الف بواحد عند من قرأ المطر
الان انا ايمتزل انت فز قد اخطى بوز ودر مر وضا خضر
معنى قوله كلما اذا ولاء على الف بواحد اي كلما كان كذلك فهو
بواحد اي مكوت بالفاء واحد فقوله وكل ما زاد مسدء وقوله بواحد خبره هذه
الزيادة قد تكون على الالف لما وقد يكون ليس بجمع بلث الفات قال
ابو عمر ووجه الله وما كان من الاستفهام فيه الفان اوله فان لرسم
ورد في جمع المصاحف بانيات لفاء واحدة بلا خلاف كفي بها كراهية
اجتماع صورتيين متفقين كما فوق لك فاما ما فيه الفان نحو اندرتم الشفقم
واقترتوا انتم اعلموا الله مع الله واذا منوا واتوا الذين والى وما كان
مثله مما دخلت عليه همزة الاستفهام على همزة اخرى مفتوحة او مضمومة قال
وكذلك كل همزة دخلت على الف سواء كانت تلك الالف مبدا من
او كانت زائدة نحو آمنوا وادم واخروا وروا من البيت واسن
وشبهه فسم ذلك كله بالفاء واحدة وهي عند البانية قال واما ما فيه ثلث
الفات من الاستفهام فصوله تعالى في الاعراف ايمتروا في طه والشعر وقوله
الهناء خير لا غير قال والالف التثنية في الرسم هي همزة الاستفهام وبحور

أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ مَعًا كَالْوَجْهِ وَذَلِكَ عِنْدِي وَجْهٌ وَقَوْلُهُ وَزِدْ قُلْ أَخْلُصْ
أَنْ هَمْزَةُ الْأَصْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْأَسْتِفْهَامِ زَهَبَتْ مِنَ الْفِطْرِ
وَالْخَطِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَذَلِكَ لِخَوْفِ الْخَلْقِ وَأُطْلِعَ الْغَيْبَ وَاسْتَكْبَرْتُ أَمْرًا
كَتَبْتُ وَأَصْطَفَيْتُ الْبَيِّنَاتِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَالَّذِي أَقُولُ أَنَّهَا
لَمْ تَذْهَبْ فِي ذَلِكَ مِنَ الْخَطِّ لَدَهَا بِهَا مِنَ الْفِطْرِ وَلَا لاسْتِغْنَاءٍ عَنْهَا فَإِنَّهَا
قَدْ رُسِمَتْ فِي خَوْفِ تَعَالَى فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ وَاتَّخَذَ وَامْرُؤٌ وَنَهْ وَقَدْ زَهَبَتْ
مِنَ الْفِطْرِ وَاسْتِغْنَى عَنْهَا وَلَكِنْ هَذَا هَبْتُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِيُجْمَعَ الْقَارِئُ
فِيَلْتَمِسْ ذَلِكَ هَمْزَةُ الْقَطْعِ مُحْوَانَتْ قُلْتُ فَيَقْرَأُ مِنْ كَيْفٍ يُعْلَمُ أَطْلَعَ الْأَصْلُ
وَذَكَرْتُ سَخْنِيَا أَبُو الْقَسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْتَهَرُوا جِدُوا فِي مَصْحَفِ خُطِّ أَبِي حَزْزَادٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ قُلْ فَاتَّخَذَ عَمْرٍو وَنَبِيٍّ أُولِيَاءِ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ وَقَدْ أَخْلَا مَوْضِعَ
الْأَلِفِ مِنَ الْفَاءِ وَالنَّاءِ وَقَدْ عَزَّزْتُ لَكَ لَا تَمُوتُ بِدَرْجَتِهِ بِرِسْمِهِ لِمَا رَأَيْتُ
الْهَمْزَةَ قَدْ سَقَطَتْ مِنَ الْفِطْرِ وَاسْتِغْنَى عَنْهَا حَصَلَ لَهُ شَكٌّ فِي ثَبَاتِهَا
وَاسْقَاطِهَا وَهِيَ مَرْسُومَةٌ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي جَمْعِ الْمَصَاحِفِ الْوُفِيَّةِ
وَالْبَصْرِيَّةِ لِأَنَّ أَجْمَاعَ الصُّورَيْنِ مَعْدُومٌ قَالَ مُحَمَّدٌ عَشِيٌّ فِي كِتَابِهِ
مَوْلَا هَلِ الْمَدِينَةُ نَحْرُ الْفِ مَعْدُومٌ وَهُوَ أَفْخَذُ مِنَ الْأَلِفِ لَوْ فِي بَصْرَةٍ
وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى اتَّخَذَ نَاهِيَةً بِهَا مَكْتُوبٌ بِالْفِ وَاحِدَةٌ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ
الْأَلِفُ هَمْزُهُ الْوَصْلُ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِالْوَصْلِ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ هَمْزُهُ الْأَسْتِفْهَامِ
عَلَى الْقِرَاءَةِ الْآخَرَى وَسَقَطَتْ هَمْزُهُ الْوَصْلُ لِمَا ذَكَرْتُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ
فَاعْتَدِ مِنْ رَفْعِ الْمَطَرِ أَيُّ أَنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ أَصْلُ مَطَرٍ بِدَلَالَةِ

عَنْهُ وَبِعَرَفِكَ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ سِوَاهُ كَمَا بَدَلْتُ الْبَرْقَ عَلَى الْمَطَرِ وَقَوْلُهُ زِدْ مِنْ
رَوْضَتِهَا خَضِرًا يُعَالِي زَادَ الْغُشْبَ يَزِيدُهُ زَوْجًا وَبَارِدًا إِذَا أُطْلِبَ هَمْزُهُ
لَا فُلَانُ أَشَارَتْ وَأَمْتَلَتْ لَدِي جَلَّ الْعِرَاقُ أَطْمَنُوا لِمَنْ تَلَوْا صَوْرًا
يَقُولُ أَنَّ هَمْزَةَ لَمْ تَكُنْ لَهَا صُورَةٌ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَامِلَانِ
بِحُجُوزٍ حَتَّى وَقَعَ مِنَ الْقِرَآنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَطْمَنُوا بِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا
ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَدْتَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَافٍ يُؤْمِرُ يَقُولُ لِحُمْرٍ هَلْ
امْتَلَتْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ رَأَيْتُ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ قَدْ انْقَضَتْ
عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ بِزَيْدٍ لَكَ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تَلَوْ صَوْرًا لَدِي جَلَّ
الْعِرَاقُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَرَأَيْتُ بَعْضَهَا الْأَلِفَ مَبْنِيَّةً وَرَأَيْتُهَا أَنَا
فِي الْمَصْحَفِ لِشَايَ لَامِلَانِ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ قَبْلَ الْمِيمِ وَبِحُجُوزٍ الْأَلِفِ
بَعْدَ اللَّامِ وَذَلِكَ مِثْلُ إِذَا بَحْتَهُ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ وَرَأَيْتُ هَذَا اشْمَدْتَ
امْتَلَتْ أَطْمَنُوا كَذَا لَمْ يَرَسْمُ فِيهِ الْفُ صُورَةُ هَمْزُهُ وَقَدْ كَانَ
الْقِيَاسُ أَنْ تَرَسُمَ الْأَلِفُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَكِنَّهَا حُذِفَتْ حَتَّى
حُذِفَتْ اخْتِصَارًا وَخَفِيفًا لِأَنَّ مَوْضِعَهَا مَعْلُومٌ هَمْزُهُ
لِلدَّارِ وَأَتُوا وَفَاتُوا فَسَلُوا وَسَلُوا فِي شَكْلِهِمْ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمَا اشْتَبَهَ بِهَا لَمْ يَرَسْمُ فِيهَا الْأَلِفُ
الْوَصْلُ آخَرُ الْخَطِّ مَحْرُومٌ لِلْفِطْرِ لَانْفِائِدَ سَقَطَتْ فِي الْفِطْرِ فَأَمَّا
لِلدَّارِ فِي قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ لِلدَّارِ الْآخِرَةُ وَالْأَصْلُ كَرَارٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْأَلِفُ
وَاللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ كَمَا دَخَلَتْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِهَا فَسَقَطَتْ الْأَلِفُ مِنَ الْفِطْرِ

فَلَمْ تَنْتَبِ فِي الْخَطِّ لَمَّا لَمْ تَنْتَبِ فِي اللَّفْظِ وَمِثْلُ ذَلِكَ الَّذِي بَكَّرْنَا كَذَلِكَ
 اللَّهُ لَمَّا دَخَلَ لَامُ الْجَرِّ سَقَطَتِ الْآلِفُ خَطًّا لَمْ تَقُطْ لَفْظًا وَقَوْلُهُ وَأَنْتَ
 وَأَنْتَ وَمِثْلُهُ سَادَ خَلَّتْ عَلَيْهِ الْوَائُ وَالْفَاءُ وَبَيَانُ ذَلِكَ لَمَّا كَانَ
 أَوَّلُ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا دَخَلَتْ هَمْزُهُ الْوَصْلُ لِمَوْصِلٍ إِلَى الْمَطْنِ السَّائِلِ
 فَلَمَّا جَاءَتِ الْوَائُ وَالْفَاءُ سَقَطَتْ هَمْزُهُ الْوَصْلُ مِنَ اللَّفْظِ لِلاِسْتِعْنَاءِ بِهَا
 اسْفُطُوهَا وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنْتُمْ وَأَوْ هَذِهِ الْآلِفُ الَّتِي تَرَاهَا بَعْدَ الْوَائِ وَالْفَاءِ
 هِيَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ الَّتِي اجْتَلَبَتْ لِاجْتِهَادِ الْوَصْلِ فَإِنْ كَانَ
 قَبْلَ الْوَصْلِ مَا يَنْفَصِلُ مِنْهُ وَمَلَى السُّكُونُ عَلَيْهِ دُونَ مَا سَقَطَ الْآلِفُ
 مِنَ الْخَطِّ خَوَّرَتْهُ وَأَوْ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ فِي ذَلِكَ كَلَاءٌ لَأَنَّكَ إِذَا
 ابْتَدَأْتَ الْكَلِمَةَ قُلْتَ أَيْتُوا وَكَذَلِكَ الَّذِي أَوْ مِمَّنْ لَا تَكُنْ إِذَا ابْتَدَأْتَ
 قُلْتَ أَوْ مِمَّنْ وَقَوْلُهُ فَاسْلُوا وَسَلُوا فِي قَوْلِهِ نَعَالِي فَاسْلُوا أَهْلَ الدُّكْرِ
 فَاسْلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ سَقَطَتْ الْآلِفُ الْوَصْلُ مِنْ ذَلِكَ مَعَ الْوَائِ
 وَالْفَاءِ مِنْ ذَلِكَ جَمِيعُ الْقُرْآنِ وَمِنْ ذَلِكَ اسْلُ الْقُرْبَى وَسَلِمَ عَنْ
 الْقُرْبَى وَبِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَرْسُومًا عَلَى لُغَةٍ مِنْ خَفِيفِ الْهَمْزَةِ
 بِنَقْلِ حُرُوفِهَا إِلَى السُّبْحِ وَجَدَّهَا فَلَمَّا تَحَرَّجَتْ السُّبْحُ اسْتَعْنَى عَنِ الْآلِفِ
 الْوَصْلُ بِذَلِكَ قَرَأَ عَنِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ اجْمَعُوا عَلَى قَوْلِهِ نَعَالِي
 سَلِ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَبِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ مَرْسُومًا عَلَى لُغَةٍ مِنْ نَقُولِ سَلِ عَلَى الْإِصْلِ
 وَهِيَ قَرَأَ الْجَمَاعَةُ لَا أَنْ الْوَائِ وَالْفَاءِ مَا انْصَلَتْ مَا غَنِيَا عَنِ الْآلِفِ
 الْوَصْلُ لِأَنَّ الْآلِفَ الْوَصْلُ يُوْنِي بِهَا لِلْإِبْدَالِ وَقَدْ صَارَتْ الْوَائُ وَالْفَاءُ

كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ فَلَمْ يَرِ سَمَاءُ الْوَصْلِ لِذَلِكَ وَالْوَصْلُ تَحْلُ الْقُرْآنِ
 وَقَوْلُهُ فِي شَيْءٍ أَيْ فِي نَظَائِرِهِ وَأَشْيَاهِهِ وَقَوْلُهُ وَبِسْمِ اللَّهِ نَبِيْرًا
 أَيْ أَحَدًا لَا لَفْ مِنْ سَمَاءِ اللَّهِ وَقَدْ جَسَنَ رَجَمَهُ اللَّهُ وَأَوْ جَزِي قَوْلِهِمْ
 اللَّهُ فَإِنَّمَا وَجَدْتَ بِسْمِ اللَّهِ فَالْآلِفُ مِنْهَا مَحْذُوفَةٌ وَهِيَ سَمَاءُ اللَّهِ فِي الْفَوَاحِشِ
 وَفِي سُورَةِ التَّلَا فِي هُودٍ فَإِذَا لَمْ تَحْذَرْ سَمَاءَ اللَّهِ فَالْآلِفُ ثَابِتَةٌ خَوَافِ ابْنِ سَمَاءِ
 ذَلِكَ فَسَبَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَسَبَّحَ ذَلِكَ قُلْتَ هَذَا وَكَرَّرَ ذَلِكَ وَهَذَا
 بِمَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَقْنَعِ وَقَدْ غَفَلَ عَنْهُ ذَكَرَ سَمَاءَ اللَّهِ فِي سُورَةِ التَّلَا
 وَقَوْلُهُ نَبِيْرًا هُوَ صِدْقُ الْعُسْرِ وَفِيهَا الْعَتَانُ الْعُسْرُ وَالْعُسْرُ السُّبْحُ وَالْعُسْرُ
وَرَدَتْهُ الْفَاءُ فِي تَوْصِيْفِ الَّذِي فَعَلَ الْجَمِيعَ وَوَأَوَّلُ الْفَرْدِ كَيْفَ جَلَّ
 يَعْنِي قَوْلُهُ نَعَالِي تَوْصِيْفِ تَوْاسِرِ اسْلُ وَإِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا
 فِي الْمُصَنَّفِ الشَّامِي بِالْفَاءِ بَعْدَ الْوَائِ وَقَوْلُهُ وَلِذَلِكَ فَعَلَ الْجَمِيعَ يَعْنِي أَنَّ الْآلِفَ
 مَاتَتْ فِي ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ لِأَمَوَاضِعِ جَاءَتْ بِالْحَدِّ وَخَارِجَةً عَنْ
 ذَلِكَ وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي السُّبْحِ الَّذِي يَلِي هَذَا ذَلِكَ نَحْوًا مَوْصُوفًا
 وَأَوْ وَنَصَرُوا الْآلِفُ ثَابِتَةٌ فِي ذَلِكَ وَلَهُ وَأَوَّلُ الْفَرْدِ نَحْوًا مَوْصُوفًا
 اللَّهُ وَرَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ كَيْفَ جَزَا أَيْ كَيْفَ وَقَعَ مَرْفُوعًا
 أَوْ مَنصُوبًا فَالْمَنْصُوبُ نَحْوًا وَيَعْفُو الَّذِي يَنْدِي بِهِ ذَلِكَ بِالْفَاءِ
 الْوَائِ لَوْ قَوَّعَ الْوَائِ طَرَفًا فِي ذَلِكَ كَلَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ رَوَى أَحَدُ
 بَنِي الْحُلَوَانِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ شَرَارٍ عَنْ أَبِي سَيْدَانٍ فِي مَصَاحِفِ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَيْزُ بَنِي الرَّؤُومِ وَكَانَ لَيْزُ بْنُ دَاوُدَ وَمُوسَى فِي الْأَجْزَابِ

بغير ألف بعد الواو قال ابو عمر و رحمه الله ولم اجد ذلك كذلك
في شيء من المصاحف اما المواضع التي خرجت عما سبق و حاطت بحذوه
فقد ذكرها في قوله
حَاوُوا وَاِذَا خَرِقُوا فَاَوْسِعُوا كِبْرًا وَنَسْبًا عَتَوْا وَقُلْ نَبُوءَةٌ
قَالَ ابُو عَمْرٍو وَرَحِمَهُ اللهُ وَانْفَقَ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْاَلِفِ بَدَ
وَاَوَالِجَمْعٍ فِي اَصْلِهِ مَطْرِدَيْنِ وَارْبَعَةٍ اُخْرَى فَلَمَّا اَصْلَحَ فِيهَا جَارُ
وَبَادُ حَيْثُ وَقَعَا مَا الْارْبَعَةُ الْاُخْرَى وَفَاوَلَهَا فِي الْبُزَّةِ قَانِ فَاَوْ
وَبِي الْفَرْقَانِ وَعَتَوْا كِبْرًا وَنَسْبًا عَتَوْا وَبِي الْاُخْرَى وَنَسْبًا عَتَوْا
وَالَّذِينَ نَبُوءَةُ الدَّارِ الْاُخْرَى فِي الْبَيْتِ جَمْعُ اُخْرَى اَيِ خَدَعُوا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ
اُخْرَى اَيِ خَدَعُوا الْاَلِفَ مِنْ اَوْ اُخْرَى اَعْلَى الْاَصْلِ لَهَا زَيْدٌ حَيْثُ كَانَتْ
الْوَاوُ سَاكِنَةً شَيْئًا عَلَى مَا فِي الْوَاوِ مِنْ اَلِفٍ وَحَيْثُ كَانَتْ لَالِفٌ مَفْتُوحَةٌ
نَسَبَهَا بِالسَّاكِنَةِ لِانْ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرَفٌ **تَدْعُو النَّظْرَا**
اَنْ تَعْفُوا حَذْفُ فَاَوْ **سَابِرَهَا يَعْفُوا يَبْلُو اَمَعَ لَنْ**
يقول انه حذفوا الالف بعد الواو الاصلية في موضع واحد في قوله تعالى
في النساء فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم لا يقولون شيء قال وفي مصاحف عبد
الله هو ابن مسعود رايت كلها بالفاء يعني قال في الكتاب الذي رواه
لا غير وهذا معنى قوله ان يعفوا الحذف فيه دون سائر هاتين العفوا
الذي يدره و يسلو اخبارهم و لن يدعوا من ح و نه اهل الارواح و يدره
جميع ذلك هو و قوله يعفوا يبلو وقع لن يدعوا في موضع يحض بذلك

في كتابه

ر

من سائر هاتين العفوا و رحمه الله و رحمه الله و رحمه الله و رحمه الله
ذكره ابو عمر و رحمه الله و رحمه الله و رحمه الله و رحمه الله
ذلك في المصاحف العسفة العراقية فوجدت بالالف كاخواته
و كذلك رايت في المصحف الشامي بالالف بعد الواو و

بَاءُ **عَنْ اَبْنِ اَبِي اَسْبَاطٍ**
فِي الْاَلِفِ شَيْئٌ لَمْ يَكُنْ فِي الْاَلِفِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مَغْبِلٌ
قال ابو عمر و قال محمد بن عيسى الاصفهاني رايت في المصاحف الهاشي
بغير الف ما خلا الذي في الالف يعني قوله ولا يقولن شيء وال في
مصحف عبد الله بن مسعود رايت كلها بالفاء لشيء قال في الكتاب
الذي رواه يحيى بن ابراهيم الزماري عن عبد الله بن عامر وهو الذي
استخرجنا من عامر بن هجاء مصحف عثمان بن عفان الذي رصنه
للعامه يعني بالشام قال في كل شيء في القرآن فهو بالفاء و قال
ابو بكر بن محمد بن الحسن بن مفضل الخوي في كتابه ان الله لا يخفي عليه شيء بالفاء
قبل الياء و كذلك الامر من شيء و قال في نسخة من مصاحف عبد الله بن مسعود
ما عليك من حسابهم من شيء و اعلم ان هذه الزيادة قد وقعت في مصاحف
الصحابه يعني شك و رايت في المصحف الشامي مواضع بالفاء و مواضع
بغير الف فمما رايت فيه بالالف في آل عمران هل لنا من الامر شيء و الله
على كل شيء قدير و ان في خلق السموات و النساء شيء شهيد الرجال
قوا انون لا تقولن شي في الالف و ما رايت في الالف في النساء بغير

شئ محيطاً بغير ألف قال أبو عمرو ورحمه الله في غير المقنع أنها زدت
 الألف في قوله تعالى ولا تقولن لشئ في بعض المصاحف وفي مصحف
 عبد الله رحمه الله في كل القرآن لمخبرين أحدهما أنها زدت للفرق
 منها وبين كلمة نبي قال والثاني أن تكون زدت تقوية للصيغة التي
 هي لا تخفائها وتطريقها **وقل خبراً**
وتراد في ما تيز الكلام مع ما يتو في ابن اثباتها وصفاً
 قال أبو عمرو ولا في زيادة ألف بعد الميم في ما هو ما تيز حيث وقع وقال
 أهل العربية أنها زدت في مائة للفرق بها وبين منه فلما زدت في الواحد
 زدت في الاثنين فكان ينبغي على مقتضى قولهم أن تراد في فيه للفرق
 منه وبين فيه وفيه وفيه في كل المصاحف غير ألف وقوله ربي
 ابن اثباتها قال أبو عمرو واجتمع كتاب المصاحف على إثبات ألف الوصل
 في قوله عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث وقع وهو نعت كما سمت
 في الخبر في قوله عز وجل ابن الله والمسيح ابن الله وهذا معنى قوله وصفاً
 وقيل خبراً ووصفاً وخبراً حال من ابن فان قلنا ابن نكرة فكيف تلون من الجاهل
 قلت ليس هو بكرة لأنهم أرادوا إثبات جمعه الإثبات وإنما أراد في هذا اللفظ
 قال أبو العباس رحمه الله بالقياس في الألف المحضة أن لا سقط حيث
 وقعت من قبل أنها ابتدئ بها لشيء يكونها بعد ما في أن ابتدئ بشئ
 يصل به فالجواب على أن سكنت على كل حرف وبتدأ بالآخر
 وإن اتصل الكلام بغيره لبعضه فكان القياس إثباتها لأن كل حرف

١١

قائم بنفسه قال لا لالف الخفيفة مثل الف ابن ابنه وابن ابنه وأمر وأمرأة
 والافتعال والافتعال والفتة أيد على فعل أيد وهي الف خفيفة الف وصل
 إذا ابتدئ بها كسرت وإذا كان لها كلام سقطت في اللفظ ولم تسقط من
 الكتاب لما قرأنا وأسمروا است قال وقد سقطت من بعض هذه الحروف
 فإن كان القياس إثباتها ثم قال بعد ذلك الف ابن وزعم أصحاب
 الكسائي أنه متى كان مسبوفاً إلى اسم الله وأمه أو كنية أبيه وكان
 نعتاً حذفوا الألف فإن عدا ذلك أثبتوا الألف ما كان الابن
 نعتاً أو مضافاً إلى الألف اللام أو إلى نكرة أو إلى مكبي مثل ابنه
 وابن الرجل وابن أخينا وابن صاحبنا هذه حكاية أصحاب الكسائي وأما
 الكسائي فقال إذا أضفناه إلى اسم أبيه أو كنية أبيه ولم يعد خبراً كان
 نعتاً فحذفوا ذلك قال وأما الف فكان قولنا إذا أضفناه إلى اسم أبيه
 أو كنية أبيه وكانت الكنية معروفاً معروفاً بها كما يعرف باسمه جاز
 المحذوف لأن القياس عنده الإثبات والحذف استعمال فالحذف عدم
 الاستعمال رجع إلى الأصل هذا كله كلام ثعلب رحمه الله تعالى
للسفعا ليكن نافعاً في ألف النون في وكان نكحاً زهراً
 نون لما كذا الخفيفة تدل الفاء في الوقف لشيء بها بالنون كذا واحد
 منها نون شالبه وكبوا ذلك لفاعلي مراد الوقف حبوا السفعا وليكن ما
 كما كبوا رأت زيدا وكذلك شبروا نوناً إذا بالنون مع نحو رأت زيدا
 وكان من حوا إذا ان مكبت بالنون لأنها عند الخليل إذا ن ولها ما كانت

فونها مفتوحا ما قبلها شبهت بالتثنية و كذا سموا هذه الالفان على
 مراد الوصل وهي كاف التشبيه مع اي قال ابو عمرو و رحمه الله اجمع
 كتاب المصاحف على فتح التثنية الخفيفة الفاقية قوله تعالى يوسف
 وليلونا في قوله في الحلق لتسعا وذلك على مراد الوقف كذلك
 رسموا قوله واذ الابلثوب وفاد الابلثوب واما كان مثله من لفظه
 حيث وقع قال وكذلك سموا التثنية باني قوله و كذا
 حيث وقع وذلك على مراد الوصل ومعنى زهر اضياء يعني النور في كاس
وليك الالفان الحذفان في صا والشعر اطيال
 يعني الالف الذي قبل اللام والالف التي عانت اللام وهو صورة
 الهزة قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف اصحاب ليله في الشعر
 وفي صا عجم الف قبلها ولا بعدها في الجحور قاف الهبة ويقال
 ان ليكة بفتح اليا اسم البلدة نفسها والابله اسم الكورة وكذلك
 قراء الحرمين وابن عامر في ما ليكة غير مصروف للناس والعلية
 وقال الحوتون ما هو مكتوب في هذين الموضعين على نقل الحركة
 كتبت على اللفظ قال ابو عبد القاسم رحمه الله والذي عندي في ذلك
 الى لا اجبت مفارقة الخط في من القرآن الا ما خرج من كلام العرب
 وهذا ليس خارج عن كلامهم مع جهة المعنى في ذلك ولا الابلثوب
 في بعض كتب التفسير الفرق بين الابلية وليكة فقبل ليكة اسم القرية
 التي كانوا فيها والابله البلاد كلها فصار الفرق بينهما شيئا من الفرق

بني

بين ملكة وملكه ثم رانتهن مع هذا في الذي يقال له الامام مصحف
 غفر رضي الله عنه مفترقات فوجدت في الجحور قاف الابلية وحوت
 في الشعر اء وصاد ليكة ثم اجمعت مصاحف الامصار كلها بعد
 فلا تخطها اخلفت فيها وقد قراء اهل المدينة على هذا اللفظ
 الذي قصصنا فاي حجة نلقن اكبر من هذا وهذا لقراء على
 ما وجدنا مخطوطا من اللوحين وهذا الذي ذكره ابو عبيد رحمه
 الله على ما قال الحجة وليس قوطم شي فانهم نسبوا العريف
 الى امة الفزان وكذلك نابت المصحف الشافي ليله بعرف
 فيها ونصب طبيا من قوطم طبيا شجا منصوب على الحال من
 الضمير المرفوع في باها وهو يعود الى الحذف و شجا منصوب على التثنية
 وأشار بذلك الى صحة قول ابو عبيد ورد قول ابن قتيبة وغيره مع
باب حذف اليا وثبوتها **فذه مبتكرا**
وتعرف اليا في حال الثبوت اذا حصلت محذورا
 يقول ان الياث منها بابت ويجرد وقد اختلفت المحذوف مما سواه
 بابت يقول ان اذا حذفت المحذوف فحذف مبتكرا يقال ابكر و بكر
 وابكر و بكر و بكر معنى واحد **اعيد و طرا**
حذف اليا في ثبوتها **تكرور اطيحون اسمعول وخافون**
 يقول حذف طرا المذكور في البيت هو محذوف اليا قال ابو
 عمرو رحمه الله ما اخذت من محمد بن عبد الله في قوله مني عليه في داره

بمصر يا أبو بكر محمد بن القاسم الألباني الغوي قال لياأت الحذوقات في
 كتاب الله عز وجل الدعاء بالأسرة منها على غير معنى مدعى في سورة البقرة وآي
 فارهبون وآي فانقون ولا تكفرون وذكر ما في سورة البقرة وما في
 نفسه السور سورة سورة إلا أن سحر رجمه الله قصدا لا على فليات بذلك
 مرسا في السور وإذا ذكر موضعاً فذكر في غير سورة لم يذكره ولكنه يقول
 فيه أنه محذوف حيث وقع كما قال في هذا البيت حيث طرا ومعنى قوله حيث
 ارمون أنه وقع موضعين في البقرة وآي فارهبون ومثله في النحل ووقع
 انقون أيضاً في ثلثة مواضع في البقرة وفي المومنين وانا ربكم فانقون في
 الزمر باعبار فانقون واما تكفرون ففي البقرة خاصة واما فانقون فواحد
 عشر موضعاً في آل عمران موضع وفي الشعراء ثمانية مواضع وفي الزخرف موضع
 وفي نوح موضع واما فاسمعون ففي موضع واحد وهو في سبئ لا غير إلى امت
 ربكم فاسمعون واما فاقولون ففي آل عمران لا غير واقولون كثير مومنين واما
 واما اعبدون ففي أربعة مواضع في الانبياء موضعان لا اله الا انا فاعبدون
 وفي العنكبوت آي آي فاعبدون وفي المذاريات لا تعبدون بهذا تفسيراً
 هذا البيت ثم قال
 الاستسار والذاع عان فكذبوني سيوى هو ذخر في
 الاستسار يعني قوله تعالى وان اعبدون هذا صراط فانه مكتوب بالياء
 واما الذاع ففي ثلثة مواضع في البقرة دعوة الذاع وفي القمر موضعان يدع
 الذاع وآي الذاع ودعان في البقرة لا غير واما وكذبون فانقون محذوف

الياء في الموضعين في الاعراف تليدون فلا تظرون وفي المرسلات
 فان كان لم يكذبون وقوله سيوى هو يدعي انه في هو مكتوب بالياء
 وقوله تحذرون وقع في موضعين في هو ولا تحذرون في الحجر مثله
 واما وعبد ففي ثلثة مواضع في ابرهيم وخاف عبيد ومن خاف وعبد
 في قاف فله فيها ايضاً محذوف قوله عا اي على الحذوف لك لاي اصابه
واخشون لا اولئك لمون بكرون اولئك عاي يقتلون
 قوله واخشون لا اولئك ليس هو اولئك الذي وقع ثانياً واولاً وهما
 حرفاً العقود فاما الذي في البقرة فهو بالياء اتفاقاً لا يكون في
 سورة المومنين بكرون في موضعين في الشعراء اني اخاف ان بكرون
 وفي القصص اني اخاف ان بكرون وقوله اولئك عاي يعني الاولئك
 التي ابرهيم يقتل عاي واحترز بذلك من الاخرى التي في نوح
 دعاء الخ فراراً ويقتلون في موضعين في الشعراء فاحاف ان يقتلون
 القصص مثله وقوله من اعناه اسخرج يقال من فلان فريته اسخرج
 ما عنده من الجري في ذلك مرتين لانه اذا سمحت ضربه الشجر
 اللين منه والمعنى اننا قلنا لك سبعة وسقجه
وقد هلك في نذير مع نذير يسئل مع هو مع
 وقد هلك في سورة الاحقار وقوله في يد راي في يد راي الحذوف ذلك
 في سورة المائدة نذير سته هاهنا اقربت الساعة ونسئل في قوله تعالى
 هو فلا هلك فيها ومربات ومعنى قوله وفرا اي شئت اخذ فيه ٥٥

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَارْسَلُونِ يُوسُفَ بِهَا الصِّدْقَ وَأَمَّا
صَالٍ فِي الصَّافَاتِ صَالٍ الْحَجْمِ وَتَعْنِي فِي الْقَمْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاتَعْرِضْ لَهَا
وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ لِيَلِي الْقَمَرَ
أَهَانِي سَوْفَ تَوْبًا لِلَّهِ أَلَمْ يَأْمُرْ أَنْ تَحْضُرُوا فِي بَقْعِ الْحَقِّ
أَهَانِي وَأَكْرَمِي فِي الْفَجْرِ وَسَوْفَ تَوْبًا لِلَّهِ فِي السَّاءِ وَتَحْضُرُونَ
وَتَقْضِي الْحَقَّ فِي الْأَنْعَامِ وَمَعْنَى سَبْرًا خَيْرًا وَعَلَى نَقَالٍ سَبْرًا جَرَحَ
إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْمَيْلُ لِعَلَّ غُورَهُ وَالْمَيْلُ يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ لَوْ سَبْرًا
سَبْرًا سَادِي الْمَنَادِي تَفْضِيحُونَ وَتَرْجُمُونَ تَبَعُونَ فَاغْتَرِبُوا
سَبْرًا رَادَّ بِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى اللَّيْلُ دَايِمٌ وَنَادِي الْمَنَادِي فِي
قَافٍ تَعْنِي أَنْ لَبَاءَ فَمَا يَحْدُوفُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ عَمَرُو فِي الْمَفْعِ بِالْأَ
الْمَنَادِي وَتَفْضِيحُونَ فِي سُورَةِ الْحَجْرِ وَتَرْجُمُونَ فِي سُورَةِ الدَّخَانِ فَمَا
فَاغْتَرِبُوا وَفِي طَهٍ الْأَسْعَى أَنْ يَرَى مَعْمَرًا
دِي عَدُوِّي لِيَعْبُدُونِي يَطْعَمُونَ فِي الْمَتَاعِ أَفَاعُلُ
دِي رَادَّ بِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى وَلِي دِي فِي الْكَافِرِينَ هُوَ يَلْبِسُ بِقَوْلِهِ
تَعَالَى أَنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ نَبِيِّي فَيُوسُفَ دِي فِي الرُّمِّ وَالْبَاءُ بَابُهُ
بِاجْتِمَاعٍ وَلَكِنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَرْفِ تَعْنِي فِي النَّهْلِ
قَالَ تَلَدْتُ نِي كَالِ وَلَا لِيَعْبُدُونِي فِي الدَّارِ بَابٍ وَفِيهَا وَمَا أَرَادَ
أَنْ يَطْعَمُونَ وَالْبَصَرُ الْمَتَاعُ فِي الرُّعْدِ وَقَوْلُهُ فَاغْلُ مَعْمَرًا مَعْنَاهُ
فَاغْلُ مَذَرًا وَالْإِعْتِمَادُ الزَّيَادَةُ لِأَنَّ الْعَالَمَ يُزَادُ لِيُؤْخَذَ عَنْهُ الْعِلْمُ وَفِي مَعْنَاهُ
يُؤْخَذُ بِالنَّحْلِ

وَصَفْرُ

وَحُصْرِي فِي أَلْ عِمْرَانِ مَاتِبَعُونَ وَحُصْرِي أَيْتَعُونَ فِي غَيْرِهَا سُورَةُ
وَعِزَّتُهُ وَأَمَّا الْحَذَفُ غَيْرُهَا فِي السَّمْرِ وَغَاوٍ وَخُرُوتُهُ
قَوْلُ الْأَنْحَذَفِ ابْتِعَارًا وَفَعْلُ عِمْرَانَ خَاصَّةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ اسْلَيْتَ
وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنْ ابْتِعَزَ أَمَّا الَّذِي فِي يُوسُفَ نَاوَمَنْ ابْتَعَنِي هُوَ الْبَاءُ وَقَوْلُهُ
وَحُصْرِي ابْتَعُونَ غَيْرِهَا سُورَةُ أَرَادَ سُورَاتٍ غَيْرَهَا أَيْ وَحُصْرًا بِحَذَفِ غَيْرِهَا
فَأَمَّا الَّذِي فِيهَا وَهِيَ قَوْلُهُ فَايْتَعُونِي حَيْثُ كَرَّمَ اللَّهُ فَهُوَ الْبَاءُ قَالَ الشَّيْخُ
تَعْنِي الَّذِي كَذَلِكَ فِي طَهٍ فَايْتَعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي بِالْبَاءِ كَانَ النَّظْمُ
وَالشَّارِحُ تَرَكَاهُ وَكَأَنَّ بَلَرُمَا النَّظْمُ ذَكَرَهُ أَوْ تَرَكَ الَّذِي فِي أَلْ
عِمْرَانَ لَا مَذَكْرَةَ اعْتِمَادًا عَلَى أَوَّلِ الْبَابِ قَالَ الشَّارِحُ خَلَاوُ الَّذِي
فِي غَاوٍ ابْتَعُونَ هُدًى وَالَّذِي فِي الزَّخْرِ ابْتَعُونَ هُدًى صِرَاطُ مَسْتَقِيمٍ
فَايْتَعُونِي بِالْحَذَفِ
بَشِيرَ عِبَادِي لَتَلَاوُوا لَشَنَاءٍ وَتَقَرَّبُوا مَعَ تَطَرُّونَ
بُرِيدُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الرُّمِّ بَشِيرَ عِبَادِ الدِّينِ وَقَوْلُهُ فِي الْمَوْنِ لَتَذَرُّوُمُ
الْبَلَاءُ وَفِيهَا يَوْمُ التَّلَادِ وَفِي يُوسُفَ وَكَافَرُونَ وَأَمَّا تَطَرُّونَ فَعَلِي لَبَاءُ
تَوَاضَعُ فِي الْأَعْرَافِ فَلَا تَطَرُّونَ وَفِي يُوسُفَ لَا تَطَرُّونَ فِي هُوَ دَبْرُهَا
تَطَرُّونَ وَقَوْلُهُ نَصْرًا أَيْ صَارَ لَهُ حُسْرٌ وَرَوْنُ يُقَالُ نَصْرٌ وَجْهٌ نَصْرٌ
إِذَا صَارَ ذَابْهَاءً وَرَوْنُ يُقَالُ نَصْرًا لِلَّهِ وَجْهَهُ انْصَابًا وَتَعَدَّى
وَلَا سَعْدَى وَيُقَالُ انْصَابُ نَصْرٌ وَجْهٌ وَنَصْرٌ هـ هـ هـ

فِي التَّمَلُّكِ آتَانِي فِي صَادٍ عَدَابٍ وَقَالَ الْإِسْلَامِيُّ نَوْبُهُ كَمَا اخْتَلَفَ
 تَعْنِي قَوْلُهُ فِي التَّمَلُّكِ آتَانِي كَيْفَ يَخْتَارُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَبْدُو قَوْلًا عَدَابٍ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ وَمَا لِأَجْلِ نَوْبِهِ كَمَا اخْتَلَفَ فَقَوْلُهُ إِلَى عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَكُلُّ
 أَسْمٍ مَحْضُورٍ أَوْ مَرْفُوعٍ آخِرُهُ نَائِيَةٌ وَالنُّونُ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ انْفَقَتْ عَلَى حَرْفِ تِلْكَ
 الْمَاءِ بِنَاءً عَلَى حَذْفِهَا مِنَ الْفَرْقِ عَالٍ الْوَصْلُ السُّكُونُهَا وَسُكُونُ النُّونِ فِي ذَلِكَ
 الْخَوَاجِ وَلَا عَادٍ وَمِنْهَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ أَوْقُوعٍ وَغَوَائِثٍ وَمُسْتَحْفِذٍ وَذَانِ وَالْأَرَانِ
 وَمِنْ أَوْقُوعٍ تَابِلًا لِلْمَحْدِثِ مِنْ أَحَدٍ عَنِ الْإِسْبَارِيِّ قَالِي كَذَلِكَ حَذْفُ الْكَلَامِ فِي تَحْقِيقِ الْمَصْحُوفِ
 وَفِي الْمَنَاسِكِ سَوِيٌّ نَزَلَ خَرَّهَا وَالْعَنْكَبُوتُ خَلْفَ الْخُرُوفِ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ أَسَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ الْكُوفِيُّ كُلُّ أَسْمٍ مَنَادِيٍّ أَضَاهُ
 الْمَكْتُومُ إِلَى نَفْسِهِ فَالْمَاءُ فِيهِ سَاوِيَةٌ كَقَوْلِهِ مَا قَوْمٌ يَعْبَادُونَ عِبَادَ الَّذِينَ آمَنُوا
 الْآخَرُونَ أَتَوْا فِيهَا الْبَاءُ فِي الْعَنْكَبُوتِ يَعْبَادُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَفِي الزُّمَرِ مَا
 عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ سَوِيٌّ يَدُلُّ خَرَّهَا وَالْعَنْكَبُوتُ
 وَأَجَازُ خَفَضَ خَرَّهَا عَلَى الْبَدَلِ وَنَصَبَهُ عَلَى الظُّرُوفِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ
 قَالَ ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ وَاخْتَلَفَ الْمَصَاحِفُ فِي حَرْفِ أَحَدٍ مَعَ عِبَادَ الْخَوَافِ عَلَيْهِ
 فِي الزُّخْرَفِ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَاءٌ وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
 مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ غَيْرُ بَاءٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَتَوْا أَيَّ حَرْفٍ خَلَفَ بَعْضُ
 الْمَصَاحِفِ دُونَ بَعْضٍ وَالْإِسْقَارُ أَنْ يَدْعُوا الرُّوحَ فَيَهَادُونَ قَوْمًا فَالْأَعْنَى
 لَا تَزِي الْأَدَبُ فَيَا بَنِيهِمْ وَأَصْلُهُ لَكَ مِنْ نَقْرِ الطَّيْرِ الْحَبِّ أَيُّ الشَّقِطَةِ
 لِأَنَّهُ يَلْقَظُ مِنْ هُنَا وَهُنَا فَصَارَ الَّذِي حَصَرَ دَعْوَتَهُ كَأَنَّهُ يَجْمَعُ الْبَاءَ مِنْ مَوَاضِعَ

كما

كَمَا نَقَرَ الطَّيْرُ الْحَبَّ فَاخْتَلَفَ فِي مَوْضِعٍ وَتَرَكَ مَوْضِعًا ع
 أَيْلَافُهُمْ وَاحْذَرُوا أَحَدَهُمَا كُورًا خَاطِبِينَ وَالْإِمِينِ
 يَقَالُ أَيْلَافُهُمْ كَيْتَ الْفَهْمِ بَعَثَ بَاءً وَلَا الْفَ وَفَرَدَوْهُ عَنْ ابْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ الْفَهْمُ بِلِسَانِ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُسْعُودٍ لَمَّا كَانَ لَا أَتَاهَا صَمًا
 الْهَاءُ وَذَلِكَ كَلَامُهُ عَلَى صُورَةٍ دَرَسَهُ وَأَخْلَفَ فِي قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ احْتِصَارَ الْأَنْ
 الْأَوَّلِ يَدُلُّ عَلَيْهِ لَا تَدْرُسُ بَاءً قَبْلَ وَفَرَدُوا أَيْضًا الْإِفْهُمُ مَصْدَرٌ
 الْإِفْهُمُ كِتَابًا بَاءً وَالرَّسْمُ أَيْضًا يَخْلُجُ الْكُوفِيُّ بِحَذْفِ الْآلِفِ وَقَوْلُهُ
 وَاحْذَرُوا أَحَدَهُمَا كُورًا يَقُولُ تِلْكَ إِذَا اجْتَمَعَ بَاءٌ وَكَانَتْ أَحَدَهُمَا
 صُورَةُ الْهَمْزَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هُمُ اجْتَمَعُوا ثَانًا أَوْ رُيَا حَذْفَتِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ
 الْهَمْزَةِ لِيَلْجَأَ جَمْعُ بَيْنَ الصُّوَرَيْنِ فِي الْخَطِّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَا
 أَعْلَمُ الْهَمْزَةَ سَاكِنَةً قَلْبًا كَسَرَهُ حَذْفَتِ صُورَتَهَا إِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَبًّا
 خَاصَّةً وَذَلِكَ لِيَلْجَأَ جَمْعُ بَيْنَ صُورَتَيْ الرَّسْمِ وَتَأْتِي قَوْلُهُ تَعَالَى خَاطِبِينَ
 وَالْإِمِينِ وَخَاطِبِينَ وَمُسْتَشِيرِينَ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ كَيْتَ بَاءً وَاحِدَةً
 وَحَذْفَتِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ وَكَانَتْ بِالْحَذْفِ أَوَّلِيَّ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ
 عَلَامَةُ الْإِسْرَابِ وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي هِيَ ذَالُهَا
 عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ مَقْنُفًا أَيُّ مَقْنُفًا كَذَا يَتَأَوَّقُ ع
 مِنْ حَجَّتِي سَجِيَّةً كَذَا سَوِيٌّ هِيَ يَجِيءُ وَعَلَيْهِمْ مَقْنُفًا
 يَقُولُ رَقْلُهُ تَعَالَى مِنْ حَجَّتِي سَجِيَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَانِ حَجِّي الْمَوَدَّةَ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا يَسْجِي كَيْتَ بَاءً وَاحِدَةً وَقَوْلُهُ كَذَا مِثْلُ ذَلِكَ

سبق قبله وقال ابو عمر والسالكه منها هي المذوقه وهي اصل مطرد
لم يخرج عن ذلك سوى قوله تعالى وهي لنا من امرنا وقوله تعالى وهي لنا
من امرهم وعليهم فان جمع ذلك كتب بياض على اصله ما لم يعل
الاصل فلا يقال فيه وما كتب خارجا عنه فقد كثرت عليه وقد
رايت في المصحف الشامي على ان تحيى ما من **اقصرا**
وذي الضمير كجندك وسبيته في الف مع سبوا والسبي
وذي الضمير معطوف على سوى هي في البيت قبله فهو على هذا من جملة
المشتق من المثلث بياض تحيى وكجندك وسبيته قال
ابو عمر ورحمه الله وجدت مصاحف اهل العراق وغيرها سبوا
حيث وقعنا واخر سببا بياضين واخترت بقوله في الف مع الجمع فان هذا
اللفظ في حال الجمع كتب بياض واحدة هو السبيات وسببان قال ابو
عمر ورحمه الله والثانية في سبيته هي المشددة يعني ان المذوقه هي الناسه
هي هي مع السبي ما الف مع بياضها رسم الغاري وقد
قال ابو عمر وفي قوله تعالى وهي كذا وهي كذا ومكر السبي ومكر
السبي فاطر رايته هذه المواضع في كتاب هجاء السببة بالفتح والفاء قال
وذلك لان لفظ الاجماع فهدا معنى قوله وقد ذكر اولت قول اني عجزو
هذا لم يقبله عن نفسي ولكن صدر عن غلبه ظن عدم اطلاع وقد رايته
هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكر الغاري من مكر الله
هي هي ومكر السبي ومكر السبي لان الف بعد الباء وحمل صورة

بأية

بأية وبأية العراوية از غن بعضهم وليس مشهرا
قول ما قال ابو عمر ورحمه الله رايت في بعض مصاحف العراق بياضها
حيث وقعنا اذا كان في اولها بياض بياضين وفي بعضها بياض واحد وهو الاكثر
قلت قد رايت في المصاحف العراقية بياضها بياضين بعد الالف ولم
ار فيها غير ذلك ثم رايت في المصحف الشامي كذا للسبب انما كتب في ذلك
على لامية مصورة لالف لامية بياض وحذفت الالف التي بعد اليا في
بأيت ويايتنا كما حذفت من رايته واما قول الشيخ رحمه الله تعالى ليس
مشهرا لان ابو عمر وقال وفي بعضها بياض واحد وهو الاكثر ولعل ذلك
كان لاكثر مما شفه ابو عمر ولا في المصاحف فاني كتبت جملة من المصاحف
فوجدته في جميع ذلك بياضين ولم ارق شي منها بياض واحد كذا لم يرق
والمشيتات بها يا ليا بلا الف وفيها عن الغاري
لم يرد هذا في المقتنع وهو صحيح كذلك ايته في المصاحف لعمري لم يخلف
فيه المشيتات وكذلك لامية في المصحف الشامي واطنه كتب على القراءة بلسان
الشين لان الهجاء اذا كانت مفتوحة وقبلها كسرة فانها تبدل في الشهيل
مصورات في الخط على صورة تهليلها او ما يندف لالف بعد ما فها
حذفت من جمع الناس في نظاره باب طر يندف فيه الباء عند
او من وراجح باب زيد ياه وفي نلقاي نفسي ومن اناي لا
وفي اناي ذي الف في ياندا ياندا ان مات مع ارميت طبع
من يباي الم سليلين في فلاي اذا اضيف اليها من ستر

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَرَحِمَهُ اللَّهُ أَعْلَمَ أَنَّ كِتَابَ الْمُصَاحِفِ نَدْوُ الْبَاءِ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ
 أَوْطَى إِلَى الرَّعْمِ أَنْ أَقَابَ مِنْ مَاتَ وَفِي الْإِنْعَامِ مِنْ بَنِي الْمُرْسَلِينَ وَفِي نُونٍ مِنْ
 تَلْقَايَ نَفْسِي وَفِي الْفَلِ وَأَيْتَايَ الْفَرْجِي وَفِي طه وَفِي الْبَلَدِ وَفِي
 الْأَنْبِيَاءِ أَقَابَ مِنْهُ وَفِي الشُّورَى أَوْ مِنْ رَأَى حِجَابٍ وَفِي الذَّارِيَاتِ
 بِأَيْدِي وَأَنَا لَمْ أَسْعَوْتُ فِي نُونٍ وَالْفَلَمِ بِأَيْتَايَ الْمَفْتُوقِ قَالَ وَفِي مُصَاحِفِ
 أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا وَمَلَايَهُ وَمَلَايَهُمْ حَيْثُ وَقَعَ بِزِيَادَةِ بَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ
 قَالَ وَكَذَلِكَ دَسَمَهَا الْخَازِي بْنُ قُسْرٍ فِي كِتَابِ هَجَاءِ السُّنَةِ الَّذِي يَدَّاهُ
 عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَذَلِكَ بَابُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ بِزِيَادَةِ
 الْبَاءِ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَرَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ هُوَ الَّذِي نَظَّمَنِي
 هَذِهِ الْإِبْيَاتِ وَقَوْلُهُ لَا عَسَرَ أَيُّ لَيْسَ هُوَ عَسَرًا وَبِحُجُوزَانِ يَكُونُ مَسَامَعُ
 لَا أَيُّ عَمْرٍو هَهُنَا وَقَوْلُهُ طَبَّ عُمَرَا أَيُّ بِهَذَا اللَّفْظِ مَا قَالَ مَعَ أَنْ مَاتَ
 وَعُمَرَا مَنْصُوتٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَوْلُهُ فِي مَلَايَ إِذَا أَضِيفَ إِلَى أَضْمَارٍ مِنْ
 سِتْرٍ أَلَا أَنَّ الضَّمِيرَ كَمَا يَهِيَ عَنِ الْأَسْمِ وَالْأَسْمُ مَسْتُورٌ عَنِ مَصْرُوحٍ بِهِ أَرَادَ
 مِنْ سِتْرٍ أَسْمُهُ وَكَذَلِكَ فِي الْحُجُومَلَايَهُ وَمَلَايَهُمْ حَيْثُ وَقَعَ وَوَجْهُ زِيَادَةِ
 الْبَاءِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَمَّا بِأَيْتَايَ وَمَلَايَهُمْ وَأَقَابَ مِنْ مَاتَ وَأَقَابَ مِنْ
 بَنِي الْمُرْسَلِينَ وَمَلَايَهُ وَمَلَايَهُمْ مَحْذُورٌ ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْآلِفُ الَّتِي قَبْلَ
 الْبَاءِ صَوْرَةَ الْهَمْزَةِ فَتَكُونُ لِبَاءَ زِيَادَةٍ بَعْدَ صَوْرَةِ الْهَمْزَةِ لِمَا كَانَتْ
 الْكُتُبُ مَا خُوذَتْ مِنْ لَبَاءٍ جُعِلَتْ آيَاءُ صَوْرَتِهَا لِبَاءً عَلَى أَرْبَعَةِ
 مَا خُوذَتْ مِنْ لَبَاءٍ أَوْ لِيَكُونَ الْغَرَضُ بِذَلِكَ لِإِعْلَامِ أَنَّ هُمْ يَقُولُونَ

الحركات

الْحَرَكَاتِ بِالْحُرُوفِ لَا تَهْمِلُ لَمْ يَكُنْ هَمْزٌ شَكْلًا أَوْ تَكُونُ فِي ذَلِكَ رَسْمَتٌ
 لِلْأَشْيَاءِ فَتَكُونُ لِكُلِّ مَبْنِيَةٍ عَلَى أَتَمِّهَا لِلْفِطْرِ بِالْحَرْكِ وَبَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ حَرَائِثِ
 يَأْتِي فِي الْفِطْرِ وَأَيْتَايَ فَعَلُوا ذَلِكَ لِيُسَبِّحُوا عَلَى تَرْتِيلِ الْخِلَاسِ الْحَرْكِ وَتَكُونُ الْبَاءُ
 رَسْمَتٌ يَقْوَمُ الْهَمْزَةُ وَمَا نَاطِقًا وَحُجُوزَانِ يَكُونُ الْآلِفُ فِي ذَلِكَ إِدْرَاجًا
 الْبَاءُ صَوْرَةَ الْهَمْزَةِ وَصُورَتُهَا لَا يَهْمِلُ عَلَى ذَلِكَ زِيَادَةُ الْآلِفِ
 فَلَمَّا يَأْتِي نَاطِقًا يَقْوَمُ كَمَا رَدَدْتُ لَكَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْمُصَاحِفِ فِي
 مِائَةٍ وَمِائَتَيْنِ وَبِحُجُوزَانِ يَكُونُ الْآلِفُ أَيْضًا عَلَى هَذَا إِعْلَامُهُ لِأَشْيَاءِ
 فَتَحَهُ مَا قَبْلَهَا وَبِحُجُوزَانِ يَكُونُ الْآلِفُ صَوْرَةَ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءُ أَضَافُورَةً
 لَهَا إِذَا الْآلِفُ صُورَتُهَا فِي حَالِ التَّحْقِيقِ وَالْبَاءُ صُورَتُهَا فِي حَالِ
 التَّهْمِيلِ أَوْ يَكُونُ الْآلِفُ صَوْرَةَ الْهَمْزَةِ فِي حَالِ الْفَصْلِ لَهَا وَفِي الْمَطَرِ
 فِيهَا أَوْ يَكُونُ صَوْرَةَ طَلْعِ حَالِ انْصِلَافِهَا وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْهَمْزَةَ الْمُسْطَرَفَةَ إِذَا
 إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا صُورَتُهَا بِالْحَرْفِ الَّذِي
 مِنْهُ الْآلِفُ سَوَاءٌ كُنْتَ فِي حَالِ الْوَقْفِ مَخْفَفًا أَوْ مُجَفَّفًا وَالْبَاءُ صَوْرَتُهَا
 فِي الْإِنصَالِ كَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ لِمَنْ تَوَسَّطَ الْمَسُورَةُ أَمَّا ثَلَاثِينَ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءُ
 صُورَتُهَا بِالْحَرْفِ الَّذِي يَقْرَأُ مِنْهُ فِي ثَلَاثِينَ وَأَمَّا مِنْ رَأَى حِجَابٍ
 وَتَلْقَايَ نَفْسِي وَمِنْ نَايَ الْبَلَدِ وَأَيْتَايَ الْفَرْجِي فَالْآلِفُ فِي ذَلِكَ
 لَمْ تَكُنْ صَوْرَةَ الْهَمْزَةِ وَأَمَّا هِيَ حَرْفٌ مَدَّ وَبَعْدَ الْهَمْزَةِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي
 الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْآلِفَ بِحُجُوزَةٍ مِنْ تَلْقَايَ نَفْسِي وَمِنْ نَايَ الْفَرْجِي
 كَمَا كُنْتُ آيَ الْغُرَابِ وَبَابُهُ فِي نَايَ الْبَلَدِ وَقَدْ رَأَى حِجَابٍ بِحُجُوزَةٍ عَلَى هَذَا

أَنْ يَكُونَ لَهَا صُورَةٌ لِهَمْزَةٍ وَقَدْ شَبَّهَ انْصَالَ الْكَلِمَةِ بِمَا بَعْدَهَا بِمَوْسُطِهَا
 الْهَمْزَةُ فَهِيَ تَحْوِي الْمَلِكَةَ وَأَوَّلُهَا وَحَرْفُهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا صُورَةٌ لِهَمْزَةٍ لِأَنَّ
 الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً فَتَكُونُ الصُّورَةُ عَمَّا لَهَا الْكُسْرَةُ عَلَى الْحَرْفِ الْيَوْمَ وَحَرْفُ
 أَنْ يَكُونَ أَشَارُهُ وَتَنْبِيْهَا عَلَى تَهْمِيلِ الْهَمْزَةِ فِي
لِقَائِي فِي الرُّومِ لِلْغَزَايِ وَكَلِمَتُهَا بِأَلِفٍ فِي اللَّيْلِ
 رُبُّهُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي الرُّومِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأَوَّلُهَا
 الْعَذَابُ مُحْضَرٌ وَفِي قَدْحِي لَفْظُهُ لِيَعْرِفَ قَالِ الْقَائِي لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ
 فِي الْمَقْعِدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الْمَقْعِدِ وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 عَلَى مَا رَأَاهُ الْغَزَايِ فِي قَدْحِي نَزَّوْمِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ وَلِقَائِي الْآخِرَةِ فِي
 الْخَفِيِّ كَمَا وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ فِي الْمَصْحَفِ الْمَشَامِيُّ بِلِقَاءِ
 مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ بِأَوَّلِ الْحَرْفِ الثَّانِي بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِيهِ
 هَذَا مِثْلُ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِمْ زَوَّارِي وَأَخَوَاتُهَا وَمَوْلُهُ وَكَلِمَتُهَا بِأَلِفٍ
 فِي اللَّيْلِ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ قَالِ الْبَاءُ قَالِ أَبُو عَمْرٍو وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَائِرِ الْعِرَاقِ اللَّيْلِ يَطْمُورُونَ وَاللَّيْلِ يَسْنُوْنَ إِلَى لَمْ يَحْضُرْ
 بَاءٌ مِنْ غَيْرِ الْفِ قَلْبُهَا عَلَى مَا صُوِّرَتْ بِعَيْنِ تَنْكِيبٍ مِثْلَ الْجَارَةِ وَكَذَلِكَ
 رَابِعُهُ أَنَّ الْمَصْحَفَ الْمَشَامِيَّ فِي الْمَوَاضِعِ الْبَلَاءِ وَهَذَا الْجَدُّ يَقْرُوهُ أَبُو
 عَمْرٍو وَالْبَرْقِيُّ بِبَاءٍ سَائِلَةٍ بَعْدَ الْآلِفِ يَقْرُوهُ وَرِثَ سَائِرَ مَخْلُصَةِ الْكُسْرَةِ
 وَعَلَى قِرَاءَةِ هَاوَلَا تَكُونُ الْآلِفُ مَحْذُوفَةً مِنْ سَمِئَةٍ لَا غَيْرَ كَمَا حُذِرَ غَيْرُهَا
 مِنَ الْآلِفِ بِدَقْرِهِ قَبْلُ وَقَالُوا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ الْآلِفِ مِنْ غَيْرِهَا وَعَلَى

هَمْزَةُ الْوَاوِ هَمْ

هَذِهِ الْقِرَاءَةُ نَعْدَرُ حَذْفَ الْآلِفِ أَيْضًا وَتَكُونُ لِبَاءُ صُورُهُ الْهَمْزَةُ صُوِّرَتْ
 الْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْوُفُورُ اللَّيْلِ لِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ
 بَعْدَ الْآلِفِ وَبَعْدَهَا بِبَاءٍ سَائِلَةٍ وَعَلَى قِرَاءَةِ هَاوَلَا تَكُونُ الْآلِفُ مَحْذُوفَةً
 وَالْهَمْزَةُ غَيْرُ مَكْسُورَةٍ وَبَاءُهَا إِلَى بَعْدِ الْهَمْزَةِ وَقِرَاءَةُ هَاوَلَا عَلَى الْأَصْلِ
 وَفِي قِرَاءَةِ قَبْلُ وَقَالُوا حَذْفُ الْبَاءِ وَتَقَبُّلُ الْهَمْزَةِ قَلْبُهَا وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ فِي أَصْلِ
 قِرَاءَةِ ابْنِ عَمْرٍو وَالْبَرْقِيُّ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَمَّا خَفَّتْ أَبْدَلَتْ بِمَكْسُورَةٍ ثُمَّ اسْكَنْتْ
 الْبَاءُ اسْتِثْنَاءً لِلْكَسْرِ عَلَيْهَا وَهَذَا الْبَدَلُ لَا يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهَا عَارِضًا
 اخْتِلَافًا وَفِي كَثِيرَةٍ الْبَاءُ عَلَيْهِ الْهَمْزَةُ نَبْزٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَفِي ذَلِكَ
 ابْنُ عَمْرٍو وَالْبَرْقِيُّ مَا يَتَّبِعُونَ الرَّسْمَ حَتَّى يَجْمَعَ ذَلِكَ عَلَى مَا قَدِمَتْهُ
بَابُ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَةِ الْبَاءِ
وَأَوَّلُهُ عَوْلِي سَجْنِي أَقْبَرْتُ مَحْوُ حَيْثُ مَدَّ عَوْفِي أَقْرَأَ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَ ابْنُ الْمُسَلَّمَ عَنْ هَذَا الْبَابِ مَا أَتَى فِي الْبَابِ
 حَذْفُ الْوَاوِ فِي أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ تَرْفُوعُهُ أَوْ هَاوِي سَحَارٌ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ
 بِالسَّرِّ فِي السُّورَةِ عَمَّ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَفِي الْقَهْمِ يَدْعُ الدَّاعِ وَفِي
 الْعَلَقِ سَدَّعَ الرِّبَابِيَّةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَلَا حَذْفَ فِي ذَلِكَ الْمَصْحَفِ حَذْفُ
 الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِبَاقِيَةِ قَلْبُ وَذَلِكَ بِمُسْتَوْفٍ عَلَى الْفِطْرِ أَوَّلُهَا أَنْ تَكُونَ
وَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَلَا تَزِيدُ الْوَاوِ أَوَّلِي أَوَّلَاتٍ وَفِي
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَشَاخِدُ ابْنِ أَحْمَدَ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو الْقِسْمُ قَالَ
 قَالَ الْفَرَّاءُ حَذْفُ الْوَاوِ وَاجْتِمَاعُ الْمَصْحَفِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى نَسُوا اللَّهَ قَالَ

أَبُو عَمْرٍو وَلَمْ يَعْلَمْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ هُمُ السُّوَالَةُ أَيِ الْمَذْكُورِ فِيهِ مِنَ الْحَرْفِ
 وَهُمُ وَقَدْ رَأَتْهَا فِي الْمَصْحُفِ السَّامِي ثَابِتَهُ الْوَاوُ وَقَوْلُهُ وَالْوَاوُ زَيْدًا وَالْوَاوُ
 إِلَى آخِرِ الْمَثَلِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ
 زِيَادَةُ الْوَاوِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِكَ وَأَوَّلِكَ وَأَوَّلِكَ وَأَوَّلِكَ حَيْثُ
 وَقَعَ قَالَ الْعُلَمَاءُ نَزِيدَتْ فِي أَوَّلِكَ لِفَرْقِهَا عَنْ أَوَّلِكَ لِيَكُنْ أَوَّلِكَ
 وَالْبَاءُ وَنَزِيدَتْ فِي أَوَّلِكَ لِفَرْقِهَا عَنْ أَوَّلِكَ إِلَى تَرْطِيدِهَا وَالْحُكْمُ
 زَادُوهَا فِي أَوَّلِ الْأَوَّلِ وَجُوزَانِ بَيْنَ صُورِهِ حَيْثُ الْهَمْزَةُ وَإِنْ
 لَمْ يَنْتَوِ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَنْتَوِ بِهَا عَلَى أَشْبَاعِ حَرْفِهَا وَقَوْلُهُ رَحِمَ أَوَّلِكَ
 اسْتُرَ الْإِنِّ الْكُتُبُ بِسَمْعِهَا فِي الْفَرَّازِ وَغَيْرِهِ وَالْمَشْعَرُ
وَالْخَلْفُ فِي شَاوِرٍ لَمْ يَلْقَ قَوْلُهُ هُوَ الَّذِي أَصْلَبَتْ طَهَ مَعَ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي مَصَاحِفُ أَهْلِ الْوَاوِ شَاوِرٍ
 دَارُ الْهَاسِقِينَ وَفِي الْإِسْبَاءِ شَاوِرٍ بِمِثْلِ الْوَاوِ وَحَدَّثَنِي لَافٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ
 وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ فِي شَاوِرٍ لَمْ يَلْقَ أَيِ الْمَشْهُورِ دَهَابُهُ بِالْوَاوِ وَلَوْ قَالَ
 وَالْخَلْفُ فَهُوَ عَزَّ أَوْ جَلِدَ تَكُونُ مَعْنَى عَدَمِ مَكَانِ أَوَّلِ الْوَاوِ فِي رَأْيِهِ فِي
 الْمَصَاحِفِ وَغَيْرِهَا بِالْوَاوِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحُفِ السَّامِي
 شَاوِرٍ بِمِثْلِ دَارِ الْهَاسِقِينَ لَوَاوٍ وَأَمَّا الْحَرْفُ الْآخِرُ فَعُدَّتْ وَرَفَعَتْ
 الْمَصْحُفَ قَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي أَصْلَبَتْ طَهَ مَعَ الشَّعْرِ أَيْ عَنِ الْخَلْفِ يَقُولُ
 إِنْ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي قَوْلِهِ وَلَا وَصَلَتْ فِي طَهَ وَفِي الشَّعْرِ أَيْ
 بَعْضُهَا نَوَاوٍ وَجَعَلَ الْهَمْزَةَ وَفِي بَعْضِهَا بَاغِيًا وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

الشَّمْعُ قَالَ وَلَا خِلَافَ فِي حَذْفِ الْوَاوِ فِي الْأَعْرَافِ وَهُوَ الَّذِي كَرِهَ أَبُو عَمْرٍو
 مِنْ بَيَادَةِ الْوَاوِ فِي الْأَصْلِبَةِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِي الْمَوْضِعِ لَمْ يَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ
 فِي الْمَصْحُفِ الْأَصْلِبَةِ بِمَا بَعِيَتْ أَوْ قَوْلُهُ طَهَ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ الْأَصْلِبَةَ
 إِلَى الْأَصْلِبَةِ وَوَجْهُ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي شَاوِرٍ لِيَكُنْ شَاوِرٌ وَلَا وَصَلَتْ لِيَكُنْ
 تَكُونُ صُورُهُ حَرْفُ الْهَمْزَةِ أَوْ تَكُونُ لِيَسَارَ الْهَمْزَةُ أَوْ تَكُونُ أَشَارَةً
 إِلَى الْأَشْبَاعِ وَالْهَمْزَةُ أَوْ تَكُونُ صُورُهُ الْهَمْزَةُ لِأَنَّهَا صَارَتْ كَالْمُتَوَسِّطَةِ
 بَيْنَ الْأَصْلِبَةِ وَهِيَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا وَالْمُتَوَسِّطَةُ صُورُهَا إِذَا انْضَمَّتْ بَوَاوٍ وَتَكُونُ
 الْأَلْفُ قَلْبًا عَلَى هَذَا زِيَادَةُ مَا زِيدَتْ فِيهَا لِيَكُنْ بَيَانًا وَتَقْوَةً لِلْهَمْزَةِ
 وَتَكُونُ الْأَلْفُ عَلَى هَذَا أَعْلَامُهُ لِأَشْبَاعِ فَتَحْتَمِلُهَا وَتَكُونُ عَمْرِي
وَحَذْفُ خَدْيَيْهَا فَيَأْتِي بِهَا بَيَانًا أَوْ صُورَةً وَاجْتِمَاعُ
 بَعْنِ الْبَنَانِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لَوَاوٍ زِيَادَةُ الْبَنَانِ وَوَرَى لِمَا بَيَّنَّ عَلَى
 فَوْعِلٍ وَكَذَلِكَ الْمَوْوُودَةُ مَفْعُولُهُ وَيُوسَافِعُولُ وَدَاوُودُ فَاغُولُ
 كُنْتُ جَمِيعُ ذَلِكَ بَوَاوٍ وَاحِدَةً اسْتِثْنَاءً لاجْتِمَاعِهَا وَأَمَّا مَا يَرَادُ بِهِ الصُّورُ
 فَمَا كَانَتْ الْوَاوُ فِيهِ صُورُهُ الْهَمْزَةُ فِي نَحْوِ الرَّوْيَاوِ وَرُيَاكُ وَرُيَاوِي وَتَوِي
 وَتَوِيهِ فَاغُولُ تَصَوَّرَ فِي الرَّوْيَاوِ مَا كَانَتْ رُيَاوِي لَأَنَّ الرَّأْيَ فِي الْخَطِّ الْقَدِيمِ
 قَرِيبُهُ الشَّكْلُ مِنَ الْوَاوِ وَلَمْ تَصَوَّرْ فِي تَوِي وَتَوِيهِ لِيَلْبِغَ جَمْعُ الْوَاوِ وَقَوْلُهُ
 وَاجْتِمَاعُ عَمْرِي لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ سَرَاهُ وَمَسِيرُهُ وَأَشْنَاهُ بِهِدٍ أَحَدِي الْوَاوِ
 وَذَلِكَ لِحُجُومِهَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَالْغَاوُونَ وَلَا يَسْتَوُونَ وَمِنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ الْبَسُورُ
 وَجَوَاهِرُهُ وَقَاوُ إِلَى الْكَيْفِ وَمَسِيرُهُ وَتَكُونُ وَقَاوُونَ وَكَذَلِكَ

ليطفئوا لواطئوا بسنن بؤك كُتب ذلك كله بواو واحدة وقد شاع ذلك
داود بن قيس **سوالا ووري قل وفي يسو وفي المودة ابتدل**
 فداود والمودة ومسؤل من البناء وتوئية من الصورة ويسو من الجمع يجوز
 أن يكون لتسوية مسو ما على قراءة النون ويكون الالف التي بعد الواو صورة
 للهمزة أو يكون مسو ما على قراءة الباء على التوحيد ويكون الالف هنا
 صورة للهمزة كما رسمت في إن يوت باني صورة للهمزة قال أبو عمرو رحمه
 الله والواو الثامنة في ذلك كله هي الثانية فالجوز أن تكون الثامنة هي
 الأولى قال ذلك عندي وجه فما دخل فيه البناء **مختصرا**
إن امرؤا والربوا بالواو مع الف ليس خلف بياو الرو
 سأل إن قوله تعالى إن امرؤ هلك كتب بواو والفاء ثانيا والواو وأما زيادة
 الالف فيجعل وجهي أحدهما أن الهمزة لما صورت وأو أطرافا اشبهت
 اشبهت الواو من الواو زيدت شيئا مبتلك للزومها الطرف كواو قالوا
 ونحوه قال يزيد بن قيس أبو عمرو رحمه الله إنما كتبوا الالف في
 لولو أي الحج ما كتبوا الف لولا الثاني إن الواو لما كانت صورة للهمزة
 وكانت الهمزة حركا حقيقيا بعيدا لمخرج يحتاج إلى التقوية فوشت صورتها في
 الخط بالفاء تقوي هي في اللفظ بذلك وهذا معنى قول الكسائي
 رحمه الله إنما زاد الالف لولو المكان الهمزة قوله والربوا بالواو
 مع الف أما الواو فعلى مراد النسخ والالف بعد الشبهها بواو قالوا
 على ما سئل قال من سئل ما كانت الواو بناء على أصله لانه من ربا

يربوا فهو من ذوات الواو وأصل اللفظ به الربو فاستقلت الحركة
 في الواو فاسكنوها فانقلب الف السكونها وانفجح ما قبلها فربوها
 في الخط إلى أصلها مع أن من العرب من ينطق بهذا النوع على أصله قال
 الفراء عسا لي هشاير هل يجوز نوم يد عوئل أنا من ما ميم فانيها قد
 روت عن الحسن قلت لا فقال ما لقيت أحيا من أهل العربية إلا
 سألته عنها فلم يعرفوها وهذا الوجه من هذا الأصل وإنما لم تجزء ألفا
 لأنه ليس من الفاشي من كلام العرب ولا المستعمل فيما يتعارف منه ومن
 مذهبه أن لا يختار للقراءة إلا الفاشي المستعمل لأنه لم يعرف الأصل
 فيه والله أعلم وقوله وليس خلف ربا في الرو ومختصرا قال أبو عمرو
 وكتبوا الربا بالواو والالف في جميع القرآن لأحرفا وأصلها في سورة
 الروم وما انبئ من ربا فانه كتب بعض المصاحف بالواو وفي
 بعضها بغير واو جمعاً بين الغنير وقد رأيت ما في المصحف الشامي
 بغير واو ورأيت في غيره ورأيت في غيره بالواو ومعنى قوله غير مختصرا بالوجهان
باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس
والهمزة الأولى **لم يسبق حرف الالف سوى** **لذي** **عمر** **اد** **الوصل**
 يقول في الهمز صور الفاء أول الكلمة بحوارهم واسمعيلا واسموا
 وا ازروا وليك وامروا واحذوا جودا وبواو واسئلوا واذا وا الى
 والا وانا صورت في الاستدعاء أي حرله فخرت لأن الالف والهمزة
 مشتركان في المخرج ولذلك حكم الهمزة إذا كانت مبتدأة ثم دخل

عليها حرف زائد نحو فاز سلتا وفانت وفبائي ولانلف وكانهم وكانت
وما شبه ذلك وقوله سوى الذي مراد الوصل قد سطرنا ان من هذه
الكلمات التي الهزئة فيها مبتدأة وقد دخل عليها زائد ما جعلت الهزئة
فيه في حكم المتوسطه ونسب على مراد الوصل لذلك الزائد كما كتبت
المتوسطه فهو ابوابي بابتون مريد وينوم فصله كلسطرا
يقول ان الهزئة جعلت كما متوسطه في اولها دخولها عليها فصور
واو او كذا للهزئة في اميلما وصلت بان قبلها وليت كلمة
واحدة صورت واو الاتها مضمومة وقوله ينوم فصله اي اليه
كلمة واحدة صورت واو الاتها مضمومة وقوله ينوم مع اي وصل
نوزان بالواو التي هي صورة الهزئة في اذ ورايته في المصحف الشامي
بانوم موصول الا انه اثبت فيه الالف التي بعد لياء وانما كتبت
ذلك على مراد وصل الكلمة على الوقف والافصال فليكتب
موصولا والهزئة فيه صورة الفا كغيرها من المبتدات بخلاف
وكذلك رايته في المصحف الشامي مفصولا وغيره موصول قد مر هذا
ايتم باننا في العنكبوت وفي الاعاء مع فصلك والنمل
سول ان الهزئة في انكمر هذه المواضع الاربعه صورت ماء اعلى
مراد التليين حكمي ذلك ابو عمرو ورحمه الله عن محمد بن عيسى عن الشعرا
وخص ايلا متنا اذا وقعت فلان لنا نخص
قال ابو عمرو ورحمه الله تعالى وكتبوا ايلا بالباء في الواقعة ايلا متنا

واو او كذا للهزئة في اميلما وصلت بان قبلها وليت كلمة واحدة صورت واو الاتها مضمومة وقوله ينوم فصله اي اليه كلمة واحدة صورت واو الاتها مضمومة وقوله ينوم مع اي وصل نوزان بالواو التي هي صورة الهزئة في اذ ورايته في المصحف الشامي بانوم موصول الا انه اثبت فيه الالف التي بعد لياء وانما كتبت ذلك على مراد وصل الكلمة على الوقف والافصال فليكتب موصولا والهزئة فيه صورة الفا كغيرها من المبتدات بخلاف وكذلك رايته في المصحف الشامي مفصولا وغيره موصول قد مر هذا

وهذا ما

وكما راها ليس في القرآن غيره وقال ابو عمرو وعن نصير النحوي فيما اختلف
علمه المصاحف كتبوا ابن لئلي السعرا بالباء وفي الاعاء هو ان لنا
لاجر اغبريا قلت والباء ما على ارادة التليين والحرف على ارادة الجبر
وقوله ضاي اينا ثانيا ثانيا سموا وزا اليه الذي في النمل كرا
قال ابو عمرو وقال محمد بن ابي النون والباء جوفان في طس التل اينا لمخون
وفي الصفات اينا لئاركو وهو الذي عناه شيخنا رحمه الله تعالى بقوله وفي
صاد ووق صد اينا ثانيا وهو الثاني فيها من لفظ اينا لان قبله الاول
وهو قوله اينا لمخون فاما الذي في النمل فلا يقطع بانه مرسوم بالياء والنون
وبجوز ان يكون مرسوما بنونين على قوله الكسائي وابن عامر وهو قوله تعالى اينا لئاركو

والثاني جميع ذلك على مراد التليين

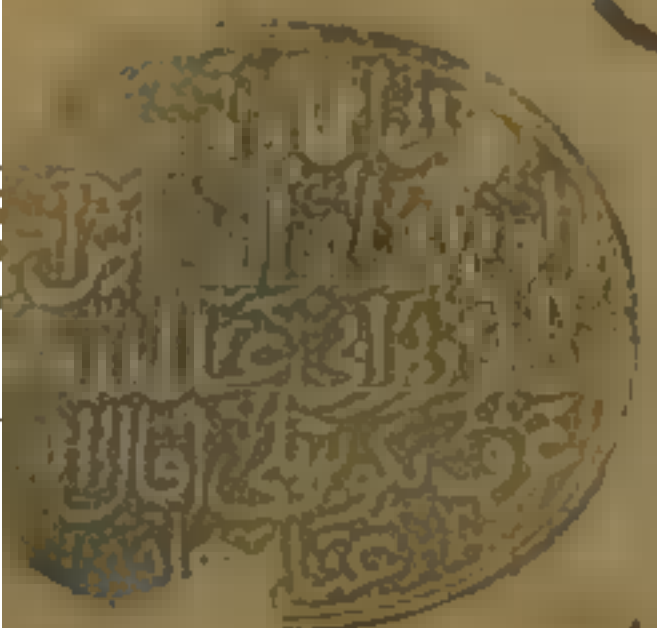
ايتم وانك كرم وايفكا بالعرافق لا نصح خرا
قال ابو عمرو ورحمه الله وبعث ابا ما تقي هذا الباب في مصاحف
العرافق القديمة فوجدت فيها ابن كرم في سيرة ايفكا في الصفات بالياء
قال وذلك كله مرسوم في كتاب السنة قال واتفقت المصاحف على انما
الباء في اتمه حيث وقع قال ووجدت في يوسف انما كنت يوسف والله
مع الله في الما وانك من المصدقين في الصفات وانا المردودون في الحافز
في النازعات بغيرا على ان نصير يوسف قد حكم ان الباء والياء
في الاعاء بالياء في سائر المصاحف وذلك وهو منه قلت قول هذا
هو الصحيح والذي ذكره نصير وهو كما قال ابو عمرو وقد بسطت لك

واو او كذا للهزئة في اميلما وصلت بان قبلها وليت كلمة واحدة صورت واو الاتها مضمومة وقوله ينوم فصله اي اليه كلمة واحدة صورت واو الاتها مضمومة وقوله ينوم مع اي وصل نوزان بالواو التي هي صورة الهزئة في اذ ورايته في المصحف الشامي بانوم موصول الا انه اثبت فيه الالف التي بعد لياء وانما كتبت ذلك على مراد وصل الكلمة على الوقف والافصال فليكتب موصولا والهزئة فيه صورة الفا كغيرها من المبتدات بخلاف وكذلك رايته في المصحف الشامي مفصولا وغيره موصول قد مر هذا

في المحف الذي فرأته انكر لنا نور خيرا كما قال ابو عمرو رحمه الله
 وتوميد وليلا حينذ ولزولا هب لاهب لاهب لاهب لاهب
 قال ابو عمرو رحمه الله ومما روي عن ابي علي مراد التليد لاهب ولزولا وتوميد
 وحينذ حث وقع واما لاهب لك فقال فيه ابو عبيد رحمه الله فراء اهل المدينة
 واهل الكوفة لاهب لك لالف وكان ابو عمرو يقرأها لاهب لك بالهمزة
 الى ان جبريل عليه السلام اراد لاهب الله لاهب لاهب لاهب لاهب لاهب لاهب
 الذي ذهب اليه ابو عمرو وجه لا حفي على احد لكنه مخالف لخط المصاحف
 لها قال وليس هذا الا حذو فيه فحول القرآن حتى لا يدرى ما المنزل منه قال
 على ان المعنى في قوله لاهب لك صحح في العربية وتاويله انما انا رسول ربك
 لاهب لك قال ربك لاهب لك فاضمر قال وقد قال ابو عبيد المصاحف
 انفتحت على ذلك وكلامه هذا على ابو عمرو وعمر مستقيم من حيث روى عن ابي
 عمرو ان قد بدلك وان اهل المدينة على خلافه وقد وافقه نافع وايضا
 قال ابا عمرو وانا فراء عبد لك تبعا للآثر وما حكاه من اتباع المصاحف
 فهو صحيح وكذلك رآته في المحف الشامي ولا هب في الس في
 موضع حفص ايضا فلام الف اليه والمضار اليه مرفوع بالابداء ويدر
 الهمزة سرى جبريل جبر واسكن حينذ وتوميد على ابداء الوقف
 وقوله ولهم الف لاهب اسكن الالف طين الباني قوله فاليوم اشرف عمر مستقيم
 في اوتيلكم واوتيلكم في الروايات في ياور ياور ياور ياور ياور
 قال ابو عمرو رحمه الله واجتمع المصاحف على رسم واوتيلكم في قوله

قلاوتها

قل اوتيلكم في سورة آل عمران خاصة وذلك على مراد التليد ولم يصر
 في قوله او نزل عليه في صداد وفي قوله لاهب في القمر قال وذلك على
 مراد التحقيق قال ابو عمرو ولا خلاف في شيء من المصاحف في حذف الواو
 التي هي صورة الهمزة في الروايات ورعا ورعا ورعا في جميع القرآن قال
 وكذا لك هي محذوف في قوله تولى لك والتي تولى قال ولا اعلم
 همزة ساكنة قبلها ضمة لم تصور خطأ الا في هذه الحروف لا غير ذلك وكما
 حذفت في الروايات الكفاء بالضمه قلما كذا لك حذفت في قوله تعالى ورعا
 اكتفاء بالكرة قلما ولكنها الوضوثة كانت يا فصحهم مثلان ولم يذكر
 في المقتنع ورعا واغراب كل في البيت رفع لانه فاعل وحذف والصورة مفعول
 والنشأة الالف المرسوم همزتها او مده ونشأ مؤبلا اندرا
 قال ابو عمرو رحمه الله واجمعوا على ان رسموا الف بعد السين في قوله
 النشأة في العنكبوت والجمرة والواقعة ولا اعلم همزة متوسطة قلما
 ساكنة سميت بالمصحف لاني هذه الكلمة وفي قوله في الهمزة مؤبلا
 قال واحسبهم رسموها ههنا على قراءة من فتح الشرح ومد هذا معنى قوله
 والنشأة الالف المرسوم همزتها او مده يعني ان هذه الالف المرسومة
 اما ان تكون صورة الهمزة على القراءة بالقصر واسكان السين واما ان
 تكون الالف التي قبل الهمزة على القراءة الاخرى وتكون الهمزة
 غير مصورة على القياس وقد دل مؤبلا واثبات صورتهافيه مع جود
 السائل قلما على جواز كون الالف في النشأة صورة الهمزة وقوله في



مؤيلا انه نادى لان الهمة اذا كان قلبها ساكن لم تصور صورة الهمة
 ذهابها بالقاء جركتها عليه
وان تنوأمع السواي تنوأيها فذ صورته الفامنة لقل
 يقول انها تعني الهمة قد صورت لقلبها اي هذه المواضع على خلاف القائل
 قال ابو عمرو ورحمة الله تعالى واجتمع كتاب المصاحف على رسم الف
 الواو صورة الهمة في قوله في المائدة ان تنوأيها تنوأي وقوله في القصص
 لتنوأي بالعصبة قال ولا أعلم همة متطرفة قلبا ساكن صورت في المصحف
 الا في هذين واضاف الشيخ رحمه الله السواي اليهما لكونها صورت فيها
 الهمة الفاء وقلبها ساكن والقياس على خلاف ذلك في الجميع وقد رآيت
 هذه المواضع في المصحف الشامي كذلك ان تنوأيها واو والف وكذلك
 لتنوأي السواي لا ياتي السوي فيه بعد الالف وقوله منه القياس سرا
 يقال رجل يري من الشيء وبراء منه مثل عجب وعجاب على خطا
وصورت طرفا بالواو مع الف في الرفع مع اخره وقد
ابناو مع شفعو مع زعاو يغافر نشاو بهو و خذاه شرا
 انما في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما وقع كتب بواو والف ولم يذكر ذلك
 في المفتح وكذلك رأيت في المصحف الشامي في المواضع في الانعام
 والشعرا انباو ابواو والف انما شفعوا فقال ابو عمرو وقال محمد بن
 شمع في القرآن شفعاء ليس فيه واو الا في الروم من شركائهم شفعا
 فان قيل فكيف يعلم ذلك من القصيدة قلت قد قيده بقوله طرفا

بالرفع وليس على ذلك الا الذي في الروم ورايته في المصحف الشامي غير
 واو واما دعاء فقال ابو عمرو وقال محمد بن علي حفص الحارثي دعاء بالواو حرف
 واحد ليس في القرآن غيره في حم الموحدة ما دعاء بالواو ورايته انا في
 المصحف الشامي دعاء الكافر وغيره واو واما دعاء فقال ابو عمرو
 قال محمد بن عيسى وليس في القرآن نشاوا بالواو والالف الا في هود
 او ان فعلت امرا لئلا تنافلت وكذلك هو في المصحف الشامي
 نشاوا بالواو والف قوله على خطا اي قد راها
جزا حشر وسوري والعقود معاني الاولين والى خلفه
 قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى في المائدة انما جروا الذين وبها وذلك
 جروا الظالمين فهذا معنى قوله والعقود معاني الاولين قال وفي الزمر
 جروا المحسنين وفي الشورى جروا وسيتبني سبته مثلها وفي الحشر وذلك
 جروا الظالمين فهذا معنى قوله جزا وحشر وسوري قال محمد بن ذلك
 خمسة احرف من عمالها اربعة التي التي في الزمر فهذا معنى قوله
 والى خلفه الزمر اعني ان هذه كلها است بواو والف قال وفي كتاب
 هجاء السنة وفي عامته مصاحفنا القديمة جزا عني يوسف في المثلث بعد
 واو قال وحدها عبد الواحد بن محمد بن عيسى بن حمزة بن عبد الله بن
 يوسف بن ابراهيم بن عمة يعقوب بن عامر قالوا فاجزاءه والواو جزاؤه فهو جراه
طه عراو ومعها كنهها بيا سوي براءة قلوا لعلى عري
 وقوله طه عراو بغيره ان هذه الكلمة كتبت في طه في مصاحف اهل العراق

وَذَلِكَ جَزْأُ أَمْرٍ تَرَى بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا وَقَوْلُهُمْ كَهْفَهَا قَالَ
 مُحَمَّدٌ وَفِي الْكَهْفِ فَلَهُ جَزْأُ الْجُسْنِ كَسَبَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 بِالْوَاوِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعِيرٌ وَادٍ وَقَدْ كَشَفْتُ الْجَمِيعَ
 مَوَاضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمَصْخَفِ وَابْتِ مَوْحَدَتْ جَرْمِي الْمَادَّةُ الْمَذْكُورُ وَحَرْفُ
 طه وَحَرْفُ الزمر وَحَرْفُ الشورى بِالْوَاوِ وَرَأَيْتُ حَرْفَ الْكَهْفِ وَحَرْفَ الْحَشْرِ
 بَعِيرٌ وَاجْرَاءُ نَرَايَ وَالْفِ قَوْلُهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ وَفِي التَّعَابِنِ نَبَأٌ وَالَّذِي لَهَا بِالْوَاوِ
 وَالْأَلِفِ قَالَ وَكُلُّ نَبَأٍ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهِ الرِّفْعِ فَالْوَاوُ فِيهِ مُشْتَبِهَةٌ فَأَوَّلُهَا
 مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الرِّفْعِ فَلَيْسَ فِيهِ وَادٍ أَمَّا هُوَ نَبَأٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ لِحُجُبِ الدِّينِ
 فِي نَرَاهُ وَنَبَأٌ الْمُخَصَّرُ نَبَأٌ عَظِيمٌ فِي صَادٍ وَنَبَأٌ الدِّينِ فِي التَّعَابِنِ الْكُلُّ
 يَوَاوُ الْفِ بَعْدَهَا وَرَأَيْتُ الَّذِي فِي بَرَاهِ نَبَأٌ الدِّينِ مِنْ قَبْلِ بَعِيرٍ وَادٍ أَمَّا هُوَ
 بِنَاءٌ وَالْفِ هَذَا ذَكَرَهُ اللَّهُ وَقَوْلُ مُحَمَّدٍ كُلُّ نَبَأٍ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهِ الرِّفْعِ فَالْوَاوُ
 مُشْتَبِهَةٌ فَخِيَارُ بَرَاهِ الَّذِي فِي بَرَاهِ كَذَلِكَ بِالْوَاوِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ
 أَوَّلُ مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ شَهَادَاتِ بَرَاهِ وَاجْتِمَاعِ وَثَقُوبَةِ الْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ كَمَا قَوَّيْتُ فِي الْفَرْقِ
 حَرْفُ الْمَدِّ وَقَوْلُهُ وَالْعُلَمَاءُ عَرَبِيٌّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 فِي الشُّعْرَاءِ عَلِمُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي قَاطِرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ بِالْأَلِفِ وَالْوَاوِ لِذَلِكَ
 كَلَّمَ فِي كِتَابِ هَجَاءِ الشُّعْرَةِ فَاتَمَّ الَّذِي فِي قَاطِرٍ فَارْتَبَهُ كَذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ
 بَعْدَهَا فِي الْمَصْخَفِ الشَّامِيِّ وَأَمَّا عَلَامَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَارْتَبَهُ بِالْأَلِفِ لَاحِظٌ كَمَا
 تَكُنُّ الْيَوْمَ وَالْعَرَبِيُّ جَمْعُ عَرُودٍ وَالْعَرُودَةُ مِنَ الشُّعْرِ مَا يَدُومُ رَاقِبًا لَا يَذْهَبُ
 أَيُّ هِيَ عَرَبِيٌّ أَيْ مُشَبَّهَةٌ لِلْعَرَبِيِّ فِي بَقَائِهَا وَشَهْرَتِهَا وَرُسْمِ الْمَصَاحِفِ عَلَيْهَا

مِنْ غَيْرِ بَعِيرٍ يَعْنِي جَمِيعَ الْحُرُوفِ الَّتِي صُوِّرَتْ الْهَمْزَةُ فِيهَا طَرَفًا وَأَوَّلًا
 وَمَعَ ثَلَاثِ الْمَلَأَ فِي الْمَثَلِ أَوَّلُ مَا فِي الْمُؤْمِنِينَ فَمِنْ أَرْبَعِ أَهْرَ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَسَى بْنِ قُسَيْبٍ حَتَّى الْجُحُوفِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِي سُورَةِ
 الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ قَالَ الْمَلَأُوا وَكَذَلِكَ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ الَّتِي فِي التَّلِ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِلَى الْفِي وَيَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتَوِي يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ قَمِيتَ كَقَالَ
 شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ أَرْبَعُ أَهْرَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَمَا سَوَّى ذَلِكَ بِالْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَادٍ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَارِئِ الْمَرْسُومِ مِنْ ذَلِكَ بِالْوَاوِ
 الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَذَلِكَ خَطٌّ غَيْرُ مُشْكُوكٍ فِيهِ وَرَأَيْتُ
 ذَلِكَ فِي الْمَصْخَفِ الشَّامِيِّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَسَى رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ الْمَلَأَ
 فِي الْبَيْتِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ الْفَالَا تَنَاسَكَهَا لِلْوَقْفِ وَابْدَها وَوَصَلَ بِنَبِيِّ
 الْوَقْفِ وَابْدَها الْفَالَا قَالَ — وَلَا أُدْرِي مِنْ تَبْدَأُ الْمَنَامَا

تَفْنَاءُ مَعَ يَفْنِيًا وَالْبَلَوُ وَقُلْ تَطْمُوعُ اتُّوْكَابِدُ وَانْشَلْ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَكَذَلِكَ رَسَمُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ فِي يَوْسُفَ تَفْنُو وَفِي الْخَلِ
 يَتَفَيُّوْ وَفِي طه اتُّوْكَابِدُ وَلَا تَطْمُوعُ وَبَدَأُ الْخُلُوعُ وَفَعٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ
 وَالْبَلَاءُ فَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ هُوَ الْبَلَوُ فِي الصَّافِيَةِ وَبَلَوُ امْتِنَحَ فِي
 الدُّخَانِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْوَاوِ وَالْفِ وَابْتِشَرِبَتْ وَشَاعَ
 يَدُومُ مَعَ عَلَمٍ أَيْعَبُوا الصُّعْقَ وَقُلْ بَلَوُ امْتِنَحَ بِالْخَاوِ طَرَا
 وَمِنْ ذَلِكَ بَدَأُ رَأَى عَنْهَا الْعَذَابُ فِي النُّورِ وَمَا يَعْجُو الْبُكْرُ فِي الْفَرَقَانِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الشُّعْرَاءِ عَلِمُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي

فَأُطِرَ مِنْ عَمَادِهِ الْعُلُو بِالْأَلِفِ وَالْوَاوِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُمَا فِي كِتَابِ
 هَجَاءِ السُّنَّةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُسَى الصَّعْفِيُّ بِالْوَاوِ حَرْفٌ
 فِي أَرْبَعَةٍ فَقَالَ الصَّعْفِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَفِي هَذَا الْغَايِ مِنْ قِسْرِ الْحَرْفِ
 بِالْوَاوِ أَمَّا بِلَاوٍ أَمِينٌ فَهُوَ حَرْفٌ لِلْحَاوِ وَقَدْ ذَكَرْتَهُ بِالْغَايِ مَصْرُوتٌ
 عَلَى الْحَالِ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ لِمَا بَقِيَ مِنْهُ **حَطَرًا**
وَقَدْ كُنْ شَرَكَا أَمْ طَهْرُ شَرَكَا سَوْرٌ وَأَبْنَاءُ قَدْ خَلَفُ قَدْ
 قَالَ وَشَرَكَا بِالْوَاوِ حَرْفَانِ فِي الْإِنْعَامِ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شَرَكَاوِي الشُّرَى
 أَمْ طَهْرُ شَرَكَا وَقَوْلُهُ أَبْنَاءُ أَفِيهِ الْخَلْفُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَقْعِ فَمَا نَقِ
 عَلَى تِسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِي الشَّعْرِ أَفْسِيَاتُهُمْ أَبْنَاءُ بِالْوَاوِ الْأَلِفِ
 وَلَمْ يَذْكُرْ الَّذِي فِي الْأَنْعَامِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُسَى فِي هَذَا فِي الْأَنْعَامِ أَبْنَاءُ
 بِالْوَاوِ وَقِيلَ الْأَلِفُ كُوفِي وَبَصْرِي وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالْوَاوِ
 وَالْأَلِفُ فِيهَا وَقَوْلُهُ قَدْ حَطَرَا أَيْ بَنُوا عَظِيمًا بِالرَّجُلِ وَالْأَمْرِ
 خَطَرًا إِذَا صَارَ دَافِدًا **مُسْتَبْطَرًا**
وَفِي تَبْيَئِ الْإِنْسَانِ الْخِلَافُ وَفِي نَشَأُو فِي مَقْنَعِ بِالْوَاوِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَقْنَعِ وَفِي الزَّخَرِفِ أَوْ مِنْ نَسَادٍ وَفِي الْقِيَمَةِ
 الْقِيَمَةُ يَنْبُو الْإِنْسَانُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي الْجَمِيعِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُسَى
 فِي تَبَايَةِ يَنْبُو الْإِنْسَانُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ كَالْوَاوِ وَالْأَلِفِ أَهْلُ الْكُوفِ وَسُقَاطُ
 الْوَاوِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَبِهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ فِي سَبَوِ الْإِنْسَانِ الْخِلَافُ وَمِنْ بَذَلِهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عُسَى فِي أَوْ مِنْ نَشَأُو خِلَافًا بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَرَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ السُّلَاقِ

بَنَاءُ الْإِنْسَانِ نَشَأُو وَنَشَأُو بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَلَمْ أَقِفْ فِي نَشَأُو عَلَى غَيْرِ
 ذَلِكَ وَمُسْتَبْطَرٌ مُشْتَرَبٌ عَلَى الْجَالِ **مُقْتَصِرًا**
وَبَعْدَ رَابِعٍ بِالْوَاوِ مَعَ الْأَلِفِ لَوْ لَوْ أَفْذَمَضِي لِلْبَابِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاحْتَفَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رِسْمِ الْوَاوِ وَالْفِ بَعْدَهَا فِي مَوْلَى تَعَالَى
 أَنَا بَرُّو أَمِنْكُمْ فِي سُورَةِ الْمُحْتَجَّةِ وَقَوْلُهُ فِي لَوْ لَوَانَهُ مُقْتَصِرٌ هَذَا الْبَابُ عَنِ
 فِي زِيَادَةِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ وَالْمَقْتَصِرُ الْمَجْزِيُّ يُقَالُ اعْتَصَرَ
 بِهِ إِذَا جَاءَ إِلَيْهِ فَالْـ **الشَّاعِرُ**

لَوْ بَغِيْرُ الْمَا حَلَقِي شَرَفٌ كَيْتُ كَالْفَضَائِلِ بِالْمَاءِ وَاعْتَصَارِي
وَمَعَ ضَمِيرٍ جَمِيعٍ أَوْلِيَاءُ بِالْوَاوِ وَلَا يَأْتِي فِي مَحْفُوزٍ كَثِيرًا
وَقِيلَ أَيْ أَوْلِيَاءُ وَفِي الْأَلِفِ لَبْنَاءُ فِي الْكَلِّ حَذَرٌ وَتَابَتْ حَذَرًا
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَلْ هَمْزَةٌ أَيْتُ بَعْدَ الْأَلِفِ وَأَنْضَلَ بِهَا ضَمِيرًا
 كَانَتْ مَكْسُورَةً صَوْرَتُهَا يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً صَوْرَتُهَا وَآلِهَا إِذَا
 سَهَلَتْ جَعَلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ وَبِشْرَحِ الْكَلِّ حَرْفًا مَكْسُورًا نَحْوُ مَنْ أَيْ بَهْرًا مِنْ سَاهِمٍ
 وَإِلَى أَوْلِيَاءِكُمْ وَبَلَقَانَا وَعَلَى أَرْجَائِكُمْ وَنَحْوُهُ وَالْمَضْمُومَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 جَاءَهُمْ رَأَاهُمْ رَأَاهُمْ وَبِشْرَحِ الْكَلِّ حَرْفًا مَكْسُورًا نَحْوُ مَنْ أَيْ بَهْرًا مِنْ سَاهِمٍ
 لَمْ يَصُورْ نَحْوُ بَنَاءُ أَوْلِيَاءِكُمْ وَنَسَاءُ نَادِيًا كُمْ وَالنَّصَارِيُّ أَوْلِيَاءُ وَمِنْ جَاءَهُ وَكَذَلِكَ
 وَتَعَبَ نَحْوُ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ وَبَعْدَ الْمَضْمُومَةِ وَآلِهَا لَمْ يَصُورْ أَيْضًا نَحْوُ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ
 وَرَأَيْتُ فِي شُرَكَائِي وَجَاوَزْتُ وَرَأَيْتُ وَشَبَّهَهُ وَأَنْلَمْ يَصُورْ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لِيَلَا
 جَمِيعُ بَرِّ صَوْرَتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الْبَقَرَةِ

اوليا وهما الطائفتان في الانعام اوليا هم وفيها يوحون الى اولياهم
 وفي الاحراب الى اولياهم وفي فصدت بحر اولياهم تغرور ولا ماء فيها
 معنى قوله ومع ضمير جميع اولياهم او يعنى في الرفع ثم قال ولا تادى في غفوة
 كثيرا واشار بقوله كرا الى قول ابي عمر ورحمه الله في اكثر مصاحف اهل
 العراق وقوله وقل ان اولياهم يعنى قوله تعالى ان اولياهم الا المتقون يعنى ان
 قل فيه انكم تبغون وارسل المتقون وقال في غير المتقون قال ابن
 المبارك في المصاحف العترة اولياهم من الانس والوحوش الى اولياهم وان
 اولياهم الا المتقون نعم وارسل اولياهم قال ابو عمر وقال ابن المبارك وهذا
 عندنا ما اقره عثمان بن ابي المصاحف حنا سفيمة العرب بالسنة ما قال
 ابو عمر ورحمة الله تعالى لا يجوز عندنا ان يرى عثمان بن ابي سفيمة في
 المصحف مخالفت رسل الكتاب بما لا وجه له فيها فبعت على حاله وسئل ان
 في المصحف حنا سفيمة العرب بالسنة ما ولو جاز ذلك لم يكن للكتاب
 معنى ولا فائدة بل كانت تلون بالالاستعمال القلوب قال ابو عمر وعليه
 هذه الحروف وغير هاتين الحروف المرسومة في المصحف على خلاف اخرى في رسم
 الكتاب من الحاء لا تنقل من وجه مغرور في مستفيض الوجه اخر
 مثله في الجواز والاستعمال وان كان المنقل عنه اكر استعماله وتولد
 وفي المصاحف في كل حرف يات معنى لجمع ذلك لم ير منه الف
 الساو هي الف التي قبل الهزة في اول السور وشبهه

تاء رسم الالف ووا

والواو في الفات كالزكوة ومشتكوة منوة الجوة واضح
 وفي المصاحف الجوة والجلال الف المصاحف والحروف في خط العاوي
 في الفات المضاف والعيم بها الداحية زكوة واو من خبر
 قال ابو عمر ورحمة الله ورسم في المصاحف الفات او في أربعة اصول
 مطردة وثلاثة اخرى مفترقة فالاربعة الاصول الصلوة والجمعة والركعة
 والربواحيث وقع في الاخرى الثلاث في النور كشكوه وفي المومن الى الجوة
 وفي الجوة منوة الباء الاخرى كذلك على لفظ التخيير وقولها بحلى الف المضاف
 ابي انكشف وظهر قال ابو عمر ورحمة الله فاما قوله تعالى على صلواتهم وفي
 صلواتهم حيث وقع وفي ان صلواتي في الانعام ولا تحمروا بصلواتك في سحر صلواتك
 وسبحه في النور وحياتنا الدنيا وفي حياتك في الاحقاف وحياتي في الفجر مرسوم
 كله بغير واو بهذا معنى قوله واصل الف المضاف لان جميع المذخور مضاف
 مرسوم بالفاء وقوله والحروف في خلف العراق تدعى في الفات المضاف قال
 ابو عمر ورحمة الله تارسمت الالف في بعض المصاحف وريما لم تر سر كذا حدث
 ذلك في مصاحف اهل العراق وقوله والعيم بها الذي جوة زكوة واو من خبر انقول
 المشهور في مصاحف اهل العراق العيم ثبات الواو في الجوة والزكوة اذا كان
 منكر اما ابو عمر ورحمة الله تعالى وجدت في عامتها يعنى مصاحف اهل
 العراق الواو ثابته في قوله وزكوة في الكهف ومزمومة في الزكوة في الروم وجوة
 في البقرة وجوة جنبه في النحل ولا جوة في الفرقان قال ابن مسعود اما الكوا
 الصلوة بالواو زكا الى الاصل لانها مأخوذة من الصلوة واما الجاهان

من اصل خسران الدنيا فاذا جاء الفجر ورأسه بهذا الموضع من الغرس السابق
 سمي صلياً لا بتابع الصلوات وسمي الانسان لا بتابع ما نصب له من القبلة
 والامه وسمي فعله الصلوة لذلك وردت في الخط الى اصل العلوانه مع علمها وبلد
 على معرفته مع معرفتها وليدوا الصاع على انهم ارادوا ان لا يتبع الصور كل المتابع
 وعلى حواز الضرورة امامه ما يوجد فيها من كلام العرب قال ذلك الزكوة
 ردت الى انها من زكائر كواوردت الحيوة الى انها من الحيوان المشاه الى انها
 بفعل من شلوت ودرست المصنف الشامي على حوته ومارس من زكوة بالواو
وفي الف صلوات خلف بعضهم والواو بفتح جمعها بفتح
 تقول ان الالف بعد الواو في صلوات الرسول وان صلواتك سلمت لهم في صلواتك
 تأمل في هود وعلى صلواتهم من شئت فقلو منهم من جحدوها فاما الواو
 فلا خلاف فيها قال ابو عمرو ورحمة الله تعالى وجدت في جميع المصاحف
 هذه الموضع الاربع بالواو ومارس تحت الالف بعد الواو في بعض المصاحف
 وتمام ترسم ورايت المصنف الشامي جمع ذلك الواو من غير الالف اسكن
 الف من قول الف صلوات كما اسكن الشاعر فقال
 قالوا اشرف من شجيرة ثمان الله ولا داعل ولا لجوز ان يقال ههنا الله
 وقف على لا تضاف والمضاف معها اضيف له كالمواضع

باب في ثمرات الساق والواو تسمى
واليا في الف عن ثمانية مع الضمة ووزن الضمة
 يقول دخل ما كان آخره الفاسقلبه عن ثمانية مرسوم بالياء تنسها على

الاصل

الاصل سواء اتصل به ضمير او اتصل بحرفي وتقرى التري وحلاص
 ونعشها وبنيتها وما سوتها وما ايلز وانا في هذا في محردك ممتنهما
سوى عصا في تولاه طغا ومعا اقصى والاقصى وسبها الفخ
 يقول سوى الاخر والسبعة المذورة في هذا البيت فها رمت علاله
 على اللفظ وان كان اصلا الياء فيه اشعار بان التنبيه على الاصل ليس
 واجب وعل ما رسم بالنا من ك فاعلى مراد الامله وما رسم بالالف فعل
 مراد النخبة واد قوله تعالى ومن عصا في ابراهيم والى المهد لا قصى
 في الجسر اوانه من تولاه في الحج واقصى المدينه في القصص وسبها سميهم
 في جوهرهم في الفخ

وغير ما بعد با جمعها لكن محي وسقياها با حبرا
 يقول وكذلك سقياها بالالف من ذلك ما نورسوه بالياء لا جمع فيه
 ياء وان ذلك هو العلباء والديا والربا ورؤياك ورؤياي والحواء واحسان
 واحسان وامان واحيا وموت ومحى ومجباي وهداي وياشراي ومتواي
 وما كان مثله وقوله المحي وسقياها حبرا اي كتب هذا بالياء وله
 على مراد الامله قال ابو عمرو ورحمة الله ولما نحو محي هذا الموضع
 ومحى من حي ولا محي في الموضع فان ذلك سمي بالياء ولذلك يافت الله
 وسقيها بضم ياء قال ابو عمرو وجدت في بعض المصاحف المدينه
 واكثر الوصف والجر وسقياها بضم واو واحده ومعنى حبرا اي كتب
 واصل هذا من الجسد والجسم الحسيه والجسم الحسيه المحي والمحيه وقوا الحبر

كَلْنَا وَتَنَزَّى حَمِيحًا فَمَا الْفَوْ فِي قَوْلِي وَنَحْشَى الْخَلْفُ ذِكْرًا
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَوَحَدَتْ فَمَا كَلْنَا الْجَنِينَ وَرَسُولَنَا نَزَامَا لَالُ قَالَ
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ نَصِيرٍ وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ خَشَانُ نَصِيحَتَا دَارَةٍ
 مَا لَالُ فِي بَعْضِهَا بِالْبَاءِ وَرَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِي لَهَا مَا لَالُ وَنَحْشَى بِالْبَاءِ
 وَبَعْدَ مَا خَطَا بِأَحَدِهِمُ الْفَاوْ قَبْلَ الْكُتُبِ بِالْحَرْفِ قَدْ كَثُرَا
 فَقَوْلِي رَخَطَا فِيهَا الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا فَادَا الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا فَادَا الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا
 وَخَطَا مَا هُمُ حَتَّى وَقَعَ حَدْفُ لَالُ الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا فَادَا الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا
 أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ حَدَفْتُ لَالُ الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا فَادَا الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا
 أَضَاحُ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ قَبْلَ الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا فَادَا الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا
 الْكُتُبِ بِقَالَ كَثُرَا فَكَثُرَا فَكَثُرَا فَكَثُرَا فَكَثُرَا فَكَثُرَا فَكَثُرَا فَكَثُرَا
 بِالْبَاءِ ثَقِيهِ وَفِي ثِقَاتِهِ الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا فَادَا الْفَاوْ قَدْ كَثُرَا
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَابِ مَا انْفَقَ عَارِضُهُ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 وَكُتُبُوا فِي آلِ عِمْرَانَ مِنْهُمْ ثِقَاتُهُ مَا لَالُ وَكُتُبُوا حَقَّ ثِقَاتِهِ بِالْبَاءِ وَالْهَاءِ قَالَ
 وَرَأَيْتُ لَالُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِهِمْ ثَقِيهِ وَفِي بَعْضِهَا مُحَمَّدٌ وَفَدَا مَا قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا أَرْسَلْنَا مِنْهُمْ نَبِيًّا فَفَدَقُوا الْحَسَنَ وَأَوْجَعُوا وَنَزِدُوا سُلُوكًا
 ابْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَبْهُ بِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ الرَّسْمُ عَلَى ذَلِكَ
 أَنْ كَانَ فِي الْقِرَاءَةِ حَاتِبٌ أَنْزَلَ مَا يَتَرَدَّى لُضَاعًا عَنْ جَمْعٍ رَضِيَ اسْمُهُ
 وَبِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ رَسْمٌ عَلَى مُرَادِ الْإِمَامِ الْبَاءِ وَالْهَاءِ فِي حَدْفِهَا تَقُولُ عَلَى الْإِلَافِ فِي
 ثِقَاتِهِ بَعْدَ الْعِرَاقِ خَلْفُوا فِي حَدْفِهَا بِرَأَوْزٍ بِرَجْمِ زِيَادَةِ كُتُبِهِ وَعَمْرٍو

أَيْ اخْتَلَفَتْ كُتُبُهُمْ أَيْ مَصَاحِفُهُمْ فِي الْإِبْشَانِ وَالْحَدْفِ وَرَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ
 الشَّامِي ثِقَاتِهِ بِبَاءٍ وَكُتُبُوا مِنْهُمْ ثِقَاتُهُ بِالْبَاءِ وَالْهَاءِ
 يَا وَتَنَزَّى اسْتَفِي حَتَّى عَلِيٍّ وَآلِي عَمْرٍو وَبَلِي بِأَحَدِهِمْ ذِكْرًا
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَسُولَنَا فِي الْمَصَاحِفِ جَمِيعًا عَلَى وَجْهِ الْبَاءِ
 قَالَ وَكَذَلِكَ سَمَوَا بِوَلَدِي وَنَا اسْقِي وَبَاحْتَرَفْتُ مَعِي وَعَمِي وَآلِي الْعَمِي
 كَيْفَ حَتَّى وَقَعَ ثِقَاتِهِ بِالْبَاءِ وَمَعْنَى ذِكْرِهِمْ
 جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ وَجَاءَ آخَرُ وَلِلرَّحَا لِسْمُ وَآلِيهَا لِسْمُ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ الْكُتُبُ رَأَيْتُ فِي مَصْحَفِي أَنْ يَنْزِلَ لِلرَّحَا وَالرَّحَا
 وَحَتَّى رُسُلُهُمْ حَتَّى تَهْرُوجَ أَمْرٌ بِكُلِّ جِيَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ
 أَحَدُ لَكُمُ مَرْسُومًا فِي مَصَاحِفِهِمْ هَلْ لَامُ صَارَ وَرَأَيْتُ أَنْزَلَ لَكُمُ
 فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِي بِبَاءٍ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو لَسْمُ مُقْتَضًى
 حَاوُ وَأَوْجَاهُ الْمَلِكِ طَابَ إِلَى الْأَمَامِ نَعَزِي وَكُلُ
 فَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَاءَهُمْ وَحَاوُ فِي الْمَصْحَفِ الْمَلِكِ طَابَ أَيْضًا بِالْبَاءِ
 فِي الْأَمَامِ وَالْعَصْرِ الْحَدْرِي رَأَيْتُ فِي مَصْحَفِ عَمْرِو بْنِ طَابَ لَمْ
 طَبْتُ وَقَوْلُهُ لَسْمُ مُقْتَضًى أَيْ لَسْمُ لَكُمُ تَسْمَعُ وَلَا مَعُولُ بِهِ تَقَالُ قَفَزْتُ
 الْأَثَرُ أَقْفَرُهُ إِذَا قَفُوزًا أَقْفَرْنَا بِأَيْضًا وَالشَّاعِرُ وَلَا يَزَالُ أَمَامُ الْيَوْمِ تَقْفَرُ
 كَيْفَ الضَّمِّي وَالْقَوِي كَيْفَ وَتَلِي سَجْنِي وَأَوْهَابُ الْبَاءِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِهَا كَمَا كَانَ مِنْ دَوَابِ الْوَاوِ مِنْ
 الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ عَلَى بِلْسِ أَحْرَفِ الْإِلَافِ أَحَدُ عَشَرَ حَرْفًا وَأَنْهَارُ سَمَتْ بِالْبَاءِ

فاول ذلك ضحى وهرب يعبرون في الاعراف والناس ضحى في طه وفي النور ما زكي
 وضحاها في النار عات بن الحفير وفي سورة الشجر ضحاها وبلاها وطهاها
 وكذا الضحى في الضحى والراد بذلك النسبة على حوا اما التثنية فقل انما رسم
 كذلك لوقوع ما قبله وما بعده من رؤس الاي المرسومة بالباء من ذوات الباء
باب حذف اخدي للامين الفكرة
 لاخر البنى للاداء التي وكيف انزل الذي مع النيل واخروا ضد
 انما حذف احدى الامين في هذا ليلا يحج من ثلث قال ابو عمرو رحمه الله
 اجتمعت المصاحف على حذف اخدي للامين اخصارا في قوله تعالى الليل واللاي
 والذرى والذان والذرى واللى واللى دخلت هذه اللام التي تظهر في ما
 كان مثله وعلى لفظة حيث وقع قالوا المحذوف عندي هي اللام الاصلية قال
 ويجوز ان يكون لام المعرفة لذهابها بالادغام وكرها مع ما ادعيت فيه فنا
 واحدا قال والاول اوجه لامتساها من الاتصال من الواصل وقوله
 واصدق لفهم معناه يتقظ لذلك وانظر فيه واياك ان يشبه عليك
 كتب بلامين مما تقدم ذكره وشبهه اللعوز واللعين والهوا واللعنه
 واللؤلؤ واللائ واللم واللب واللم واللفظ قال ابو عمرو رحمه الله
 وقد اختلفت النظر في ذلك مصاحف اهل العراق وغيرها فحدث ذلك
 بالاثبات قلت وانما اثبت هذا على الاصل لانهم يكثر ذكره ذلك في اجمال اجتماع
باب المقطوع والموصول
 وقل على الاصل مقطوع الخروف اي والوصل فرع قلا
 بلقي به حصر ابي

ما كتبت من هذه الكلمات منفصلا على الاصل لانها كلمة مشتقة انشئت
 بلخرى في اللفظ فاما كلمان وما كتبت من ذلك فموصولة فلكثرة اصطحابها
 واستعمالها كذلك في الكلام فصارتنا لذلك كلمة الواحدة فخططنا
 لذلك وحصره هنا الجمل يقول فلان في بيئنا لمن شئت عند يطلبه
 منك قال حصر فلان علينا اي نحل والجرر ولقد سقطت الرشاة فصادقوا حصر ابينا
باب ازل وازما
 ان لا يقولوا اقطعوا ازل الاقوال ان لا يملحوا ازل اليهودي
 والخلف في الانبياء ولفظ يهودي بان لا تعبدوا الا الله مع
 في الحج مع تون انك والذخا في الامتحان في العدا من واخذ
 معنى ما ذكره في هذه الايات ان ازل لا مقطوعا احد عشر حرفا وما سوى
 ذلك موصول وقد عدها وذكروا فيه الخلاف بها فقال ازل لا يقولوا ذلك
 قوله تعالى في الاعراف ان لا تقولوا على الله الا الحق ودرسوا فيها قبل ذلك
 حقيق على ان لا قول في التوبة ان لا يملحوا من الله وفي هود وازل اله الا
 هو وهذا معنى قوله ان لا اليهود اضاف الكلمة الى اسم السورة وقوله
 والخلف في الانبياء قال ابو عمرو وهو بعض المصاحف ان لا الدلائل
 بالنون وفي بعضها بغير تون والذي عده من المقطوع حمزة والحرار
 وازل الانباري وغيرهم عشرة احرف ولم يدروا فيها حرف الانبياء وقوله
 واقطع يهود بان لا تعبدوا الا الله هو قوله تعالى في نفسه نوح عليه السلام
 ان لا تعبدوا الا الله هو الماني والاول فيها قوله تعالى ان لا تعبدوا

الا الله اني لكم منه نذير ومشترو هو موصول وقول في تسليس قول
 تعالى ان لا تعبدوا الشيطان وقول لا جسد لا يعي وقول في البيت
 الثالث الحج مع نزل لا والارخان والامتحان نزل قوله تعالى في الحج
 ان لا تشركوا شيئا وفي نزل لا يدخلها اليوم ولجاء لارخان لا تعلو
 على انبياء وفي الممتحنة ان لا يمشركم وقول في الرعدان ما وحده ظهر اي
 جاء ظاهر غير موصول نزل قوله ان ما نزلنا الا الوعد وقال
 حمزة الزيات وابو حفص الخزاز ليس في القرآن ان ما بال نور الا هو
 واحدا في الرعدان نزل بك باب امر من فتنه
في فصلت والنساء وفوق صلات وفي براءة قطع امر من
 قال ابو عمرو رحمه الله قال محمد بن عيسى وكل ما في القرآن من ذكر امر من
 في المصحف موصول الاربعة احرف كتبت مقطوعا بالمصحف في النساء
 من نزل عليه وكذا في التوبة من اسس سنانا في المصافات
 امر من خلقنا في فصلت امر من في التوبة وقول في تسليس اي شئ صح
 وكشف اصل ذلك في البحر سبيل علم ما غوره ثم قيل في ما اخبره الانبا
 وقد سبق فيه باب
في النور والجمعة من القيمة من صلحها وقع الكهف النور
 نزل قوله تعالى في النور ونور في سماءه وفي النور في النور في النور
 قال ابو عمرو رحمه الله كتب بالنور في هذا الموضع واما النور فقال ان
 الانباري والنور في موضع في الكهف النور في النور في القيمة

ان يجمع عظامه لا غير فها معنى قول يصلحها مع الكهف النور وقول من ذكر
 جزر هو من ذكر كذا اي اشعلت اي من نزل في هذه جزر ما ذكرته له
 وليس هو من الركاء الذي هو لفظة لان الفعل من ذلك في يد في مثل علم
باب من ما وحده من مال ووصل من وم
في الروم قل والنساء من قبل ما ملكت وخلف في الامنافين
لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكر وامر من جميعا فصل
 معنى قوله في الروم قل والنساء من قبل ما ملكت يعني ان امر من في السورتين
 بعدهما ما ملكت في النساء من ما ملكت ايمانكم وفي الروم هلك من ما هم
 ملكتم ايمانكم قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى من ما مقطوعا بالاحرف
 فمن ما ملكت ايمانكم في الروم ومن ما ملكت ايمانكم من شركا وفي المناقير
 وانفقوا من ما رزقناكم وقال في موضع آخر وفي المناقير في بعض
 المصاحف وانفقوا من ما رزقناكم مقطوع وفي بعضها ما موصول في النور
 في المصحف الشامي مقطوع وقول لا خلف في قطع من مع ظاهر قال ابو
 عمرو رحمه الله واما قوله من مال الله ومن ماله ونحوه من قوله من على
 اسير ظاهر مقطوع حيث وقع ومن ذلك قوله تعالى من مال الله ومن ماله
 معنى قوله من رحمة الكتاب ونحو من مال وقوله من جميعا فصل ومما
 طال من منع ومما في يد من كذا ونحوه فلا خلاف في شئ من المناقير
 في ذلك المذكور في النور منه قال وذكر الكس من خلو ومعنى قوله
 مؤتمرا اي بطعا لا امر اي يصلح على تلك الحال

في المناقير في بعض المصاحف

بَابُ عَزَمَا وَفَالِمْ وَأَمَّا وَكَخَنَدَا
بِالْقَطْعِ عَزَمَا نَهَوُ عَنْهُ وَبَعْدُ فَالَمْ تَسْجِيُوا الْكُفْرَ فَصَلِّ
 يقولون عزمنا بالقطع ليس لما قولنا تعالى فلما عتوا عن ما نهوا عنه في الاعراف
 فانه كتب التوراة في القرآن بعد ذلك فهو موصول وقوله وبعده تعني
 بعد هذا الحرف فالتمسجيو الكفر في سورة هود موصول وقوله وكر هذا
 يعني ان هذا الحرف اعني بالتمسجيو اشكال في الظاهر ذلك انما عزموا واليسوا
 في هود فالتمسجيو الكفر غير نون وفي القصص فالتمسجيو الكفر بالنون
 وكذلك قال ابن البنا روى عنه اخذوا عمرو ورحمه الله ولم يذكر غير
 ذلك ولا كيف يثبت فان لم يكن في هذا الموضع فطر قوم انه ليس بمقطع الا
 الذي في القصص لان لفظا في عمرو وابن البنا روى في ذلك يحمل من غير ذلك
 ابو الجاهل احمد بن محمد بن عيسى قال في كتابه وعما مقطع حروف واحد
 وهو قوله عزمنا نهوا عنه في الاعراف ثم قال فان لم تسجيو الكفر في القصص
 كذلك قال ابن مقسيم اما ما ثبتهم فان لم يوافوا فانه ثبتوا التوراة على الاصل
 لانها ان التي تكون الحروف اتصلت بها لم يوافقوا في الوجه الاخر على
 اللفظ باخفايا يعنى الادغام ثم قال ومن العرب من يظن انها عند جمع الحروف
 تعني التوراة كراهة لتركه حروف من الكلمة قالوا المحققون يستعملون
 اظمانها قال وهو موقوف من الادغام واللسان ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
 في قطع سورة وما المفتح همزة فاقطع في وصل بالفتح
 وقوله فاقطع سواه يجوز ان يريد به ما في القصة خاصة لانه هو المائل

امر حستان كلا الحرف فان لم تسجيو او يجوز ان يريد به كل ما في القرآن
 وقال قوم كل ما في القرآن فان لم يقطع الا الذي في هود فمن قال ذلك المحقق
 ومحمد بن احمد المعروف بالمر قال وكتب في سورة هود فان لم تسجيو
 بغير نون وسائر ما في القرآن فان لم يالنون ونا الحرف في رحمة الله سبحانه
 عن ان يكون الحرف واد مال قد ذكر بعض الخطباء عن محمد بن عيسى الاضمة اني
 فان لم تسجيو الكفر غير نون ليس في القرآن غيره قال وسائر القرآن كله بالنون
 ما عدا هذا الحرف فانه غير نون وقوله وما المفتح همزة فاقطع بقوله
 والمفتح همزة قد لفظ فاقطع وما زاد و ذلك الحرف قوله تعالى ذلك ان لم يكن
 ريك مهلك القرى قوله تعالى ان لم يره احد وقوله واما فصل بالفتح المعنى
 واما بالفتح فصلة اي الكنية موصولا وذلك قوله تعالى اما استمل عليه
 ارحام الاثنين ما مشكون كل ذلك الموصول قال ابو عمرو وسام محمد بن
 احمد قال ابن البنا روى في قوله تعالى اما استملت عليهما ارحام الاثنين
 بحر فاجداي انما يكتب حرفا واحدا اي موصولا وقوله قد يبرأ قد
 رفع من رفعت الحديث يقال يبرأ الشيء ابتداء برفع رفعه وسماه
 المنبر وهو في الحديث مجاز واستعارة
بَابُ فِي مَا وَازَ مَا أَوْحَى أَفْقَرًا
 فما فعلنا اقطعوا الثاني ليلو كنه في ما معان في ما
 في التوراة والاشياء تحت صناد معا وفي اذا وقعت الروم
 وفي سوي الشعر ابا الوصل بعضهم وان فاعوذوا الاول

قوله فيما فعلن هو الثاني يريد قول تعالى لبوكم فيها ايتم في المائدة وقوله
تعالى في آخر الانعام لبوكم فيها ايتم وقوله في اوحى في سورة قوله تعالى
في الانعام في ما اوحى الى محمدا ومعنى افقترا فغنى وفي الانبياء فيما
اشبهت انفسهم وفي النور فيما افترق فيه الشعرا في ما ههنا انبياء
وفي الروم فيما رزقكم وفي الزمر فيما كانوا فيه يخلفون فهذا معنى قوله
ويحذف صادا معا وفي الواقعة فيما لا تعلم قال ابو عبيد قال محمد بن عيسى
هذه كلها بالقطع ومنهم من يصلها لها ويقطع الذي في الشعرا في ما ههنا
وهو معنى قوله في سورة الشعرا بالوصل بعضهم وقوله انما توعدون الاول
اعظم يريد قوله في الانعام انما توعدون لا قال ابو عمرو ووجه
الله سبحانه انما مقطوعه في موضع ما جاز في الانعام انما توعدون لا
باب **از قال لبئس ما وبئس ما**
واقطع معا انما ندعون عندهم والوصل اثبت في الانفال
وانما عند حرف الخ لجا كذا لبئس ما وبئس ما فيما جلي الكبر
قل لبئس ما خلاف عمر بن الخطاب مع خلفته في ومن قبل اشترى
قوله واقطع معا انما ندعون يريد قول تعالى في الحج واقهر وان ما
تدعون وقوله عند هراي عند الجمع وقوله والوصل اثبت في الانفال
فهو في مصاحف اهل العراق موصول قال السدس الفصل المذكور في
على ذلك قال ذلك لانما عند الله باقي في الفصل قال وقوله جمع
كتاب المصاحف من اهل بلان على طبعها قال الاول عندني ان

وهو الذي اخبره وقوله لبئس ما قطع فيها جلي الكبر احكام محمد بن عيسى
وغیره وهو خمسة مواضع في البقرة وليس ما شر واية انفسهم وفي المائدة
اربعة احرف واكثر السجدة لبئس ما واكثر السجدة لبئس ما ايضا عن من
فعلوه لبئس ما يقولون الذين كفروا لبئس ما وقوله قل لبئس ما خلاص يريد قوله
تعالى قل لبئس ما يا من لم يهتدوا بآيات الله في انفسهم قال ابو عمرو قال محمد بن
عيسى لبئس ما موصولة لاي موضع في البقرة لبئس ما اشترى واوفا قل لبئس ما
يا من لم يهتدوا في الاعراف لبئس ما خلفته في قال ابو عمرو وفي غير هذا
الحرف خاصة فده فقال قل لبئس ما وليس فيها ما صحبة قل لا هذه الكلمة
ونشر منصور على حال اي وصل في هذه المواضع مشها فشر اي
مشها راحا متصلة الهروب **باب** **كل ما**
وقل واتكم من كل ما وطئوا واخلفوا في كل ما ردوا فشا
قال ابو عمرو قال محمد بن كل ما مقطوع عرفان كل ما ردوا الى الفتنة
النساء ومنهم من يوصله في اي موضع من كل ما سالتهم
وقال في اسمع كلما دخل وكل ما جا خلفه في قوله
وقال ابو عمرو وفي غير هذا الباب وفي الاعراف في بعض المصاحف كل
ما دخلت له مقطوع وفي اي موضع في بعض المصاحف كلما حاشا
مقطوع وفي بعضها موصول وفي بعض المصاحف كما في التي فيها فوطع
في بعضها موصول وقوله في قوله اي خلف مع سادة خطا والوقار الحلم
يقال منه وفرقة ووقار انهم ووقار والجمع وقوله عمود وعمود

بَابُ قَطْعِ حَيْثُ مَا وَصَلْنَا
وَحَيْثُ مَا قَطَعُوا وَإِنَّمَا فَضَلُوا وَمِثْلُ إِنَّمَا فِي الْخَلِّ مِثْلُ
وَأَخْلَفَ سُورَهُ الْأَخْزَابُ وَالشَّعْرَاءُ فِي الشَّيْءِ الْقَلِيلِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَدِّهِ أَشْعَالِي فَلَمَّا حَيْثُ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَقْرَةُ مَقْطُوعَةً
 جَمِيعُ الْمَصَاحِفِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ مُحَمَّدٌ وَإِنَّمَا مَوْصُولٌ بِالْأَحْزَابِ فِي الْبَقْرَةِ
 فَأَيُّهَا لَوْ أَقَرَّ وَجْهَ اللَّهِ وَمِثْلُهُ فِي الْحَالِ إِنَّمَا بُوْجْهَهُ فِي الشَّعْرَاءِ إِنَّمَا لَمْ يَحْدُوثِ
 قَالَ وَأَخْلَفُوا فِيهِ فَمِنْهُمْ مَنْ يُعَدُّ الَّذِي فِي الْبَقْرَةِ وَالْخَلِّ وَإِنَّمَا لَوْ
 بَدَّلَكُمْ الْمَوْتَ فِي السَّاءِ وَإِنَّمَا تَقْفُوا فِي الْأَخْزَابِ وَقَالَ الْخَزَّازُ إِنَّمَا
 مَوْصُولَةٌ أَرْبَعَةُ أَحْزَابٍ فَذَكَرَ حَرْفَ الْبَقْرَةِ وَالْخَلِّ وَالشَّعْرَاءِ وَالْأَخْزَابِ
 وَإِنَّمَا قَالَ فِي السَّاءِ يَقُولُ الْوَصْلَانِ الْخَزَّازُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَسَى وَعَبِيدُ اللَّهِ
 يُعَدُّ فِي الْمَوْصُولِ وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِيهِ كَمَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَسَى وَقَالَ الْخَمْنِي
 كَمَا قَالَ الْخَزَّازُ قَالَ الْخَمْنِي وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الَّذِي فِي الشَّعْرَاءِ مِنْهُمْ مَنْ يَقْطَعُ
 وَصْلَ الَّذِي فِي السَّاءِ وَهُوَ قَوْلُهُ إِنَّمَا لَوْ بَدَّلَكُمْ الْمَوْتَ وَمُغْتَمِرًا اسْمُ
 الْمَقْعُولِ مِنْ عَمْرٍو وَمُغْتَمِرًا **بَابُ**
فِي عَمْرٍو وَالْأَخْزَابِ إِنَّمَا وَالْخَلِّ وَصْلَ الْكَلْبِ وَالْأَخْزَابِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ مُحَمَّدٌ إِنَّمَا مَوْصُولٌ بِالْأَحْزَابِ فِي الْحَالِ لَيْسَ فِي
 الْأَخْزَابِ لَيْسَ لَمْ يَكُنِ عَلَيْكَ جَرْجٌ وَفِي الْحَالِ لَيْسَ لَمْ يَكُنِ اسْمُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَفِي
 كِتَابِ الْغَايَةِ فِي تَقْسِيمِ عَمْرٍو لَيْسَ مَوْصُولٌ وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَسَى عَنْ يَصِيدٍ فِي تَقْسِيمِ فِي تَقْدِيرِ الْمَصَاحِفِ فَقَدْ عَدَّهَا مَعْدُودًا لِمُحَمَّدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَسَى عَلَى هَذَا أَرْبَعَةٌ فَصَارَ حَرْفُ الْعَمْرَانِ عَلَى هَذَا مَقْطُوعًا عَلَى
 هَابِ ابْنِ عَمْرٍو وَقَدْ لَمْ يَكُنِ شَخْصًا رَحِمَهُ اللَّهُ خَلَا قَا وَعَدَّ الْجَمْعُ رَحِمَهُ
 اللَّهُ حَرْفُ الْجَمْعِ وَالْأَخْزَابِ وَالْحَدِيدُ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ وَصَلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْحَرْفَ
 الَّذِي فِي الْعَمْرَانِ وَهُوَ قَوْلُهُ لَيْسَ لَمْ يَكُنِ نَوَاحِي مَا فَاتَكَ فَقَطَعَ الَّذِي فِي
 سُورَةِ الْجَمْعِ وَعَدَّ ابْنُ الْقَيِّمِ لَمَّا لَمْ يَكُنِ وَلَمْ يَكُنِ الْعَمْرَانِ وَجَعَلَ حَرْفَهَا فِي
 الْمَقْطُوعِ وَقَوْلُهُ فِي الْقِتَابِ وَصْلَانِي مَوْضِعُ الْحَالِ وَالْقَدِيرُ حَرْفٌ مَوْصُولٌ

بَابُ تَوْمِهِمْ وَوَيْكَانَ

فِي الطُّورِ الدَّارِيَاتِ الْقَطْعُ يَوْمَ هَمَزٍ وَوَيْكَانَ مَعَارِضُ كَمَا جَاءَ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ الْخَزَّازُ يَوْمَ هَمَزٍ مَقْطُوعٌ حَرْفَانِ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُمَا
 فِي الْيَوْمِ يَوْمَ هَمَزٍ بَارِزُونَ وَفِي الدَّارِيَاتِ يَوْمَ هَمَزٍ عَلَى التَّارِغُثُونَ وَلِلدَّالِ
 ذُو مُحَمَّدُ بْنُ عَسَى عَنْ يَصِيدٍ وَابْنِ الْقَيِّمِ عَمْرٍو عَمْرٍو الْمَعْرُوفُ ابْنُ الْقَيِّمِ
 وَأَوَّلُ غَيْرِ هَمَزٍ وَإِنَّمَا فَضَلُ هَذِهِ لَانَّمَا يَصِفُ يَوْمَ إِلَى هَمَزٍ وَإِنَّمَا هُمُ مَقْطُوعٌ
 مِنْهُ مَوْصُولٌ بِالْأَسْمَاءِ وَإِنَّمَا وَيَكَانَ وَوَيْكَانَ فَالْأَمَّةُ تَجْعَلُونَ عَلَى الْمَرْكَبِ
 كَلِمَةً وَاحِدَةً لَانَّمَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْعِلْمُ الْأَوَّلُ وَكَذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
 الْأَوَّلُ الْمُسْتَرَّةُ لَا يَدُومُ مَعَهُ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ
 وَفِي كَانٍ مِنْ بَلَدٍ لَمْ يَكُنِ حَيْثُ مِنْ مِثْلِهِ عَشْرُ عَشْرٍ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ أَنْ يَكُنِ
 جَمْعُهَا كَلْبَتُ الْكَلْبِ كَلِمَةً وَاحِدَةً لَيْسَ هَذَا إِلَّا جَمْعٌ وَجَمْعٌ جَمْعٌ وَجَمْعٌ
بَابُ مَالٍ وَمَالٍ هَذَا وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي الْهَوَاوِلِ
 قَوْلُهُ وَمَا هَذَا هُوَ مِنْ مَوْضِعَيْنِ فِي الْهَفِ مَا هَذَا الْهَابِ وَفِي الْفَرْقَانِ

مَا يَهْدِي الرُّسُولَ وَأَمَّا مَا لِي فِيهِ فَمِنْ بَيْنِ الْمَعَارِجِ لَا غَيْرَ فِي قَوْلِهِ خَالِي
 فَمَا لِي لَدُنَّ كُفْرًا وَفَمَا لِي هُوَ لَا حُرُوفَ وَاحِدَةٍ فِي السَّائِكَةِ حَمَلٌ ذَلِكَ
 مَقْصُودًا مِنَ الدَّامِرِ وَهِيَ لَمْ أَجْرُ وَأَمَّا كَيْفَ مَقْصُودًا بَيْنَهَا عَلَى الْأَصْلِ وَعَلَى أَنَّهُ
 زَائِدٌ لَيْسَ مِنَ الْكَلِمَةِ وَجُعِلَ مُتَصِلًا بِمَا وَسَفْصِلًا بِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يَأْتِي
 اقْتِصَالُهَا بِغَيْرِهَا مِنْ مِلْهَا وَمَا مِنْ بَعْدِهَا حَوْهَا **بَابُ وَلَا ت**
أَبُو عُبَيْدٍ عَزَى وَلَا خَيْرًا إِلَى إِمَامِهِ وَالْكَافِرُ أَغْطَرَ النَّدَا
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو شَاخِلَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ يَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي الْإِمَامِ مُصْحَفُ عَشْرِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَلَا جُنَيْنَ
 الدَّامِرُ مُتَصِلٌ بِحَيْثُ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَى وَلَا خَيْرًا إِلَى الْإِمَامِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمِ
 يَحْدُ ذَلِكَ كَيْدٌ لَمْ يَرَسُومًا فِي سَابِرِ الْمُصَاحِفِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَالْحَلُّ فِيهِ
 أَغْطَرَ النَّدَا أَيْ بَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَمْرٍو هَذَا وَقَوْلُ عَمْرٍو وَقَدْ أَوْعَيْدُ فِي بَابِ
 الْقِرَآتِ لَهُ لَدُنَّ لَحْجَةٍ وَذَلِكَ قَالَ أَخْلَفَ الْقِرَاءَةَ فِي الْوَقْفِ عَلَى هَذَا
 الْحَرْفِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يُوقِفُ عَلَيْهِ وَلَا تَرْتَدُّ فِي قَوَائِمِ حَيْثُ مَنَاصِ عَلَى
 حُطِّ الْكَلَامِ الْيَوْمَ قَالَ وَالَّذِي عِنْدَ بَنِيهِ أَنْ هَذِهِ حُجَّةٌ لَوْلَا عِدَّةٌ حُجَّ تَرَدُّهَا
 مِنْهَا أَنَا لَا جِدِّي شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا تَرْتَدُّ الْمَعْرُوفَةُ وَلَا الْحُجَّةُ الْبَاسِ
 إِنْ يَنْتَهِي إِنْ عَمَّا شَهِدَ لَهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا كَلِمَةٌ جَزَاءٌ وَتَوَارَى وَقَدْ عُلِمَ
 أَنَّ لِسَ هِيَ اخْتِ لَا وَمَعْنَاهَا وَالْبَاسُ لَهَا هَذِهِ الْمَاءُ أَمَّا وَجَدْنَا هَذَا الْحَرْفَ مِنْ
 وَمَعَ الْآنَ وَمَعَ إِيَّاهُ فَقَالَ كَانَ هَذَا الْحَرْفُ كَانَ ذَلِكَ وَلَكِنْ لَا وَازْدَا
 وَيُقَالُ إِذْ هَبْ تِلْكَ فَاصْنَعْ كَذَا وَذَلِكَ وَجَدْنَا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ

وَكَلَامُهُمْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ خُرَازْمِ السَّعْدِيِّ مِنْ سَعْدِ بْنِ كَرِيمٍ
 الْعَاطِفُونَ خَيْرٌ مِمَّنْ عَاطَفُوا الْمُطْعُونَ زَمَانَ ابْنِ الْمُطْعَمِ
 قَالَ وَقَدْ كَانَ بَعْضُ النَّجَّاهِ لِحَقْلُونِ أَنْهَا مَوْصُولٌ بِالْمَوْصُولِ فَقَوْلُ الْعَاطِفُونَ
 وَهَذَا غَلَطٌ بَيْنَ لَانْتِهَى صَيَّرَ وَالنَّهَاءُ ثُمَّ دَخَلُوهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ هَا
 وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ أَمَّا تَقْتَضِي عَلَى الْمَوْصُولِ فِي مَوْضِعِ الْقَطْعِ وَالسُّكُونِ فَيَمَانَعُ
 الْإِقْتِصَالَ فَإِنَّهُ غَيْرُ مُوجُودٍ وَأَمَّا هُوَ خَيْرٌ مِنْ إِدْخَالِهَا لَهَا فِي الْأَوَّلِ
 قَوْلُ ابْنِ تِرْمِذِي طَلَبُوا صِلَانًا وَلَا تِلْكَ وَإِنْ فَاجِنَا أَنْ لَيْسَ حَيْثُ لِقَاءُ
 وَمِنْ إِدْخَالِهَا لَهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَسَالَهُ رَجُلٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ
 مَنَاقِبُهُ ثُمَّ قَالَ إِذْ هَبْ بِهَذِهِ تِلْكَ إِلَى الصَّحَابِ فَهَذَا بَيْنَ لَدُنَّ الْمَاءِ
 تَكُنْ بِأَدَبِهَا مَعَ لَا فَيَسَّرُ تَوْهَمَ أَنَّهَا لَا تَرْتَدُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
 ذِكْرُ لَوْلَا الْقَوْلُ الشَّاعِرِ نَوَلِي قَدْ تَوَرَّى جِهَانَا وَصَلْنَا مَا زَعَمَ تِلْكَ نَامُ
 فَلَسَ هَذَا الْأَمْرُ قَالَ أَنَا مَعَ هَذَا كَلِمَةً مَعْدُودَةً فِي النَّظَرِ إِلَيْهِ فِي الَّذِي يُقَالُ أَنَّهُ
 الْإِمَامُ مُصْحَفُ عَشْرِ مِنْ عَشْرِ مَوْحَدَاتِ النَّاسِ مُتَصِلَةٌ بِحَيْثُ قَدْ كُنْتُ خَيْرٌ
 قَالَ وَالْوَقْفُ عِنْدِي عَلَى هَذَا الْحَرْفِ لَا مِنْ عَمْرٍو تَرْتَدُّ وَيَقُولُ خَيْرٌ
 مَنَاصِ قَالَ وَهَذِهِ الْحُجَّةُ الَّتِي ذَكَرْنَا هَذَا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ وَهِيَ الْيَوْمَ
 إِمَامُ لَا يَطْعُرُ فِي قَوْلِهِ **بَابُ هَا الثَّانِيَةُ الْكَلِمَةُ**
وَدُونَهَا الثَّانِيَةُ قَدْ سَمِعْتُ بِالْقِصَصِ مِنْ أَفْسَاسِهَا الْوَطْرَا
 إِنَّمَا كَثُرَ هَذِهِ الْوَضْعُ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا بِالنَّاسِ عَلَى نَبِيِّ الْوَصْلِ نَاءً وَيُقَالُ
 إِنَّ النَّاسَ هِيَ الْأَصْلُ وَالْهَاءُ فِي الْوَقْفِ بَدَلُهَا وَالْأَصْلُ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ هِيَ الْأَصْلُ

ان الاعراب انما لمحقها فرسمت على الاصل قال القراء واليد على انها الاصل
 انك تقول قامت وقعدت فجد هذا هو الاصل الذي بني عليه ملكي الهاوي يكون
 مرسومة على لغة من ينطق بالناء في الوقف كما ينطق بها في الوصل فيقول هذه
 جارية وشجرة ونادى نور الما من اهل سورة البقرة واشدوا الخطاب
 الله لخال كفي سلت من فعد ما وعد ما وعدت صادت قوم عدا العظمت
 وكادت الجرة ان ندعائمت وكنت مواضع كثيرة بالهاء على اللغة الاخرى
 وقد قال قوم الهاء في الاسماء الموشى الاصل ليس فوايتها ونوال الافعال
 فنكون الاسماء بالهاء والافعال بالناء **سلكنا الخضرا**
قابل مضافا فيها ظاهر ترعا وتر في مفرقات
 يقول قابل بقراءه مضافا فيها بظاهر اي المضافات الى الظاهرات
 المضافات من ثبات ثابث الى المضمر لا خلاف في ثباته بالناء ولا يصح
 فيه غير ذلك وثق قراء المفرقات لا تظن بها كذلك ومعنى قوله تعالى
 اضيا فاولوا بالشرع الابواب ومينه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان منبري
 على ترعة من شرع الجنة اي باب من ابوابها وكذلك ابواب الجنة تسمى الترع
 والواحدة ترعة والسلسلة التي يتصل بعضها ببعض والسلسلة من ذلك
 ومنه يقال شي سلاسل وان شئت قلت معنى السلاسل السهل العذب ومنه يقال
 ما سلسل اذا كان سهل الدخول في الخلق لحدوثه فانه يقول اني اورد المضافات
 ايضا سلسلة خضراء وفي الحديث ان لنا خلوة خضراء وفي بعض الروايات خضراء اي باردا
باب المضافات في الاسماء الظاهرة والمفرقات

في هود والرفيع والاعراف والبقرة ومن رحمته ورحمت ورحمته
 معا ونعمت في لقمن والبقرة والطور والجن في ثلاثا خرا
 وقارم معها الثاني حميدة وخران ياترهم اذ جزرا
 قال ابو عمرو ورحمة الله بنا محمد بن احمد بن القيسم النخعي قال كلما
 كتاب الله عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالها الا سبعة اخرون البقرة
 اوليك رحون رحمت الله وفي الاعراف رحمت الله رحمت من المحسنين وفي هود
 رحمت الله وبركائه وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الزمر الى ان رحمت
 الله في الزخرف اهلهم يقسمون رحمة ربك فها ورحمت ربك جبرئيل
 جمعون فلهذا في الموضعين في الزخرف قال في اول البيت الثاني معا وهو
 متصل باخر البيت الاول وقوله نعمت في لقمن قال وكما في كتاب الله
 عز وجل من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد عشر حرفا في البقرة نعمت الله عليكم
 وما اترك وفي آل عمران نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المائدة نعمت الله
 عليكم اذ هم قور وهو الثاني وفي ابراهيم نعمت الله كفا وها وان تعدوا
 نعمت الله لا تحصوها وفي النحل بلا شجر ووسعت الله من فروعها يعرفون
 نعمة الله فيها وشكروا نعمت الله وفي لقمن في البحر نعمت الله وفي فاطر
 اذ لو انعم الله عليكم وفي الطور فالت نعمة ربك واخر معنى اخبر
 والمقدر في بلاسوق فبحر يقول جانا اخرا اي اخيرا اقال الشاعر
 رعين لها حذرة مدرة وشقت ما فها من اخرم وقوله في البقرة لسان لها على
 الوقف كما قال يارب ابا من العظم صدع في قبض الظل عليه فاجتمع

لما رأى الادعية ولا شبع به مال الى اوطاه جفف فاضطجع وهو خرا
 وقال عمران فاعراتها ومعاني يوسف اهدت تحت النمل
 وال عمران يعني واذا لو انعت الله عليه وقد سجد له وقوله وامرات بها يعني
 ان قال عمران واذا قالت امرات عمران بالناء ومعاني يوسف يعني ان يوسف موضعين
 امرات العزم مر او دفناها امرات العزم الان حصص الحق واهدت النمل
 يعني في النقص امرات فرعون وقد بقي منها ثلاثا حرف في البيت الا في معنى
 قوله واهدت طالبا للاجر من الهدية مؤجرا الى طالبا امره بان يهدي ذلك
 معها ثلاث الذي التزم سننت في الانفال مع فاطر ثلاثها
 فالثلاث التي بقيت من احدى السابقة من ذكر المرأة كلها في التخرم وهي
 قوله تعالى امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون فذلك سبعة احرف
 وقيل على هذا كل امرأة مع زوجها هي مدودة وقوله سننت في الانفال
 آخر البيت في الانفال فقد مضت سننت الاولين وفي فاطر ثلثة احرف الا سننت
 الاولين فليكن قد سننت الله شديدا ولا ولن يخل سننت الله تحويلا هذه ثلاث اخر
 واخر جمع اخرى وقد بقي حرف واحد من ذلك لانها خمسة احرف اول البيت
 وغافر اخر وفطر شجرة لدا لدا خازن في بيت
 بعد قوله تعالى غافر سننت الله التي دخلت في عبادة في آخر السورة
 فاراد بقوله آخر السورة وقوله فطر شجرة هو في قوله تعالى فطر الله
 الذي في الروم ذلك بالناء وذلك شجرة الرقوم وبقيت الله في هو
 واما معنية فهو في قد سمع النبي الموضعين مكتوب بالناء وقد اسار الى

الى الموضعين قوله ذكر الامن الالف في لثنيته ثم اكد ذلك بقوله
 معاوقرت عين وابنت كمت في وسط اعرافها وجر البصر
 لذي ادا وقعت والنور لعنت فلهما وقيل فحمل لعنت
 فعلى اول البيت متصل بذكر ابي ابراهيم عليه السلام بقوله ذكر امعا يعني
 حرفي وسمع الله وقرب عين لي وذلك في القصص كتب بالاداء قال
 ابو عمرو وقال ابن ابي باري لما في كتاب الله عز وجل من ذكر قره
 فهو الهاء الآخر واوحدا في القصص قررت عين لي وذلك ولذلك
 ابنت عمران في التخرم وقوله كمت في وسط اعرافها لان باعمر وقال
 كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة فهو الهاء الآخر فاوحدا
 في الاعراف وسميت كمت ربك فانه مرسومها ثلثة فاما الكلمة المختلف
 فيها بالقراءة اعني التي قرئت بالافراد والجمع وذلك حرف في الانعام
 وخران في يوسف وحرف في الطول فسباني ذلك هاو قوله جنت البصر
 اي جنة ابي العبد والمهر فالذين من زوها من غيرها وقد عيها بقوله لدا
 اذا وقعت قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله من ذكر الجنة فهو الهاء
 الآخر فاوحدا في الواقعة وجنت يحمده قوله والنور لعنت فلها قال
 ابو عمرو وقال ابن ابي باري ولما في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنة فهو
 الهاء الآخر فمر في ذلك عمران فحمل لعنت الله على الكاذبين في النور لعنت
 الله عليه ولما قد مر من ثلثة اوجه الله الذي في النور قال فحمل لعنت الله
 اي عدا او لا بدارة الا في قول الذي في النور

باب المفكر ان في المضافات المختلفة جمعها
 وهذا من مفرود من اضافة ما في جمعها مختلفا وليس من ذلك
 جمع في هذا البيت ما رسم بالباء مما قرئ بالالف والجمع والمندرس
 الطر المتفق وكذا كمن الخمر اي ابي اذ كرهه كمن مع رفق وقنار في البياض
 وقد قيل في معنى قوله اذا الخمر انكرت استربت فيكون المعنى على
 هذا اي اجمع ولا اترك شائفا من شرا الكلى انظر الجميع
في يوسف ايت غيابت قل في العنكبوت على اية اثرا
 برز قوله تعالى في سورة يوسف لقد كان في يوسف واخوته ايت للسائلين
 كتب بالياء ذكر ذلك ابو عمرو ورحمة في المروي عن نافع وهو يقرأ بالالف
 والجمع وقال ابو عمرو رحمه الله تعالى في باب الحروف المنفردة وكل ما في كتاب
 الله عز وجل من ذكر اية فهو بالتوحيد الا حرفا واحدا في العنكبوت لولا
 انزل عليه ايت من ربه فهو من سورة بالياء ويقرأ بالتوحيد والجمع
 سها عن الذي في يوسف وهي ما ذكره في اول الكتاب وقوله مع غيا
 لانه في موضع في يوسف بالياء ومعنى ايت ذكر شرا الغدا
جمال الثينات قاطرت في العنكبوت في اللات هيئات
 حالت صفر من سورة بالياء وروى ابو عمرو ورحمة الله تعالى ان الالف فيه
 بعد الميم بانه في بعض المصاحف محذوفة في بعضها وقوله سباب فاطر
 من قول تعالى وهم على سنن منه كتب بالياء مع حذف الالف
 وسباب في فعلت في قوله تعالى وما يخرج من ثمر من الامهات

كتب بالياء فان قيل فكيف تعلم انما اراد هذا الحرف فليست في القرآن
 ثمرت سواء يقرأ بالتوحيد والجمع وكذلك المعرفة في قوله تعالى
 وهم في المعرفة آمنون في سبائك ولم يذكره في المفتح واما اللات
 في قوله تعالى افرانم اللات فالباء عندهم فيه للثالث مثل شاه
 وكذا كمن وقف عليه السامى رحمة الله بالهاء كما ثبت على شاه
 واما هيئات فهو بمنزلة الاصوات ولذلك يفي معناه البعد وانه
 مشبهة بقاء المانيت ولذلك وقف عليه بالهاء من وقف وهو في
 المصحف بالياء وهو في قوله تعالى هيئات هيئات لما تعدون
 وهي في موضع نصب لا في معنى المصدر وكرره للناكيد والخيال
 جمع غدا وصير انصوت على الميم وهو في الصاد وكسرهما مفضون
 وهو الما المستقر في غافر كمن الخلف فيروى في كافي تنويعها بالهرو
 والناشام مندي واستفظة بصير غمر وانزل التاري في جذرا
 ومما الناو اولي ثم كلفنا الناسو نسي في الاو في كافي عطا
 والنا في الاعام عن كل ولا الف فيهن والنا في من صا في عبا
 قال ابو عمرو واما قوله في الاعام ومنت لمت زمل صدقوا على لا وى
 بونس كلمته بك الاول وفي غافر كلمته بك الثاني وحدث هذا الثلث
 بالياء في مصاحف اهل العراق من غير الف وحدث فيهما الثاني من
 سورة يونس بالهاء قال وسابن خافان قال ما احد قال ما على قال
 حدثنا ابو عبيد باسناده عن ابي الدرداء ان الحرف الثاني يونس في

مصاحف أهل الشام بالناء والالف والالف على الجمع ورائته انا في
 الشامى الموضعين في تونس بالناء من غير الف وكذلك الذي في غافر والذي
 في الانعام والذي في الاعراف قال ابو عمرو وشاهد من احمد قال جديما ان
 الابناري قال المرسوم من در الكلمة بالناء ثلثة امكنة في الاعراف والاول
 من يرسن الذي في المون قال وقال غيره هي اربعة وراحة بالي تونس قال
 ابو عمرو ولما وقع هذا الجلاء شئت ذلك في المصاحف فوجدت على ما
 اثبتته وقوله في غافر طين الخلف فيه لان ابا عمرو ذكر اسما وجده مع حرف
 الانعام والاول في تونس بالناء في مصاحف أهل العراق ولم يذكر ابو عمرو في
 هذا الموضع فيه خلافا ولكنه ذكره في باب ما اختلف فيه مصاحف الاصدار
 فقال وفي المون في بعض المصاحف ذلك الحقت بك بالناء وفي بعضها
 كلمة بهذا معنى قوله الخلف فيه وقوله في الثاني سونس ثمانية الحاق بالاول
 عمرو وكرامته جده كذلك في مصاحف أهل العراق لا يقدروا قوله بالناء شام
 مديني لان ابا عمرو روى عن ابي الدرداء ان الحرف في الثاني سونس في مصاحف
 أهل الشام بالناء مما رواه في تونس طين ذلك وقوله واسقط نصيرهما
 وابن الهباري لان نصير اعدي ثمانية موضعين الاول من تونس بالناء واسقط
 الثاني اما ابن الهباري فقد تقدم ذكرها قال ونظر امصوب على التميز وهو
 كقوله ساء سمعوا قوله وفيها الداء اولى يعني في حرف غافر والثاني سونس
 الداء اولى بها لما رجحه النقل عنده فيها وقوله في الثاني سونس في الاولى
 بين تجمع على الناء وفيه كما تقدم ذكره وقوله ذكرا عطر الانا شام

وشاع

وشاع قصار من له النبي العطر الذي نذكروا راحته ونوح عطره في
 كونه لا يخفى وهذا معنى قد تكلم به المشعر او من ذلك القول في الطيب
 فلو الملتجده وهي مثل هتكها ومسيرها بالناء وهي ذكرا وقال غيره
 ولولا ابتسام الثغر ما نكحنا طيبا ولو لا الطيب ما ارباب حاسد
 وقوله بالناء في الانعام عن علي هو مجمع عليه كما سبق القول فيه وقوله
 ولا الف في ابي الكلمات لها ترسومه بالناء من غير الف كما سبق
 قول ابي عمرو وقوله والناء في مضافات قد جبر ابا ابو عمرو رحمه
 الله ومضافات اسما للناء حيث وقع ومعنى قوله قد جبر ابا ابو
 حشر الخط حشر اذا حسنته
 وكانت مع تابت ولا ت حشر في قولها من نصير
 وذات مغلول على قوله في الت ت قبله والثاني مضاف قد جبر ابي
 وفي ذات وذلك في ثلثة مواضع ذات الشوك وذات الهجة وذات
 لهب ولم يذكر سعة الباب نحو ذات الحبل وذات البروج وذات الدود
 وذات الرجع وذات الصدع والكل مكتوب بالناء وكذلك اطلق الشخ
 رحمه الله حاله وذات والفاية للباب ثلثة لانه ثلثة نائبت ذوات
 وقف عليها السامي بالناء في ذاة الهجة قال ابو عمرو رحمه الله وباب
 حيث وقع بالناء طين ووقف عليه ابن كثير وان كان لها كسائر ما
 ما يوقف عليه من هاءات الثابته ومن وقف بالناء فعلى ما قدم من
 اتباع الرسم وغيره قال ابو عمرو ولا ت حشر لنادية سبق القول فيه

علمه الكسائي بالهاء وقوله وقيل منوه صغير عنهم نصر اواب ابو عمر رحمه
 الله في غير هذا الباب وكبو امنوه بالواو والهاء وكذلك قال بصير في
 كتاب محمد بن عيسى عنه وانما كبوه بالواو لانهم قالوا في الجمع متواتر
 وقال قوم من العلماء انما سر على لا على الغنة اهل الحجاز الذين يقولون
 بالنخيل قال ابو عمرو وكدل لا يسوا النجوه ومنوه ومشكوه والنجوه والنجون
 بفتح النون
ثم عقيلة اناب المقصاري في اشئى المقاصد
 للنظر الذي يهول العقل في كل شئ البقية الجيدة الائمة
 فالرذ عقيلة البحر والمراد عقيلة البحر الحسن شياب والرمهت
 والعقيلة من ابل الحبار واناب جمع ترب يقال هذه ترب هذه
 اي في سنها وله رحمة السعدة قصايد وجعل هذه عقيلة نظر للنظم
 الذي يهوى غلبه قهر يقال يهوى يهوى اوعرى انه لال ما قال
 فابده ابرع فيها ولا تعلم ذلك حقيقة الامراض كتاب المفتح فانه
 حينئذ يعلم كيف ظهر ما يفرق فيه فرب كلمة اجتمعت مع اخرى وكان
 شهما في المفتح مسافة بعيدة ثم ازاها فيها من الفوائد وغراب العجائب
 وعثر دلد وقوله للنظر الذي يهوى يعقل اناب المقصاري
 اشئى او وصفت بذلك للنظر الذي يهوى والدررا
 لشعور مع ما ينير مع ما ينير ما ينير ما ينير النظر الذي
 قوله تنظر في السطحة بالوجه اذا شئت فقل اناب هذه القصيدة كالخط
 الذي منظم الازد وقد عني بفسر الازد في اول القصيدة

ومثلها

وما لها غير عوز الله فاخرة وجملة اناب وشكوه ذكر
 يقول لشرها في حال خرها هذا الذي عهد له الا عوز الله وجمدة
 وشكوه وفاخرة منصوب على الحال وذكر جمع ذكر في الشاعر
 انب ذكر عودا حسا قلبه خفوقا ورقصات الهوى في المفاصل

وهو منصوب على الحال من شكوه والفقد وشكوه متوعا وهذا كما يقول
 بما لي غير زيد قاذما للعامل في الحال الجار والمجرور

ترخوابان جار حماه وغنمه ونشرا فضا لنجومه
 تطبع في وزر ما دجا رحمة اي جوانها واحد هارحى مقصور والرحمى
 مصدر كالرجعى والوزر الملاء وهو مفعول ترخواب

عصا
 ما شان شان من مهابتها ففقدان ناظمها في عصية
 يقول ما غاب خطب مراميتها وهي مقاصد هانجبال سدادها عده
 ناظمها من لمجي اليه بقول ماضرة زهد الناس فيه وقلة احتفالهم به
 اواقا لهم عليه ما للنفى وشان فعل ماضر بعده مفعول مقدم وفقدان
 الفاعل والمرامي في الاصل السهام والواحد من مائة والمهم المسدد الذي

يصيب الغرض وكان رحمة الله قد امتحنت في اول حملولة مصر على ما ذكر
 غنينة ما لها عراة مبنية ولا ليل ناظر فريد هاشية
 اصل هذا الكلام ان المرأة اذا كانت من اهلها كان هاشية من صحتها
 وينتها في الحجاب الى المرأة واذا كانت غرمة عدت ذلك في عهد
 على المرأة فمادته اصله فكون مرثا عقيلة ابدا لا اعتمادها على النظر

فيها فصارَتْ مَرَاةً غَرِيبَةً مَثَلًا مَصْرُوبًا كَلَّ شَيْءٌ صَغِيرًا فَقَالَ الشَّاعِرُ
وَوَجْهٌ كَمَرَاةِ الْغَرِيبَةِ اسْتَحْجَمَ وَمَعْنَى اسْتَحْجَمَ مَعْنَى حَسَنٌ فَعَالَ رَحِمَهُ
هَذِهِ الْقَصِيدَةُ غَرِيبَةٌ وَلَيْسَ لَهَا مَرَاةٌ بَيْنَهُمَا عَلَى عَيْبٍ تَصِلُهُ بَعْدَ مَا كَانَ
فِي عَالِ نَظْمِهَا غَرِيبًا لَجِدَ مَعْنَى يَلْبِسُهَا أَوْ يَضَاهَا وَأَمَّا اعْتِدَ فِي نَظْمِهَا
عَلَى خَطِّهَا وَمَا فِي خَاطِرِهِ مِنْ ذَلِكَ السِّرِّ الْخَطُوطِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَجْهِ
وَهِيَ الْغَضُورُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ اسْرَانُ يَقُولُ فَإِنْ رَأَى نَظْمًا فِي مَدْرَهَا
سِرًّا فَلَا يَلْبِسُ نَظْمَهَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ بَدَى عُدَّتُهُ وَالسِّرُّ وَالْفَتْحُ الْخَرُّ
لَيْلَتِي فِي الْمَشْرِقِ وَالسِّرُّ كَسْرُ السِّينِ أَضْمًا مَا عَلَى الْهَاءِ مِنْ طَبْعٍ وَقَدْ حُجِرَ
بِحَالِ مَا لَيْسَ عَلَى ذَلِكَ عَنِّي أَنْ ذَلَيْتَ عَلَى يَدِهَا الْكَامِلَ مِثْلَ مَا تَرَاهُ عَلَى
الْهَاءِ مِنَ الْقَشْرِ وَالطَّبْعِ فَلَا يَلْبِسُ سِرًّا فِي حَرْفِ الْبَيْتِ مَفْعُولٌ نَظْمٌ وَمَقُولٌ
فَقِيرَةٌ حِينَ لَمْ تَعْنِ مَطَالِعَ الْعِمَارِ طَلَايِعَ الْأَعْضَاءِ مَعْدَرًا
يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَقِيرَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْنِ صِبْغَ الْمَطَالِعِ وَأَنْ شَبَّ
لَمْ تَعْنِ عِمَالَهُ سِرًّا فَاعْلَمْ فَقَدْ جَازَ الْوَجْهَيْنِ وَمَطَالَعَهُ مَضْمُونٌ عَلَى
اسْتِفَاطِ الْخَافِضِ وَالطَّلَايِعِ السَّرَابُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَيْرُ
الطَّلَايِعِ أَرْبَعِيَّةٌ أَيْ هِيَ فَقِيرَةٌ إِلَى سَرَابٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ تَصْرُفُهَا الْأَعْضَاءُ
يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الصَّبْغِ وَالْخَاوِزُ وَمَعْدَرٌ رَجَالٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ هِيَ الْمَهْرَبُ سِرِّي
كَالْوَصْلِ مِنْ صَلَاتِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَنَاوُكَ الْهَجْرَيْنِ
يَقُولُ هِيَ الْقَصِيدَةُ مِثْلُ الْوَصْلِ فِي حُسْنِهِ وَطَبْعِهِ إِذَا وَجَدْتَ صِلَةً مِنْ
بَيْنِهَا طَنَاوًا إِذَا عَابَهَا عَيْبٌ وَهَجْرٌ فِي خِلَافِهَا أَيْ فِي هَجْرٍ وَصَوْمًا

سنة

سَمِعَ مِنَ الْقَوْلِ صَارَتْ كَالْهَجْرِي وَجُسْنُهُ وَشَنَاعَتُهُ وَالسُّرَى
السُّرَى فِي اللَّيْلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَوْجِعِ الْحَالِ أَيْ مُجِدِّدٌ تَكُونُ الْهَجْرُ شَارِبًا
مِنْ عَابِ عِبَالِ الْعُدَّةِ فَلَا وَرَّ نَحْبَهُ مِنْ عَنَاءِ الْوَمَرِ
تَعْنِي إِذَا لَجِدَ مَعْنَى الْوَمَرِ فَادَامَتْ مَعْدُورًا وَغَشَّةً فَانْتَ الْمَلُومُ الْمَعْدُ
وَمِنْ بَعْضِهِ مُمْتَلِكٌ بِوَضُوحٍ عُدَّتُهُ فَمَوْثِقٌ مِنَ الْإِنَارِ مِنْكَ نَعَالَ أَنْ تَارَ
مِنْ فَلَا إِذَا اخْتَارَهُ مِنْهُ وَاصَلَهُ أَثَارُ وَلَا إِذْ غَمَّتِ الْبَاوُ قَالَ الْمُبْدِ
وَالْبَيْتُ أَنْ تَعْرِفَ مَعْنَى مَعْنَى خَلْقًا بَعْدَ الْمَوَاتِ فَإِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ
يَقُولُ أَنْ لَا يَلْبِسُ كُلَّ رَمَّةٍ الْمَيْتَ يَقُولُ فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِرَمْتِي فَقَدْ كُنْتَ
أَنْ تَعْرِفَ بِأَنْضَابِهَا فِي السِّرِّ وَأَنْ تَعْرِفَ مَعْنَى مَا لَمْ يَلْبِسْ
وَأَمَّا هِيَ أَعْمَالُ بَيْتِهَا خَدَمًا صَفَاوًا خَدَمًا لَعَنُوا
يَقُولُ تَمَّا الْأَعْمَالُ بِالْبَيْتِ وَبَيْتِي أَنْ يَنْفَعِ السَّبِيلُ الْقَصِيدَةُ كَمَا رَأَيْتَ فِيهَا
صَافِيَةً عَزِيدَةً وَمَا رَأَيْتَ مِنْ عُدَّةٍ فَاصْفَعْ عَنْهُ
أَنْ لَا تَقْدَرُ وَلَا تَقْدِرُ مَسَارِيرُهَا لَا تَنْزَرُ زَرْزَرًا
الْقَدَرُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَبْرِ أَوْ فِي السَّرَابِ وَقَدْ نَسَتْ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَدَرِ
وَأَقْدَمَتْ إِذَا الْقَيْتَ فِيهِ الْقَدَرُ يَقُولُ أَنْ كُنْتَ لَا تَقْدِرُهَا أَيْ لَا تَخْرُجُ
مِنْهَا الْقَدَرُ عَلَى رَعْمِكَ فَلَا تَقْدِرُهَا أَيْ لَا تَلْقَى ذَلِكَ فِيهَا بِهَا بِهَا بِهَا
مِنْهَا وَتَذَكُّرُهُ مِنَ الذِّمِّ طَاهَا وَقَوْلُهُ لَا تَنْزَرُ زَرْزَرًا أَيْ لَا تَهْجُرْ قَلْبَهُ بِاللَّسْرِ
تَرَى عَزْرًا جَمْعُ عَزْرَةٍ وَهِيَ الْكِبَرَةُ الْبَيْنُ حَقِيقَةٌ وَصَحْفٌ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ تَذَرْتُ الرَّحْلَ احْمَرَّتْهُ وَافْتَدَرْتُ

قد كنت لا اتردى في يوم النهل ولا تخون فوني ابندل حتى توشى في وضاح قل
 وقال تفدي ولا تفدي باثبات الباء لان الهاء في هذا الحسن من
 الزخاف ولو حذف الباء فيه ما لحن فاعلن وطوى شين فحلز ولم يقبل الذي
 فانك انما لذلك
والله الاكرم ما قول ومغندر ومسنعان يربي
 قال الله تعالى ام من تحت المصطر اذا ادعاه ونكشف السوء ثم قال
 سبحانه اء له مع الله لا حيث امل الامل كما اخبر عنه رسوله
 صلى الله عليه وسلم يقول استعالي انا عند طر عبيدي سبي
 ومغندر قال الله تعالى ومن يتول على السوء فهو حسبه
يا ملحا الفقرا والاعننا ومن الظافر بكشف
 قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا الله انتم الفقراء الى الله تعالى احد توجه اليه وتول
 وتول في اموره عليه وكيف يصور الاستغناء عنه والامور كلها به
 واليه مرجع الامور كله وفي الدعاء القدسي من عنده جوامع العالمين
 ووقف الرشيد بعرفات تضرع ورفع يده بالدعاء فقال رجل
 انظروا اي حبا الارض تضرع الى جدار السماء والارض وقال المأمون
 عند موته يا من لا يزول ملكه ارحم من املكه والاسود اجمع سؤي
 وهو ما يسوا المرء والجور ان يكون جمع سؤي بالضم والسود بالضم الاسم
 وبالفتح المصدوق قد قال الله تعالى ويكشف السوء والاطاف
 واجد فالظن والظن الرفق والتوفيق والعصمة ع

نزل

انت الكرم وعفان الذنوب ومن حواسنوا كفتد
 اودني وقد خسرنا

الله تعالى اكرم الادميين وخير العاقلين نصى فجاوز وسارز
 فلا يؤخذ قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
 ويعفو عن كثير وهو سبحانه لا ياخذ بالذنب الا بعد طول المدة
 وكثرة المراجعة وان اخذ بنا لناديب والتخوف وضاعف مع
 ذلك الاجر ويكفر الخطايا وهو عفان الذنوب على ممر الساعات
 وتوالي اللحظات والمطلب منه عز وراهة والالتجاء الى غيره ذلك
 وضراعة وخزان في الآخرة بل ادعوا الذين غمتم من ذنوبه فلا يملكون
 كشف الضر عنكم ولا تحويهم واودى معنى هلك هلاكا لا يلا في كمال الشا عر
 اودى الشباب عبيد النعاج حسا اودى وذلك شأ غير مطلوب
هب لي نخودك فانضيتك متبعيا ومنك متبعيا وفيل
 متبعيا ومتبعيا ومضطرا احوال من لباء الجزورة باللام في قوله
 لي ومتبعيا حال مقدرة وكذا لك ما عطف عليها من اخسها
والحمد لله منشور البشائر مباركا اولا وداما
 منشور احوال من الحمد والعامل فيه لله وشايرة فاعل ومباركا جاك
 بانيه واو لا طرف وداما حال واخر جمع اخبر وهو ظرف الضام
ثم الصلوة على المختار سيدنا محمد علم الهادين والسفراء
 حل مرسل من اله مبياء مختار اخذ الله رسالته واتجبه كنونته

قال الله تعالى انا اخبرتك فاستمع لما يوحى والصلوة على رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في اول الدعاء واخره من اعلام الاجابة
 لان الله تعالى اكرم من ان يستجيب ما يترك ما بينهما والهادي اسم فاعل
 من هادي يهدي واصله الهادي من فاستجبت الدعوة على الياء فحدث
 والثني الياء ان فحدث الاولى والسفر اجمع بغير كسرهم وكو ما هو
 الرسول ومعنى علم الهادي ان قدوة الرسول وامامهم يوم القيمة
ندى عبيد او مشكك اسحبها **ادما** انتهى بها المني

عن ما تشكر **كرا**
 ندى مطر والندى المطر اي تمطر سحبا الصلوة عليه عبيد او هو
 اخلاط من زعفران وغيره من الطيب ومسكا في حال كونها دجما
 اي في حال دوايمها والدم جمع دمه والدمج المطر الدائم قوله
 فني اي تفقد من فني الله كذا اي قدرة **قال الشاعر**
 حتى نلا ما بنى لك الماني **والمني** جمع منه ما بيناه الانسان
 وعائات المني فصاها جعل الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسبل للزينة ودوايمها سحبا هاطلا عبر ومسل لما فيها من طيب النساء
 عليه صلى الله عليه وآله وسلم كقولك الحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيك وصفيك
 الشاهد البشير الناصح النذير السراج المنير نبي الرحمة وهادي
 الامة والمود بالسنان والعظمة الذي شرف في انك ودار في
 مرضا لك قصدع بابا بك وبلغ رسالا بك اللهم الا خلق الذي

الانوار

الاعراق ذي الوجه البهي والفضل المرضى صلى الله عليه وعلى آله
 الطاهرين الطيبين وسلم فاذا كانت الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
 بهذه الصفة ونحوها قضى بها للمني غاياتها في حال كونها شذرا او شذرا
 جمع شذور جعل المني شذرا ايجازا واسادا الذي المني او جعلها شذرا
 مقبوضة لم كاف من الرزق فيكون جمع شذور وهي الدابة المقبوضة
 بالعلف القليل اي بقضي تلك الصورة للمني غاياتها في حال افساعها
 والقاعة كز لا ينفذ وچال مرضيته وهذا لما قول الله اوضح حاجتي
 مقبعا بما رزقني ممثلا ما امرتني

ونبتني فنعمر الآل **والشيع** المهاجرين **ومزاوي**
ومن نصرنا

ونبتني معناه وسقطت عن الصلوة لان الصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم تنبتني فني على كذا واصحابه بعده والال قبل صلواتهم
 ثم قالوا اول فابدلوا من الهاء هيرة ثم ال فابدلوا من الهيرة الفاء
 لسكونها وقبل صلواتهم اول لانهم لم يولدوا لان مرجع الموع الى افاكه
 وما لا لهم فلم تحرك الواو انفتح ما قبلها فقلت لنفاو على الوجه الاول
 قول اللهم صل على محمد وعلى آله لان المضمير في الاسماء الى اصولها
 والشيع جمع شيعه وهم الا اتباع الذين اتبعوه صلى الله عليه وآله وسلم
 وهما هروا الى ح ارجعت والدن اوزه ونصر وهما الانصار اهل
 يثرب رضي الله عنهم اجمعين

نَضَاحُكَ الْفَرَسُ فَرَسًا شَرِيًّا مَعْرُوفًا

عَرَفَهَا الْأَصَالَ وَالْبُكْرَةَ

للمجعل الصلوة سجدا استعارة جعلها تضاحك الرهر وضحل الرهر
نخلة وأهترارة وضحل السحاب انشفاق بالبرق واسرة الوجه
الخطوط التي تكون غمة والواحد رار والمسرور مرتبة وجه
الضاحك وفي سائر رة واحمل ما يكون الوجه اذا ابتين في السرون
ومعرفا معناه مطمينا قال الله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم
قال الشاعر عرفت كابت عرقه اللطائر والعرف للراحم على
على الخطا لا انه ارادها هنا البرع الطيبة يقال ما اطيع عنة
والاصال جمع اصبل وهو العتيق البكر جمع بكرة وهو الغداة
والمعني لم صلى الله عليهم صلوة هبة جميلة دامة صلى على نبينا محمد
وعليهم اجمعين وقوله مشورا اسرها نصب مشورا على الحال وهو
على يدكير اجمع ومع ذلك فهو جمع ما لا يعقل ويجوز ان يكون اسرها
فاعل تضاحك مشورا احوال من ازهر وسرور الرهر كضحة
والرهر يوصف بالفرح والسور والضحك وغير ذلك قال حبيب

كَمْ إِذَا خَلَّتْ بِي رَوْضُهُ صَفِيفٌ عَيْتُزُ نَوْدِهِ هَانِسٌ مِنَ الْفَرْجِ
وَقَالَ لِلْجَمِّ • لَمْ تَصْحَكِ لَوَزْدِ الْأَجْرِ عَجْمُهُ حَسْرًا لِلرَّيَاضِ وَصَوْتُ الطَّيْرِ الْعَزِيزِ •

ثم إلى السجدة الأولى رَحْمَةُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
الْوَسِيلَةِ إِلَى كَيْفِ الْعَقِيدَةِ عَلَى دَلْفَقِينَ

لَحَيْمًا لَيْتِي الْمَقْرِي وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ مَجْمَعَةٍ ثَانِي عَشَرَ شَوَّالَ

المبارك من سنة ثمان وعشرين وسبع مائة هـ

وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

قَوَائِدُ غُرُوبِ

من باب الفروع • عن اسرار ما كان رضي الله عنه • الذنب شوم على قاعه

ابغى به ابغى وان اعابه اثم وان رضيه شارك وعزاي سعيد الحدري

رضی الله عنه ان الصف الاول اول زمرة يدخل المسجد وان لم يقموا في اول

صف من عمر الفردوس • عن ابن المارل عن عمر واحد عن الحسن • قال قال رسول الله عليه وسلم اربطوا بسلاسل النار في قلوبكم ولسانكم فافواهكم لا

روى ما قطعوا منها امر او ما في محسرات ظهورهم وولد ازوادهم وسيقطوا

بر طهرى المارة فاعنوا بالله فساهم لذلك ادعوا علمهم وحل حله نقطه

راسته از همدان به عتبات عوفه من برسد و فاسقه الهم سال ما شانم و الو اما بری حق

حسن ظهور او قدب او وادنا و سبطان طهری المفازه لاندی بی افشانه

اگر او را بی خیال ما محفل بر آن آوردیم ما بر او و او را بر ما محفل بر آن آوردیم

ثم قال عليه السلام الى راص العشب من راضكم هذه وما اروي من ماء في هذا سكال جبل

القوم ما ودر اعلی هذا حی کرنا ان لا نغدر علیه **و** قال طائفه منهم السلام قد جعلنا

والاول حل جودهم ومواسعهم الى اقصاهم. وقد صدق في اول الحاشية والحمد لله

مسئل اولہ قراح و راحا معہ فاوردیم ماروی و راحا معہ

لما هم فاصبحوا ما بين قسطنطين واسير

ط ل ن ج ه م ن
ا م ه ن ب ن م ن
ز ع و ل س ه ج ا ح ط
ك م و ن ب ط ي ا
ع و ع ن ك م ح ج ر ط
ح ك م ع و ي ز ا ب ط
ح ه م ل ع ز ب ج
ب ل و م ك د ح ا ي
ه ح ا ح ط م ا ج د ب ه
ن ط ي ا ل ط ب و د ه
س ح ج ر ط ل ن ع ه
و ي ز ا ب ا م ه ن
ل م ن ج ر ط ع و ا س ا
ك د ح ا ي د ك م و ا
م ا ج د ب ع و ع ك
ل ط ي ز د ح ج ه ع

ال
نظر حكم مراره لون حراره مشرق
احاد ايام صفرة واس صفره
ارباع لطف النار على الحراره للهوى

ال
نظر ملاء حلاوة رايحه رطوبه مغرب
عمران جمع حاره صدر سبويه دم
عمران سبط و لوى يعطى الرطوبه

ال
اصال اسم بلو حه طعم بروده سال
مات سبور خضرة رطوبه كموله طعم
مولا مركة الماء على البرزده للبراب

البراب
منع دهن خوضه وزن بوسه حوت
الون سنان شواد رطوبه سبويه سوه
عوكشف المرات على السوسه للبراب

حمله عدد اوراق الكتب في ورقه قامة ٤

شرح الآيات واراد
للشعراوي رحمه الله تعالى

ابو بكر بن محمد العجمي الحنفى



THE UNITED STATES
NOV 30